المركز العربي للمعلومات
(بيروت / الحمرا / مبنى جريدة السفير / تلكس LE 23484 / ص.ب ١١٣/٥٠١٥ ٣٥/٨٨٣ / هاتف ٨٠٢٤٤٤/٨٠٣٥٢٠)

السفير على الميكروفيلم

رئيس التحرير
طلال سلمان

السفير
يومية سياسية عربية

١٦ صفحة
١٠٠٠ ليرة



الثلاثاء ٣١ كانون الثاني ١٩٩٥ - الموافق ٣٠ شعبان ١٤١٥ هـ - العدد ٦٩٩٨ - السنة الحادية والعشرون

جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان

AS - SAFIR Arabic political daily - January 31, 1995 - Nº 6998 - The 21st year

بينما تستمر الاعتداءات ويزور وفد دولي «معتقل الخيام» اليوم

مجلس الأمن يجدّد للطوارئ ٦ شهور وينتقد إسرائيل من دون أن يسميها

ولفق مجلس الأمن الدولي بالإجماع أمس على تمديد لانتداب قوات الأمم المتحدة في جنوبي لبنان لمدة ستة شهور اخرى، منتقداً اسرائيل لرفضها سحب قواتها من الشريط الحدودي المحتل ومعرباً عن قلقه من تزايد التوتر في المنطقة. جاء ذلك فيما واصلت قوات الاحتلال اعتداءاتها مع الجنوب والبقاع الغربي وقصفها للقرى الآهلة، وتحدثت انباء عن السماح لأول مرة بقيام لجنة من الصليب الاحمر الدولي وبعض أهالي المعتقلين بزيارة سجن الخيام اعتباراً من اليوم.

فقد حث بيان تلاه رئيس مجلس الامن لهذا الشهر ايميليو كارديناس «كل الاطراف على ضبط النفس» واعرب عن دعمه لجهود الحكومة اللبنانية لبسط سيطرتها الكاملة على كل اراضيها. وأسف لسقوط ضحايا بين المدنيين في الجنوب.

وجاء البيان بعدما صوت المجلس بالاجماع على تجديد مهمة القوات الدولية في الجنوب، وتشمل هذه المهمة الاشراف على انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية ومساعدة الجيش اللبناني على بسط سيطرته على المنطقة.

ولم يشر بيان مجلس الأمن الى اسرائيل بالاسم، لكنه اعرب عن دعمه لسيادة لبنان وجهود الحكومة اللبنانية «لتعزيز السلم والوحدة الوطنية والأمن في البلاد».

وانتقد البيان الدول التي تهدد أو تستخدم القوة «ضد سلامة الاراضي او الاستقلال السياسي لأي دولة».

وقال كارديناس إن المجلس «يعرب عن قلقه لاستمرار العنف في جنوبي لبنان، وعن اسفه للخسائر في ارواح المدنيين، ويحث كل الاطراف على

> صدر عن دار الفتوى بعد منتصف الليل البيان الآتي:
> «لم تثبت لدينا رؤية هلال شهر رمضان المبارك، وعليه يكون يوم الثلاثاء الواقع فيه ٣١ كانون الثاني ١٩٩٥ ميلادية، هو المكمل للثلاثين من شهر شعبان، ويكون يوم الاربعاء الواقع فيه ١ شباط ١٩٩٥ هو اول ايام شهر رمضان المبارك».
> ● اعلنت مصر والجزائر والأردن ان اول شهر رمضان غداً الاربعاء، فيما اعلنت كل من السعودية والامارات العربية والبحرين ان رمضان يبدأ اليوم الثلاثاء.

ممارسة ضبط النفس».

وتتألف قوات الطوارئ الدولية من خمسة آلاف ومائة جندي من تسع دول، وقد شكلت في العام ١٩٧٨ في اعقاب الاجتياح الاسرائيلي للجنوب.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة بطرس بطرس غالي في تقرير رفعه الى المجلس أن الوضع في الجنوب اللبناني «ما يزال متوتراً وهشاً» وان القوة الدولية ما تزال تحد بقدر استطاعتها من الصراع وتحمي السكان من آثار العنف.

وقال غالي ان دراسة وضعت في الآونة الأخيرة حول امكانية نهوض القوة بمهامها بحجم اقل لا توفر بديلاً للتشكيل الحالي.

والدول التي تشارك بجنود في القوة هي فيجي وفنلندا وفرنسا وغانا وايرلندا وايطاليا ونيبال والنروج وبولندا. ويقودها الميجر جنرال تروند فوروفدي وهو من النروج.

ولحظ تقرير غالي انه قتل مائتان وجنديان من القوات الدولية منذ بدء عملها.

في هذا الوقت وفيما شهدت منطقة النبطية ومرتفعات اقليم التفاح عمليات قصف وتمشيط اسرائيلية بالمدفعية والرشاشات الثقيلة

(التتمة ص ١٣)

التفجير الأكثر دموية في الحرب الأهلية الجزائرية
٣٨ قتيلاً و٢٥٦ جريحاً بانفجار عبوة أمام مقر الشرطة في العاصمة

الجزائر - «السفير»

شهدت العاصمة الجزائرية، امس، اشد الأحداث دموية منذ اندلاع الحرب بين السلطة والمعارضة الاسلامية المسلحة قبل ثلاث سنوات، إذ أدى انفجار سيارة مفخخة أمام المركز الرئيسي للشرطة الواقع في حي مزدحم الى سقوط ٣٨ قتيلا و٢٥٦ جريحا على الأقل.

وعلى الرغم من أن أي طرف لم يعلن مسؤوليته عن التفجير، إلا انه بدا واضحا أن طبيعته وحجم الخسائر الناجمة عنه، لن تؤدي إلا الى زيادة الحرب الدائرة اشتعالا وتقويض الآمال باحتمال بدء عملية سياسية للتوصل الى حل عبر التفاوض، كما ظهر بعد اجتماع القوى السياسية الجزائرية في روما مؤخرا.

ومع ان انفجار السيارة المفخخة ليس الأول من نوعه في الصراع الجزائري إلا أنه الأشد قساوة، وهو ما يحمل مؤشرات على أن الحرب الدائرة ربما دخلت مرحلة اللاعودة، وان المرحلة المقبلة ستكون أشد وأفظع مما سبقها.

وتزامن الانفجار الذي ذكر انه ناجم عن عبوة ناسفة وزنها مائة كيلوغرام مع وجود حشد من المواطنين في المكان، تجمعوا لشراء حاجياتهم استعدادا لبدء شهر رمضان.

وتوعدت الحكومة الجزائرية، التي حملت الاسلاميين مسؤولية تنفيذ العملية بمعاقبة مرتكبيها. واغتنمت الفرصة لتجديد رفضها الحوار مع المعارضة الاسلامية، إذ قال بيان لها إن «هذا العمل الارهابي الأعمى يؤكد من جديد ان أولئك الذين يجابهون الشعب الجزائري يستهدفون الشعب بأسره».

وجاء هذا الحادث الدموي بعد يوم من إعلان الرئيس الجزائري الأمين زروال رفضه استقبال وفد الأحزاب السياسية، الذي طلب لقاءه لعرض وثيقة «العقد الوطني» الصادرة عن اجتماع روما، والتي تركز على ضرورة بدء حوار لإنهاء الأزمة وعلى إبعاد الجيش عن الساحة السياسية. وكانت السلطة قد بادرت الى رفض الوثيقة ومضمونها على الرغم من مشاركة غالبية القوى السياسية في التوقيع عليها، ومع ان العديد من الدول الغربية، ومنها الولايات المتحدة، رحبت بها.

كما جاء بعد يوم من تظاهرة دعت إليها السلطات ضد اجتماع روما. وقد كانت التظاهرة دون توقعات السلطات بكثير إذ شارك فيها حوالى عشرة آلاف شخص، وهو ما جعل الحكومة تروج عبر وسائل إعلامها ان المشاركين تجاوزوا المئة وخمسين ألفا.

وكان الجيش الاسلامي للانقاذ قد هدد مؤخرا بتكثيف هجماته ضد رجال الشرطة والجيش طيلة شهر رمضان.

كما ان الانفجار جاء بعد أيام قليلة على تعديلات في قيادة الشرطة أدت الى إبعاد مدير الشرطة، في إطار محاسبة المسؤولين عن الفشل في منع عملية خطف طائرة الركاب الفرنسية الشهر الماضي.

وتضاربت الأنباء عما إذا كانت السيارة متوقفة في مكان الانفجار، أو انها فجرت بواسطة عملية انتحارية.

وقالت مصادر مقربة من مصالح الأمن ان العبوة التي انفجرت تبلغ زنتها مائة كيلوغرام من الـ(تي.ان.تي).

وذكرت الاذاعة الجزائرية ان السيارة هي من نوع «فيات» بيضاء اللون كانت قد سرقت صباح امس من حي الاربعاء الذي يعتبر إحدى مناطق انتشار الاسلاميين في العاصمة الجزائرية.

وعقب الانفجار وجهت وزارة الصحة الجزائرية نداء الى الأطباء والجراحين للالتحاق بأعمالهم، والى المواطنين التبرع بالدم.

وقال كاتب الدولة في وزارة الداخلية الجزائرية نور العين قصدلي ان بعض

(التتمة ص ١٣)

جزائريان يساعدان امرأة انهارت تحت تأثير صدمة الانفجار على السير فوق الحطام أمس (أ ب)

أنباء عن خلاف بين صالح والأحمر حول المشكلة مع السعودية

الرئيس اليمني: الحل بضمان الحقوق التاريخية

صنعاء - «السفير»

استمرت المفاوضات السعودية - اليمنية في الرياض أمس، في ظل هدوء على الحدود بين البلدين، لكن ذلك لم يساعد في جلاء الغموض الذي يكتنف المفاوضات وما اذا كانت قد حققت تقدماً فعلاً.

وفيما اشارت دوائر سياسية في صنعاء الى احتمال ان يكون رئيس الوفد اليمني، رئيس البرلمان، الشيخ عبد الله الأحمر قد غادر الرياض متوجها الى باريس بخلاف بينه وبين الرئيس اليمني علي عبدالله صالح، اكد الاخير مساء أمس ان «حل مشكلة الحدود لا يتأتى بفرض سياسة الامر الواقع او اللجوء الى القوة، وانما بالحوار والتفاهم بما يضمن الحقوق التاريخية والقانونية».

وعقد الوفدان اجتماعا أمس برئاسة نائب رئيس الوزراء اليمني، وزير التخطيط عبد القادر باجمال ووزير المعارف السعودي عبد العزيز الخويطر.

وقال مصدر قريب من الوفد اليمني قبل اجتماع أمس ان «الكثير قد تحقق لكن يبقى الكثير لعمله».

وكان الوفد اليمني قد اقترح تشكيل لجنة عسكرية للاشراف على الحدود يشارك فيها ممثلون عن سوريا ومصر، لكن النائب الثاني لرئيس الوزراء السعودي، وزير الدفاع، الأمير سلطان الذي يشرف على ملف العلاقات مع اليمن، رأى ان لا حاجة لمشاركة «اشقاء عرب» في قضية ثنائية بين السعودية واليمن.

واصدر مجلس الوزراء السعودي، بعد اجتماعه الاسبوعي أمس برئاسة الامير سلطان، بيانا قال فيه ان الاجتماعات تسودها الروح الاخوية، واعرب عن امله في التوصل قريبا الى تصور مشترك لإنهاء الامر.

وفي صنعاء اكد الرئيس اليمني، في كلمة للشعب بمناسبة حلول شهر رمضان، ان «الشعب اليمني لن يركعه الفقر والجوع وشظف الحياة»، وان «ما يعانيه الآن من اوضاع اقتصادية صعبة هي ظروف طارئة سوف يتغلب عليها الشعب».

وقال صالح ان «حل مشكلة الحدود لا يتأتى من خلال فرض سياسة الامر الواقع او اللجوء الى القوة وانما بالحوار والتفاهم وبما يضمن الحقوق القانونية والتاريخية المشروعة لكل الاطراف ويكفل الأمن والاستقرار والسلام للمنطقة».

من جهة اخرى، تتبادل الاوساط السياسية اليمنية معلومات عن تصاعد حدة الخلاف بين صالح والاحمر.

وتشير هذه المعلومات الى ان الشيخ الاحمر اتصل بالرئيس صالح بعد حديث الاخير مع اذاعة لندن، يوم الجمعة الماضي، ونفيه ما كان نفاه رئيس البرلمان عن حشود عسكرية سعودية على الحدود.

وتضيف المعلومات ان الاحمر اعرب عن استيائه واتهم صالح بانه يسعى الى «احراقه» وشبه سلوكه بسلوك الامام يحيى مع مبعوثه عبدالله الوزير الى المفاوضات اليمنية - السعودية، التي انتهت بالتوقيع على معاهدة الطائف في العام ١٩٣٤.

وتميل الاوساط السياسية اليمنية الى تصديق ما تردد عن انسحاب الاحمر من المفاوضات وسفره ليلا الى باريس. وتشير هذه الاوساط الى تولي باجمال رئاسة الوفد في الجلسات، الى ذلك، اجتمعت احزاب المعارضة اليمنية مساء امس في صنعاء لبحث مستجدات العلاقات اليمنية - السعودية.

وحتى وقت متأخر لم يكن هذا الاجتماع قد انتهى غير ان اجواء المناقشات جرت في سياق السعي لاتخاذ موقف موحد للمعارضة لمطالبة الحكومة الائتلافية باطلاع الشعب وقواه السياسية على حقائق «ما يجري على الحدود وعلى طاولة المفاوضات».

رابين يواصل التحريض على الاقتتال الفلسطيني: الحصار مستمر إلى أن تتوقف العمليات الفدائية

كرّر رئيس الوزراء الاسرائيلي إسحق رابين، في خطوة جديدة تواصل التحريض على الحرب الأهلية الفلسطينية في مناطق الحكم الذاتي، أن إغلاق قطاع غزة والضفة الغربية سيستمر ما لم تبرهن السلطة الفلسطينية عن تصميمها على منع العمليات الفدائية ضد إسرائيل.

وتأتي تصريحات رابين بعد يوم من تصريحات أخرى ربط فيها استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين حول المرحلة الثانية من اتفاق الحكم الذاتي، بقدرة السلطة الفلسطينية على وقف العمليات الفدائية وقمع الجهات التي تحاول تنفيذ هذه العمليات.

وقال رابين في كلمة ألقاها، أمس، أمام طلاب مدرسة «رينيه كاسين» في القدس المحتلة والتي قتل عدد من خريجيها العسكريين مؤخرا «لقد قررت الحكومة ألا تلغي الاقفال خصوصا في محيط قطاع غزة قبل أن تبرهن السلطة الفلسطينية عن تصميمها على منع أي أعمال إرهاب ضد إسرائيل».

أضاف «اذا احتاج الأمر فسنحضر الى إسرائيل ٢٠ الف عامل أجنبي إضافي من أوروبا ومن الشرق الأقصى للحلول مكان العمال الفلسطينيين الذين كانوا يأتون الى إسرائيل للعمل قبل الاقفال».

وكانت حكومة رابين قد حددت أمس لمدة أسبوع قابلة للتجديد قرار إغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة اثر العملية الانتحارية في نتانيا في ٢٢ كانون الثاني الحالي ومقتل ٢٢ جنديا إسرائيليا.

واختار رابين مدرسة «رينيه كاسين» لأن ستة من خريجيها قتلوا خلال

(التتمة ص ١٣)

فلسطينية تولول لدى قيام جرافات إسرائيلية بإزالة منزلها في ضواحي القدس أمس. (أ ف ب)

وسط مظاهر احتفالية ملكية ولا مبالاة من تل أبيب

بدء الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي الأردنية

ضباط إسرائيليون وأردنيون رفيعو المستوى يتصافحون من فوق أسلاك شائكة تمثل «الحدود الجديدة» أمس (أ ب)

جنود أردنيون يرفعون العلم الأردني على تلة عند «الحدود الجديدة» أمس (أ ب)

انسحبت القوات الإسرائيلية من غالبية الاراضي الصحراوية الحدودية التي كانت اسرائيل وافقت على إعادتها الى الأردن في معاهدة السلام بينهما، وذلك وسط مظاهر احتفالية اردنية، وما يشبه اللامبالاة من جانب اسرائيل.

وجاءت خطوة الانسحاب التي شملت شريطاً ضيقاً بطول ١٧٠ كيلومتراً ومساحة ٣٣٥ كيلومتراً مربعاً، في وقت اكد فيه الملك الاردني حسين التزامه بمعاهدة السلام منتقداً معارضيها ومتعهداً في الوقت نفسه بتدعيم قوة الجيش الاردني.

ووسط الصحراء المقفرة في وادي عربة، جنوبي الاردن، انهى الجيش الإسرائيلي احتلاله لذلك الشريط من الاراضي التي احتلها في العام ١٩٦٧، بمصافحة بين ضباطه والضباط الاردنيين، الذين تسلموا المنطقة.

وجرت عملية التسلم والتسليم بسرعة، وكان ابرز ما فيها قيام قائد القوات الإسرائيلية في وادي عربة الجنرال يوسف مشلب بمصافحة نظيره الاردني اللواء منصور ابو رشيد، ثم إلقائه التحية العسكرية، ومغادرته على الفور.

وكانت سرعة مغادرة القائد الإسرائيلي وقواته لافتة للنظر، اضافة الى أن الأمر جرى من دون وجود اي مسؤول سياسي من الجانبين.

ولم تولِ اسرائيل المناسبة اهتماماً يذكر، وفي الوقت نفسه انتقد رئيس الكنيست الاسرائيلي شيفاش فايس الحكومة لتسليمها الاراضي من دون الحصول على موافقة الكنيست قائلا «كان يتعين على الحكومة ان تنتظر قرار البرلمان قبل تسليم الارض... لم يكن يجب ان يحدث هذا... بينما يعكف البرلمان (الكنيست) على سن تشريع.. ليس هذا بالتصرف السليم».

إلا انه لم تبدُ أي مظاهر لاحتمال حدوث ازمة سياسية خصوصا لكون عملية الانسحاب تناولت مناطق صحراوية عديمة القيمة وايضاً بسبب وجود اجماع اسرائيلي على تأييد الاتفاق مع الاردن.

وفي المقابل فإن عمان الحريصة على إظهار وجود ثمار للسلام مع

(التتمة ص ١٣)

> **السفير اليوم**
>
> مشروع الوزير الخليل للاصلاح الاداري: ٤ عناوين كبرى
> [ص ٣]
>
> ملف النفايات في قصر العدل ومجلس النواب
> [ص ٦]

الشرع ينقل رسالة من الأسد لأمير البحرين

وزراء خارجية «إعلان دمشق» يجتمعون الأحد

سلم وزير الخارجية السورية فاروق الشرع، امس، رسالة من الرئيس حافظ الاسد الى امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، قالت وكالة انباء الخليج انها تتعلق بالاوضاع العربية الراهنة وسبل تنقية الاجواء العربية، بالاضافة الى العلاقات الثنائية.

واضافت الوكالة ان الشرع الذي وصل امس الى المنامة اجرى محادثات مع رئيس الوزراء البحريني الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة، تناولت عملية السلام العربية الاسرائيلية ووسائل اعادة التضامن العربي.

وذكرت الوكالة ان الشيخ عيسى حيّا «الدور الذي يضطلع به الرئيس السوري لإحياء التضامن والتنسيق بين الدول العربية لمواجهة المتغيرات الدولية، وتحقيق أهداف أمتنا العربية في التقدم والبناء».

وقالت وكالة الانباء السورية (سانا) ان الشرع بحث ونظيره البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة تبادل الآراء والتشاور حول الاوضاع العربية والتطورات في الخليج والعلاقات الثنائية.

اما وكالة انباء الخليج، فأكدت ان الشرع والشيخ محمد تباحثا في الاجتماع الوزاري لدول «اعلان دمشق» الذي سيعقد في الخامس والسادس من شباط المقبل في القاهرة.

يذكر ان البحرين تترأس الدورة الحالية لدول مجلس التعاون الخليجي.

من جهته، اعلن وزير الخارجية المصرية عمرو موسى ان وزراء خارجية دول «اعلان دمشق» سيجتمعون في الخامس من شهر شباط المقبل في القاهرة، لتعزيز التعاون في ما بينهم، استعداداً لمؤتمر تمديد معاهدة منع الانتشار النووي.

وقال موسى ان الاجتماع سيتناول تعزيز التعاون والتضامن بين العرب، وما يتصل باسلحة الدمار الشامل.

● في المنامة، قال وزير الداخلية في دولة الامارات العربية المتحدة محمد بن سعيد البادي امس ان امن البحرين هو مدخل للامن في بلاده.

وقالت وكالة انباء الخليج انه اعرب من جديد بعد اجتماع مع امير البحرين عن دعم بلاده لأمن البحرين قائلا «ان امن البحرين هو امن لدولة الامارات».

وكان البادي قد وصل الى المنامة في وقت سابق امس.

(سانا، ا ف ب، رويتر)

رابينوفيتش: لن نتودد لسوريا بشأن المفاوضات!

قال سفير اسرائيل في واشنطن، رئيس وفدها للمفاوضات مع سوريا، ايتمار رابينوفيتش ان سوريا ما زالت تؤخر المفاوضات وان واشنطن وتل ابيب لن تتوددا لدمشق حتى تعود عن ذلك.

وقال رابينوفيتش لإذاعة اسرائيل «يوجد حاليا تعطيل او تأخير في المحادثات باختيار السوريين». واضاف «لو كان لدى سوريا امل بانه في اعقاب هذه الخطوات سيكون هناك تودد اميركي او اسرائيلي فقد تبدد فعلا هذا الامل».

● في دمشق اكدت الاذاعة السورية ان المفاوضات مع اسرائيل «متعثرة».

وقالت الاذاعة في تعليقها السياسي «الحقيقة ان مسيرة السلام متعثرة على المسار السوري وان حالة الجمود هي العنوان المناسب لما وصلت اليه المفاوضات».

وتساءلت الاذاعة «هل الذي يريد السلام كما يدعي الاسرائيليون يواصل اعتداءاته على جنوبي لبنان ويمعن في سياسة الارهاب والتنكيل في الاراضي الرازحة تحت الاحتلال ويزرع هذه الاراضي بالمستوطنات ويواصل سياسة التسلح».

(رويتر، ا ف ب)

قصة موت مجلة يابانية على أيدي الصهيونية

ضغوط سياسية ومالية توقف إصدار «ماركو بولو» لأنها وصفت «المحرقة» بأنها مجرد «قصة مختلقة»

ادت حملة اسرائيلية، وصهيونية خاصة في الولايات المتحدة والمانيا، الى موت مجلة يابانية ووقفها عن الصدور نهائياً لمجرد انها نشرت مقالا يشكك في حقيقة «المحرقة اليهودية» على ايدي النازيين قبل خمسين عاماً. وقد لعب اللوبي الصهيوني الدور الاساسي في اقفال المجلة سواء على المستوى السياسي او الاعلامي او المالي عن طريق منع الاعلانات عنها.

والقصة، التي تأتي في وقت واحد مع الحملة الصهيونية الاخرى بمناسبة الذكرى الخمسين لاقفال معتقل «اوشفيتز» لتصوير جرائم النازية ضد الانسانية كلها باعتبارها ضد اليهود فقط، هي كما يأتي وفق وكالة «الاسوشيتد برس» الاميركية:

اعلنت دار النشر اليابانية المعروفة «بونجاي شونجو ليمتد» انها ستوقف اصدار مجلتها الشهرية «ماركو بولو» التي توزع ٢٠٠ الف نسخة فوراً، كما سيتم سحب النسخ المتبقية من عدد شباط من الاسواق.

وكانت «ماركو بولو» قد نشرت مقالا اكدت فيه ان ما يعتبر «الهولوكوش» (المحرقة النازية) ليس سوى «قصة مختلقة» لان «الحكومة الالمانية لم تتآمر ابداً على اليهود او توقع بهم الدمار».

وقالت المجلة ان ما يقال عن «غرف غاز» في معسكر «اوشفيتز» للاعتقال، وعن مقتل مليون يهودي في هذه الغرف، ليس سوى «فبركات» شيوعية.

وكالعادة، سارعت الجماعات اليهودية والحكومة الاسرائيلية الى الاحتجاج واصفة مقال المجلة بانه اهانة لضحايا المحرقة وبانه محاولة للتعتيم على الاحتفالات بالذكرى الخمسين لتحرير «اوشفيتز» (في بولندا) في الاسبوع الماضي.

وتعتبر الكتب والمقالات التي تتحدث عن مؤامرات يهودية للسيطرة على العمل، امراً مألوفاً في اليابان، الا ان الاحتجاج

(التتمة ص ١٣)



غلاف العدد الأخير من مجلة «ماركو بولو» وخلفه صورة الصفحتين الداخليتين اللتين تضمنتا المقال المشكك بقصة «الهولوكوست» (أ ب)

الكويت ترحل فلسطينياً لأنه انتقد معلقاً يتهجم على الفلسطينيين

الكويت - رويتر - ذكرت صحيفة «الوطن» الكويتية امس ان سلطات الكويت ابعدت الى الاردن فلسطينياً كان قد اعتقل بعد انتقاده معلقاً صحافياً كويتياً لتبنيه آراء مناهضة للفلسطينيين.

وقالت «الوطن» ان ترحيل الفلسطيني تم امس الاول على متن طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الكويتية الى القاهرة ومن هناك سيتوجه الى عمان، كونه يحمل جنسية اردنية.

واعتقل توفيق عمارنة في تشرين الاول بعد ارساله بالفاكس قصيدة شعر الى فؤاد الهاشم ينتقده لكتابته مقالات تدين الفلسطينيين لتعاطفهم مع العراق خلال احتلال الكويت.

وقالت وزارة الداخلية انها تتحرى عن صحة تقرير صحيفة «الوطن» والذي كتبه هاشم نفسه.

وقال المتحدث باسم لجنة حقوق الانسان في البرلمان علي البغلي انه لا يمكنه تأكيد التقرير ولكنه اضاف انه سمع بأن عمارنة نقل الى المطار في اشارة الى انه سيبعد.

وقال البغلي ان كويتيين كثيرين حاولوا منع الترحيل ولكن السلطات اصرت على رحيل عمارنة.

هكذا من الأرشيف

الهراوي يدعو لجنة الحوار لتوسيع النقاش حول ورقة العمل



الرئيس الهراوي مع أعضاء لجنة الحوار (دالاتي ونهرا)

ناقش رئيس الجمهورية الياس الهراوي اعضاء اللجنة الوطنية للحوار الاسلامي ـ المسيحي آلية تحرك اللجنة لدعم مسيرة المصالحة وتثبيت اسس الوفاق والدولة، ونقل عضو اللجنة حارث شهاب عنه دعوته الى ضرورة توسيع النقاش حول ورقة العمل التي تضمنت تصورا مشتركا للواقع الوطني وسبل ترسيخ قواعد السلم الاهلي، بحيث يشمل الاجيال الطالعة ولا سيما المؤسسات الطالبية والهيئات الشعبية.

استقبل الرئيس الهراوي ظهر امس في قصر بعبدا، هيئة اللجنة الوطنية للحوار الاسلامي ـ المسيحي المؤلفة من: محمد السماك، حارث شهاب، سعود المولى، غابي حبيب، جان سلمانيان، كميل منسى وعباس الحلبي.

وقال شهاب بعد اللقاء: «بعدما اعلنت اللجنة الوطنية المسيحية ـ الاسلامية للحوار ورقة العمل الموحدة المتضمنة تصورا مشتركا للواقع الوطني، والتدابير التي تساعد في ترسيخ قواعد السلم الاهلي، صدرت ردود فعل متعددة ومهمة حول هذا الطرح، الهادف الى اطلاق اوسع حوار ممكن بين جميع اللبنانيين لدعم مسيرة المصالحة، وتثبيت اسس الوفاق والدولة، وقد تشرفنا بزيارة رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي سبق له مشكورا وايد عملنا اكثر من مرة، لنطلعه ونقف على رأيه في آلية التحرك المقبل للجنة الرامي الى بلورة رؤية موحدة حول دور لبنان مستقبلا. وقد اشار فخامته الى ضرورة توسيع النقاش حول هذه الورقة بحيث يشمل الاجيال الطالعة لا سيما المؤسسات الطلابية، بالاضافة الى غيرها من الهيئات الشعبية من اجل التحضير للمرحلة المقبلة التي تتطلب تضافر الجهود على كل المستويات».

واستقبل الرئيس الهراوي القائم بأعمال سفارة التشيلي في لبنان الكسي غريغر وجرى عرض للعلاقات الثنائية.

الخازن

ثم استقبل نائب كسروان ـ الفتوح رشيد الخازن وعرض معه اوضاع المنطقة.

وابلغ الخازن «وكالة الانباء المركزية» انه تمنى على الهراوي ان يتوج عهده بتوجيه نداء الى القيادات المسيحية الموجودة في الخارج الى العودة الى لبنان والمشاركة في اعادة بناء الوطن، وطالبه بانه في حال الاصرار على فتح ملفات الحرب ان تشمل كل الفئات.

واوضح ان البحث تطرق الى موضوع اللجنة الامنية وبعض مطالب منطقة كسروان ابتداء من سد شبروح مرورا بخمسة آلاف خط هاتفي معطلة، ومرفأ جونيه وكازينو لبنان، انتهاء بتلفزيون لبنان وقضية المتعهدين الذين فسخت التزاماتهم في الضاحية الجنوبية والشرقية من دون وجه حق.

وقال: «لقد طالبناه بالتدخل لرفع الظلم عن هؤلاء ولتعزيز دور المتعهد اللبناني، وبالتالي العمل على توفير كل التقديمات والتسهيلات لهذه الفئة التي تملك كل الكفاءة للنهوض بالوطن».

علي الخليل

واستقبل الرئيس الهراوي مساء النائب علي الخليل الذي اوضح انه «ناقش مع الرئيس الهراوي مواضيع عدة وفي طليعتها «زيادة الرواتب والاجور في القطاع العام، لأن لبنان درج منذ ان بادر الى تحديد الحد الادنى للاجور، وكذلك لتحديد زيادة الرواتب الى التعاون بالتساوي مع القطاعين العام والخاص، اي ان القطاع العام يعطى تلك الزيادة بموجب قانون يصدر في مجلس النواب، والقطاع الخاص بعض تلك الزيادة بموجب مرسوم يصدر في مجلس الوزراء، لأن الحد الادنى هو واحد. وكذلك الزيادة التي تنطلق واقعا من ارتفاع كلفة المعيشة التي تحدد نسبة الزيادة. فالمواطن عندما يشتري اي سلعة لا يقال ينتمي الى القطاع العام او القطاع الخاص، فأسعار السلع وكلفة غلاء المعيشة تصيب جميع المواطنين بالتساوي. لذلك طلبت وأطالب بإرسال مشروع قانون من قبل مجلس الوزراء الى المجلس النيابي».

أضاف: «كما تطرقنا الى موضوع التصعيد الحاصل في الجنوب من قبل العدو الاسرائيلي والناتج عن عدة عوامل وفي طليعتها عرقلة المفاوضات من قبل العدو الاسرائيلي الذي يحاول ان يفرض السلام الاسرائيلي المرفوض لبنانياً وسورياً وعربياً».

ثم استقبل الرئيس الهراوي وفدا من حزب «التضامن» برئاسة رئيس الحزب اميل رحمة.

الحكومة

□ استقبل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري قبل ظهر أمس، في منزله في قريطم المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء رفيق الحسن وعرض معه الأوضاع الأمنية.

□ استعرض وزير الدفاع الوطني محسن دلول تطورات الوضع على الساحة المحلية مع النواب: ميشال الخوري، رشيد الخازن وسمير عون. كما التقى الشيخ أسامة السيد.

□ استقبل وزير العمل عبد الله الأمين في مكتبه في الوزارة النائب باسم السبع وعرض معه الأوضاع.

مسؤول أميركي: ساذج من يعتقد أننا لن نسأل عن أعمال العنف التي تعرضنا لها

«إيضاحات لبنانية» أقنعت واشنطن بجدوى المباحثات الأمنية

المتحمسون من اللبنانيين لفكرة اللجنة الامنية اللبنانية ـ الاميركية، وكذلك الجانب الاميركي يتصرفون على اساس ان اللجنة لا تزال قائمة، وإن تغيرت التسمية، ورشح من مصادر مختلفة، ان ما جرى تبادله من معلومات رسمية بين لبنان والولايات المتحدة وعبر القنوات الدبلوماسية، لم يؤثر على جوهر الهدف الذي من اجله نشأت فكرة اللجنة والتي تعول الولايات المتحدة عليها كمدخل للبحث في ما يأمل الجانب اللبناني ان تكون هذه المحادثات مدخلا لفك الحصار الاميركي السياسي والدبلوماسي المفروض على لبنان بسبب موقفه من المفاوضات.

والجديد في هذا المجال، ما تبلغته الولايات المتحدة من مصادر لبنانية وصفت بـ «المسؤولة» من أن اللجنة لا تزال حاضرة على الرغم من الموقف الذي اذيع بعد جلسة مجلس الوزراء الاخيرة، وإن «ما كان مقررا ان يبحث خلف الكواليس اي خلال اجتماعات الوفدين اللبناني والاميركي، لا يزال موجوداً، حتى ولو جرى ادخال تعديلات اساسية على تشكيلة الوفد وتسميته». وفهم ايضا ان المصادر «المسؤولة» نفسها كررت للاميركيين ان لبنان لن يقبل الدخول في اي بحث يتعدى الاطار الامني (التقني) المتعلق برفع الحظر.

وحسب المعلومات الواردة من واشنطن، فإن «الايضاحات» التي وصلت الى الاميركيين من اللبنانيين بعد الاستفسارات التي طرحوها خلال لقاءاتهم الاخيرة مع السفير رياض طبارة حول ما عرف بـ «التسوية» التي طرحها مجلس الوزراء لهيكلية المباحثات، يبدو انها اقنعت الولايات المتحدة بأنها لن تؤثر على جوهر المباحثات، اي المسائل الامنية في مطار بيروت وقضايا السفر وضمان سلامة الرعايا الاميركيين في لبنان في حال إلغاء قرار حظر السفر».

وأبلغ مسؤول اميركي معني بالملف الى جهات لبنانية في واشنطن، ان واشنطن «تعتقد بأن رغبة الحكومة اللبنانية بعدم الحديث عن لجنة امنية بالمعنى التقليدي تعكس ليس فقط تباين وجهات النظر بين بعض الاطراف السياسية البارزة في بيروت، بل ايضا استمرار التحفظ السوري على الفكرة، والرغبة بضمان عدم «سقوط» الجانب اللبناني في مطبات سياسية غير متوقعة، مثل مناقشة عملية السلام بين العرب واسرائيل، وبالتحديد المسارين اللبناني والسوري». ويوضح المسؤول عينه «اننا لن نبحث هذا الموضوع، ولقد اوضحنا ذلك في بيروت ثم للسفير اللبناني في واشنطن»، ويضيف: «لقد اكدنا للمسؤولين المعنيين اننا لن نتطرق الى موضوع العلاقة بين المسارين».

ويشأن موضوع البحث الذي سيتطرق اليه اجتماع الوفدين اللبناني والاميركي في السادس من شباط المقبل، فإن المصادر اللبنانية المعارضة لمشروع اللجنة تقول بأن مجلس الوزراء كان حاسما في تضييق رقعة البحث، وفي حال حاول الاميركيون توسيع البحث، فإن الوفد غير مخول الاجابة، وعليه العودة الى وزير الخارجية ومن ثم الى مجلس الوزراء. واضافت هذه المصادر: «ان الشكوك التي احيطت بها اللجنة يوم اذيع عنها، نابعة من اعتبارات عديدة». وتساءلت: «لماذا يسمى ضابطا برتبة رفيعة المستوى مثل مدير العمليات في الجيش عضوا في لجنة ستبحث فقط في امن المطار؟ ملذا سيبحث هذا الضابط؟».. وتابعت المصادر ان التحفظ كان ينبع من محاذير سياسية، وهذا ما حاول مجلس الوزراء وضع اليد عليه.

لكن هذه الصورة ليست على هذا النحو في واشنطن، ويقول المسؤول الاميركي عينه لزواره اللبنانيين: «انه من السذاجة ان لا يتوقع احد ان نسأل او ان نستفسر عن ظروف اعمال العنف التي تعرض لها رعايا الولايات المتحدة في لبنان خلال فترة الحرب». ويضيف: «لكننا سنتجاوز نقاط الماضي، ونبحث في مستقبل العلاقات، ولن نسعى الى احراج لبنان، كوننا نعرف حدود المعقول في هذا البلد، ولن يكون هناك اسئلة تعجيزية ولا اثارة لأمور لا تخدم مصلحة الجانبين».

يشار هنا الى ان الولايات المتحدة كانت تمنت على لبنان ايفاد خبراء في الشؤون القانونية للبحث في قضايا قانونية وقضائية عالقة، وللاجابة على بعض الاسئلة المتعلقة بقانون العفو العام الصادر عن الجرائم التي ارتكبت خلال الحرب الاهلية، وللاستفسار عن التحقيقات بشأن الحوادث التي تعرض لها الاميركيون سابقا، بما في ذلك خطف الرهائن واغتيال دبلوماسيين (السفير فرانسيس مالوي) كذلك بشأن لائحة اسماء وصور لأشخاص، تردد في بيروت ان واشنطن سلمتها الى احد المسؤولين، وهي تتعلق بموظفين في المطار تقول الولايات المتحدة انهم اعضاء «سريون» في «حزب الله» ولهم علاقة بخطف الرهائن».

وحسب المعلومات الواردة من واشنطن، فإن اقتراب موعد المباحثات الامنية جدد النقاش داخل الاجهزة الاميركية المعنية بموضوع حظر السفر، ولا سيما حيث هناك اكثر من اجتهاد. فيرى المتشددون ضرورة ابقاء الوضع على حاله من دون اي تعديل، ويعتقد آخرون انه من المفيد سماع رأي اللبنانيين واخذه بعين الاعتبار، فيما يعتبر فريق ثالث ان الحظر قد استنفد، وانه حان الوقت لإلغاء هذا الاجراء وتحويله الى مجرد «تنبيه» للرعايا الاميركيين الذين يريدون زيارة لبنان بالتزام الحيطة والحذر.

على ان ذلك كله لن يغير كثيرا في قرار الحظر والذي ستجدده اللجنة المعنية اواخر الشهر المقبل، وربما ابقي عليه في الاجتماع المقبل بعد ستة اشهر، حتى ولم تم رفع بعض الشروط منه، الا ان مجرد حصول الاتصالات بين لبنان والولايات المتحدة سوف يترك بصماته على طريقة تصرف الخارجية الاميركية مع الملف اللبناني، كذلك على العلاقة الخاصة المرتقب تطورها بين لبنان والولايات المتحدة.

إبراهيم الأمين

عيون

● وصف مسؤول سوري موقف الرئيس الاميركي بيل كلينتون بشأن المفاوضات بانه كان قادرا وغير موافق سابقاً، لكنه اليوم غير قادر حتى ولو وافق على المنطق السليم للتسوية.

● لوحظ غياب النواب الجنوبيين عن حضور حفل الاستقبال الذي اقيم للرئيس رفيق الحريري على مدخل صيدا الشمالي يوم امس الاول.

● لم يتمكن احد الوزراء من اصلاح خطه الهاتفي فترة اسابيع الى ان جاء احد «الفاعلين على الارض» ليطلب مبلغا من المال لإصلاح الخط خلال يومين فقط!

بري يعلن الخطوة الأولى في مسيرة الألف ميل

هيئة مكتب المجلس تقرر بدء الاتصالات لتشكيل الهيئة الوطنية لإلغاء الطائفية

في خطوة مفاجئة، قررت هيئة مكتب مجلس النواب أمس، اجراء الاتصالات لتشكيل الهيئة الوطنية العليا التي نص عليها الدستور لالغاء الطائفية السياسية.

وكانت هيئة مكتب مجلس النواب عقدت اجتماعاً امس برئاسة رئيس مجلس النواب نبيه بري، وحضور النواب: نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي، كميل زيادة، اكرم شهيب، عبد الرحمن عبد الرحمن، جاك جوخادريان والامين العام للمجلس بالوكالة عدنان ضاهر.

واستهل الرئيس نبيه بري الجلسة بالاشارة الى موضوع تشكيل الهيئة الوطنية، ونقلت عنه مصادر المجتمعين قوله انه شخصياً مع تشكيل هذه الهيئة التي نص عليها الدستور، مع علمه الوثيق ويقينه بان الوصول الى هذه الغاية في الوقت الراهن قد يكون تقريباً امراً مستحيلاً.

واضافت أوساط المجتمعين ان الرئيس بري طرح هذا الموضوع من الزاوية الدستورية، بمعنى ان تشكيل هذه الهيئة وارد في نص دستوري، وبالتالي فان البحث فيه امر ملزم.

واعلم رئيس المجلس الحاضرين برأيه الذي يقوم على اعتبار ان عدم البحث جدياً في تشكيل هذه الهيئة يعد انتقاصاً من حق المجلس النيابي الحالي، وبالتالي فهو يصر بان يقوم هذا المجلس الذي اثبت وجوده واثبت فاعليته ويعترف الناس بمصداقيته، وبالدور المطلوب منه، وأن يتحرك بالتالي لتشكيل هذه الهيئة ولو ان عملها سيأخذ وقتاً طويلا وطويلا جداً.

مصاعب

ونقل الحاضرون عن رئيس المجلس تأكيده ان هناك صعوبة جلية في امكان الوصول الى الغاء الطائفية السياسية حالياً، انما يجب ان يباشر بالعمل وان ينكب المعنيون على معالجة الموضوع انطلاقاً من الواجب الذي فرضه الدستور واناطه بالمجلس النيابي.

وألح الرئيس بري ايضاً الى ان ذلك لا يعني ابداً انه سيصار الى بت مشكلة تشكيل اللجنة فوراً ومباشرة، وان موضوع تشكيلها قد يستغرق شهوراً.

ووضع رئيس المجلس، بحسب مصادر المجتمعين، خطة عمل للتحرك الذي يجب ان يقوم به المجلس، وهو يشمل التداول مع كافة الفئات الروحية والسياسية واستمزاج رأيها بالفكرة وبالتسميات والتعيينات التي يمكن ان تقوم في اللجنة، واكد ان المطلوب الوصول الى نتيجة علمية لا استنسابية.

وافسح في المجال بعد ذلك امام النواب لإبداء آرائهم، فوافق الحاضرون على وجوب المضي في تحقيق هذه الخطوة ولو اقتضى الوصول الى الغاية الاساسية سنوات.

لجان نيابية؟

وطرحت فكرة تشكيل لجان نيابية تتولى الاتصال بالفاعليات الروحية والسياسية لتطرح عليها هذا الموضوع وتعود بالاجوبة الى مجلس النواب. وللتوسع في هذا الشأن، تقرر ان يكون الاجتماع المقبل لهيئة مكتب المجلس بعد اسبوعين مع رؤساء ومقرري اللجان النيابية مخصصاً لمناقشة هذه الافكار، بحيث يدعى الرؤساء والمقررون الى المشاركة في ابداء الآراء، من اجل التمكن من وضع صيغة عملية تحدد عدد لجان الإتصال النيابية ونوعية اعضائها وخطط عملها، والشخصيات التي يفترض ان تتصل بها.

وكرر الرئيس بري ان المهم هو ان يباشر المجلس بهذا العمل احتراماً منه للدستور، مع العلم بان النتيجة قد يستلزم الوصول اليها ـ ٢ سنة، وكل ذلك لئلا يقال بان المجلس النيابي لم يحاول.

وطرح ايضاً، هامشياً، موضوع المواقف المعلنة من الغاء الطائفية السياسية، فلاحظ الحاضرون ان رأي البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ليس معارضاً، وانما قد تكون لديه تحفظات، يسجل من ضمنها وجود نوع من التجاوب مع هذه الغاية البعيدة المدى.

الإعلان

بعد الاجتماع اعلن الامين العام للمجلس بالوكالة عدنان ضاهر ان هيئة مكتب المجلس درست شؤوناً مجلسية وقررت تشكيل لجنة من رؤساء ومقرري اللجان النيابية الآتية:

الشؤون الخارجية، حقوق الانسان، التربية الوطنية بالإشتراك مع الامانة العامة لمجلس النواب والامانة العامة للشؤون الخارجية وذلك من اجل التحضير ليوم ١٤ آذار ذكرى الاجتياح الإسرائيلي للشريط الحدودي العام ١٩٧٨ ومن اجل ابراز قضية الجنوب من جراء الاحتلال والعمل على اطلاق المعتقلين اللبنانيين في سجن الخيام والسجون الاسرائيلية وايضاً السعي لتنفيذ القرار ٤٢٥ وذلك باطلاق اوسع تحرك داخلي وعربي ودولي.

كما قررت هيئة مكتب المجلس اجراء الإتصالات لتشكيل الهيئة الوطنية التي نص عليها الدستور لالغاء الطائفية السياسية.





هيئة مكتب المجلس (حسن ابراهيم)

إلغاء الطائفية في الدستور

نص الدستور في مادته ٩٥ المعدلة بالقانون الدستوري الصادر في ١٩٩٠/٩/٢١ على الآتي:

على مجلس النواب المنتخب على أساس المناصفة بين المسلمين والمسيحيين اتخاذ الاجراءات الملائمة لتحقيق الغاء الطائفية السياسية وفق خطة مرحلية وتشكيل هيئة وطنية برئاسة رئيس الجمهورية، تضم بالاضافة الى رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء شخصيات سياسية وفكرية واجتماعية.

مهمة الهيئة دراسة واقتراح الطرق الكفيلة بالغاء الطائفية وتقديمها الى مجلسي النواب والوزراء ومتابعة تنفيذ الخطة المرحلية.

وفي المرحلة الانتقالية:

أ ـ تتمثل الطوائف بصورة عادلة في تشكيل الوزارة.

ب ـ تلغى قاعدة التمثيل الطائفي ويعتمد الاختصاص والكفاءة في الوظائف العامة والقضاء والمؤسسات العسكرية والامنية والمؤسسات العامة والمختلطة وفقاً لمقتضيات الوفاق الوطني باستثناء وظائف الفئة الاولى فيها وفي ما يعادل الفئة الاولى فيها وتكون هذه الوظائف مناصفة بين المسيحيين والمسلمين دون تخصيص اية وظيفة لاية طائفة مع التقيد بمبدأي الاختصاص والكفاءة.

... وفي وثيقة الطائف

وكانت وثيقة الوفاق الوطني نصت على هذا البند في فقرة حملت الحرف (ز) هذا نصها:

الغاء الطائفية السياسية هدف وطني اساسي يقتضي العمل على تحقيقه وفق خطة مرحلية. وعلى مجلس النواب المنتخب على أساس المناصفة بين المسلمين والمسيحيين اتخاذ الاجراءات الملائمة لتحقيق هذا الهدف وتشكيل هيئة وطنية برئاسة رئيس الجمهورية، تضم بالاضافة الى رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء شخصيات سياسية وفكرية واجتماعية.

مهمة الهيئة دراسة واقتراح الطرق الكفيلة بالغاء الطائفية وتقديمها الى مجلسي النواب والوزراء ومتابعة تنفيذ الخطة المرحلية.

ويتم في المرحلة الانتقالية ما يلي:

أ ـ الغاء قاعدة التمثيل الطائفي واعتماد الكفاءة والاختصاص في الوظائف العامة والقضاء والمؤسسات العسكرية والامنية والمؤسسات العامة والمختلطة والمصالح المستقلة وفقاً لمقتضيات الوفاق الوطني باستثناء وظائف الفئة الاولى فيها وفي ما يعادل الفئة الاولى فيها. وتكون هذه الوظائف مناصفة بين المسيحيين والمسلمين دون تخصيص اي وظيفة لاي طائفة.

ب: إلغاء ذكر الطائفة والمذهب في بطاقة الهوية.

جنبلاط يلتقي خدام

زار رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط دمشق امس حيث التقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وجرى عرض لآخر التطورات الاقليمية والمحلية.

كما التقى جنبلاط عددا آخر من القيادات السورية.

وزير خارجية رومانيا يزور بيروت في ١٣ شباط

يزور وزير خارجية رومانيا تيودور ميليشكانو بيروت الاثنين في الثالث عشر من شباط المقبل تلبية لدعوة من نظيره وزير الخارجية فارس بويز كان قد وجهها اليه اثناء زيارته الرسمية الى بوخارست.

وسيجري الوزير الروماني محادثات مع كبار المسؤولين الذين سيلتقيهم في عداد البرنامج الذي سيعد له، تتناول مفاوضات السلام وسبل تقوية العلاقات الثنائية واستعداد رومانيا للمساهمة في ورشة الاعمار.

رأيان في كيفية العلاقة مع واشنطن

استمرار التنسيق مع دمشق يتقدم على الانفتاح»

كتب جورج علم:

لم يكن الاهتمام الدبلوماسي، في خلال الأسبوع المنصرم، محصورا بتفعيل العلاقات اللبنانية ـ الكندية، ولا بالتأسيس لعلاقات لبنانية ـ أوكرانية من خلال المحادثات التي أجراها كل من وزير خارجية كندا اندريه أوليت ونائب وزير خارجية أوكرانيا يوري ريلاخ في بيروت، بل ان الجهد الذي بذلته بعثات الدول الكبرى المعتمدة، كان محصورا في عملية استقصاء وتقصٍّ لأدق المعلومات والتفاصيل حول استفهامين: ماذا جرى خلال جلسة مجلس الوزراء من مناقشات بشأن اللجنة الأمنية؟ ومن من الوزراء كان معارضا، أو مؤيدا أو متحفظا؟ وكيف ينظر المسؤولون الى عملية نتانيا الانتحارية وانعكاساتها المحتملة محليا، وعلى مسيرة السلام ككل؟

انقسام خطير

واستنادا إلى عملية التقصي هذه ـ تقول مصادر سياسية ـ ان ما جرى خلال جلسة مجلس الوزراء على جانب من «الاثارة» والخطورة في آن، لأنه كشف عن ثغرات عدة، دفعة واحدة ابرزها:

أ ـ انقسام الحكم بين تيار يريد تطوير أسلوب الاتصال والحوار مع واشنطن، ورفعه لأول مرة بعد إبرام اتفاق الطائف إلى مستوى لجنة برئاسة السفير، بدلا من إبقائه روتينيا على مستوى البعثة، وبين تيار آخر يرفض هذا النوع من «الاستقلالية والخصوصية» في الحوار مع الادارة الأميركية، وفي هذا الظرف المصيري الدقيق والحرج الذي تجتازه المنطقة، ويصر على التنسيق الشامل مع سوريا في كل كبيرة أو صغيرة.

ب: غياب التخطيط التام حيال الحاضر والمستقبل، حيث لا خطة عند الحكم، ولا تصور، ولا حتى برنامج أولويات بشأن المفاوضات، وجلّ ما هنالك يقتصر على مجموعة من المبادئ ـ الثوابت التي يتمسك بها لبنان بالاضافة الى اتكالية شبه مطلقة على سوريا كي «تقلّع» وحدها بالمسارين التفاوضيين معاً!

ج ـ أن ما «نتج» عن مجلس الوزراء بشأن اللجنة الأمنية يعكس جو الارباك الذي خيم على مسيرة السلام، وعلى الدول المعنية بها بعد عملية نتانيا الانتحارية.

كشف الأوراق

وتذهب المصادر السياسية الى أبعد من ذلك فتقول ان لبنان لا يملك حتى الساعة أجوبة محددة حول عدد من الأسئلة وجهتها إليه الادارة الأميركية بعد عملية نتانيا، إما لأنه لا يملك وحدة التصور والموقف والقرار بشأنها، او لأنه لا يريد الدخول في عملية كشف أوراق حساسة يرى ان واشنطن تحاول استدراجه إليها لإحداث شرخ عميق بينه وبين السوريين من جهة، و«حزب الله» والمقاومة من جهة اخرى.

وترفض المصادر الكشف عن مضمون هذه الأسئلة، وتكتفي بالقول ان طابعها أمني ـ محلي، وقد اتسمت بتوضيح ـ أو التوسع ـ في توضيح بعض النقاط التي وردت في التصور الأميركي لمهام اللجنة الأمنية والغرض من تأليفها.

وترى المصادر ان مجموعة من الاستنتاجات قد تم استخلاصها من مجمل الاتصالات والتحركات التي حصلت في خلال الأيام الماضية.

الأول: إن اللجنة الأمنية أصبحت جزءا من الماضي، حتى ولو بدأت المفاوضات في السادس من شباط المقبل بين السفير الدكتور رياض طبارة، وبين الادارة الأميركية، وأيضا حتى لو انضم إلى هذه المفاوضات أعضاء اللجنة تحت عنوان «المستشارون، أو الخبراء التقنيون، أو الفنيون...».

ثانيا: ان الادارة الأميركية كانت تعرف سلفا ـ وقبل قرار مجلس الوزراء ـ ان اللجنة الأمنية لن تكون سوى إطار متواضع، ومحدود لتطوير لغة الحوار، وبالتالي لم تعلّق عليها ـ منذ البداية ـ كبير الآمال، لا لجهة رفع الحظر، ولا لجهة الترتيبات الأمنية في المطار، ومحيطه، لأنها تعلم جيدا بالتوازنات المحلية والاقليمية القائمة، وبقدرة لبنان المحدودة جدا، وغير المستعدة أساسا لخرق هذه التوازنات، أو محاولة الانقلاب عليها.

ثالثا: ان الهدف الذي كانت ترمي الادارة الأميركية الى تحقيقه من خلال اللجنة، هو التأسيس لنهج أو لخط ليبرالي متحرر نسبيا من لعبة التوازنات المحلية المعروفة، ويتمتع بقنوات اتصال مباشرة، مفتوحة مع واشنطن للتنسيق بشأن الاستحقاقات المقبلة وخصوصا استحقاق رئاسة الجمهورية، بحيث تمارس الادارة الأميركية من خلاله دورا موجها، وضاغطا، ربما، وهذا ما تنبهت له دمشق ـ على حدّ قول المصادر ـ ونصحت المسؤولين بالعمل على سد هذه الثغرة قبل أن تدخل منها الرياح غير المؤاتية للمصلحة اللبنانية، خصوصا في مرحلة بشدة الحساسية التي تشهدها المفاوضات السلمية، والتي قد تطول.

انعكاسات

من هنا، تضيف المصادر، كان التوجه الرسمي داخل مجلس الوزراء ـ وتحديدا عند الغالبية ـ لإجهاض اللجنة الأمنية، وتعطيل دورها، الأمر الذي اعتبرته واشنطن الانعكاس الأول والسريع المتأتي عن عملية نتانيا الانتحارية، والذي لا بد من أن تعقبه سلسلة انعكاسات أخرى ليس بالضرورة على الساحة اللبنانية، «وإن كانت هذه أكثر الساحات ملاءمة لتقبل الانعكاسات».

وتستطرد المصادر في سرد توقعاتها لمستقبل التطورات فتؤكد الآتي:

أولا: ان الأطراف المعنية بمسيرة السلام، وتحديدا بالمفاوضات الثنائية قد انصرفت بعد عملية نتانيا الى تحصين مواقعها، وراح كل طرف يعيد حساباته ويقيّم مواقفه، ويحصّن مواقعه لمواجهة كل الاحتمالات.

ثانيا: ان المفاوضات في مأزق، وكذلك مسيرة السلام، لكن لا تجميد، ولا حتى مراوحة، لأن التجميد يؤدي مع الوقت الى انهيارها بالكامل، وهذا أمر لا يريده أحد ولا أحد يستطيع ان يتحمل تبعاته.

ثالثا: هناك بحث جدي عن مخرج لإنقاذ العملية السلمية من الجمود والانهيار، ومن بين الاحتمالات المطروحة حصول انقلاب على التوازنات الحالية التي «تكبّل» مسيرة السلام لفرض معادلات جديدة تعطي زخما أكبر للتسوية المطلوبة، والسؤال المطروح حاليا برسم الاستفهام عن نوعية هذا «الانقلاب»، وماذا يرتب على لبنان من أثمان ومضاعفات؟!

بويز يتبلّغ اسم السفير الأميركي المقترح

شلايكر: الحوار الأمني يبدأ الإثنين المقبل

أبلغ القائم بالأعمال الأميركي رون شلايكر، أمس، وزير الخارجية فارس بويز ان الرئيس بيل كلينتون اختار دوغلاس كين كسفير جديد للولايات المتحدة لدى لبنان، وإن التعيين قد يستغرق بعض الوقت ريثما يمثل السفير المعين أمام لجنة خاصة في الكونغرس للادلاء بشهادته.

وتشاور شلايكر مع الوزير بويز في الحوار الأمني اللبناني ـ الأميركي وأكد بعد اللقاء ان بدء الحوار حدد الاثنين المقبل لمدة يومين في واشنطن.

وسيغادر الوفد الأمني اللبناني بيروت يوم الخميس المقبل يرافقه القائم بالأعمال شلايكر.

وقال شلايكر بعد الاجتماع بحثنا مواضيع عدة اليوم، منها ما هو ثنائي، ومنها ما هو إقليمي، أما الشق الثنائي فقد تناول مسألة الحوار الأمني الذي سيبدأ الأسبوع المقبل في واشنطن، فالحكومة الأميركية ترحب بالوفد اللبناني الذي نتوق للتحادث إليه حول عدد من المسائل التي ما تزال عالقة في علاقاتنا.

وأكد أن الحوار سيكون الاثنين والثلاثاء المقبلين.

وقال ردا على سؤال ان كل من يحتاج الى تأشيرة دخول وهو سيشارك في هذه المحادثات ستعطى له، ولا مشكلة في ذلك.

ورفض التحدث عن موعد سفره، وقال: لا أتحدث عن مخطط سفري.

وأشار الى ان البحث لامس الوضع في الجنوب من دون التعمق به كثيرا. وقال لقد أجرينا جولة أفق شملت مسائل عدة.

وردا على سؤال أكد ان البحث تناول مسيرة السلام وتكلمنا عن الحاجة للاستمرار بها، وبحثنا أيضا بالعقبات التي تعترضها، وعلى كل الأطراف المعنيين ان يبذلوا قصارى جهدهم في الاتجاه الصحيح من أجل تحقيق التقدم بشكل عام.

ونفى ان يكون البحث قد تطرق الى العملية الانتحارية في نتانيا.

والتقى بويز عند الرابعة بعد الظهر، أمس، السناتور الكندي مرسيل بروجوم في زيارة بروتوكولية، تناول البحث خلالها عملية السلام في الشرق الأوسط من مختلف جوانبها بالاضافة الى العلاقات اللبنانية ـ الكندية وضرورة تفعيلها.

سفير السويد

على صعيد آخر عرض الأمين العام للوزارة السفير الدكتور ظافر الحسن مع سفير السويد لدى لبنان والمقيم في دمشق يان نورد لاندر العلاقات الثنائية ومفاوضات السلام وموضوع سفارة بلاده المقفلة في لبنان.

بعد الاجتماع قال السفير السويدي: «بحثنا في العلاقات الثنائية وتبادل الزيارات على أعلى المستويات بين البلدين. كما تطرقنا الى تطورات عملية السلام في الشرق الأوسط والى التعاون بين البلدين على المستوى الثنائي».

وأكد أن البحث تناول موضوع فتح السفارة السويدية في بيروت وقال: هناك موظفون محليون يعملون حاليا في السفارة وحكومة بلادي في ستوكهولم بصدد درس الموضوع من الناحية المالية لاعادة فتحها، والسبب المالي هو الوحيد الحائل حتى الآن دون فتحها.

دمشقية

* يزور بيروت منذ أيام سفير لبنان لدى القاهرة هشام دمشقية الذي قابل امس وزير الخارجية فارس بويز وعرض معه المستجدات المحيطة بعملية السلام والمفاوضات الثنائية قبل ان يعود اليوم الى مركز عمله.

سفير اليابان يصل أوائل شباط

يصل الى بيروت اوائل شباط سفير اليابان الجديد ياسوجي ليتسلم لتقديم اوراق اعتماده والتمهيد بتفعيل دور السفارة اليابانية في بيروت التي ستفتح ابوابها اوائل من شباط في الحازمية المستشفى الالماني برعاية القائم بالاعمال الياباني ناتسومي المعتمد في بيروت ومقره في دمشق.

الإصلاح الإداري: ٤ عناوين كبرى
دراسة الهيكلية - توصيف الوظائف - الرتب والأداء

كتب غاصب المختار:

انطلقت عجلة الإصلاح الاداري منتصف العام الماضي لتتوقف عند ما سمي التطهير الاداري الذي اطاح بمئات من الموظفين، الذين سرعان ما عاد عدد منهم الى وظائفه بموجب أحكام قضائية نتيجة مراجعات أمام مجلس شورى الدولة. وبقيت حالة الفساد مستشرية في معظم إدارات الدولة بشهادة عدد من الوزراء ومعظم النواب، وآلاف المواطنين الذين يدفعون الرشى لتمرير معاملاتهم.

وإذا كانت الادارة هي عصب الدولة ومحور عملها وإنتاجها، فإن الادارة بوضعها الحالي تعني ان الدولة ما زالت في أسوأ ظروفها، ما عدا بعض محاولات هيئات الرقابة وقراراتها التي تحاول إصلاح ما أفسده دهر الحرب والتداخلات السياسية في إدارات تضم جيشا من الموظفين نصفهم عاطل عن العمل أو غير منتج، بلغت قيمة رواتبه حسب موازنة العام ١٩٩٥، ١٠٨٥ مليار ليرة!

ولعل المحاولة التي جرت في وزارة الاعلام مؤخرا، هي استمرار خجول لعملية التطهير الاداري، والتي برأي مصادر رسمية مطلعة لا تعني وحدها عملية إصلاح الادارة. فهذه العملية هي - حسب وصف المصدر - عمل مستديم وتهيئة متواصلة لمجمل الادارات وعلى كل المستويات.

والحاصل ان الادارات اللبنانية لم تشهد منذ حوالى عشرين عاما أي «نفضة» على مستوى التدريب والتجهيز والتحديث وتطوير أساليب العمل، عدا عن إعادة درس سلم الرتب والرواتب المتدنية التي تجعل أصحاب الكفاءات والخبرات يحجمون عن التقدم للوظائف الرسمية.

وترى المصادر الرسمية ان للاصلاح الاداري شقين: إداري وسياسي. الشق الأول يجري العمل به بهدوء ووفق دراسات دقيقة تشمل جميع إدارات الدولة ومصالحها. والثاني وهو الذي يحتاج فعلا الى معالجة جذرية تمنع تدخل القرار السياسي في القرار الاداري، لأن التجربة اثبتت فشل التعيينات السياسية في الوظائف الادارية في معظم الحالات. وقد باشرت الحكومة فتح ملف الإصلاح في جانبه الإداري، وتبقى معالجة الشق السياسي منه.

وفي رأي المصادر ان هذه المعالجة لا تتم إلا بسن تشريعات وقوانين تفصل بين الاداري والسياسي. بحيث يترك المجال أمام مجلس الخدمة المدنية لتعيين الموظفين وفق الأصول القانونية المتبعة (مباريات وخلافه). كل في المكان المناسب لمؤهلاته وكفاءاته العلمية والادارية والتقنية. لكن على ان يتم ذلك بشرط أساس وهو أن يكون مجلس الخدمة جهازا فعالا ومتطورا هو أيضا، وتترك له حرية تعيين الموظفين من الفئات الأولى الى الخامسة.

وتعتقد المصادر ذاتها ان هذا يحتاج الى تعزيز الثقة بالهيئات الرقابية، والى دعم من الرأي العام أيضا الذي يعتبر هو المستفيد الأول من الادارة المنتجة والنظيفة.

والى حين إنجاز الإصلاح الاداري من جوانبه كافة، تفترض المصادر ذاتها ان يتم تفعيل القوانين المعمول بها حاليا، والتي يمكن من خلالها مراقبة حسن سير العمل الاداري وتفعيله بالحدود الممكنة، ضمن الامكانات المتوافرة.

مشروع الخليل

في الجانب الآخر، بعيد المدى، عكف وزير الدولة للاصلاح الاداري أنور الخليل على وضع مشروعه المتكامل للاصلاح الاداري بما هو مؤسسات وموظفين. منطلقا من خيار إمكانية العمل بالادارات الحالية ومحاولة رفع مستواها، وهي التي تعاني مشكلات عدة أبرزها: نقص عدد الموظفين، انعدام التدريب، تردي حالة الأبنية وتجهيزاتها، مما يعني إدخال عناصر التطوير والتحديث الى الادارات وإعادة تأهيلها.

ووضع الخليل أربعة عناوين كبرى لمشروعه أنجز قسما منه والقسم الباقي قيد الانجاز. ويقوم المشروع على العناوين الأربعة الآتية:

- دراسة الهيكلية الادارية لكل الادارات الرسمية.
- توصيف الوظائف وتحديدها في كل دائرة.
- وضع سلسلة جديدة للرتب والرواتب.
- تقييم أداء الموظفين في كل الادارات.

ويوضح الوزير الخليل أن الوزارة أعدت دراسات دقيقة لكل من هذه العناوين بحيث ان موضوع دراسة الهيكلية الادارية يشمل حصر عدد الموظفين والوظائف، وهو الأمر غير المتوافر الآن، وما هي الحاجة الفعلية للبلد من الادارات والموظفين، لتعمل بإنتاجية تسهم في انطلاقة البلد. ويفترض أن تنتهي الدراسات في هذا الموضوع نهاية السنة الحالية. بهدف تفعيل الهيكلية الحالية لتعطي الأداء الأكبر.

في موضوع توصيف الوظائف: يعني هذا العنوان حصر الوظائف وقدرتها الانتاجية والحاجة الفعلية (الفوائض والنواقص)، ويقع تحت هذا العنوان موضوع مهم جدا هو برنامج التدريب والانماء الاداري، من خلال هذا المعهد الوطني للادارة والانماء وهو جهاز أساس وحيوي جدا في إعادة تكوين القوى البشرية للدولة.

وفي هذا الاطار تم توقيع اتفاقية مع المعهد القومي للدراسات في فرنسا للمساهمة في تطوير الادارة عبر تدريب الموظفين والمدربين الذين لم يخضعوا لأي تدريب منذ عشرين سنة. الى هذا سوف يتم إيفاد العديد من البعثات اللبنانية الى الخارج للاطلاع على آخر التقنيات في مجال الادارة.

ويفترض أن تنتهي دراسة توصيف الوظائف في نهاية آذار من العام ١٩٩٦.

- سلسلة الرتب والرواتب: أوضح الوزير الخليل ان هذه السلسة قد وضعت وهي جاهزة للتصحيق، بانتظار موافقة وزارة المالية، وهي تؤمن رواتب لموظفي القطاع العام أفضل بكثير مما هي عليه الآن، وإن لم تكن هي الرواتب المثلى. لكن مقابل ذلك يفترض أن تتم محاسبة الموظف على أدائه وعمله وإنتاجه، وهو الأمر المرتبط بالعنوان الرابع.

- في موضوع تقييم الأداء: يشمل المشروع دراسة أداء وإنتاجية كل الموظفين. ويفترض أن تنجز هذه الدراسة في نهاية شباط المقبل. وفي حال إقرار المشروع رسميا، تنتقى العناصر الصالحة والمنتجة، وتبعد العناصر غير المنتجة التي لا يمكن إعادة تأهيلها.

ويؤكد الوزير الخليل ان عملية الاصلاح الاداري هي عملية معقدة ودقيقة جدا، تفترض التجرد والانفتاح، والتعامل مع الموضوع من الناحية الادارية البحتة، من دون أية مداخلات سياسية، وهي بالتالي عملية مستمرة لا ترتبط بوزير أو حكومة أو عهد لأن هدفها النهائي هو تطوير الادارة بما يعود على البلد بالنفع العام.

* * *

تبقى ثمة مسألة مهمة يفترض أن تتم معالجتها في خضم المعالجة الادارية الشاملة، وهي ترسم في الوقت ذاته أسئلة محددة: كيف سيتم تنظيم التنسيق بين الوزارات في ظل استحداث وزارات جديدة بعضها وزارات خدمات؟ وماذا سيكون مصير مجلسي الانماء والاعمار والجنوب وصندوق المهجرين: هل يتم إلغاؤها أم تدمج في الوزارات للاستفادة من خبراتها؟ وعلى خط مواز، ما مدى قناعة المشرفين على الدولة وسياسة الادارة والجهات الفاعلة، من مراكز قوى وقيادات طائفية وروحية بوجوب تنفيذ مشروع عصري لإعادة تنظيم الادارة وتأهيلها؟

المر يتسلم لوائح الشطب
مرسوم التجنس ينفذ الشهر المقبل



المر مترئساً الاجتماع (دالاتي ونهرا)

اعلن نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر انه ليس لدينا الإمكانية لإجراء الانتخابات البلدية مطلع الصيف المقبل مشيراً الى انه تسلم امس، لوائح الشطب من مديرية الاحوال الشخصية.

ترأس الوزير المر ظهر امس في مكتبه في وزارة الداخلية اجتماعاً ضم المدير العام للاحوال الشخصية غسان شحادة ومأموري النفوس للمناطق اللبنانية.

وقال المر ان الاجتماع كان مخصصاً لتسلم الحصيلة النهائية للوائح الشطب المنقحة وتطبيق مرسوم التجنس..

واشار الى انه كان قد حدد لمديرية الاحوال الشخصية موعداً لانجاز اللوائح وفق القانون اي قبل ٢٠ كانون الثاني، فتم تأليف فريق عمل من المديرية بمساعدة حوالى ١٠٠ عنصر من خدمة العلم. وتم انجاز اللوائح تمهيداً لرفعها الى لجان القيد في كل محافظة وقضاء لتتمكن من القيام بالمهمات المطلوبة منها. كاشفاً عن ان نسبة الاخطاء في هذه اللوائح لا تتجاوز الـ٥ في المئة، وان وزارة الداخلية انجزتها خلال ثلاثة اشهر في وقت لم يكن ثمة شيء في الوزارة قبل هذا التاريخ يتعلق باللوائح.

وشرح المراحل التي ستمر بها لوائح الشطب لتصبح جاهزة. فقال انه بعد ارسالها الى لجان القيد سترسل الى المخاتير والبلديات حوالى ٢٥ آذار، بمعنى ان لجان القيد لديها مرحلة لدرسها وإرسالها الى المختير للاعلان عنها في القرى، ويتم الاعلان خلال فترة شهر، اي انه في ٢٥ نيسان يجب ان يكون المواطنون قدموا اعتراضاتهم. اذا كان لديهم اعتراضات، لتصبح اللوائح منقحة، وذلك في حال وقوع خطأ انساني مادي ما، والذي اسميتها الـ٥ في المئة.

واضاف: «اعطينا مهلة شهر بين ٢٥ آذار و٢٥ نيسان، وتعاد اللوائح مع طلب التنقيح من المخاتير والبلديات ليتم تصحيحها بشكلها النهائي لتكون جاهزة وصالحة للاستعمال ابتداء من منتصف أيار. وفقاً للقانون توقف لوائح الشطب بـه ١٠ أيار. وكما هي بحالتها الحاضرة حتى ١٥ أيار من السنة المقبلة. وبعد ذلك تتكرر العملية سنوياً اي لزيادة الوقوعات الجديدة من مواليد ووفاة.

واعتبر المر هذا الامر بشرى سارة للمواطنين وللناخبين والمسؤولين السياسيين ان كان في الحكومة او المجلس النيابي.

واعاد المر سبب عدم اجراء الانتخابات الى الحرص على عدم تعطيل موسم الاصطياف. لان الانتخابات البلدية هي معركة سياسية من كل قرية. فلا يوجد مصلحة في اجرائها مطلع الصيف. ولكنه قال ان القرار النهائي يعود لمجلس الوزراء اولا وبالتالي لمجلس النواب.

ورداً على سؤال بشأن البديل قال المر: «هناك جو لدى النواب بتقديم مشروع قانون لوضع اسس لتعيين لجان بلدية الى حين اجراء الانتخابات. مضيفاً: لدينا كوزارة جهوزية في شهر حزيران، وحتى ذاك التاريخ سيكون للحكومة موقف اما التأجيل والا ستقترح شيئاً ما.

واشار المر الى دور اساسي للمخاتير في القرى اذ يجب ان يبلغوا عن الوفاة والولادة ونقل النفوس لتصحيح الاخطاء التي لا تتجاوز الخمسة بالمئة. وعلى المواطنين التعاون في هذا المجال.

واكد ان تطوير مديرية الاحوال الشخصية يتطلب مكننة الا ان كل السجلات ولا سيما المحروقة او المتآكلة موضوعة على ميكروفيلم وقيودها صحيحة.

وكشف المر ان تطبيق مرسوم التجنس سيبدأ في العاشر من الشهر المقبل، على ان تذاع ابتداء من الخامس عشر من شباط واسبوعياً لوائح بالاسماء التي يجب ان تتقدم من الدوائر لاعطاء اخراجات قيد وانجاز القيود على ان ننتهي من العمل خلال خمسة اشهر.

واعلن اخيراً ان المواطنين سيحصلون تباعاً على الهوية ابتداء من اواخر عام ١٩٩٥، فيما لا يمكن تنظيم وتجهيز بطاقة انتخابية قبل انجاز لوائح الشطب.

وجهة نظر - ١ -

حرام تلفزيون لبنان، حرام لبنان

غازي العريضي *

هل يجوز ان نبقى نسمع التحذير تلو التحذير من خطر التطبيع مع اسرائيل دون اتخاذ الإجراءات اللازمة لمواجهته؟

وهل يجوز ان نبقى نسمع عن الخطط والمشاريع والأفكار لمواجهة حالة السلم مع اسرائيل، ولرسم دور لبنان الجديد، فيما لا نرى في الواقع إلا دفع المؤسسات الوطنية الى الاحتضار والموت بسبب الخلاف عليها لا على دورها من قبل المسؤولين؟؟

لقد تميزت نهاية هذا العصر بثورة الاتصالات ودور الاعلام، ويبدو انها ثورة مستمرة سيكون لها اثرها البالغ في بدايات العصر المقبل على الاقل كي لا تذهب بعيدا في تخيل ما يمكن ان يصل اليه العقل والإبداع وما يمكن ان يحققه الانسان. وفي هذا السياق حذر ويحذر كثيرون من غزو اسرائيل الفضائي للعرب - اذا اوقفت غزوها الارضي - ومن اثر دورها الاعلامي على مجتمعاتنا وعاداتنا وتقاليدنا، من خلال ما تبثه اليوم من افكار وبرامج وما تحضره للمستقبل ومن خلال الماكينة الاعلامية النافذة التي تملكها مباشرة وغير مباشرة عبر سيطرتها على القوى ووسائل الاعلام العالمية وما يمكن ان يترك ذلك من انعكاسات سلبية خطيرة. وما يهمنا هنا: ماذا نفعل كلبنانيين على هذا الصعيد لتشكيل نوع من المناعة يمنع ويسقط كل محاولات الاختراق الاسرائيلي، وتحصين مجتمعنا؟ ان هذا السؤال يدفعنا الى الحديث عن تلفزيون لبنان اليوم.

ماذا تفعل الدولة بالتلفزيون؟

هل يجوز بعد خمس سنوات من استعادة الدولة مؤسساتها ان نرى التلفزيون يحتضر؟

وهل يجوز ان تبقى ذهنية التعاطي مع تلفزيون لبنان ذهنية البحث عن صيغة لوضع اليد عليه من قبل البعض؟

وهل يجوز ان تكون سياسة البعض الآخر دفع التلفزيون الى الافلاس للتخلص من امر واقع معين واعادة بنائه من جديد ولذلك تحجب عنه الإمكانات؟

وهل يجوز ان يحاسب مجلس الادارة على تركيبته وخلفية بعض اعضائه السياسية. فتقرر اعتمادات ولا تصرف بسبب هذه الخلفية، دون نظر الى كفاءة اعضاء هذا المجلس او عطائهم، وتقدير سلبياتهم وايجابياتهم، وهم من العناصر القادرة والمشهود لهم بالكفاءة، ومحاسبتهم وفق هذه المقاييس والمعايير، ودون اعتبار ما يمكن ان تخلفه هذه الذهنية السياسية من آثار سلبية على المؤسسة؟؟

وهل يجوز ان يبقى تلفزيون لبنان يخضع لتجاذبات المسؤولين وتتوزع مواقع القوى داخله قياسا على موازين قوى هؤلاء المسؤولين؟ فمجرد شائعة ان رئيس الحكومة تخلى عن حصته - على سبيل المثال لا الحصر - يبدأ بعضهم بالتصرف على اساس ان عصرا ولى وان عصرا قد اطل. وعندما يشعر ان الامر قد تأخر يعود وضعه ليستقر على وضع آخر... وبالتالي يمكن اخراج وتنفيذ افضل مسلسل تلفزيوني مادته ما يجري داخل اروقة ووراء كواليس تلفزيون لبنان، فيتم تصوير السياسة اللبنانية بأجمل صورها؟؟

واذا باع رئيس الحكومة حصته الشخصية فهل بإمكانه التصرف على اساس انه باع التلفزيون وتخلى عن مسؤولياته، وبالتالي لم يعد يعنيه ماذا يحل به؟؟ ام انه مسؤول ومؤتمن على القيام بدوره كاملا ووضع خطة عبر مجلس الوزراء لبناء تلفزيون جديد عصري قادر على القيام بدوره الطليعي؟

هل يجوز ان يتم الحديث عن تعيين رئيس مجلس ادارة جديد قبل ان يستقيل المجلس الحالي، وقبل ان توضع خطة لإنقاذ التلفزيون يحدد على اساسها اي تلفزيون نريد لنوكل الأمر الى القادرين؟ أليس لكل ورشة عدة؟ فما هي الورشة التي يريدها المسؤولون؟

هل يمكن ان يبدأ الخلاف من الآن بين الرئيس المقترح ومفوض الحكومة لدى التلفزيون قبل ان يحسم امر الهيكلية الجديدة ويعرف ما اذا كان ضروريا وجود مفوض للحكومة ام لا بعد ان يتحول التلفزيون (مؤسسة عامة) وهل يمكن الاستمرار في حرق الاشخاص والمراحل والبرامج ربما قبل التوصل الى هذه الهيكلية ايضا؟

وهل يمكن الاستمرار في التحصن ببعض المواقع وتأخير البت بالموضوع ودفع التلفزيون الى الاحتضار لأن اصحاب هذا النهج مصرون على ان يكون التلفزيون في الواقع تحت اشرافهم؟

وهل يجوز الاستمرار في الخلاف على الاسماء وانتماءات المقترحين لتولي المسؤوليات في وقت يغيب النقاش حول الخطة والبرنامج والدور الذي يعيد تلفزيون لبنان الى موقعه الطليعي؟

وهل يجوز الاستمرار في الانتقام من التلفزيون في اطار محاولة الانتقام من بعض القيمين عليه ليس لأنهم اخطأوا في عملهم المهني بل لانهم لم ينصاعوا او لم يتمكنوا من ارضاء اصحاب هذا النهج بوسائل مختلفة؟؟

وهل يجوز الاستمرار في حجز الاعتمادات المرصودة للتلفزيون وعدم تقديم الاضافي الضروري منها لتسيير العمل فيه ولأن المعنيين بذلك يربطون بين هذه الامور وامور اخرى داخل التلفزيون تتعلق بحاضره ومستقبله، وامور خارج التلفزيون في سياق لعبة الاعتراض او الزكزكة او الخفة المعبرة عن شعور بعض المسؤولين الاعلاميين انهم يرتفعون من دائرة فراغهم الى موقع الاعتراض وهم في الواقع يعيشون في عالم لا جاذبية فيه، فتراهم يتخبطون ويتمايلون ويسرعون ويبطئون دون قواعد وضوابط...

وهل يجوز ان يتم البحث في امور التلفزيون بين كل الناس ومع كل المراجع إلا عند وزير الاعلام ومعه وهو الذي امضى سنوات يبحث عن صلاحياته - بالتحديد في نطاق تعاطيه مع التلفزيون - فكان ينساها مرارا ولا يتذكرها الا مع كل كسوف للشمس او خسوف للقمر او ظهور قوس قزح في سماء العلاقات بين اركان الترويكا، فيظهر مصرحا بانه المرجعية الصالحة ولا شيء يمر دون قراره وما ادراك ما المرجعية وما الصالح فيها؟؟؟

ان المطلوب وقف هذه المهزلة بأسرع وقت ممكن. ووضع هيكلية جديدة للتلفزيون تحدد دوره ومستقبله والصلاحيات فيه وعلاقاته بمؤسسات الدولة المختلفة ولا سيما منها وزارة الاعلام، ثم يجري تعيين مجلس ادارة جديد يتم اختياره على اساس الكفاءة والمعرفة دون اعتبارات مذهبية او طائفية او شخصية. فيعطى هذا المجلس الإمكانات المطلوبة. وتتم محاسبته على اساس مدى نجاحه في تطبيق الخطة المرسومة القاضية بان يكون تلفزيون لبنان لكل اللبنانيين حكما وحكوما ومجلسا نيابيا وهيئات واحزابا ومنظمات وكل فئات المجتمع الاهلي دون تفرقة او تمييز.

واي قرار لا يأخذ بعين الاعتبار هذه المسلمات يعني تضييع فرصة جديدة وهدر اموال وموت التلفزيون.

حرام تلفزيون لبنان، حرام لبنان المستهدف من مشاريع اسرائيل لأن ما يجري في التلفزيون نموذج حي لما يجري في المؤسسات الاخرى من هدر طاقات وامكانات مالية وبشرية...

فهل يكف المسؤولون المعنيون عن ممارسة هذا الحرام المنكر؟؟؟

* المستشار السياسي للوزير وليد جنبلاط.

اعتماد سلّم أولويات للمشاريع
ضرورة تفرضها محدودية الموارد



اجتماع كتلة الانقاذ والتغيير (محمد حيدر)

أكدت كتلة «الانقاذ والتغيير» النيابية ان اعتماد سلم اولويات لتنفيذ الخطة الانمائية ضرورة تفرضها محدودية الموارد المالية والبشرية والادارية المتاحة، واعتبرت حديث رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري عن اولويات افقية يعني عمليا نفيا لوجود اولويات، وهذا يتنافى مع ابسط مقتضيات التخطيط الانمائي.

ووصف الكتلة قرار مجلس الوزراء صرف النظر عن تأليف لجنة امنية بانه «تخبط مؤسف في التعاطي مع موضوع له صلة بالعلاقات مع دولة أخرى». ورأت في موقف الادارة الاميركية بتجميد لارصدة قادة وشخصيات لبنانيين وعرب بانه «لا يميز بين المقاومة المشروعة للاحتلال والعمليات الارهابية».

عقدت الكتلة مساء امس اجتماعها الاسبوعي برئاسة الرئيس سليم الحص وحضور الاعضاء محمد يوسف بيضون، بشارة مرهج، رياض الصراف، اسامة فاخوري، عصام نعمان، محمد قباني، عبد الرحيم مراد، اسمر اسمر، وتغيب النائب جوزف مغيزل بداعي السفر واصدرت بيانا جاء فيه:

«اولا، لفت انتباه الكتلة كلام لرئيس مجلس الوزراء، في خطاب له قبل يومين، جاء فيه: «ان الحاجة الى كل شيء في مجال التطوير والانماء اعطت الاولويات شكلا افقيا وليس عموديا كما هو الامر في الحالات العادية». وقال ان كثيرا من «الكلام يذهب لادراج الرياح» وشمل في هذا الكلام «الحديث عن سلم اولويات». اننا نرد على هذا القول بالتأكيد ان الاولويات تكون اساسا عمودية، بحيث يتقدم فيها الاهم على المهم. اما الحديث عن اولويات افقية فلا يعني عمليا الا نفيا لوجود اولويات. وهذا ما يتنافى مع ابسط مقتضيات التخطيط الانمائي، والحكومة نفسها تقر بانها لا تستطيع تنفيذ كل المشاريع دفعة واحدة، بدليل ان المسماة خطة انمائية تمتد عبر ثلاث عشرة سنة، ولا تلحظ انفاقا انمائيا يزيد على الالف وستماية مليون دولار في اية سنة من سنوات التنفيذ. نعود فنؤكد ان اعتماد سلم اولويات هو ضرورة تفرضها محدودية الموارد المالية والبشرية والادارية المتاحة للتنفيذ، كما تفرضها محدودية قدرة الاقتصاد الوطني على استيعاب الانفاق العام. ومن المؤسف ان يذهب هذا الكلام «ادراج الرياح» من غير ان يكون له صدى عند الحكومة.

ثانيا، توقفت الكتلة عند قرار مجلس الوزراء صرف النظر عن تأليف لجنة امنية تتولى التفاوض مع الادارة الاميركية حول رفع القيود المفروضة على سفر الاميركيين الى لبنان واسناد الامر الى سفير لبنان في واشنطن، وذلك بعدما اعلن منذ مدة عن تشكيل مثل هذه اللجنة. ان هذا التخبط المؤسف في التعاطي مع موضوع له صلة بالعلاقات مع دولة اخرى يعود الى التسرع في الاعلان عن تشكيل اللجنة قبل عرض موضوعها على مجلس الوزراء كما تقضي الاصول.

ثالثا، توقفت الكتلة عند الاجراء الذي اتخذته الادارة الاميركية في ٢٤/١/١٩٩٥ بتجميد ارصدة قادة وشخصيات لبنانيين وعرب تحت ذريعة انه «يشتبه بقيامهم بنشاطات ارهابية تهدد بتخريب عملية السلام». وقد اثبتت الادارة الاميركية في هذا الموقف انها مصرة على عدم التمييز بين المقاومة المشروعة للاحتلال والعمليات الارهابية. ثم إن زج اسم العلامة والمفكر سماحة السيد محمد حسين فضل الله في هذا السياق ينم عن منتهى التجاوز في مناهضة ما يجسد سماحته من قيم علمية وأخلاقية وفكر حر».

ملك اسبانيا يشيد بعودة السلام إلى لبنان

أوردت «الوكالة الوطنية للاعلام» من غرناطة ان ملك اسبانيا خوان كارلوس اعرب خلال استقباله في قصر الحمراء وفد وكالات الانباء العربية، عن ارتياحه لعودة السلام الى لبنان وبدء عملية الاعمار والانماء فيه، وتمنياته ان يعم الامان الجزء المضطرب من لبنان (الجنوب) وتتحقق اماني الشعب اللبناني. واعرب خوان كارلوس عن امله في ان يتمكن من زيارة لبنان ثانية بعد الزيارة التي كان قد قام بها في العام ١٩٦٦، ليطلع عن كثب على ما آل اليه الوضع في لبنان، «هذا البلد الصديق».

حضر اللقاء مع الملك الاسباني نائب رئيس اتحاد الوكالات العربية مدير «الوكالة الوطنية للاعلام» رفيق شلالا والامين العام للاتحاد فريد ابار ووفد من ممثلي الوكالات، شاركوا في الاحتفال الذي ترأسه الملك خوان كارلوس والملكة صوفيا، في مناسبة بدء بث وكالة الانباء الاسبانية «افي» (EFE) باللغة العربية.

وقال خوان كارلوس: اننا نولي اهتماما فائقا لتوسيع آفاق اسبانيا نحو منطقة تحظى باهتمامنا الكبير كما هو الشأن بالنسبة الى العالم العربي.

وكان قد تحدث خلال الاحتفال ببدء بث الوكالة الاسبانية باللغة العربية عبر الاقمار الاصطناعية مديرها العام الفونس بالوماريس شارحا اهداف البث باللغة العربية، مركزا على ان في وسع القسم العربي للوكالة ان يغدو الاداة المثلى لاستعادة الحوار بشكل دائم. كما ان بوسع الحضارتين العربية والاسبانية ان تجمعا الى جانب هذا الحوار المشترك مصالح مشتركة.

صفير يبحث الأوضاع مع عبيد ولحود

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير قبل ظهر أمس وزير الدولة جان عبيد وعرض معه الاوضاع المحلية، ثم النائب نسيب لحود الذي رفض الادلاء بأي تصريح.

شمس الدين يلتقي الخليل والحسن

استقبل رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين قبل ظهر امس النائب الدكتور علي الخليل. وجرى عرض للاوضاع اللبنانية العامة والوضع في الجنوب.

ثم استقبل امين عام وزارة الخارجية السفير ظافر الحسن وجرى عرض لآخر المستجدات والوضع في الجنوب.

«تكتل التحرير» يستغرب الصمت الدولي
حيال ارتكابات إسرائيل ضد الجنوب

استغرب تكتل التحرير النيابي الصمت الدولي حيال ما ترتكبه إسرائيل بحق الجنوب والمعتقلين، وشدد على وجوب تحرك الدولة في هذا المجال، وكلف بعض اعضائه ملاحقة شكاوى المواطنين، مع الوزراء المعنيين من أجل إيجاد الحل العادل لها.

كان التكتل قد عقد اجتماعه الدوري في المجلس النيابي في ساحة النجمة، أمس، برئاسة رئيس المجلس نبيه بري وحضور الأعضاء: وزير الدولة لشؤون مجلس النواب المكلف بمهام الاصلاح الاداري أنور الخليل، وزير الاسكان والتعاونيات محمود أبو حمدان، والنواب: علي الخليل، أحمد سويد، عماد جابر، حسن علوية، سعيد الأسعد، ميشال موسى، سليمان كنعان، عبد اللطيف الزين، أحمد عجمي، سمير عازار، محمد بيضون ونديم سالم.

بعد الاجتماع، أدلى امين عام التكتل النائب سويد، بالبيان الآتي:

«بعد جولة شاملة في الأوضاع الداخلية والوضع الاقليمي، انتقل التكتل الى دراسة جدول الأعمال فأبدى استنكاره لممارسات العدو الاسرائيلي والعملاء في معتقل الخيام واستهجانه للصمت العالمي وخاصة لصمت تلك الدول التي تنتطح للدفاع عن حقوق الانسان ولا ترى عينها الساهرة على هذه الحقوق ما ترتكبه إسرائيل بحق المعتقلين من جرائم لا يمكن وصفها إلا بانها شكل من اشكال الاغتيال الوطني».

وشدد التكتل على وجوب تحرك الدولة بشكل فاعل من أجل إنقاذ ابنائنا من جحيم المحرقة المسماة «معتقل الخيام».

ثم اطلع التكتل على احتجاجات المواطنين الذين تشغل قوات الأمم المتحدة عقاراتهم في الجنوب من دون أن تدفع لهم بدلات هذه العقارات منذ عام ١٩٨٨ فأبلغ الوزير الخليل التكتل بأن الموضوع قد بت وسوف يصدر خلال أيام قرار عن مجلس الوزراء يحدد الاعتماد ويأذن بالدفع للمستحقين، كما أثار التكتل موضوع أضرار المزروعات فتقرر تكليف الوزير أبو حمدان بإثارته ومتابعته في هيئة الإغاثة العليا.

وطرح التكتل موضوع السنترالات الهاتفية في الملحقات التي قررت وزارة المواصلات السلكية واللاسلكية إقفالها وملاحقة أصحابها، فتقرر تكليف الأمين العام احمد سويد والدكتور محمد بيضون مراجعة وزير المواصلات السلكية واللاسلكية والطلب إليه إرجاء التنفيذ إلى أن تتمكن الوزارة من إيصال الخدمات الهاتفية الى المناطق المحرومة منها وذلك أسوة على الأقل بمولدات الكهرباء مع فارق ما تحدثه هذه المولدات من أضرار صحية وبيئية.

وطرح التكتل موضوع الناجحين في المباراة لتعيين مفتش في مؤسسات الضمان الاجتماعي فأبلغ الرئيس بري التكتل بأن الاتفاق قد تم على حل لقضيتهم وبانتظار ان يتم تنفيذ هذا الاتفاق لا بد من متابعة المساعي.

من جهة ثانية، استقبل الرئيس بري، وزير الأشغال العامة القاضي محمد بسام مرتضى، والنائب فؤاد السعد ثم المدير العام لوزارة الداخلية عبد الله غشام.

وتشاور الرئيس بري هاتفيا، مع رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، ونائب رئيس المجلس المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الأمير قبلان ونقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي.

وتلقى بري برقيات تهنئة بالعام الجديد من رئيس مجلس نواب اليونان ابوستولوس كاكلامانيس، رئيس مجلس نواب الجزائر الحبيب بو العراس، رئيس مجلس نواب يوغوسلافيا ميلوس راديلو ومن وزير الشباب والرياضة في ابيدجان زاكيا كومينان.

خلوة للكتائب حول تعقيدات السلام
سعادة: طريقة التلزيمات تسبب الهدر

ناقش الاجتماع الكتائبي الموسع لاعضاء المكتب السياسي والمجلس المركزي الذي انعقد مساء أمس برئاسة رئيس الحزب جورج سعادة، موضوع التحضيرات الجارية لعقد الخلوة التي تحضر لها لجنة خاصة برئاسة نائب رئيس الحزب المحامي منير الحاج، والتي تتناول موضوع الاستحقاقات القادمة على لبنان والمنطقة في ظل عملية السلام والتعقيدات التي تواجهها.

وابلغ سعادة المجتمعين انه وفي ظل غياب الاستعدادات الرسمية لاستكشاف المستقبل، فقد اتخذ الحزب على عاتقه هذا الامر، وسيجري اتصالات على اوسع قاعدة سياسية واقتصادية وانمائية واجتماعية، تحضيرا للخلوة، معلنا ان اللقاء مع رئيس الجمهورية يوم السبت الماضي شكل باكورة التحرك في هذا الاتجاه.

وتناول سعادة موضوع الهدر المالي الحاصل في بعض التلزيمات في المشاريع التي رست على شركات دولية سارعت الى اعادة تلزيمها الى شركات وطنية، الامر الذي يتسبب بهدر مالي بنسبة ٥٠ في المئة على الاقل.

وتساءل: لماذا حصر الالتزامات بالشركات العالمية بوجود شركات وطنية لها مصداقية دولية في الكثير من بلدان العالم، وهي نفسها التي تستعيد هذه الالتزامات من الشركات الدولية بنسبة تزيد على نصف التلزيم بقليل، وهكذا من هالك الى مالك تضيع مليارات الليرات اللبنانية.

وحمل سعادة الادارة مسؤولية هذا الهدر، مطالبا بالتشدد في عمليات المراقبة، لأن الامثال على مثل هذه التصرفات كثيرة لا تحصى، ولدينا اسماء وقرائن كثيرة سنكشفها في الوقت المناسب.

وكان رئيس الكتائب قد دعا في بداية الاجتماع الى الوقوف دقيقة صمت تخليدا لذكرى عضو المكتب السياسي السابق المرحوم جان ابي راشد، منوها بمزاياه.

ثم تقدم من المسلمين خصوصا واللبنانيين عموما بالتهنئة بحلول شهر رمضان المبارك، متمنيا اياما رمضانية مباركة، خصوصا وانها ستتواصل بصيام المسيحيين، كما تمنى صياما عن الاعمال المسيئة والمضرة بحق الوطن والمجتمع، لافتا الى موجة الاتهامات والفضائح التي تطالع اللبنانيين صباح كل يوم وآخر. محطة لها ما يتعلق بموضوع النفايات السامة، مبديا تخوفه من توسيع نطاق الاتهامات الامر الذي يحصل لتغطية الفضائح في بعض الاحيان.

٢٣ بنداً أمام مجلس الوزراء غداً

يعقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية، قبل ظهر غد الاربعاء، في القصر الحكومي، وعلى جدول أعماله ٢٣ بنداً عادياً:

مشروع قانون يرمي الى تنظيم منح اجازة ممارسة مهنة التزيين واجازة فتح واستثمار محل للتزيين (مؤجل من جلسة ٢٩/١١/١٩٩٤).

٢ - مشروع مرسوم يرمي الى اعفاء المنتجات والتجهيزات السعودية الممولة من المنحة السعودية من الرسوم الجمركية (اوسل الى السادة الوزراء بتاريخ ٢٣/١/١٩٩٥).

٣ - مشروع مرسوم يرمي الى تعديل الجدول الملحق بالمرسوم رقم ٤١٥٨ تاريخ ١٣/١٠/١٩٩٣ - تنظيم اصول التعاقد للتدريس بالساعة في معاهد ومدارس التعليم المهني والتقني الرسمية (ارسل الى السادة الوزراء بتاريخ ٢٣/١/١٩٩٥).

٤ - مشروع مرسوم يرمي الى تحديد اسس تفرغ رئيس مجلس ادارة مصلحة مياه لبنان الجنوبي (مؤجل من جلسة ١٩/١/١٩٩٥).

٥ - مشروع مرسوم يرمي الى تطبيق المرسوم رقم ٥٤٦٣ تاريخ ٢٧/٧/١٩٩٤ المتعلق بتعديل المرسوم رقم ١١١٨ تاريخ ١٢/١٠/١٩٨٣ - انشاء كلية العلوم الطبية.

٦ - مشروع مرسوم يرمي الى تمديد وضع السيد جميل نعمة (موظف من الفئة الأولى) بتصرف وزير الداخلية.

٧ - مشروع مرسوم يرمي الى إعطاء بورصة بيروت سلفة خزينة بقيمة /١.٥/ مليار ليرة.

٨ - مشروع مرسوم يرمي الى تحديد تعويض اعضاء لجنة فنية في وزارة الصحة العامة.

٩ - طلب المجلس الوطني للبحوث العلمية مشاركة لبنان في اجتماع اللجنة العلمية والتقنية للاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي في فيينا بين ٦ و١٧/٢/١٩٩٥ ولانتداب السيد علي منذر لهذه الغاية.

١٠ - طلب وزارة الداخلية الموافقة على استخدام متعاقدين واجراء في المديرية العامة للأمن العام.

١١ - طلب وزارة الصحة العامة الموافقة على ادخال زيت الكانولا لانتاج كندا الى لبنان.

١٢ - طلب وزارة الصحة العامة الإصرار على اخلاء الجيش لمبنى يعود لها.

١٣ - طلب وزارة الاشغال العامة الموافقة على اقتراحات متعلقة بتنفيذ اوتوستراد الجية الزهراني.

١٤ - طلب وزارة الاشغال العامة الموافقة على حضور مؤتمر لشبونة من ١٥ الى ١٧/٣/١٩٩٥ وتكليف مدير عام التنظيم المدني حضوره.

١٥ - عرض موضوع تمادي بعض الشركات الخاصة ذات الطابع الأمني في نشاطاتها.

١٦ - طلب وزارة المالية الموافقة على قبول هبة عينية لصالح ادارة الجمارك بما يوازي /١٥٠٠٠/ دولار اميركي.

١٧ - طلب وزير الدولة للشؤون المالية الموافقة على اجراء صفقتين بالتراضي لصالح مديرية اليانصيب الوطني.

١٨ - تقرير اللجنة المكلفة دراسة الملف المتعلق بردم وتنظيم قسمين من مشروع ساحل المتن الشمالي.

١٩ - طلب مجلس الانماء والإعمار الموافقة له على تنفيذ بنك المعلومات.

٢٠ - طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على ايفاد رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء في مهمة تربوية الى فرنسا بين ٦ و١٧/٢/١٩٩٥.

٢١ - طلب وزارة الدفاع الوطني تمديد وضع المدينة الكشفية في منطقة سمار جبيل بتصرف الجيش اللبناني حتى نهاية عام ٢٠٠٠ م.

٢٢ - دعوة وزير الانشاء والتعمير السوري لوزير الاشغال العامة لزيارة دمشق لمتابعة البحث في سبل تطوير وتعميق العلاقات بين الوزارتين.

٢٣ - طلب وزارة المالية البت بموضوع الدعوى المقامة من شركة المحاصيل الزراعية على ادارة حصر التبغ والتنباك.

حزب الله ينتقد «أهل الحكم»: أميركا هي العدو الأساسي

انتقدت قيادات في حزب الله «أهل الحكم» وسقوطهم في مصيدة التضليل الاميركي، وأكدت ان اميركا هي العدو الاساسي.

وشدد رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب ابراهيم السيد على اهمية سلامة الاسرة والتركيب الاجتماعي والآداب والاخلاق لانها من ابرز عناوين القوة في مجتمعنا لافتاً الى ما تعانيه المجتمعات الغربية لفقدانها هذه العناصر.

واعتبر السيد في احتفال تأبيني في حسينية الإمام الخميني في بعلبك «اننا نمتلك في صراعنا مع الاعداء اكبر قوة لان معركتنا حضارية».

في هذا السياق، دعا عضو شورى حزب الله الشيخ محمد يزبك الى مقاطعة البضائع الاميركية الموجودة في السوق، رداً على الاجراءات التي اتخذها الرئيس الاميركي كلينتون.

جاء ذلك في احتفال اقامه حزب الله وتجمع علماء البقاع في مسجد الإمام علي في بعلبك لمناسبة مرور ثلاثة أيام على وفاة محمد فرحات والد الشيخ علي فرحات عضو تجمع العلماء.

واعتبر يزبك في كلمته ان المعركة مفتوحة مع اميركا لانها العدو الاساسي، وان اسرائيل لا تعني شيئاً امام العدو الاكبر اميركا.

والقى مسؤول تجمع علماء البقاع الشيخ علي العفي كلمة هاجم فيها الفتاوى الصادرة عن الشيخين بن باز والطنطاوي وغيرهما، التي تحبذ السلم مع اليهود. ورأى ان هؤلاء العلماء الذين يسيرون وراء الحكام، فتاواهم باطلة، وهي للتعمية عن تحديد العدو الاساسي والخطر الذي يداهم الامة.

بدوره رأى مسؤول شورى الجنوب في الحزب السيد هاشم صفي الدين «ان شعبنا يمتلك الكثير من عناصر القوة والثبات. وهو قد تمكن من ان يلحق هزيمة كبرى بالعدو الصهيوني».

قال صفي الدين خلال حفل تأبيني اقامته المقاومة الاسلامية في الذكرى السنوية لشهداء المعشوق، ان ضعف المسؤولين وخوفهم على انفسهم ومناصبهم وثقتهم بالوعود الاميركية تجعلهم في موقع الارباك وفي موقع ان يربكوا ساحتهم. مؤكداً انه من خلال دماء الشهداء اصبحت ساحتنا قوية ومتماسكة وبامكانها ان تحقق المزيد من الانتصارات. مشيراً الى ان كل التجارب السياسية والدبلوماسية وكل المحاولات التي اجراها البعض في السابق لم تنفع شيئاً مع العدو.

كما اكد عضو شورى حزب الله في منطقة الجنوب الشيخ نبيل قاووق في احتفال تأبيني في بلدة صيفدون «ان الدولة عاجزة وغير مؤهلة لمواجهة تحديات المرحلة، وان اهل الحكم اسارى معركة النفوذ والمصالح ويتصارعون على تقاسم الجبنة بينما الجبنة واصحابها بين الانياب الاسرائيلية.

فيل تزور الهراوي وبويز ومؤسسات صحية: هناك مبادرات إسرائيلية لتنشيط المفاوضات

زارت وزيرة الصحة والشؤون الاجتماعية والمدنية في فرنسا سيمون فيل امس رئيس الجمهورية في القصر الجمهوري، ووزير الخارجية فارس بويز في قصر بسترس. ووقعت عصراً مع وزير الصحة مروان حمادة «بروتوكولا للتعاون الصحي» يشتمل على التعاون في مجالات الدواء والمختبرات والتوأمة والتأهيل والتدريب الصحي.

وكانت فيل اعلنت ان فرنسا تدعم دائما قرارات الامم المتحدة المتعلقة بلبنان وخصوصا القرار ٤٢٥ واعتبرت ان لبنان «لا يتمتع بالاستقلال الكامل». وتحدثت عن «مبادرات» من قبل اسرائيل من اجل تنشيط العملية السلمية في المنطقة.

واصلت الوزيرة فيل زيارتها الرسمية للبنان. وجالت امس يرافقها الوزير حمادة على المراكز الصحية والمستشفيات في العاصمة. وشارك في الجولة الوفد الفرنسي المرافق المؤلف من مستشاريها كريشوف ليكورتييه، ميشال لوكاستو من مديرية المستشفيات وباتريك نيكولوزو. اضافة الى سفير فرنسا في لبنان جان بيار لافون ومسؤولين من السفارة. وعن وزارة الصحة مدير العناية الطبية الدكتور منيب حلواني ورئيس وحدة التخطيط الدكتور بهيج عربيد ومسؤولة التدريب في برنامج الرعاية الصحية الاولية السيدة امال منصور.

زارت الوزيرة فيل عند الثانية عشرة والنصف الرئيس الهراوي في القصر الجمهوري في حضور الوزير حمادة والسفير لافون.

اثر اللقاء، قالت فيل: جدد رئيس الجمهورية تأكيده على العلاقات المميزة بين فرنسا ولبنان. كما تطرقنا الى المشكلات في لبنان، ولا سيما المشكلة الكبيرة المتعلقة بوجود الفلسطينيين في جنوب لبنان بعد الحرب الصعبة والاليمة التي اصابت هذا الوطن، والتي تؤثر على امكانية اعادة الاعمار والسلام في لبنان.

واضافت: وقد اكدت للرئيس ما يعرفه بالطبع واردت ان اعيد تأكيده باسم حكومتي وهو ان فرنسا دعمت دائما قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي، خصوصاً القرار ٤٢٥ الداعي الى خروج القوى الغريبة كافة من لبنان.

وقد لعبت فرنسا دورا في هذا المجال، وستدعم وتستمر في دعم عملية السلام بين اسرائيل وجيرانها وبين اسرائيل والفلسطينيين الممثلين بعرفات.

وقالت: «التقيت عدداً كبيراً من المسؤولين، وخصوصا في المجال الصحي. وقد زرت مستشفيات عدة، ومؤسسات اجتماعية، وهي مؤسسات مهمة ولا سيما تلك التي تهتم بالمعاقين والمصابين بمرض التلاسيميا والسكري».

وقد وجدت ان السيدة الهراوي والسيدة بري مهتمتان جدا بهذه الامور.

وفي لقائي مع الرئيس الهراوي والرئيسين بري والحريري والوزير جنبلاط بحثنا مطولا مشكلات لبنان والشرق الاوسط. وقد لمست انه لدى الجميع الرغبة في ان يتم السلام الشامل في الشرق الاوسط وبين اسرائيل وسوريا ولبنان».

ونفت فيل علمها بوصول نفايات كيميائية الى لبنان عن طريق فرنسا.

وفي الساعة الرابعة الا ربعا، انتقلت الوزيرة فيل الى قصر بسترس واجتمعت الى وزير الخارجية فارس بويز في حضور السفير لافون.

ونفت فيل اثر الاجتماع ان تكون قد تحدثت معه في حالة المسار اللبناني - الاسرائيلي لمفاوضات السلام. وذكرت «ان المحادثات تناولت الاطار الدولي العام، ومن الطبيعي ان نتطرق الى مفاوضات السلام في الشرق الاوسط. وما حرص وزير الخارجية على قوله هو ان هذه المرحلة خصبة تهدف الى التقدم وليس هناك من وقت لاضاعته. بل يجب تحين الفرص والتمني بأن تكون عملية السلام اكثر سرعة.

واضافت تقول: «هناك مبادرات من قبل الجانب الاسرائيلي من اجل تنشيط هذه العملية للتوصل الى وضع حد للمشكلات التي يتحملها لبنان على الاخص جراء عدم تمتعه بالاستقلال الكامل».

توقيع «بروتوكول»

وتم في القصر الحكومي عصر امس توقيع «بروتوكول للتعاون الصحي» وقعه الوزير حمادة عن الجانب اللبناني والوزيرة فيل عن الجانب الفرنسي. وحضر حفل التوقيع وزير الشؤون الاجتماعية شاهي برصوميان والوفد الفرنسي.

وبعد التوقيع على وثيقتي الترتيب الاداري قال الوزير حمادة ان الترتيب هو بمثابة الملحق او البروتوكول التطبيقي لاتفاق التعاون الاقتصادي والثقافي والتقني، الموقع بين لبنان وفرنسا في تشرين الاول ١٩٩٣ عندما زار الرئيس رفيق الحريري باريس على رأس وفد وزاري.

واشار حمادة الى ما ينص عليه البروتوكول، معربا عن الامل في ان يكون مدخلا حقيقيا الى التعاون. واعلن عن سفر اربعة من مديري المستشفيات الحكومية الى باريس للتدريب والتأهيل. وذكر ان الوزارة تعمل على دعم وبناء مستشفيات حكومية جديدة في لبنان.

وقالت فيل ان الهدف من التعبير هو «ان نوطد العلاقات الفرنسية اللبنانية في المجال الصحي والاجتماعي. واعتبرت ان هذا الاتفاق ذو وجهين. فهو ليس اتفاقا لدعم ومساعدة لبنان فقط. بل هو اتفاق بين شركاء يغني لبنان وفرنسا».

وكانت الوزيرة الفرنسية قد استهلت جولتها صباح امس بزيارة مستشفى الزهراء في الجناح حيث كان في استقبالها رئيس مجلس الادارة محمد شعيتو والمدير المساعد ابراهيم شمس الدين وحشد من الاطباء والعاملين في المستشفى. وقد تفقدت فيل وحمادة اقسام المستشفى، واطلعت على ما يحتاجه من تجهيزات ومعدات.

وابلغت فيل مسؤولي المستشفى استعداد بلادها للتعاون الصحي مع لبنان.

ثم انتقلت الوزيرة الفرنسية والوزير حمادة الى المستوصف المركزي التابع لوزارة الصحة في المزرعة. وكان في استقبالها رئيس المستوصف الدكتور زكريا القل.

والقى حمادة كلمة قال فيها ان الوزيرة الفرنسية ارادت ان تخص هذا المستوصف بزيارة لكي تختلط بالناس وترى في قلب بيروت الشعبية نموذجاً من جهود اطباء من لبنان.

وردت فيل بكلمة اكدت فيها رغبة بلادها بتوسيع التعاون مع لبنان لتطوير الخدمات في المستوصفات الشعبية.

وانتقل الوفد بعد ذلك الى مستشفى اوتيل ديو حيث كان في استقباله رئيس مجلس الادارة الاب جان دوكرييه. وجال الوفد على اقسام المستشفى وخصوصاً قسم الاطفال.

وظهراً، زارت فيل مركز الرعاية الدائمة في الحازمية حيث كان في استقبالها اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي، وجرى عرض لنشاطات المركز. ثم جالت في ارجائه، واطلعت على سير العمل فيه وحاجاته وامكانية التعاون بين المركز ووزارة الصحة الفرنسية.

لجنة المعتقلين

واجتمعت فيل بحضور الوزيرين حمادة وبرصوميان والسفير لافون مع وفد لجنة المعتقلين في السجون الاسرائيلية برئاسة امين سر اللجنة محمد صفا، الذي أطلع فيل على الاوضاع المأساوية التي يمر بها المعتقلون وخصوصاً في معتقل الخيام، حيث يمنع على الصليب الاحمر الدخول الى معتقلهم. كما اشار الى التعذيب الذي يتعرضون له، مما ادى الى عدد من الوفيات في الفترة الاخيرة حيث اصبح عدد الشهداء من بينهم حتى الآن ١٤ شهيداً.

ودعا صفا الوزيرة الفرنسية الى زيارة معتقل الخيام.

وردت فيل قائلة، ان فرنسا تهتم بهذه المسألة، وقد تطرقت الى هذا الموضوع مع الصليب الاحمر الدولي. واعربت عن الامل في ان يسمح بزيارة هؤلاء المعتقلين، وكذلك بالمراسلة.

وقالت، انه استناداً الى المعلومات التي وردت من الصليب الاحمر، سيسمح ابتداء من اليوم الثلاثاء لذوي المعتقلين بزيارتهم مما يعني التقدم على صعيد تسوية اوضاع المعتقلين. واذا ما اعلن الصليب الاحمر عن هذا الامر، فلنه يكون امراً مؤكداً. ومع هذا فان فرنسا ستطلب تأكيداً لصحة ما اعلن.

وذكرت فيل انها تأثرت جداً بما ذكر عن تدهور صحة المعتقلين واكدت ان فرنسا ستتدخل لتأمين المتابعة الصحية والزيارات الطبية للمعتقلين.

واكد الوزير حمادة بدوره للجنة المعتقلين صحة ما اذيع عن فتح معتقل الخيام ابتداء من اليوم لزيارة ذويهم واشار الى امكان اطلاق عدد منهم لمناسبة حلول شهر رمضان. ودعا الى مراقبة ما يستجد في هذا الاطار.

واقام السفير الفرنسي في لبنان جان بيار لافون حفل استقبال على شرف وزيرة الصحة الفرنسية سيمون فيل مساء امس في دارته في مار تقلا. حضر الحفل جمع من الشخصيات الروحية والسياسية والعسكرية وممثلون عن المنظمات الدولية والمحلية التي تعنى بشؤون الصحة.

وكان ابرز الحاضرين الرئيس امين الحافظ، الوزراء، بهيج طبارة، رضا وحيد، شاهي برصوميان والنواب سمير عازار، اسامة فاخوري، فؤاد السعد، خاتشيك بابكيان، رياض صراف وروبير غانم. ومن السفراء الاجانب سفيرة بريطانيا ماييف جيرالدين فورت.

الهراوي مستقبلا فيل ويبدو حمادة (دالاتي ونهرا)

فيل مع الرئيس الحافظ والسفير لافون وابي صعب وليلى خوري في حفل الاستقبال (عاصم شعيب)

قصف على محيط النبطية المقاومة تنعى الشهيد سعد

أصيب عنصر لحدي على الاقل في انفجار عبوة ناسفة بدورية لحدية على طريق معبر بيت ياحون، فيما طالت الاعتداءات الإسرائيلية بالقصف والتمشيط مناطق واسعة في محيط مدينة النبطية وفي اقليم التفاح.

ومشطت قوات الاحتلال الإسرائيلي بالأسلحة الرشاشة الثقيلة عند السادسة من صباح امس محيط موقعها في تلة السويداء، ورافق ذلك اطلاق عدد من القنابل المضيئة التي انارت سماء المنطقة.

وكانت مروحيتان اسرائيليتان قد مشطتا بالرشاشات الثقيلة وبشكل كثيف بين الثانية والثالثة والنصف فجر امس تلة الجبل الرفيع ومجرى نبع الطاسة والوادي الاخضر في منطقة اقليم التفاح. وسبق ذلك عند العاشرة والنصف ليل أمس الأول تمشيط بالرشاشات الثقيلة للاطراف الشرقية لبلدة كفررمان مصدره موقع الاحتلال في تلة الطهرة ورافقه اطلاق عدد من القنابل المضيئة. وكانت هذه المناطق قد تعرضت لتمشيط مماثل من موقع الطهرة عند السابعة من مساء أمس الأول.

واعتبارا من الساعة السادسة الا ربعا مساء أمس، تعرضت مناطق الجبل الرفيع ومجرى نبع الطاسة والوادي الاخضر ومجرى نهر حبوش لقصف عنيف ومركز بمدفعية الميدان من عيار ١٥٥ ملم، من مواقع الاحتلال في الزفاتة.

كما طال القصف مزرعة الحمراء ومحيط بلدتي زوطر الشرقية والغربية ومجرى نهر الليطاني، واستمر القصف متقطعا حتى الثامنة مساء.

عملية

من جهة ثانية اعلنت المقاومة الاسلامية في بيان لها امس، ان احدى مجموعاتها قامت عند الساعة التاسعة وخمس وعشرين دقيقة صباح امس بتفجير عبوة ناسفة بدورية للعدو على طريق معبر بيت ياحون، مما ادى الى اصابة عناصرها.

وذكرت اذاعة الميليشيا اللحدية ان دورية تابعة لها عثرت على عبوة عند معبر بيت ياحون وانها بينما كانت تقوم بتفجيرها عمد رجال المقاومة الى تفجير عبوة ناسفة اخرى كانت مزروعة بالقرب منها.

وأكدت مصادر امنية ان عنصرا واحداً على الاقل من عناصر الدورية، اصيب بجراح.

نعي شهيد

على صعيد آخر، نعت المقاومة الاسلامية الشهيد علي حسين سعد، الذي سقط في منطقة جسر الخردلي اثناء توجهه لتنفيذ عملية ضد قوات الاحتلال والعملاء في عمق الشريط المحتل، يوم ٢٨/١/١٩٩٥.

والشهيد من مواليد بلدة الكفور (النبطية) ١٩٦٩، انتسب الى صفوف المقاومة عام ١٩٨٦، خضع لدورات عسكرية عدة عالية المستوى، شارك في عمليات نوعية منها (الدبشة - السويداء، صيدون وبئر كلاب. وهو حائز على تنويه الامين العام لحزب الله.

في سياق آخر نقلت اذاعة ميليشيا لحد عن ضابط في قيادة ما يسمى وحدة الارتباط الإسرائيلية في المنطقة الحدودية المحتلة، بأن المواطنين في هذه المنطقة بدأوا منذ فترة بتقليص علاقتهم بالاسرائيليين والتوجه في معظم قضاياهم نحو حكومتهم المركزية.

الشهيد سعد

إعلان توصيات مؤتمر مقاومة التطبيع اليوم

تعقد لجنة الصياغة المنبثقة عن المؤتمر الوطني التأسيسي لمقاومة التطبيع مؤتمرا صحافيا في الثانية عشرة ظهر اليوم في «دار الندوة»، لإعلان البيان الختامي الصادر عن المؤتمر مع التوصيات.

الصليب الأحمر يضغط وإسرائيل توافق: السماح لأهالي المعتقلين بزيارات أسبوعية

كتب خالد العلي:

كشفت مصادر مطلعة على تطور قضية المعتقلين اللبنانيين في سجن الخيام ان ثمة حلحلة خضعت لها اسرائيل تقضي بالسماح لذوي الاسرى والمعتقلين بمقابلتهم بشكل دوري وبإشراف الصليب الاحمر الدولي.

وتقول المصادر ان الصيغة التي تم التوصل اليها ووافقت اسرائيل عليها تمت عبر مساع مكثفة للحكومة اللبنانية بشخص رئيسها رفيق الحريري الذي اقترح صيغاً مع اسرائيل التي رفضت في البداية الا انها عادت وفاوضت مع المؤسسة الدولية على قاعدة القبول بمبدأ التفاوض..

وتضيف المصادر ان مسؤولي الصليب الاحمر الدولي نقلوا للحكومة الاسرائيلية اجواء الحكومة اللبنانية التي تعد لحركة ديبلوماسية وسياسية واسعة في المحافل الدولية ومؤسسات حقوق الانسان تترافق مع حملة اعلامية واسعة لفضح ممارسات اسرائيل العدوانية وغير الانسانية تجاه الاسرى والمعتقلين.

وتشير المصادر الى ان الصليب الاحمر الدولي وافق الحكومة اللبنانية على توجهاتها وفاتح المسؤولين الاسرائيليين بأنه كمؤسسة انسانية دولية لا يمكن ان يقف مكتوف الايدي حيال قضية انسانية بهذا الحجم.

وتؤكد المصادر ان الصليب الاحمر الدولي بات محرجا بقضية الاسرى والمعتقلين لما تثيره الممارسات الاسرائيلية في معتقل الخيام وغيره من لغط حول دور هذه المؤسسة الانسانية التي تقف مكتوفة الايدي تجاه قضية انسانية بسبب التعنت الإسرائيلي وعدم الخضوع لمبادئ حقوق الانسان وسائر القوانين الدولية التي تُعنى بقضايا من هذا النوع..

وتضيف المصادر ان مؤسسة الصليب الاحمر الدولي وجدت نفسها مضطرة للمضي بدفع اسرائيل للالتزام بالقوانين الدولية التي ترعى شؤون الاسرى والمعتقلين والا ستجد نفسها مضطرة للوقوف علانية مع الحكومة اللبنانية في موقفها ومساعيها للقيام بحملة دولية ضد الممارسات اللاانسانية الاسرائيلية داخل السجون والمعتقلات.

وتكشف المصادر محتوى ما وافقت عليه اسرائيل وابلغته امس الى الحكومة اللبنانية عبر الصليب الاحمر الدولي حيث قضى «الاتفاق» بالسماح لعشرين معتقلا بلقاء افراد عائلاتهم بمعدل ثلاثة من افراد عائلة كل معتقل اسبوعياً.

وتتعاطى المصادر مع الموعد المحدد للبدء بتنفيذ هذا «الاتفاق» والمقرر اليوم الثلاثاء بحذر مستندة الى التجارب السابقة مع اسرائيل التي حاولت ونجحت في ضرب عرض الحائط بكل وعودها بالتزام القوانين الدولية في معاملة الاسرى والمعتقلين وهي كانت تعلق التزامها تلك القوانين تحت الضغوط الدولية الا انها كانت تعود عنها متذرعة بأسباب واهية لها علاقة بالارهاب الامر الذي يدغدغ الشعور الدولي المستنفر دائما ضد الارهاب.

وترى المصادر ان الحكومة اللبنانية وضعت خطة اعلامية واسعة مكثفة ومدروسة على المستوى العالي لكشف الممارسات الاسرائيلية داخل السجون والمعتقلات وهي لن تتراجع عنها حتى لو وفت اسرائيل هذه المرة بالتزاماتها وسمحت للمعتقلين بمقابلة ذويهم لأن المسألة لا تتعلق بهذا الحق الطبيعي انما بعدم احقية الاعتقال.

وتخلص المصادر المطلعة الى القول ان لجنة متابعة شؤون الاسرى والمعتقلين ستتابع تحركها على قاعدة اثارة هذه القضية على كل المستويات الدولية والانسانية فضلا عن التحرك المحلي الذي سيستمر اليوم عبر اعتصام أمام المجلس النيابي بعد اعتصام الاسبوع الماضي امام القصر الحكومي.

■ أطلقت قوات الاحتلال الاسرائيلي سراح المعتقل حسين علي احمد سرحان من معتقل الخيام، نتيجة لظروف صحية يمر بها.

وقد وصل المعتقل المحرر الى بيروت يوم الخميس الفائت وتتم معالجته في مستشفى «الشرق الاوسط».


المعتقل المحرر سرحان (محمد حيدر)

اعتصام لأهالي المعتقلين أمام المجلس النيابي اليوم

دعت لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في سجون العدو الصهيوني الى المشاركة في الاعتصام الذي يقام عند الحادية عشرة قبل ظهر اليوم امام المجلس النيابي وما يعقب ذلك من لقاء مع الرئيس نبيه بري.

الحملة الوطنية للتلقيح

يترأس وزير الصحة مروان حمادة في العاشرة من صباح اليوم اجتماعا لمناقشة واقرار خطة العمل للحملة الوطنية للتلقيح ضد شلل الاطفال وذلك في جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت بمشاركة هيئات رسمية واهلية.

«موائد» قوم عن قوم فوائد ارتفاع الأسعار يطال كل السلع والتجار يستغلون المناسبة

يهلّ شهر رمضان المبارك، وتحل البركة والخير... ويباشر الصائمون «بحل اكياسهم» التي عملوا على ادخارها لأشهر عدة احتسابا لاستحقاقات الصوم الذي يتطلب ميزانية مضاعفة، وان بدا نظريا علامة من علامات التوفير. فيما بدأ بعض اصحاب المطاعم والتجار وبائعي الخضار بالاستعداد لمزيد من الكسب في هذا الشهر «الفضيل».

ولئن اصبح «منوال» ارتفاع اسعار المواد الغذائية على مشارف شهر رمضان تقليدا سنويا، إلا ان الصائمين باتوا عاجزين عن مواجهته، بل انهم تعايشوا معهم برغم ما يبعثونه من تذمر واحتجاج على ما يسمونه «بالاستغلال الاحتكاري». اذ انهم «يعدون له العدة» قبل اشهر لتستنفد مع حلول اول ايام العيد. وذلك بناء على قناعة بضرورة «عدم حرمان» الصائم وتأمين كل ما تشتهيه عينه قبل نفسه.. وهذا ما يتكل عليه التجار كضمانة لنفاد «بضاعتهم».

ولعل الخضار على انواعها هي احد اهم المتطلبات الغذائية الاساسية التي يحتاجها الصائم، وبات «صحن الفتوش» رمزا من رموز مائدة الافطار اليومية.. وانطلاقا من كثرة الطلب على الخضار، فإن اسعارها تشهد ارتفاعا عشوائيا وبشكل آلي مع اقبال شهر الصوم.

يعتبر سوق الخضار في المدينة الرياضية من الاسواق الثلاثة الرئيسية التي توزع الخضار على الاسواق الى جانب سوق سن الفيل وسوق جبيل.. واذا كان البائع في المدينة الرياضية يرفع بدوره اسعار الخضار المستوردة لتأمين نسبة معينة من الارباح، فذلك يحتم على بائعي المناطق الاخرى ممارسة الدور نفسه ايضا تبعا للمصدر. ولعل ما يزيد «الطين بلة» هذا العام هو انتقال باعة الخضار من اوتوستراد المدينة الرياضية الى محاذاته. حيث يترتب جراء ذلك على بائعي الخضار دفع رسوم الترخيص بمعدل ١٧٠ الف ليرة عن كل «عربية خضار». الأمر الذي يدفع البائع الى اضافة «زيادة» على زيادة الاسعار، لتحصيل قيمة الرسوم «الطارئة» الى جانب نسبة الارباح. وينعكس ذلك بالتالي على بائعي المناطق الاخرى الذين يعمدون بدورهم لرفع التسعيرة مجددا... وهكذا تدور الدورة من جديد ليقع ضحيتها المواطن المستهلك الذي لا ذنب له سوى انه يقوم بتنفيذ فرائضه الدينية.

توفيق فاعور بائع خضار بالجملة في المدينة الرياضية منذ ٣٣ عاما، يوضح ان معظم الكميات تستورد من سوريا والاردن ومصر لقلة الانتاج المحلي. ويشير الى ارتفاع الاسعار خلال رمضان بالقول: «يرتفع سعر كيلوغرام الخيار او البندورة من ١٥٠٠ ليرة الى ٢٥٠٠ او ٣٠٠٠ ليرة، ويصبح سعر «ضمة» البقدونس او الكزبرة الف ليرة، بما يوازي سعر خمس «ضمات»».

وفي ما يتعلق بنسبة البيع، يؤكد فاعور ان هذه النسبة ترتفع خلال شهر رمضان بمعدل ثلاثة اضعاف، مقارنة مع الايام العادية. ويلفت النظر الى «ان الكيلو الواحد الذي ابيعه مثلا بالف ليرة لبائعي اسواق المناطق يتراوح سعره النهائي بين ٢٠٠٠ و٢٥٠٠ ليرة».

ويعلن عبد الحميد رحال «انهم يرغموننا على رفع الاسعار. فانا مطالب بدفع ٦٨٠ الف ليرة شهريا بدل رسوم ترخيص لعرباتي الأربع... وعلى هذا فإن سعر «ضمة» البقدونس سيرتفع من مائة ليرة الى ٧٠٠ ليرة بسبب الرسوم المفروضة اضافة الى اجرة النقل».

ويضيف: «الغلاء لم يعد من البائع، وانما هو ايجار السوق... ولا اخفي عليك انه في هذه الحال ستزيد الاسعار خلال شهر رمضان الحالي بنسبة ٩٥ في المائة».

الحلويات

لا شك في ان الحلويات تتمتع «بشعبية» كبيرة لدى الصائمين.

وتشهد محال الحلويات خلال شهر رمضان إقبالا لافتا. ولعل «الكلاج» هو الذي يتربع على عرش الحلويات، باعتباره «الصنف المدلل» الذي يخصص به رمضان. خلافا للأصناف الدائمة الإستهلاكية.

وفيما يشير وليد شرقاوي (حلويات مكاوي وشرقاوي - بار الياس) الى «ان الكلاج (سعر الكيلو ١٢ الف ليرة) و«الحدف» (١٨ الف ليرة) هما ركيزتنا في رمضان»، يلفت النظر الى تراجع في الحركة الشرائية قياسا الى «الرمضانات السابقة» بسبب ضيق الاحوال الاقتصادية، بحيث يزيد البيع على الاصناف الاخرى بنسبة ٢٠ في المائة فقط.

ويشكو من غلاء المواد الاولية: «ارتفع سعر الفستق من ٥،٥ دولارات الى سبعة دولارات، والصنوبر من ١٨ دولارا الى ٢٠ واللوز من ٦ الى ٨ دولارات والسمن الحموي من ٨ الى ١٢ دولاراً».

وفيما يؤكد سمير اسكندراني (حلويات اسكندراني) ان «الشغل خفيف» في الايام العادية وخلال الاعياد وان «الرك على الكلاج» خلال رمضان، حيث تزيد نسبة البيع بمعدل ٤٠ في المائة. يعلن ياسين ياسين (حلويات ياسين - حي السلم) ان البيع يزداد بنسبة خمسة اضعاف وان اولاده الاربعة يعملون من دون توقف خلال رمضان لتلبية حاجات الصائمين، مشيرا الى ان الكلاج وحلاوة الجبن يتصدران قائمة الطلبات، ليأتي في مرحلة لاحقة المعمول والقطايف والشعيبيات والعثملية، محددا اسعار هذه الاصناف للكيلو الواحد بين خمسة آلاف وعشرين الفا.

الصائمون

لمائدة الافطار ميزانية خاصة لأن لها شروطا تفرض تميزها من خلال تلوينها بما يروق لعين الصائم ويفتح شهيته، واحتوائها على العناصر الغذائية الضرورية. ولا تتوقف متطلبات الصيام عند هذا الحد، بل تتعداها لجعل كل مائدة افطار يومية «شيء قائم بحد ذاته». ذلك ان تكرار الاصناف المعتمدة ولا سيما «الطبق الرئيسي» لأكثر من يوم واحد، لا يغري الصائم في بعض الحالات بالاقبال على الطعام بشهية. وهذه الشروط وان بدت مستعصية، الا ان معظم الصائمين يراعونها، بمن فيهم ذوو الدخل المحدود، وحتى لو اضطروا في سبيل ذلك الى الاستدانة ان لم ينفع الادخار.

تؤكد سكنة ايوب ان الميزانية المخصصة لشهر رمضان تتضاعف بنسبة مائة في المائة، مما يفرض على ابنائها الثلاثة العاملين المساهمة في الاعباء من خلال تخصيص جزء من رواتبهم لهذه الميزانية، «باعتبار ان رمضان حالة خاصة».

وتنتقد بائعي الخضار: «مش معقول شو بيغلوا» وتعرض قائمة الاسعار التي يتم تصاعدها عن «الاستغلال الذي لا يجوز بأي حال من الاحوال، فكيف به في هذا الشهر الفضيل؟». فتشير الى ان سعر كيلو البطاطا ارتفع من ١٥٠٠ ليرة الى الفي ليرة، ٣ كيلو افندي من الف ليرة الى ١٥٠٠ ليرة للكيلو الواحد، «ضمة» النعنع من ٢٥٠ ليرة الى الف ليرة...».

وتختصر هذه الحسابات مستنتجة ان تكلفة «جاط الفتوش» توازي عشرة آلاف ليرة على الاقل. وترى ان هذه النسب معرضة لزيادات اضافية خلال منتصف الشهر.

وتشير ايوب الى انه برغم اعتماد البدائل كشراء القطايف (سعر الكيلو خمسة آلاف ليرة) بدل البقلاوة (٢٠ الف ليرة)، الا ان تكلفة اليوم الواحد توازي مائة الف ليرة. معلنة «انه برغم ارتفاع الاسعار. علينا ان نخضع للأمر الواقع لتأمين متطلبات الصائم الغذائية وإضفاء نوع من الحيوية والبهجة على ايام رمضان». وناشدت البائعين والتجار الاتعاظ من معاني هذا الشهر ومراعاة ظروف الناس الاقتصادية».

وتقول ليلى عزيز (ام لأربعة اولاد) ان استعدادات شهر رمضان تبدأ قبل خمسة اشهر، من خلال اقتطاع جزء من المصروف اليومي وادخاره لمواجهة ما أسمته «بالاستغلال الاحتكاري» في رمضان.

وتؤكد ان ما يساعدها على القيام بأعباء هذا الشهر هو اتباع سياسة التوفير من دون التخلي عن معظم الاصناف المشتهاة في هذه الفترة، من خلال استهلاك الكمية المطلوبة لليوم الواحد من الاصناف وحفظ الجزء المتبقي في الثلاجة لاستهلاكه بعد انقضاء ايام.

وتبدي خشيتها من ان تدفعها «الاسعار الجنونية» هذا العام الى الاستدانة كما في العام الماضي محددة نسبة الزيادة في المصاريف بـ٦٥ في المائة.

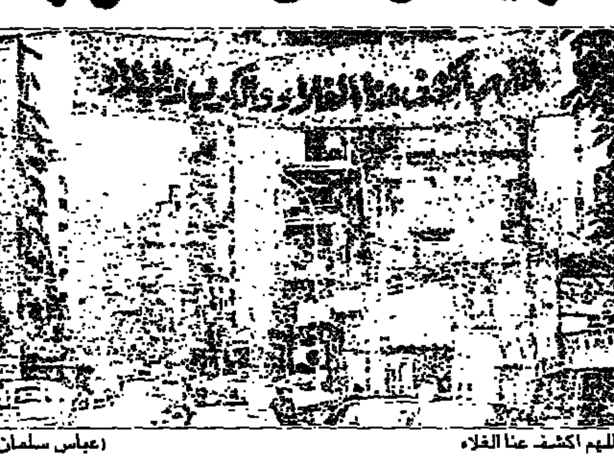
المطاعم

يشكل رمضان بالنسبة لأصحاب المطاعم مصدر ارباح تتراوح نسبتها بين «المعقول» و«الهائل». ولا يفوت هؤلاء ايضا القيام باستعدادات لاستقبال الايام الرمضانية، من خلال زيادة نسبة التموين وحجز الصالات مسبقا للدعوات من قبل جمعيات وهيئات او شخصيات رسمية.

واذا كان معظم اصحاب المطاعم لا «يعترفون» بنسبة ارباحهم - وهذا شيء بديهي - الا ان نبيه زهر العين من مطعم «نصر» يعلن ان الصالة قد حجزت على مدار الايام الثلاثين لحفلات افطار تنظمها هيئات وجمعيات اهلية، مشيرا الى ان الصالة تتسع لـ ٤٠٠ شخص، وان كلفة الشخص الواحد تبلغ ٢٥ الف ليرة. وتضم المائدة: عصير، شوربة، مقبلات، طبقا اساسيا وقطعة حلوى وقهوة.

اما محمد شحرور (مطعم الشحرور)، فيؤكد انه لم يتم بعد توزيع حفلات الافطار، مشيرا الى انه في الايام الثلاثة الاولى هناك مأدبتان محجوزتان من قبل هيئتين اجتماعيتين، «وسنضطر في احداها الى افتتاح قاعة اضافية لاستيعاب ٥ آلاف شخص، لأن القاعة الاساسية لا تتسع إلا لثلاثة آلاف شخص». لافتا النظر الى ان كلفة الشخص الواحد توازي ٢٥ الف ليرة.

فاتن قبيسي


اللهم اكشف عنا الغلاء (عباس سلمان)


دعوة للتبرع


زينة ولافتات ترحب برمضان (علي علوش)

الخضار والفاكهة: الاسعار نار

دعوات لمعالجة الوضع الاقتصادي


مدفع رمضان في طرابلس (علاء بشير)

وجه مفتي الشمال الشيخ طه الصابونجي رسالة لمناسبة شهر رمضان قال فيها: «ان المادة اصبحت صنماً يعبد، والبهيمة هدفاً يُقصد، وبين هذه وتلك انحصرت الاهتمامات واصطرعت السياسات واستبيحت المقدسات».

واضاف: تأتي ثمرة الصوم في تصحيح العلاقة بين المؤمن والمادة وتوضيح حجم الغريزة في نطاق المشروعية وتنظيم الصلة بين البواعث والغايات وتثبيت عمل الارادة».

وشدد على ان لبنان بحاجة اليوم الى الترفع عن المشاحنات والمزايدات واقفال سوق الطائفيات والمذهبيات، كما انه بحاجة الى انصراف كلي لمعالجة الازمة الاقتصادية والمعيشية التي ترهق الشعب وتسحق الفقراء وتهدد الاستقرار.

وأمل النائب فتحي يكن في ان تتحرك وزارة الاقتصاد لمراقبة السوق وحماية المستهلك من جشع التجار واتخاذ الاجراءات القانونية بحق المخالفين.. وطالب وزارة الاعلام بالتحرك السريع لوضع سياسة اعلامية لمحطات التلفزة، مشيرا الى اعلان هذه المحطات عن استقبال شهر رمضان بالافلام واقامة الحفلات الليلية الماجنة.

ودعا تجمع علماء البقاع للمناسبة الى المشاركة في احياء المناسبات الاسلامية خلال هذا الشهر. وناشد التجار عدم استغلال هذا الشهر لرفع الاسعار واحتكار البضائع والسلع.

الى ذلك، نظمت جمعية الامام الصادق في النبطية ندوة للمناسبة حول «الفوارق بين منهجية التقوى وحكم العقل». تكلم فيها كل من الشيخين حسين بغدادي وحسين كوراني.

من جهة ثانية، اتخذت في طرابلس الاجراءات اللازمة لعمل مدفع رمضان الذي سيطلق قذائفه الصوتية مرتين يومياً عند الافطار وعند الامساك. وقد وضع المدفع في المنطقة المجاورة لضريح الشهيد رشيد كرامي بعد ان كان يطلق عادة من قلعة طرابلس.

والمدفع المجهز هذه السنة من عيار ١٣٠ ملم وقد اجريت امس التجربة الاولى.

نص بروتوكول التعاون الصحي

المادة الاولى: ينمي طرفا العقد التعاون في مجالات الصحة العامة والطب وتنظيم الاستشفاء بالاستناد الى خبرة كل منهما وبالاشتراك عند الاقتضاء، مع العاملين في الحقل الاقتصادي على اساس المساواة في الحقوق مع مراعاة مصالحهما المتبادلة ومصالح كل منهما.

المادة الثانية: يتناول التعاون بين الطرفين تنظيم الصحة العامة وسبل تمويلها بالاضافة الى المشاكل التي يطرحها التخطيط.

وفي هذا الاطار، يمكن اجراء تبادل للخبراء لدى الوزارتين، لفترات قصيرة ومتوسطة وطويلة الاجل.

المادة الثالثة: يعزز التعاون بهدف تحسين:

- تنظيم الاستشفاء.
- الادارة ونوعية العناية في المستشفيات.
- تنظيم المساعدة الطبية الطارئة والتنسيق بين مختلف الشركاء الصحيين سواء في ما يتعلق بالحالات الطارئة اليومية أو بالحالات الناجمة عن ظروف استثنائية والتي تقتضي اللجوء الى طب الكوارث. ولهذه الغاية يسهل طرفا العقد تبادل الاختصاصيين في مجالات:
- الإدارة.
- الطب.
- اعداد الموظفين في الحقل الطبي المساعد.
- الصيانة.

المادة الرابعة: يتمحور التعاون كذلك حول تنظيم انتاج الادوية والمعدات الطبية وتوزيعها وحول المبادلات بين البلدين.

المادة الخامسة: يسعى طرفا العقد، ضمن الاطار التشريعي والنظامي وفي حدود صلاحيات الجهتين الموقعتين، الى تنمية المبادلات لأغراض الاعداد بين المؤسسات والشركات في كلا البلدين كما بين جامعاتهما وكلياتهما.

ويمكن ان يصار بوجه خاص الى تبادل الموظفين والاطباء والاختصاصيين لا سيما في حقل الصحة العامة.

المادة السادسة: يتبادل طرفا العقد الوثائق التي تتناول شؤونا صحية وطبية وصيدلية وبشكل عام المستندات الاعلامية المكتوبة، البصرية او السمعية البصرية المتعلقة بالمجال الصحي.

ويتبادلان المعلومات حول المؤتمرات والندوات الدولية التي تعقد في كل من بلديهما والتي تعالج مشاكل الصحة والطب والصيدلة او الاستشفاء.

المادة السابعة: يعزز الطرفان التعاون عن طريق تشجيع التوأمة بين المؤسسات الاستشفائية ومختلف العاملين في المجالات الصحية ولا سيما المتعلق منها بالوقاية وتنظيم العناية كما الاستشفاء.

المادة الثامنة: تشكل «لجنة صحية» برعاية اللجنة المختلطة المنشأة بموجب اتفاق التعاون الثقافي والعلمي والتقني المبرم في ١٤ تشرين الاول ١٩٩٣ وذلك بغية وضع هذا الترتيب موضع التطبيق وتوضيح مواضيع التعاون وتحديد الاولويات واعداد المشاريع.

المادة التاسعة: يدخل هذا الترتيب حيّز التنفيذ اعتبارا من تاريخ توقيعه. يمكن نقضه من قبل اي من الطرفين مع اشعار مسبق مدته ستة اشهر.

حرّر في بيروت في ٣٠/١/١٩٩٥ بنسختين اصليتين كل منهما باللغة الفرنسية واللغة العربية، ويكون للنصين قوة الحجية.

قباني يلتقي الكندري ووفد القرى السبع

استقبل القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني امس مدير العلاقات العامة والاعلام في بيت الزكاة الكويتي عبد الرحمن الكندري الذي وضعه في اجواء الندوة التي قرر بيت الزكاة اقامتها في بيروت بعنوان: «قضايا الزكاة المعاصرة» في شهر نيسان.

كما استقبل رئيس المجلس الملي العالي لطائفة السريان الارثوذكس منصور كريكي، ثم وفدا من اهالي القرى السبع والقرى الملحقة بفلسطين.

فارس يزور سفير الكويت

قام عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور مروان فارس بزيارة لسفارة الكويت في لبنان حيث التقى السفير احمد غيث عبد الله. وبعد اللقاء، قال فارس: «يأتي هذا اللقاء بعد وقت طويل من العلاقات مع الاخوة في دولة الكويت. وقد تداولنا في الشؤون العربية الراهنة على ضوء التطورات الدولية والاقليمية الاخيرة، كما بحثنا الجهود المبذولة من قبل بعض الاطراف العربية وفي مقدمتها الجمهورية العربية السورية لإعادة احياء التضامن العربي بوجه جملة من الانهيارات حصلت في المنطقة منذ حرب الخليج الثانية، وكان موقف الحزب منها ادانة للنظام العراقي وممارساته اللاقومية. وتم التشديد على العلاقات الثنائية وعلى استعدادات الطرفين لدفعها الى امام بالاتصال المباشر بين الجهتين، كما تناولنا بالبحث الاوضاع على الساحة اللبنانية عامة والجنوب خاصة».

تكاليف الحج وشروطه

أعلنت المديرية العامة لرئاسة مجلس الوزراء، ان على الراغبين بأداء فريضة الحج للعام الحالي التقدم بطلباتهم من مراكز الامن العام في بيروت والمحافظات ما بين ٦-٢-١٩٩٥ و١١-٣-١٩٩٥ ضمناً.

والمستندات الواجب تقديمها هي نفسها المطلوبة للحصول على جواز سفر لبناني مع رسم قدره خمسة وعشرون الف ليرة لبنانية.

وحددت الشروط الخاصة كالتالي:

- العمر ٤٠ سنة وما فوق.
- عدد المحارم المرافقين: اثنان (كحد اقصى) مع المستند المثبت لدرجة القرابة.
- تقديم صورة عن شيك قيمته /٤٤٤/ ريالا سعوديا بالاضافة الى صورة عن شيك آخر قيمته /٨٠/ ريالا سعوديا للراغبين بأداء الفريضة عن طريق الجو.

مع لفت النظر الى ان الافضلية الحصرية ستكون لمن لم يؤد الفريضة خلال عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤.

مع التأكيد انه لن يسمح لشركات النقل باستعمال سيارات لا تتوافر فيها المواصفات الفنية المطلوبة، وشكل لجنة بهذا الخصوص.

كما دعت المديرية الذين سبق ان تقدموا بطلباتهم في العام الماضي ولم يتمكنوا من اداء فريضة الحج الى التقدم بطلباتهم مع المستندات اللازمة مجددا في دوائر الامن العام في بيروت والمحافظات. مع الاشارة الى ان آخر مهلة لتقديم طلباتهم هي تاريخ ٤ شباط ١٩٩٥ ضمناً.

من باع مشاع بمهريه البلدي وبعض أملاك في غياب أصحابها؟

ملايين الأمتار المربعة بأسعار «رمزية» بموجب إفادات غير واقعية



نموذج عن الاراضي البائعة في مشاع البلدة (بلال قبلان)

منذ بعض الوقت، زار «السفير» عدد من اهالي بمهريه، ونقلوا معلومات عما اصاب مشاع بلدتهم، اذ عندما عادوا اليها فوجئوا ان بعض املاكهم الخاصة قد بيع بافادات مزورة، واتهموا مختاري البلدة وعين داره بالتواطؤ في الموضوع. ولأن «السفير» رأت في خطوة الاهالي نحوها استنصاراً بالاعلام فقد زارت البلدة والتقت اصحاب العلاقة، وحاولت معرفة تفاصيل الوقائع منهم، وهناك من لم يشأ الحديث في اطار هذه القضية التي هي الآن امام القضاء، وله وحده دون سواه حق البت بها واعادة الحق الى اصحابه. من هنا فان ما نقدمه من وقائع لا يستهدف سوى الاضاءة على هذه القضية التي تعتبر نموذجية، اذ هناك الكثير مما يشابهها سواء على صعيد الملكيات العامة او الخاصة.

واذ تدرك «السفير» ان القضاء هو المرجع الصالح الاول والاخير للبت في هذه الامور، فانها وفي نشرها للمعلومات الواردة، تستهدف مساعدة القضاء مؤكدة حرصها على نشر أي توضيح يصلها ومن أي طرف كان. ومن الطبيعي القول أن «السفير» لا تستهدف النيل من أحد ولا التشهير بأحد.

تحقيق: ضحى شمس

تبدأ القصة مع بداية عملية عودة المهجرين الى المناطق التي هجروا منها. فلقد عاد اهالي بلدة بمهريه بتاريخ ٦ / ٩ / ٩٤ (أي في ايلول الماضي) الى بلدتهم بعد غياب قسري دام اثني عشر سنة، ليجدوا ان مشاع بلدتهم وبعض املاكهم، قد تم بيعها بافادات علم وخبر مزورة بالتفاق بين مختار بلدتهم راجي ابو ملهب ومختار بلدة عين داره المحاذية لاراضيهم ومشاعها نجم يوسف ميلان بدر ـ كما يقولون ـ.

ويقول المحامي يوسف القامر الموكل بالدعوى عن اهالي بلدة بمهريه: «ارسل مختار بلدتنا راجي ابو ملهب يستدعيني شخصياً مع بعض الاشخاص منذ سنة ونصف السنة وأبلغنا عن عملية تزوير وبيع اراض بحدود ٨ ملايين متر مربع في اراضي البلدة. ولقد تحرك معي وقمنا بتقديم شكوى للتفتيش القضائي من اجل منع تسجيل هذه البيوعات، وجرى تحقيق مباشر امام قاضي التفتيش القضائي روبير فرحات، بعدما احال الملف المرحوم نقي راشد، ولقد ورد في هذا التحقيق حرفياً ما مفاده ان مختار عين داره قام باعطاء افادات علم وخبر، وبانجاز بيوعات في خراج بمهريه ومشاعها البلدي، مع أن لا صفة له للقيام بما قام به. ولدى التحقيق قال هذا المختار (نجم بدر) للقاضي: «انا مختار الشوف وعاليه كلها، ومطرح ما بدي اعطي بعطي». هذا الملف موجود اليوم عند القاضي حبيب درويش في التفتيش القضائي. في ذلك الوقت لم تكن لدي صفة لكي أرفع دعوى فالبلدية محلولة وهي التي تستطيع التكليف ولذا حاولت بشتى الطرق ان احصل على وكالة وقدمنا عدة كتب للمحافظة وللقائمقام ولوزير البلديات ولوزير الداخلية ولكل المراجع المختصة، وللقاضي العقاري، بما معناه ان هذه البيوعات غير القانونية. وحتى الآن لم يجر أي تحقيق.

والثابت أن الارض المتنازع عليها هي أرض مشاع، والمشاع هو املاك تعود لبلدية معينة عندما يكون مشاعاً بلدياً، ومشاع بلدية بمهريه ليس مشاعاً عاماً للدولة، بل مشاعاً للبلدية، يعني يتبع للقرية ويستفيد منه جميع سكانها.

اضاف: بعد ذلك وبعد ان قدمنا شكاوى عدة ذهبت ادراج الرياح، بدأ لمختارنا ان «القصة ماشية». فالمختار أن يغير الخندق وان ينضم الى مختار عين داره والآخرين فدخل في عمليات تزوير العلم والخبر والافادات لوضع اليد المزورة ايضاً. ولدينا ايضاً في بمهريه منطقة غير ممسوحة فقام المختار (بمهريه) باعطاء افادة وضع يد عائدة لـ ١٥ سنة خلت.

وقال: لقد تصرف مختار عين داره بحدود ثمانية ملايين متر مربع بموجب وكالات وبيوعات لمشاعات في بلدة بمهريه ـ ولدينا بعض عقود البيع ـ مستفيداً من كون «المساحة» لم تصل الى المنطقة، واليوم يتم الضغط على «المساحة» لكي تقوم بالمسح من اجل تكريس الامر الواقع.

ويبرز ـ كمثال، نسخة عن افادة علم وخبر ـ ويقول: هذا الشخص اسمه ابراهيم ضو لديه علم وخبر باحدى قطع الارض على اساس انها في عين داره (مرج الزلوع) وهي من اراضي بمهريه، ولقد باعها لمحمد غانم احمد الشماع وغالب عبد اللطيف احمد الشماع، ولدينا عقد البيع (منشورة صورته) وباسعار وهمية، أي انه باع المتر المربع الواحد بحوالى عشرين سنتاً (ربما من اجل الهروب من الضرائب والرسوم) تصوري ثمانية ملايين متر بمبلغ ٣٠ مليون ليرة، والجميع يعرف ان ٣٠ مليون ليرة لا تشتري عشرين متراً.

خارطة للارض العائدة لآل الشماع ومنها مرج الزلوع المتنازع عليها

وللرأي العام اشرح لكم ما معنى مشاع بلدي، أي انه مملوك للبلدية التي تعد المسؤول الاول عنه، فتديره وتنظمه وتضمنه لفائدة عموم سكان البلدة. هذا المشاع لا يباع الا بمعاملة خاصة تستلزم موافقة وزارة الداخلية وقراراً بلدياً، وقرار المحافظة. ويكون ذلك كما اسلفت للمصلحة العامة في القرية.

والذي فعله المزورون هو انهم اتوا باشخاص وهميين (بالنسبة لحقيقة الملكية) وقاموا بتمليكهم اراض بموجب علم وخبر وافادات تعتبر مزورة لانها غير واقعية. مختار عين داره جاء بالاسماء الواردة في الشكوى المقدمة ولاحقنا الموضوع حينها بكتاب وليس باقامة دعوى لانه لم تكن لدي صفة (كمحام) ووجهنا الكتاب الى اكثر من مرجع رسمي، وهو موقع من قبل كل اهالي البلدة ولم نحصل على نتيجة. وكان «نضالنا» الاول هو لاعطائي صفة للتوكل في هذه القضية، لان البلدية محلولة وهي باستلام القائمقام حالياً، ولم نستطع ان نتوصل الى نتيجة بادئ ذي بدء بسبب مختار بمهريه الذي كان يدعي اولوية تصفية القضايا التي سببها مختار عين داره.

الآن تجري اعمال المساحة في عين داره واصبحت لنا وكيلا رسمياً، وكنا ننتظر ان تصل المساحة الى الحدود التي بيننا وبينها حسب «نصيحة مختارنا» الذي تبين في اثناء ذلك انه قد اشترك في عملية اعطاء العلم والخبر ـ ولا اظن ان كل البيوعات قد وصلت للدوائر العقارية ـ (يبرز احدى الافادات) هذه احدى الكيول في منطقة اسمها مزرعة بمهريه باعها المختار لشخص من آل نويهض وهذه المساحة تساوي ١٨٤ الف متر مربع، وقام بتمليكها (من اجل البيع) لشخص من آل العبني (عبر وضع يد) وهذا الشخص لا يعرف حتى المنطقة، ولابن عمتي انا شخصيا فوليب ابو شاهين وباعه للغير بافادة مزورة. وكل اهل الضيعة يعلمون ان هذه ارض مشاعية، وقام مختارنا بالتصديق على العاملات».

بعد هذا الشرح المستفيض يتدخل رئيس البلدية السابق نسيب ابو ملهب ليؤكد على ما قاله المحامي القامر: «انا شخصيا كنت اقوم بتضمين المشاع لمصلحة البلدية. القائم باعمال البلدية المحلولة جورج صليبي شخصيا كان يضمن منذ سنتين وثلاث سنوات حرج الصنوبر فكيف يكون الحرج نفسه مملوكا بعلم وخبر يعود لاكثر من ١٥ عاما؟ والشخص الذي وضع يده (ابنه) عمره ٢٧ عاما اي كان عمره عندما وضع يده على الحرج ـ اذا صدقنا الافادة ـ ١٢ سنة!! واحب ان الفت نظركم الى تفصيل مهم وهو انه في نطاق اعادة المهجرين الفنا لجنة اسمها لجنة العودة وكانت من شروطنا للعودة هذه الفقرة:

«... يتسلم المهجرون ارزاقهم واملاكهم كافة على نحو ما كانت عليه في ايلول ١٩٨٢ مع رفض كل حق يدعيه الغير باملاك المسيحيين المهجرين رفضا باتا خاصة وان المسيحيين تركوا كل اوراقهم ومستنداتهم وسكوكهم وراءهم ساعة تهجيرهم ناهيك عما تراءى الى مسامعنا من تزوير حصل في الشر مع تمزيق لبعض اوراقه، والسعي للحصول على مساعدات على الارزاق المتضررة... الخ...».

ويتساءل هاني بوشاهين قائلا اذا ما كان الامر يساهم بعودة المسيحيين الى قراهم، ويقول: استلمنا بيوتنا في ايلول الماضي، ووجدنا بعض التخريب القابل للتصليح، لكن تبين ان ثلاثة ارباع مشاعنا مباعة.

وقال: ماذا يعني هذا؟ اعادوا لنا الاربع حيطان؟ من يضمن لي غدا ان لا يأتيني احد بعد سنة او شهر ويقول لي: هذا البيت لي وانا اشتريته؟ ماذا افعل انا؟ اذا يجب ان يظهر الحق ونعرف حالنا: هل رجعنا الى ضيعتنا فعلا ورجعت لنا اراضينا وارزاقنا ام ان الرزق سيبقى «سايب وراء» ومستغل من قبل بعض الاشخاص من دون ادنى وجه حق؟





القامر — ابو ملهب

مختار عين دارة: لم أبع المشاع

عين دارة ـ خلدون زين الدين:

يؤكد مختار بلدة عين دارة نجم بدر ضمنيا بيع مشاع بلدة بمهريه، نافيا ان يكون قد قال انه مختار الشوف كله، ومشيرا الى ان ما بيع انما هو املاك خاصة باعها اصحابها بموجب صكوك او حجج بعضها مسجل في محكمة الشوف.

عند دخولنا الى مكتبه مساء كان في مكتب المختار خمسة اشخاص بعضهم مهتم ببعض الصكوك او عقود البيع والمختار منهمك يعمل على تنظيم بعض الملفات ويتناول اطراف الحديث مع بعض الزوار.

سألت «السفير» المختار توضيح بعض الامور المتعلقة بعملية البيع، فصمت قليلا ثم رحب مستأذنا لتنظيم بعض الملفات.

■ ما تعليقكم على اتهام اهل بمهريه لكم ببيع مشاعهم بعلم وخبر مزورين؟

□ انني لا احترم هذا القول ابدا. فلا علم وخبر مزوراً وليس عندي علم ان مشاعا بيع او يباع.

■ هل صحيح انكم قلتم امام قاضي التحقيق انكم مختار الشوف كله وباستطاعتكم بيع ما تريدون في كل الجبل؟

□ هذا الشيء لم يحصل. القاضي لا يزال موجودا، إسأله. فانا لم اقل هذا الكلام ابدا. انا حي وكذلك المحقق. نحن نحترم ونساعد ايا كان ضمن نطاق حدودنا. فنحن عندنا قرار نتبعه متخذ من قبل اصحاب الاملاك وكل عنده صك او «مقبيطة» يعني حجة، وهذه تدل على ملكية اصحابها، وحتى كل الاراضي التي بيعت من قبل اصحابها لم يبع متر واحد من المشاع وحتى انا كمختار لا اقبل ان يبيع احد المشاع، فالاراضي التي بيعت، بيعت بموجب الصك المبين لحدود الارض الاربعة. والذي يملك الصك يملك الارض وحتى اكثرية حجج بلدة عين دارة مسجلة في محكمة الشوف.

وكرر: لا اسمح لاحد ببيع المشاع ولا بان يعتدي احد على ملك غيره.

■ يقال ان ما تم بيعه كان طمعا بارتفاع سعر الاراضي لان هناك طريقا ستشق في المنطقة ولان المشروع الاخضر له مشروعه في المنطقة فما ردكم؟

□ لولا الطريق التي شقت هناك هي لاراض مملوكة وممسوحة في المكان الذي فيه الطريق ولا يوجد مشاع، «واذا بدنا نطمع بالاسعار، الاسعار ميتة والاعمار بيد الله». فنحن لا نريد ان نسمع اي اتهامات وهمية او «زورية»!! وتعرف ان بعضهم يطلق شائعات غير صحيحة. اننا نطالب تعيين لجنة لكي تكشف على الجبل وتحقق في الموضوع وتأخذ كلاما من جميع الجهات وليس من جهة واحدة.

اننا نحن من يحافظ على حقوق الناس والمشاع. نتمنى تعيين هذه اللجنة لتكشف الحقائق عن طريق مقابلة الناس في عين دارة وفي بمهريه...

المختار بدر

اضاف: لقد كنت بالامس عند القاضي وليس عندنا اي علم او خبر عن اي مشاع بيع، والمشروع الاخضر يأتي ليحسن ارزاق الناس فقط.

■ و«خبرية» مختار الشوف كله؟؟

□ لا احد يصدق انني قلت هذه الكلمة، «فمن اين جاءت هذه الخبرية؟ نريد لكل بلدة ان تعمر وتزيد ويصير فيها مخاتير. وانا عندي مخاتير كثير اصحابي شو هالحكي؟! يا عمي بعض الناس ما عندها لا شغلة ولا عملة الا نقل الشائعات والحكي».

وعندما طلبنا منه الاستعداد للصورة، نظر الى ثيابه وقال: «ولنا هيك خليها تطلع كيف ما تطلع». وهنا تدخل احد الموجودين ليسوي له «القبة»، فقال له: «يا اخي خليها تطلع عاطبيعتها مثل ما هي».

ذاكرة القرية

الشيخ مجيد بوغانم:

يقول الشيخ مجيد ملحم بوغانم الذي غطت صدره لحية بيضاء مهيبة، في تفسيره لمعنى اسم بلدة بمهريه: نسمع من اهلنا قديما ان اصل لفظة بمهرية هو «بين النهرين» ولكن ليس لدينا نهران في البلدة ولذا فان هذه القصة «مش مقبوضة»، ويقولون انه كان هناك نهران، وفي احد الايام مرت الست ساره وهي تركب فرسا وتجر خلفها مهرة واستطاعت الفرس ان تعبر النهر لكن المهرة بقيت على الضفة الاخرى، فدعت الست ساره على البلدة ـ بقولها: «نشف الله مياهك وزكى مرعاك». واليوم لا مياه في بلدة بمهرية ولكن مرعاها كثير. لكن هذه القصة ايضا: «غير مقبوضة»، والقصة التي ارجحها هي «خبرية» اتى بها ابني، عن قرأ له التاريخ في كتاب يحكي عن بلدة بمهرية، يقولون «كان حاكمها ملك قديم، يوناني او روماني، وكانت عنده بنت جميلة الخلقة وفي العادات القديمة ان الذي له ابنة يريد تزويجها يأخذ مقابلها مهراً».

وهذه البنت ما كان ابوها يزوجها حتى قبض حقها مهرين. ومن هنا صار اسم البلدة بمهرين ثم حرف الى بمهريه وهذه الرواية مقبوضة اكثر من غيرها».

تطمئن القلوب وتتوزع البسمات في منزل الشيخ مجيد وقبل ان ندخل في الموضوع يسألنا الشيخ الجليل والذي يعتبر ذاكرة القرية ان كان من تبعات هذه المقابلة «محكمة وشهود» ويعتذر لانه رجل «قاعد» لا يستطيع ان يتنقل بسهولة تحت وطأة السنين.

المختاران هما المسؤولان

الشيخ ابو غانم

مرة منذ ٤٠ عاما، وحرجناه على اساس انه مشاع بلدي، ومنذ ذلك الحين وبعد ان اصبح شجر الصنوبر مثمراً ضمناه في القائمقامية خمس مرات على اساس انه مشاع بلدي، وآخر مرة ضمنا هذا المشاع البلدي السنة الجارية (٩٤) وحيث ان البلدية عندنا محلولة، لكن هناك قائمقام لتصريف الاعمال هو جرجس صليبا من بعبدا فقد ضمن المشاع هذه السنة بعد ان ارسل لي (بصفتي عضو اختياري في البلدية) قبل ذلك الاوراق اللازمة من اجل الاعلان عن التضمين بمزاد علني، فالصقنا الاوراق وقمنا باللازم».

نسأله عن المسؤولين عن هذه البيوعات في مشاع البلدة الذي يعد من اكبر المشاعات البلدية في لبنان، فيقول: «المسؤولون هم مختار عين داره

اكبر المشاعات في البلد، تبلغ مساحته ١٧٠ فدان فلاحه، وانا قمت بتحريجه بيدي واذكر جيداً القروض والاعانات التي اخذناها من وزارة الزراعة من اجل زرعه».

وتساله كيف علم بقصة البيوعات المزورة فيقول مستذكرا بمرارة «بلدي؟ الامر هناك قطعة ارض «سليخ» باسم خال راجي بو ملهم واسمه شاهر، هذه الارض تبدأ بنبع الصفا وتنتهي بسهل البقاع عند الست لويزا اده، بينها وبيننا رمية حجر، وهي ممسوحة باسم شاهر بوملهب الذي كان ضابطا بالدرك «بـ ٣ نجوم» والذي توفي.

في احد الايام ـ وانا امي لا اعرف القراءة والكتابة ـ جاءني راجي ومعه عضو ثالث (في البلدية) وقعدنا نجرد ونعمل علم وخبر بكل املاكنا. ظللنا نجتمع لفترة ثلاثة ايام، حتى عملنا اوراق علم وخبر بكل هذه الاراضي الموجودة عندنا. لكن راجي قام بتسجيل اوراق خاله باسمه ـ ثم يتدارك ـ «فك بحكاية» قبل ان يلتقيني راجي، جاءني ابن عم المرحوم شاهر واسمه ظافر نويهض، وقال لي «بتعرف لي شوفي املاك عند شاهر؟» قلت له نعم، فقال لي «عدها لي» فعددتها له، فكتبها على ورقة، وقال وقع لي هذه الورقة، فوقعت ـ وانا لا اعرف إلا ان اوقع ـ اذن نعود الى راجي، بعد ان سجل علم وخبر ارض خاله باسمه، وبعد ان باعها، طالب ورثة شاهر بحصتهم واقاموا دعوى على راجي، ولا زلنا في الجلسات حتى اليوم، الله يسامحه. كان بالزمان عندما يرى توقيعي يغمض عينيه ويصادق عليه، اما اليوم فاصبح

مختار بمهريه: لست متورطاً والعدالة تفصل

ساعتان من ازدحام السير في «رحلة» الى منزل المختار راجي ابو ملهم في الدكوانة، لمساءلته في موضوع الاتهامات التي يوجهها إليه ابناء بلدته بمهريه ببيع مشاع البلدة وجزء من املاك المهجرين اثناء غيابهم القسري.

يستقبلنا المختار وابنه عبدالله في منزل زينت جدرانه بصور العائلة ويستهل حديثه بالقول: «اريد ان اشكر جريدة «السفير» التي اتاحت لي فرصة الرد، واول ما افعله هو نفي الاتهامات الموجهة الي جملة وتفصيلا». في هذا الوقت يحاول المصور ان يأخذ صورة للمختار، فيعترض بشدة «بترجاك مدموزيل ما بحب الصور، على هويتي نفسها ما في صورة».

نسأله اثباتات الرد، فيقول: «ارضنا غير ممسوحة، هناك عقارات مشاعية، وهناك املاك خاصة، انا بصفتي مختارا، من المفروض ان اعطي علما وخبرا في الاملاك الخاصة، هناك اثباتات في السجل القديم، انا لدي خريطة (تفضلي شوفيها) وليس لي علاقة لا من قريب ولا من بعيد. نحن طلبنا تحديد الحدود سوية مع مختار عين دارة نجم بدر: نذهب كل واحد منا مع هيئة مسؤولة عندما خبره، ونصنع الحدود بين المشاعات وتثبت بهذه الطريقة الوقائع على الارض: اذا كانت البيوعات التي تمت هي في خراج بمهريه او خارج هذا الخراج».

يتدخل عبدالله الابن: كل اوراق العلم والخبر التي اعطاها مختار عين دارة قسم كبير منها في ارض بمهريه، والآن تقدمنا بشكوى كاهالي بمهريه، لانه لدينا في حدود سبعة ملايين و٥٠٠ الف متر مربع في ارض البلدة مباعة من قبل مختار عين داره(!)، صحيح اننا لم نر بعد مجموع افادات العلم والخبر التي اعطاها مختار عين داره ولكن يقال ذلك. ولقد تم التحقيق في هذه الشكوى عند النيابة العامة».

يستعيد المختار المبادرة: «تقدمنا بدعوى لدى النيابة العامة واول دعوى موجودة لدى التفتيش القضائي عند الاستاذ روبير فرحات، مسجلة تحت رقم ٩٣ / ٣٥٠ بتاريخ ١٦/٦/١٩٩٣، ولقد تم التحقيق فيها، «وصار فيها تقريبا» شبه اعتراف من مختار عين دارة بانه اعطى علم وخبر في ارض بمهريه من جهة عين الصالحين، وهو التحقيق الذي قال فيه انه مختار الشوف بكامله وبانه حر ان يعطي علم وخبر اينما يريد.

اضاف: عندما ظهرت هذه الخريطة عمدنا وتقدمنا بدعوى القاضي العقاري اعتراضا على اعمال المساحة التي تجري حاليا في ارض عين دارة» وهنا اخذ نص الدعوى واخذ يقرأ لنا: «اعتراض على المساحة سجلت لدى القاضي العقاري في جبل لبنان القاضي عاصم صفي الدين تحت رقم ٢٠٥ باسم عموم اهالي بمهريه» التاريخ ٩ / ١١ / ٩٤ وقد وقع عليها راجي ابو ملهب.

يتدخل الابن مرة اخرى: «ولكي اوصلك الى نتيجة مهمة جداً، ساشرح لك: ان ارض بمهريه تمتد من نبع الصفا الى طريق عميق في البقاع الغربي، من نبع الصفا وحتى ظهر الجبل، موجود في دفتر سجل مساحة لبنان القديم (المتن) ومن ظهر الجبل لصوب الشرق، يعني لجهة البقاع، ملفيش اوراق مساحة، هناك «حجج» (صكوك ملكية) بسيطة.

بالنسبة للمقلب الثاني للجبل هناك خارطة تسمى خارطة القرى الخمس، وهي مقسمة بين فالوغا وحمانا وعين دارة وبمهريه وعين زحلتا. وكل قرية لها حصة في هذا الجبل لجهة البقاع، ضمن هذه الخريطة هناك حكم صادر العام ١٩٣٥، يقول «فبناء عليه حكم بالاجماع ان حرش الزلقا المحدود في صك المقاسمة الحرج تنقا والمفسر تفسيراً واضحا بالرسم الفني الذي نظمه المهندس الحلف هو مشاع للقرى الخمس: فالوغا، حمانا، عين دارة، بمهرية وعين زحلتا. وضمنها نبع الصفا ويستثنى (انتبهي يقول لي) كل ارض مملوكة»... الخ.

«دفتر سجل مساحة لبنان القديم واضح جدا: عندنا ما يعادل درهم واحد من المشاع الذي هو حرش الزلقاء».

الابن:

«النثر (سجل مساحة لبنان القديم) عمره ١١٧ سنة او ١٢٠ سنة. لبي يعطي وضع يد بحكم القانون (في الحقوق العينية) هناك مادتان، تقول الاولى: «كل انسان بيستعمل ارض لفترة ١٥ سنة دون منازع، فهي تصبح له حكما ـ وهناك قانون آخر صادر منذ خمس سنين بالمعنى نفسه هذا يسمى وضع اليد الهادئ والعلني».

يعود الاب للحديث: «عندما تهجرنا بقي سجل مساحة لبنان القديم فوق (اي في القرية) وبقي «وحده» لمدة ١٢ سنة. استلمته كان ممزقا، وقد اختفى قسم كبير منه وبقي قسم، «جمعولي اياه في كيس وبعتوه». فذهبت وابلغت قائمقام عاليه وقلت له: القصة هيك هيك. فارسلني لعند القاضي العقاري الذي قال لي: ضع هذا السجل على جنب واستعمل وضع اليد. سألته عن الاساس (النسخة الاصلية للسجل) فقال لي: «هلق متين بدي طلعلك الاساس، صعب تلاقيه. بامكانك ان تعطي اصحاب العلاقة علم وخبر، من اللي عم يستعملوا ارضهم بصورة دائمة».

نقول له ان اهل البلدة قالوا انه كان مثالا للمختار طوال فترة «ولايته» إلا انهم لا يعلمون لماذا تغير في الفترة الاخيرة. ويتعجبون من اعطى علم وخبر لابنه عبدالله بحدود ٦٠٠ الف متر في منطقة مراح خازن فوق المزرعة، فيرد: «هذا شيء غير صحيح، نحن لنا قطعة ارض هي املاكنا الخاصة، ولقد كنت استعملها وافلحها وازرعها، لكن ٦٠٠ الف متر!! (يقلب يديه تعجبا) اولا منين قدروا يعرفوا انها ٦٠٠ الف متر؟ كيلت؟ بعت؟ اجرت؟ هذا شيء غير صحيح».

■ لكن المشتكين هم اولاد بمهريه وتعرفهم هم من سكان الضيعة!!

□ انا احتفظ بحقوقي، وهناك قضاء.

■ ما هو موضوع شاهر وورثته؟

لكن؟ خالي شاهر؟ هذا شيء بيخصنا. خالي وامي عندهم الارض، املاك خاصة لنا، ولا علاقة فيها للقرية بمهريه ولا لغيرها.

■ لكن انعقدت لها جلسة واحد الشهود يقول انه لم يعرف على ماذا وقع...

□ الامر في يد القضاء ولتحقق كذلك، كان عندنا اثباتات واوراق بالضيعة، كلها ضايعة، الله كبير لقيناها. الآن العدالة بتفصل اما لمصلحتي او ضدي.

■ يقولون انك اغتنيت من هذه العملية وان لديك سوبرماركت الآن...

السوبرماركت؟ هي لخال ابني وهو يعمل فيها موظفا.

سألت «السفير» احد المعنيين بالقضية الشاري غالب عبد اللطيف احمد الشماع فأجاب بالآتي: عرض علينا عدة عقارات في خراج عين داره يرغب اصحابها في بيعها وتم شراؤها عن طريق وسطاء من المنطقة، وتمت عملية البيع والشراء بموجب علم وخبر من مختار عين داره وتم تحديد واجراء المساحة باشراف مساح محلف وبحضور المالكين واصحاب العقارات المجاورة وبحضور المختار والعالمين بالحدود. ووقع الجميع على محضر المساحة والخرائط وتم تسجيل البيع لدى القاضي العقاري.

صورة عن احد عقود البيع

سوق شعبية شرق أوسطية

عندما كانت المسافات تقاس بالايام، وكان الذاهب في سفر مفقودا والعائد مولودا. تواضع الاقتصاديون من خلال تجاربهم واستقرائهم نواميس السوق وخاصة ما عرف بقانون العرض والطلب، على وجوب اقتراب بائعي السلع من المستهلك وتسهيل وصول السلعة له. وبالتالي فإن السلعة يجب ان تذهب الى الزبون لا ان يطلب من هذا الاخير ان يتكبد مشقة البحث عن السلعة وقطع الفيافي والقفار من اجل الوصول اليها والحصول عليها. ومن هنا القول السائر: الرزق عند تزاحم الاقدام.

وتحقيقاً لهذه المسلمات، نشأ ما يعرف بالاسواق الشعبية التي لا يقصد منها تيسير حصول المستهلك على السلع الاساسية بأسعار مخفضة فحسب، ولكن توفير المواد المذكورة لأفراد الشعب ذوي الدخل المحدود في امكنة تواجده، بحيث يخصص احد ايام الاسبوع فيجتمع الباعة والمنتجون في مكان معين لعدة ساعات ـ من الصباح حتى الظهر ـ فتتمكن ربة البيت او رب العائلة من الحصول على قوت عياله اليومي في ايسر وقت وارخص سعر.

وهذه الاسواق الشعبية معروفة منذ القدم في القرى اللبنانية وفي معظم العواصم الاوروبية.

ويفترض في السوق الشعبي ان يؤمن حاجات اهل المحلة او الحي، دون اضطرار الى التغيب طويلا عن دورهم، ودون اللجوء الى وسائل نقل او انتقال.

فإذا راجعنا مواصفات ما سمي بالسوق الشعبي الذي جرى تدشينه مؤخرا والذي يصح ان نسميه السوق الشعبية الكبرى، والذي قام بالتنفيذ هو مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى، ادركنا ان السوق المذكور لم يخصص لشعب محلة الكرنتينا وجوارها ولكن يبدو انه سوق بيروت الكبرى ان لم يكن سوقا شعبيا شرق اوسطيا، يغطي حاجات منطقة الشرق الاوسط بكاملها، من انقرة الى ما بعد الناقورة.

فمساحة الارض تزيد عن اربعين الفا من الامتار المربعة، تحوي حوالى ستمائة طاولة كبيرة وصغيرة مخصصة للخضار والفاكهة واللحوم والسمك ـ لا يوجد لبن ـ اضافة الى مواقف لسبعمائة سيارة.

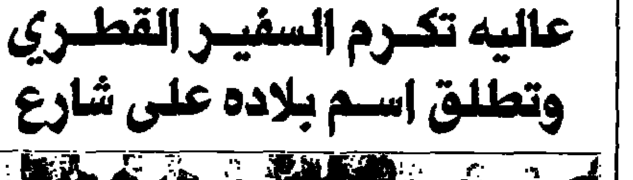
ويبدو ان اختيار محلة الكرنتينا لم يكن مصادفة، على اعتبار ان لفظة الكرنتينا تعود الى العدد اربعين، وتعني الحجر الصحي لمدة اربعين يوما كان يخضع لها القادم الى المدينة وكذلك البضاعة الواردة. وقد اصبح على سكان المدينة ـ بسبب ازدحام السير ـ ان يقضوا اربعين ساعة ـ او يوما ـ على الطريق كي يتمكنوا من الوصول الى السوق الشعبي من اماكن سكنهم في الطريق الجديدة ورأس النبع ورأس بيروت وغيرها. كما اصبح عليهم ان يتكبدوا اربعة او خمسة آلاف ليرة بدل نقل وانتقال، وما توفره السمرة تدفعه خطوط وحمرة، على حد قول المثل.

ولعل في الامر منافع تكمن في اضطرارهم الى توفير وجبة غذائية، بسبب مشقة الطريق، ولا يرد على ذلك بأن في استطاعة المستهلك شراء حاجات عائلته لمدة اسبوع، لأن الشعب يكاد بصعوبة يشتري حاجات يومه.

وكان انصف الذين صمموا السوق الشعبية الكبرى لو انهم اتبعوا السوق بتسهيلات مكملة، كما لو خصصوا باصات النقل العام ووزعوها في انحاء المدينة، لنقل المستهلكين الى السوق واعادتهم الى بيوتهم مجانا. او لحظوا انشاء محطة تلفريك بين اماكن السكن ومركز السوق، بحيث يجمع الشعب بين المتعة والفائدة. ولو ارادوا التيسير على الشعب فعلا لكانوا امنوا توصيل الطلبات الى المنازل، طالما ان الهاتف الخليوي اصبح في متناول كافة افراد الشعب.

قلنا في ما مضى ان تجارب الماضي تدل على التنفيذ الآتي، ومثلما جاء تمثال الرئيس الشهيد رشيد كرامي صغيرا لا يتناسب مع الرجل الكبير، جاءت السوق الكبرى في الكرنتينا الصغرى لا تتناسب مع عدد سكان تلك المحلة. اللهم الا اذا كانت هذه السوق الكبرى الجديدة هي البديل لأسواق بيروت القديمة.

لطيف عبده



عاليه تكرم السفير القطري وتطلق اسم بلاده على شارع



النعيمي بين شهيب وناصر الدين اثناء الاحتفال (انور ضو)

عاليه ـ «السفير»

كرم اهالي وسكان مدينة عاليه سفير دولة قطر في لبنان محمد علي النعيمي في احتفال حاشد اقيم بعد ظهر أمس في قاعة «جمعية الرسالة الاجتماعية»، بحضور ممثل الوزير وليد جنبلاط النائب اكرم شهيب والمحتفى به ومدير عام وزارة شؤون المهجرين هشام ناصر الدين وحشد من القيادات الحزبية والفاعليات الاقتصادية والاجتماعية والروحية والتربوية ومواطنون.

تحدث معرفا عضو هيئة التنسيق النقابية كامل شيا، ثم القى النائب شهيب كلمة الوزير جنبلاط فاشاد بالسفير النعيمي وبدولة قطر «اميرا وحكومة وشعبا». وشكر «لفتتهم الطيبة في دعم مسيرة العودة والاعمار من خلال وزارة المهجرين بمبلغ مالي هو عربون اصالة وتواصل بين الجالية القطرية التي سكنت عاليه، وساهمت ماضيا باعمارها وتجدده اليوم بمحبة وتصميم».

اضاف شهيب: اذا كانت هذه الهبة، هي ثمرة جهود وزير المهجرين ونتاج دعم وملاحقة السفير النعيمي، فاننا لا نرى فيها المبلغ المالي فقط، بل نرى فيها تأكيدا قطريا على دعم مسيرة العيش المشترك ووحدة الحياة والمستقبل، وعلى علاقة المحبة الخاصة التي تربط الشعب القطري الشقيق بمدينة عاليه واهلها.

وتابع: فلتصرف هذه المساعدة وبالسرعة اللازمة وباكبر انتاجية ومردود لمسح ما تبقى من تأثيرات الحرب، ودعم وتثبيت اهلنا المقيمين وملاقاة اخوتنا العائدين واستقبال كل الملاكين والمصطافين، حتى تعود لعاليه وحدتها الاجتماعية والانسانية ودورتها الاقتصادية ودورها السياحي والخدماتي.

وختم شهيب كلمته بالاعلان عن قرار بلدية عاليه بتسمية احد شوارع المدينة الرئيسية باسم «شارع دولة قطر».

والقى السفير النعيمي كلمة شكر فيها منظمي الحفل وقال ان مساهمة دولة قطر في اعادة اعمار مدينة عاليه انما تنطلق من مشاعر الاخوة التي تشدنا الى بعضنا والى الاحساس المتبادل بضرورة تكاتف الجهود لاعادة اعمار ما هدمته الحرب.

وقال ان قطر كانت سباقة في مد يد المساعدة الى لبنان لاعادة العافية اليه وتمكينه من النهوض ولعب دوره الى جانب اشقائه وفي المجتمع الدولي بشكل طبيعي.

اضاف: ان الجهود التي بذلها الوزير وليد جنبلاط في اعادة املاك القطريين الى اصحابها كان لها وقع طيب في نفوسنا وهي ليست بجديدة عليه وانما تأتي توطيدا للعلاقة الطيبة التي تربطه مع المسؤولين القطريين منذ سنوات، وتكملة للعلاقات التي تربط القطريين بابناء مدينة عاليه واهاليها. وكان لا بد ان نقابل هذا الجميل برد املاك القطريين بهذه المساهمة المتواضعة كترجمة فعلية في نهوض عروسة المصايف لتأخذ دورها الطبيعي المعتاد.

وختم بالقول ان امير قطر وولي العهد وسائر القطريين حريصون على تعزيز العلاقات الطيبة مع لبنان.

مارون كنعان: الطائفية السياسية موضوع مؤجل

دعا المحامي مارون كنعان الى تأجيل البحث في موضوع الغاء الطائفية السياسية الى ما بعد مرحلة السلام في الشرق الاوسط، معتبرا ان الموضوع سابق لاوانه وانه من الاجدى بالحكومة في الوقت...

البعلبكي يعود من الكويت

عاد من الكويت أمس نقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي بعد زيارة استغرقت اسبوعا، تلبية لدعوة من وزير الاعلام الكويتي سعود ناصر الصباح.

وزار البعلبكي خلال الزيارة امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وولي العهد رئيس مجلس الوزراء سعد العبدالله السالم الصباح، ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية صباح الاحمد الصباح، ورئيس مجلس الامة احمد السعدون. كما شارك في لقاء مع رؤساء تحرير الصحف الكويتية نظمه نقيب الصحافيين الكويتيين احمد بهبهاني.

ونقل البعلبكي عن المسؤولين الكويتيين التحية والاشادة بصمود لبنان في وجه العدوان الاسرائيلي، كما نقل الى الرئيس بري دعوة شفهية من رئيس مجلس الامة الكويتي لزيارة الكويت.

وقال البعلبكي ان المسؤولين الكويتيين مجمعون على تأييد موقف لبنان في مطالبته بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي ٤٢٥ والتمسك بتلازم المسارين السوري واللبناني في المفاوضات، كما يعلقون اهمية خاصة على ضرورة استمرار الالتزام...

ملف النفايات في قصر العدل ومجلس النواب
اجتماع قضائي اليوم وطبارة يعلن النتائج في مؤتمر صحافي

لم يتمكن قاضي التحقيق في جبل لبنان ميشال ابو عراج من الاستماع الى افادة عدد من الشهود الذين استدعاهم الى جلسة، امس، للاستماع الى افادتهم حول موضوع ادخال النفايات السامة الى لبنان بسبب تواريهم عن الانظار واكتفى بالاطلاع على تقارير اعدها الخبير البيئوي بيار ماليشيف والخبير الذي كان عينه ابو عراج وهو من الجامعة اللبنانية.

وابرز الذين تغيبوا عن الجلسة اثنان: ارمان نصار الذي استقدم البراميل الى لبنان عام ١٩٨٧ عبر باخرة تابعة له. وهو موضوع ملاحقة لدى القاضي المنفرد الجزائي في بيروت سمير عاليه وانطوان كميد لمعرفة مدى علاقته بقضية استئجار الارض التي طمرت فيها نفايات عام ١٩٨٧ في منطقة شننعير في كسروان ومن هي الجهة التي طلبت منه ذلك وعلاقتها بإدخال النفايات السامة الى لبنان.

في هذا الوقت، قصد النائب سمير عون قصر العدل في بيروت واجتمع بالمدعي العام التمييزي القاضي منيف عويدات الذي طلب منه الحضور ظهر اليوم الى مكتبه وعرض المستندات والوثائق التي بحوزة النائب المذكور في اجتماع عويدات مع النواب العامين الاستئنافيين في بيروت، جبل لبنان، الشمال والبقاع.

واكد عويدات انه في حال ثبوت صحة معلومات النائب عون فإنه سيصار الى اتخاذ الاجراءات القانونية المناسبة.

وسينتقل المجتمعون ـ وقد يرافقهم النائب عون ـ الى مكتب وزير العدل الدكتور بهيج طبارة ليعرضوا له حصيلة اجتماعهم، على ان يعقد طبارة مؤتمراً صحافياً بعد الاجتماع يعرض فيه لموضوع النفايات السامة.

في هذا الوقت، عقدت اللجنة الفرعية المنبثقة عن لجنة الزراعة والسياحة والبيئة والشؤون البلدية والقروية، اجتماعاً عند الحادية عشرة من قبل ظهر امس في المجلس النيابي، برئاسة مقرر لجنة الزراعة النائب خادريان، وحضور النائبين محمد قباني وانطوان خليل، ممثل وزارة الخارجية ميشال كترا وخبراء البيئة الدكتورة ميلاد جرجوعي ولسون رزق وبيار ماليشيف.

مصادر اللجنة ذكرت ان مدير عام الوزارة الدكتور الياس مطلي كان عادة هو من يحضر الجلسات، وان اعضاء اللجنة فوجئوا في جلستهم ما قبل الاخيرة بحضوره وحضور الخبير جميل ريما، وقيل للاخير يومها ان الدعوة وجهت فقط الى المدير ولا دعوة موجهة اليه. إلا انهم فوجئوا في جلسة امس ان مطلي لم يحضر وحضر ريما. واعتذر رئيس اللجنة منه بالقول: لا شيء شخصياً بيننا، ولكن النائب سمير عون ذكرك في اتهاماته. وطالما ان هناك علامة استفهام فلا يمكننا ان نقبل بك كعضو في لجنة برلمانية لأن الرأي العام قد ينتقدنا على ذلك.

ورد ريما لتبرير موقفه مؤكداً ان لا علاقة له بالاحزاب او «بالقوات»، وانه كان يعمل في الخارج وعاد الى لبنان وسعى الى الدخول الى الجامعة اللبنانية ولم يوفق، ثم قرع باب وزارة البيئة عارضاً اختصاصاته فقبل فيها، مكرراً نفيه لأي علاقة له مع «القوات اللبنانية».

وادلى النائب جاك جو خادريان بعد الاجتماع النيابي بالتصريح الآتي:

«اجتمعت لجنة المتابعة المنبثقة عن لجنة البيئة والمختصة بموضوع النفايات، ولم يحضر ممثل عن قيادة الجيش ولا ممثل عن الدفاع المدني، في حين حضر ممثل عن وزارة الخارجية والخبراء. وتم البحث في موضوع براميل النفايات الذي يبحث هذه الأيام بكثافة عبر وسائل الاعلام وفي الصحف والتلفزيونات. وطبعاً كما تعلمون، وضعنا يدنا على هذا الموضوع منذ اكثر من شهرين تقريباً، ونحن نتابعه بجدية. وقد سبق لنا ان طلبنا تقارير من قيادة الجيش حول تحديد اماكن طمر النفايات والاستنابات التي بعثتها القيادة الى النيابة العامة التمييزية، من اجل التحقيق في هذا الموضوع. كما طلبنا من وزارة الموارد المائية والكهربائية التحقق من تلوث المياه في منطقة بعلبك ـ الهرمل، ولكن حتى تاريخه لم يصلنا اي من التقارير المطلوبة، ولا التقارير المطلوبة من وزارة الزراعة. وبرغم ذلك تابعنا البحث في هذا الموضوع، وقررنا التأكيد على الوزارات المختصة لإرسال التقارير التي سبق ان طالبنا بها. كما اننا قررنا ارسال كتب الى كل من المؤسسات الدولية "OMS"، «يوندو» و«اليونيسيف» من اجل الاستفسار عن موضوع البراميل وطريقة مساعدتنا في هذا المضمار. كما قررنا رفع توصية الى الحكومة لإنشاء لجنة وزارية بيئية تهتم بهذا الموضوع، وتوليه الاهمية المطلوبة بالتعاون مع اللجنة النيابية المختصة في هذا الموضوع. كما قررنا ارسال كتاب الى وزارة الخارجية لكي تتصل بدورها بالمنظمات الدولية وتطلب منها عند الحاجة ارسال خبراء من قبل لبنان من اجل جلاء هذه القضية وهذا الموضوع».

سئل: كيف سيكون الزام هذه الوزارات التي تخلفت عن اعطائكم التقارير المطلوبة؟

اجاب: «نحن كلجنة متابعة برلمانية لنا دور المراقبة، وليس لنا التدخل في شؤون الوزارات، وعلينا التأكيد على هذه الوزارات ان ترسل لنا هذه التقارير، وعند رفضها علينا ابلاغ رئاسة المجلس النيابي بهذا الموضوع لكي تتخذ الرئاسة الموقف المناسب».

ورداً على سؤال حول الاسباب التي حالت دون ارسال هذه التقارير قال: «حتى الآن لم ترسل لنا التقارير ولا اعرف اي سبب مبرر لعدم ارسالها».

سئل: لماذا لم يشارك ممثل عن الدفاع المدني او ممثل عن قيادة الجيش؟

اجاب: «في الجلسة الماضية تغيب العميد فغالي بسبب إبداله بالعقيد حبيقة، واليوم اجرينا اتصالا بالعقيد حبيقة وابلغنا انه لا يستطيع الحضور إلا بعد ان يعطى امراً خطياً من وزير الداخلية بذلك، ونحن بانتظار الاتصالات ما بين مدير الدفاع المدني الحالي ووزير الداخلية لكي يسمح له بالحضور الى اجتماعات هذه اللجنة. اما قيادة الجيش فلم يأتنا اي تفسير عن عدم الحضور».



اللجنة النيابية مجتمعة امس (دالاتي ونهرا)

سئل: هل تطرقت اللجنة الى الاتهامات التي اطلقها النائب سمير عون؟

اجاب: «طبيعي نحن لسنا لجنة تحقيق وليس لدينا الصفات القضائية، والاتهامات التي ساقها النائب سمير عون لها علاقة مباشرة بالقضاء. واذا كانت الاتهامات غير صحيحة فعلى الوزير كما سمعناه ان يقاضيه امام القضاء، والقضاء بدوره يقوم بالتحضير اللازم وله الكلمة الفصل في هذا الموضوع».

سئل: هل هناك من نية لتكليف لجنة تحقيق نيابية لها صفة قضائية؟

اجاب: «نحن لجنة متابعة من اجل إيصال الحق وليس اكثر».

سئل: هل وجهتم دعوة الى وزير البيئة؟ ولماذا لم يحضر؟

اجاب: «لقد كنا وجهنا دعوة الى معالي الوزير مقبل، وكنا طلبنا ان يرسل لنا مدير عام وزارة البيئة الدكتور مطلي، انما ارسل لنا الدكتور جميل ريما فاعتذرنا من الدكتور ريما عن الاشتراك معنا في هذه الجلسة لأننا كلجنة نيابية برلمانية نراعي الظروف. واليوم لم يعد سراً ان اسم الدكتور ريما ورد في سياق اتهامات النائب سمير عون، وبالتالي فمن غير اللائق كلجنة برلمانية ان يكون في عدادها عضو تدور حوله الشبهات. ويمكن ان لا تكون صحيحة، نحن لا نتهمه اطلاقاً ولا نعتبره مسؤولاً، ولكن طالما هناك شبهات حوله اعتقد انه ليس من اللائق ان يكون بيننا».

سئل: احدى الصحف ذكرت ان وراء ادخال براميل النفايات فرنسا؟

اجاب: «ليست فرنسا فقط انما اغلبية الدول الصناعية، الدول الاوروبية الصناعية كالمانيا وايطاليا وفرنسا، جميعها لها علاقة بهذا الموضوع».

موقف الهراوي

النائب رشيد الخازن نقل عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي قوله ان وزير البيئة سمير مقبل ابلغه بصعوبة تواجهها الوزارة في شحن النفايات وإتلافها في بعض المدن الاوروبية.

وقال انه اثار الموضوع مع الرئيس الهراوي، «وقد لمست حالاً من الارتباك في الموقف بين من يثير الموضوع والطريقة التي يثار فيها وبين الوزارة المسؤولة».

ونقل عن الرئيس الهراوي قوله انه لا يملك بعد كل المعطيات الثبوتية في هذا الموضوع، وهو شدد على النيابة العامة لإجراء التحقيقات وإطلاعه على النتيجة في اسرع وقت ممكن.

المر

واوضح نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر ان فكرة تأليف لجنة وزارية لدرس موضوع النفايات السامة لم تقر لأن العمل القضائي مطلوب اولا وهو الذي يمكن ان يكشف اين طمرت البراميل ومن وضعها وتحديد مكانها.

وفيما طلب رؤساء وممثلو الجمعيات والهيئات التي تهتم بشؤون سلامة البيئة والمواطنين من القضاء التحرك والكشف عن الاماكن التي ردمت فيها البراميل السامة، عقد قائمقام بلاد جبيل باسيل منعم، اجتماعاً في مكتبه في السراي امس، حضره رئيس اتحاد البلديات ورئيس بلدية عمشيت فوزي كرم ونائبه رئيس بلدية فتري جوزف سعيد ورئيس بلدية جبيل الدكتور انطوان شامي ورئيس القسم الاداري والمالي في اتحاد البلديات ايلي سماحة وعدد من المسؤولين في البلدية، تم خلاله البحث في مسألة النفايات في قرى وبلدات القضاء وطريقة جمعها في مكبات خاصة خصوصاً وان الدولة ستتسلم غداً المسؤولية في القضاء مستوعبات من الحديد وثلاث شاحنات متطورة لجمع النفايات.

وتشكلت لجنة لمتابعة تفاصيل هذا الموضوع التقنية والتنفيذية.

الماعز مجدداً

افاد الطبيب البيطري في قضاء بعلبك الدكتور علي رعد انه بناء على ادعاء المواطنين حسين مشيك، هاني منصور القزح وحنا الفخري من بلدة بيت القزح لدى مخفر دير الاحمر، توجه الطبيب رعد وآمر فصيلة دير الاحمر الملازم اول جان غبان، ورئيس الدفاع المدني في البلدة الى المحلة المذكورة حيث وجدوا ٢٠ رأساً من الماعز النافقة، واكثر من ٦٠ رأساً مصابة بمرض مجهول سبب خروج سوائل من الانف والفم وإسهالاً معوياً.

وبعد القيام بتشريح جيفة احد الحيوانات تبين ان سبب النفوق ناتج عن احتقان معوي.

اثر ذلك ارسل الطبيب البيطري رأساً من الماعز المريضة الى مختبرات الفنار في بيروت، وطلب اجراء الفحوصات الآتية: الحمى المالطية، التسمم الدموي، الباستورولا، طاعون الحيوانات الصغيرة والايكولاي. واذا كان هناك من فحص كيميائي للتأكد من وجود مواد سامة او عدم وجودها، لأن هذه القطعان، كما اكد اصحابها، كانت ترعى الصيف الماضي في جرود عيون السيمان وقرى بيت مشيك اي في الاماكن نفسها التي كانت ترعى فيها القطعان التي نفقت منذ حوالى شهرين ومنها قطيع يخص حسن ضاهر مشيك.

وقد طلب الطبيب رعد الحجر الصحي على الماعز وعدم نقلها او تناول لحومها او مشتقات حليبها، إلا بعد صدور النتائج المخبرية للتأكد من سبب النفوق، مع الاشارة الى ان الطبيب قام بتلقيح باقي الحيوانات ضد التسمم الدموي.

تقرير «غرين بيس» جاهز

علمت «السفير» ان دائرة البحر المتوسط في منظمة «غرين بيس» في المانيا انجزت دراستها حول مدى اضرار النفايات السامة الموجودة في لبنان.

وينتظر ان تعلن «غرين بيس» هذه النتائج رسمياً خلال يوم او يومين.

كما علمت «السفير» ان مسارعة «غرين بيس» الى هذا الاعلان قد تكون متصلة بمدى خطورة النتائج التي توصلت اليها.

«الديموقراطية» تكرم المحاربين القدامى

شتورة ـ «السفير»

اقامت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين احتفالا يوم امس، لمناسبة ذكرى انطلاقتها كرمت فيه المحاربين القدامى واسر الشهداء.

حضر الاحتفال الذي اقيم في المركز الثقافي الفلسطيني ـ سعدنايل، قيادة تحالف القوى الفلسطينية في البقاع وشخصيات ومواطنون. وتحدث فيه عطا الشياطي عن اللجان الشعبية ولبنى عبد الحليم باسم اسر الشهداء. ثم كانت كلمة عضو اللجنة المركزية للجبهة ابو السعيد، فشدد على مخاطر اتفاق «اوسلو».

واقيم احتفال مماثل في مخيم الجليل في بعلبك القيت فيه كلمات من وحي المناسبة.

محفظة مفقودة

فقد يحيى خويس محفظة تحتوي على بطاقة هوية واوراق خاصة لا تهم الا صاحبها وذلك في منطقة المدينة الرياضية. الرجاء ممن يعثر عليها الاتصال بالرقم ٣٠٧٨٤٥.

تعويضات الترميم لأبناء الدامور
هيئة موحدة لمهجري «أبو جميل»

اصدرت وزارة شؤون المهجرين بياناً امس طلبت فيه من جميع ابناء بلدة الدامور الذين يشغلون املاك الغير بصورة غير قانونية، الاتصال برئيس المصلحة الفنية في الوزارة لإتمام طلباتهم بخصوص اعادة اعمار منازلهم المهدمة التي يمتلكونها في الدامور واستكمال المستندات الناقصة اعتباراً من يوم الخميس المقبل من الساعة الثانية بعد الظهر وحتى الساعة السابعة مساء، خلال ١٥ يوما من تاريخه.

واشار البيان الى ان اولويات اعادة الاعمار في بلدة الدامور اعطيت لشاغلي املاك الغير بشكل غير قانوني، وان اي تأخير في استكمال هذه الطلبات سيجعل صاحبها يتحمل المسؤولية في تأخير اعادة اعمار منزله.

وحثت الوزارة اصحاب العلاقة على الاتصال شخصيا، منعا لأي التباس او اشكالات.

من جهة ثانية، اعلن عن تشكيل «الهيئة الموحدة للمهجرين» التي تضم ممثلين عن حركة «امل»، الحزب السوري القومي الاجتماعي (الطوارئ)، حزب البعث العربي الاشتراكي، لجنة المتابعة لشؤون المهجرين ولجنة الاتصالات. ومهمة الهيئة التي تعنى بمنطقة وادي ابو جميل «تنظيم الاخلاء وبرمجته بما يخدم مصالح المهجرين».

واكدت الهيئة في بيان اصدرته امس، الاصرار على تنظيم اخلاء وادي ابو جميل بشكل لائق وبما يكفل حقوق المهجرين، والحؤول دون اية فوضى واقتناص الفرص على حساب المهجرين، التفاعل والتكامل مع الوزارة وصندوق المهجرين بما يخدم اهداف الجميع وتأمين البدل العادل لكل مهجر، وعدم اعتماد احصاء «السوليدير» كإحصاء نهائي ومراعاة المتغيرات الاجتماعية للمهجرين واخطاء الاحصاء، التعامل مع الهيئة الموحدة كمرجعية وحيدة صالحة للبت النهائي بالملفات مع الهيئات والاجهزة المختصة.

واعلنت اللجنة عن دوام يومي لتلقي المراجعات بين الخامسة والسابعة من بعد الظهر في مبنى مدرسة الجيل الجديد في وادي ابو جميل.

من جهة ثانية، وجه رئيس «التجمع الداموري المستقل» الدكتور ايلي ابو فيصل الى وزير الشؤون البلدية والقروية سليمان فرنجية كتابا ناشده فيه التدخل لوقف تنفيذ اتفاق مجلس بلدية الدامور واصحاب مشروع سكني في كفرمتى يقضي بشق طريق تصل مشروع كفرمتى السكني بأوتوستراد الدامور مرورا بالبلدة ومشاعها.

الى ذلك، دعا ابو فيصل الى المشاركة في حفل تدشين مستوصف ومختبر الدامور الطبي برعاية وحضور السيدة منى الهراوي ووزير الصحة مروان حمادة في الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٥ شباط في الدامور ـ الشارع الرئيسي ـ بناية ابو فيصل.

الأب فواز يعود الى مونتريال

غادر عائداً الى مونتريال الاب ميشال فواز كاهن الرعايا العرب الارثوذكس، بعدما امضى ثلاثة اسابيع متفقداً رجال الدين والاهل والاصدقاء.

وكان الاب فواز قد شارك في قداس كنيسة دير سيدة النجدة في الاشرفية حيث اقيم له غداء تكريمي، كما قابل قبل مغادرته البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم في مطرانية بيروت ومتروبوليت جبل لبنان جورج خضر ورئيس دير مار الياس شويا الاسقف الياس نجم والامين العام السابق لمجلس كنائس الشرق الاوسط غابي حبيب وامين عام حركة الشبيبة الارثوذكسية طوني خوري، وشرح لهم التوجه الجديد لبناء كنيسة رعية السيدة التي يخدمها في مونتريال وهي للرعايا الناطقين بالعربية ومعظمهم من اللبنانيين.

مسؤول «الصاعقة» يلتقي كوادر المنظمة في لبنان

التقى الامين العام لمنظمة «الصاعقة» عصام القاضي امس الكوادر الحزبية والمنظمات الشعبية للصاعقة في لبنان.

وافاد بيان للمنظمة ان القاضي استعرض اهم الاحداث السياسية العربية والدولية، ولا سيما قضية الصراع العربي الاسرائيلي والجهود الدولية والاقليمية لدفع عملية السلام واخراجها من الطريق المسدود الذي اوصلتها اليه ممارسات اسرائيل العدوانية التوسعية.

ونوه بأهمية الدور السوري في تحقيق سلام عادل وشامل، واعتبر ان ما يجري داخل منطقة الحكم الذاتي المحدود هو اكبر دليل على خطورة اتفاق غزة ـ اريحا على الشعب الفلسطيني وعلى مستقبله ولا سيما على انتفاضته.

انطلاق السوق الشعبي في بئر حسن
عبد الملك: العمل جار لزيادة المساحة جنوباً

حركة الإقبال على مشتريات السوق

شهد السوق الشعبي للخضار والفواكه ـ بئر حسن حركة ملحوظة امس، حيث توافد العديد من المواطنين الذين اعتادوا ارتياد مثل هذه الاسواق تلافياً لأسعار الخضار التي تشهد ارتفاعاً باهظاً لدى باعة البسطات الخاصة في مناطق العاصمة وجوارها.

عبد الملك

رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للاسواق الشعبية وحماية المستهلك الدكتور بسام عبد الملك قال لـ«السفير» ان السوق البالغة مساحته حوالى ١٠ آلاف متر، والمخصص لإستيعاب ٧٠٠ عربة، توجد على ارضه الى الساعة حوالى ٥٣٠ عربة لأشخاص تقدموا بطلبات انتساب الى السوق تتراوح ملكية البائع الواحد منهم لعربة واحدة او كحد اقصى ٤ عربيات. علماً ان العربية التي تأخذ المكان المخصص لها ضمن ارقام ومواقع ثابتة محظر عليها الانتقال الى اي مكان، وقد تولت ادارة المؤسسة تأمين وسائل نقل داخلية لنقل بضائع الباعة من الشاحنات الى العربيات وذلك ضمن اطار السوق.

واعتبر عبد الملك ان نسبة رسم الإنتساب الى السوق المحدد بـ١٠٠ الف ليرة شهرياً (يجدد الطلب شهرياً). يستوفى مقابل تقديم الموقع، خدمة الإنارة ٢٤/٢٤ ساعة، التنظيفات والحراسة المولجة بها عناصر تابعة للمؤسسة، وتأمين.

واعلن عبد الملك انه يجري العمل حالياً على توسيع السوق لجهة الجنوب، حيث تبين ان قدرة السوق الحالية، لن تستوعب اعداد الذين يودون الإنتساب الى السوق والذين يتوافدون بنسب كبيرة من المواطنين السوريين واللبنانيين والفلسطينيين.

مع الإشارة الى انه يسمح للباعة باختيار عرض البضاعة التي تناسبه من خضار او ملابس او احذية واكسسوارات وغيرها، ما عدا انواع الطعام كافة، لأن المؤسسة ستستحدث كافيتيريا خاصة للسوق. كما ستقوم المؤسسة بانشاء سقف حضاري على المدى القريب للسوق على ان يسمح لأصحاب العربيات في الوقت الحاضر بتركيب المظلات المتحركة لإنتزاعها عند الحاجة. اما الوقت المخصص لآلية العمل في السوق فتبدأ من السادسة صباحاً ولغاية الثامنة مساء، وفي شهر رمضان قررت المؤسسة استقبال الزبائن لغاية التاسعة مساء.

واشار عبد الملك ان خطوة كهذه اي انشاء السوق، يعتبر اهتماماً للبائع المتجول حيث في الماضي تولت عناصر الشرطة ملاحقة الباعة في شوارع العاصمة وضواحيها دون تأمين البديل اللازم، واليوم مع انشاء هذا السوق استطاعت الدولة تأمين مكان لائق يستطيع البائع ان يمارس فيه مهنته بشكل منظم، ضمن اطار مؤسسة ترعى وجوده وتمنحه ترخيص رسمي صادر عن المؤسسة لفترة زمنية محددة قابلة للتجديد.

الدكتور بسام عبد الملك

الحريري يتفقد السوق الشعبية

تفقد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري السوق واطلع على تجهيزاته، في العاشرة من صباح امس، حيث أبدى ارتياحه لآلية العمل وحسن الادارة فيها وقد علق احد الباعة على زيارة الرئيس الحريري بالقول انها زيارة تبدي اهتمام الحكومة بالبائع المتجول الذي تحول الى بائع محترم ترافق وانشاء هذه السوق الشعبية.

اتحاد نقابات المهن الحرة يدعو لتعديل نسب التمثيل في المجلس الاقتصادي والاجتماعي

طرابلس ـ «السفير»

قرر اتحاد نقابات المهن الحرة «العمل على مزيد من التعبئة الدولية والعربية لتطبيق القرار ٤٢٥، والتأكيد على متابعة البحث في قضية التلوث والبراميل السامة وتكليف لجنة العلاقات العامة مراجعة الجهات المختصة لإجراء التصحيح اللازم على قانون انشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي لجهة تمثيل نقابات المهن الحرة تمثيلاً صحيحاً».

عقد اتحاد نقابات المهن الحرة اجتماعاً ظهر امس برئاسة الرئيس الدوري نقيب اطباء الشمال الدكتور يحيى الاحدب وحضور: نقيب المحررين ملحم كرم، ممثل نقيب الصحافة نائب رئيس نقابة المحررين، رياض دبليز، نقيب محامي الشمال سمير الجسر، نقيب مهندسي بيروت الياس النمار نقيب مهندسي الشمال نبيل عدرة، نقيب اطباء الاسنان في بيروت الدكتور سامي شرتوني، نقيب اطباء الاسنان في الشمال الدكتور صبري ادو، ممثلة نقيب الصيادلة الدكتورة ليلى خوري والنقباء المؤسسين المهندس جورج دوماني والبروفسور ايلي معلوف وبسام كبارة اضافة الى الامين العام للاتحاد زياد حمادة.

استهل النقيب الاحدب الاجتماع بكلمة رحب فيها باعضاء الاتحاد واكد على الاستمرار في الدفاع عن الحرية ودعا الى «الكشف عن مرتكبي الجرائم البيئية وخصوصاً مستوردي براميل النفايات السامة».

وشجب الاحدب «الاعتداءات الاسرائيلية في الجنوب» واكد «دعم الحكومة في موقفها الرافض للمساومة على التراب الوطني والتمسك بالحدود المعترف بها دولياً مهما تكن الضغوطات».

ثم القى النقيب كرم كلمة اكد فيها «ان الاتحاد هو لمعالجة قضايا الناس وليس قضايا النقابات المهنية المشاركة فيه».

واثر الاجتماع صدر بيان تضمن المقررات الآتية:

١ ـ العمل على مزيد من التعبئة الدولية والعربية لتطبيق القرار الرقم ٤٢٥.

٢ ـ التأكيد على ضرورة متابعة التحقيق في قضية التلوث والبراميل السامة وفضح مرتكبيها ومعاقبتهم واحكام المراقبة لمنع تكرار هذه المآسي السامة والمسيئة لصحة اللبنانيين.

٣ ـ تهنئة نقابتي مهندسي بيروت وطرابلس بعيدهما السنوي ومباركة الجهود البناءة التي يقوم بها النقيب الياس النمار والنقيب نبيل عدرة واخوانهما في النقابتين لاعزاز المهنة ورفعتها.

٤ ـ تكليف لجنة العلاقات العامة وقوامها النقباء: محمد البعلبكي وفؤاد البستاني وملحم كرم مراجعة الجهات المختصة لاجراء التصحيح اللازم على قانون انشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي لجهة تمثيل نقابات المهن الحرة تمثيلاً صحيحاً وخصوصاً في ما يعود لنقابتي اطباء الاسنان في بيروت وطرابلس على ان ينضم النقيبان الشرتوني وادو الى هذه اللجنة.

مجلس ادارة جديد لنقابة الصناعات الورقية

اجرت نقابة الصناعات الورقية في لبنان انتخابات مجلس الادارة الذي تألف على النحو الآتي: فادي الجميل رئيساً، عبد الحفيظ البساط نائباً للرئيس، زياد بكداش اميناً للسر، جو خالد اميناً للمال. انطوان غانم، جمال نصر، حسين بعيون، جمال جريديني، مصباح غندور وبشير ترزكرجي اعضاء.

ونقل بيان النقابة عن الجميل ان المجلس سيضع خطة لتفعيل دورها وزيادة عدد المنتسبين اليها.

المشاريع الممولة بين مرتضى ووفد الصندوق الكويتي

بحث وزير الاشغال العامة القاضي محمد بسام مرتضى مع وفد من الصندوق الكويتي للتنمية في المشاريع التي يمولها الصندوق في لبنان خصوصاً مشاريع النقل والمطار.

واطلع الوفد من الوزير مرتضى على خطط الوزارة المتعلقة بالطرق الدولية والرئيسية وكيفية تطويرها باعتبار ان تأهيل المطار مرتبط بشكل اساسي بتأهيل وتطوير شبكة الطرق.

توصيات ندوة زراعة الزيتون بميمس

حاصبيا ـ «السفير»

اختتم مشروع تحسين شجرة الزيتون ندوته التدريبية حول تحسين تقنيات هذه الزراعة، أعمال الندوة في بلدة ميمس امس، باصدار عدد من التوصيات.

وتضمنت اعمال الندوة في يومها الثاني سلسلة محاضرات، قدمها مدير المشروع الدكتور فؤاد سعد، الدكتور شاهر محمد، الدكتور فواز العظمة، الدكتور فيليب نصير. وتلا ذلك حوار مع المزارعين، ثم جولة ميدانية، جرى خلالها تطبيق ميداني لمبادئ التقليم.

واوصت الندوة بما يأتي:

ـ استمرار مثل هذه الندوة التدريبية.

ـ انشاء مركز متخصص بزراعة الزيتون ودعمها مقره في منطقة ميمس.

ـ انشاء صندوق دعم خاص بحماية زراعة الزيتون.

ـ تنظيم برنامج لمساعدة المزارعين في تسويق انتاجهم، وفتح الأسواق الداخلية والخارجية امام انتاج الزيتون.

ـ اقامة مشاتل متخصصة لتطوير زراعة شتول الزيتون.

ـ تعميم الدعم المباشر للمزارع، من خلال عمليات المكافحة والتسميد وتأمين الأدوية.

ـ تفعيل دور المشروع الأخضر في استصلاح الاراضي وانشاء دائرة لتسليف اصحاب الملكيات الصغيرة.

ـ تشجيع اقامة التعاونيات الزراعية وتفعيل دورها واشراكها في برامج تطوير الزراعة.

ـ اقامة السدود والاقنية المساعدة في عمليات الري.

نقطة في بحر
انقطاع المياه عن الطيونة

اتصل بنا عدد من سكان محلة الطيونة وهي المنطقة التي تفصل بين العاصمة والضاحية الجنوبية، وإن كانت غضبة الدولة على المناطق المذكورة، تنال من هذه المحلة باستمرار، وشكوى سكانها اليوم من انقطاع... الامطار...

فالمياه مقطوعة عن سكان الطيونة منذ شهور، وبرغم غزارة الامطار، فإن الناس يشترون مياه الشرب ومياه الخدمة، وهنا لا يكون إلا بمبالغ طائلة... ان اقل عائلة تشتري بألف ليرة واكثر، كل صباح، ماء للشرب، وبرميلين في اقل تقدير، ماء الخدمة، خصوصا وان باعة المياه بالصهاريج رفعوا سعر برميل الماء للخدمة من الف ليرة الى الف وخمسمائة ليرة...

وذلك انسجاما مع زيادة العشرين بالمائة على الاجور... وحتى عملية ملء اقل خزان هو سعة ثلاثة براميل، فالثمن المترتب على صاحب هذا الخزان الصغير هو اربعة آلاف وخمسمائة ليرة... واذا اضيف اليها الف ليرة يومياً ثمن مياه الشفة... فالمجموع هو خمسة آلاف وخمسمائة ليرة يومياً... أي مائة وخمسة وستين الف كل شهر... اي حوالى المليوني ليرة في السنة...

فاذا كان هذا جائزاً، هل يقبل موظفو مصلحة مياه بيروت، لو مصلحة مياه عين الدلبة، ان يكونوا في وضع مماثل لمواطني الطيونة؟

عوض شعبان

السوق المالية والفوائد

ـ سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

ـ نتائج المناقصة:

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية
٣	٩٥/٢/٢	٩٥/٥/٤	١٣١١	١٣.٤٠	١٣.٨٦	[illegible]
٦	٩٥/٢/٢	٩٥/٨/٣	١٣١١	١٤.٤٣	١٥.٥٥	[illegible]
١٢	٩٥/٢/٢	٩٦/٢/١	١٣١١	١٤.٤٥	١٦.٨٨	[illegible]

ـ سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٥/٢/٢	٩٧/١/٣٠	١٣١١	١٦.٢٠	١٠٠٠٠	[illegible]

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٥/٨/٣	٨١٠
١٩٩٦/٢/١	٨١٠
١٩٩٦/٨/١	٨١٠
١٩٩٧/١/٣٠	٨١٠

ـ عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٦.١٨	٩٥٩٧.٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٦.٩٨	٩٤٤٢.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٦.٩٨	٩١٥٤.٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٦.٨٥	٨٨٩٣.٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٦.٥٩	٨٣٤٦.٠٠

ـ عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٦٦.١٦ في المائة المكتتبين على جميع الفوائد ولجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الفائدة (الايام المتبقية من عمر السند)	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٤.٥٠	١٠٣٤٩.٥٦	١٠٧١٩.٧٢	١٠٨١٩.٩٨	[illegible]
٢٣.٦٠	١٠٣٢٨.١١	١٠٦٧٦.٧٥	١٠٧٥٨.٣٦	[illegible]
٢٢.٧٠	١٠٣٠٦.٦٧	١٠٦٣٣.٧٩	١٠٦٩٦.٧٦	[illegible]
٢١.٨٠	١٠٥٧٠.٤٦	١١١٨١.٦٦	١١٢٧٠.٣١	١١٣٥١.٠٤
٢٠.٩٠	١٠٥٤٧.٥٦	١١٠٩٥.٧٣	١١١٤٧.١٠	١١٤٩٣.٨٧
٢٠.٤٠	١٠٥٠٣.٧٤	١١٠٤٧.٩٩	١١٠٧٨.٦٥	١١٤٤٨.٥٦
١٩.٩٠	١٠٤٧٩.٩١	١١٠٠٠.٢٥	١١٠١٠.٢٠	١١٠١٩.٢٥
١٩.٤٠	١٠٤٥٥	١٠٩٥١	١٠٩٤١	١٠٩٣١
١٩.١٥	١٠٤٤٣	١٠٩٢٨	١٠٩٠٧	١٠٨٨٨
١٨.٢٤	١٠٣٩٩	١٠٨٤٠	١٠٨٨١	١٠٧٢٨
١٧.٧٤	١٠٣٧٦	١٠٧٩٣	١٠٧١٤	١٠٦٤١
١٦.٥٠	١٠٣١٧	١٠٦٧٥	١٠٥٤٤	١٠٤٢٥

ـ ودائع لأجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٧.٩٥
لثلاثة ايام	٨.٩٧
لسبعة ايام	٩.٨٥
لثلاثين يوما	١١.٥٧
شهادات ايداع	١٣.٠٠

ـ ودائع لأجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٥.٩٣٧٥٠
لشهر واحد	٦.٥٦٢٥٠
لثلاثة اشهر	٦.٨٧٥٠٠
لسنة واحدة	٧.٨٧٥٠٠
لسنة ونصف	
السنة	٨.٠٠٠٠٠
لسنتين	٨.١٢٥٠٠

ـ هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* طبقاً للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى وجوب عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

السوق الثانوية

تراجع سعر سهم سوليدير (فئة أ) في السوق الثانوية أمس، وتحسن سعر سهم (فئة ب) بنسبة طفيفة حين ثبت سعرا السهمين في نهاية عمليات السوق على ١٣٧ و١٣٦ ٧/٨ دولارا اميركيا مقابل ١٤٠ و١٣٦ دولارا سعر تثبيت أمس الأول.

تقاربت أوامر الطلب على سهم فئة (أ) مع اوامر العروض في حين كانت العروض من سهم فئة (ب) أكثر من ضعفي الطلب عليه.

بلغ حجم الأسهم المتداولة ١٧٨٦ سهماً من بينها ١٢٠٦ أسهم من فئة (أ).

عمليات السوق الثانوية:

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
١ ـ سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	٥٥٧١	٤٩١١	١٢٠٦	١٣٧.٠٠
الاوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	
مجموع فئة (أ)	٥٥٧١	٤٩١١	١٢٠٦	١٣٧.٠٠
٢ ـ سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	٣٨١٦	٧٨٢١	٥٨٠	١٣٦ ٧/٨
الاوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	
مجموع فئة (ب)	٣٨١٦	٧٨٢١	٥٨٠	١٣٦ ٧/٨
المجموع العام	٩٣٨٧	١٢٧٣٢	١٧٨٦	

المصدر: شركة لبنان المالية.

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■

الاستعلامات:	٣٨٩١٠٠
ركلمة المطار	٨١٥٧٢٤
الجمارك:	٨٣١٣٥٩
قوى الامن الداخلي:	٣٨٨٣٩٣
الامن العام:	٦٢٤١٥٠

■ المرافئ ■

بيروت:	٥٨٠٢١١
جونيه:	٩٣١١٢٣
طرابلس:	٦٠١٩٩٥

■ الاستعلامات الهاتفية ■

بيروت:	٢٠٠١٠٠
	٢١٥٨٣١
	٨٠٨٠٠١
جونيه:	٩٣٠١١١
زحلة:	٨٢٠١٦٦
صيدا	٧٢١٨٠١
طرابلس:	[illegible]

■ الدفاع المدني ■

بيروت	
الادارة المركزية:	٣٩٤٤١٠٠
برج البراجنة:	٨٢٤١٦٠
الاشرفية:	٣٣٣٦٢٩
الحدث	٤٦١٤٧٢
جديدة:	٨٨٥٧١٠
جونيه:	٩١٤٦١٧
زحلة:	٨٢٢٣٢٢
صيدا:	٧٢٠٠٥٨
طرابلس:	٤٤١٧٠١
عاليه:	٥٥٩٥٢٣
بعلبك:	٨٧١٤٢٢
بعقلين:	٥٠٠٩٥١
بترون:	٦٤١٥٥١
بكفيا:	٩٨٠٠٦٩
برمانا:	[illegible]

الدولار الأميركي ١٦٤٣ ليرة

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٦٤٣ ليرة مقابل متوسط السعر نفسه يوم الجمعة الماضي.

فتح الدولار الاميركي على ١٦٤٢ ـ ١٦٤٤ ليرة ولنشغل ضمن المستوى المتكون، بعد ان حدد مصرف لبنان سعر تدخله شاريا الدولار وبائعا على ١٦٤٣ ليرة. اقفلت السوق على ١٦٤٢ ـ ١٦٤٤ ليرة.

متوسطات اقفال العملات الرئيسية الاخرى حسب نشرة مصرف لبنان:

الكورون السويدي	٢٢٠.٩٦	الريال السعودي	٤٣٨.٠٧
الجنيه الاسترليني	٢٦٠٩.٥٨	الدينار الكويتي	٥٥٠٠.٥٠
الفرنك الفرنسي	٣١٢.٦٥	درهم الامارات	٤٤٧.٣٩
الفرنك السويسري	١٢٨٧.٦٢	الريال القطري	٤٥١.٤٤
المارك الالماني	١٠٨٥.٢٨	الدينار الاردني	٢٣٥٣.٨٧
الجيلدر الهولندي	٩٦٨.٢٨	الدينار البحريني	٤٣٥٨.٠٦
الين الياباني	١٦٦٢.٠٠	الدينار العراقي	٥٣.٦٠
الدولار الاوسترالي	١٢٤٨.٣٥	الجنيه المصري	٤٨٣.٥٩
الدولار الكندي	١١٦٢.٧٧	الليرة السورية	٣٨.٦٦
الفرنك البلجيكي	٥٢.٦٤	اونصة الذهب	٣٧٦.٣٠ د.أ.
الليرة الايطالي	١٠٠٣.٠٠	اونصة الفضة	٤.٦٨ د.أ.
الليرة القبرصية	٣٥١٠.٦٠		

الأسواق الخارجية

تراجع سعر صرف الدولار الاميركي في الاسواق الخارجية امس، والسبب المكسيك مجددا، بعد ان تراءت شائعات وتكهنات مفادها ان الكونغرس لن يصدق على مشروع الرئيس بيل كلينتون القائم على تقديم تسهيلات ضمانات قروض المكسيك قيمتها ٤٠ مليار دولار. وهو المشروع الذي ستتجه المكسيك من دونه نحو انهيار اقتصادي يرى الرئيس كلينتون ان تلافيه ضرورة للولايات المتحدة. وقد اعترض الرئيس الاميركي في تصريح له امس على ذلك حين قال ان مشروعه «ليس شعبيا على المستوى السياسي، لكنه في مصلحة الولايات المتحدة القصوى».

وقد تراجع البيسو المكسيكي على الدولار الاميركي الى سعر صرفه الادنى التاريخي ٦.٣٢٥. لذلك وجد في الاسواق المالية من يشكك باحتمال زيادة الفوائد الاميركية خلال جلسة اللجنة الفدرالية للاسواق المفتوحة (FOMC) التابعة لمجلس الاحتياطي الفدرالي التي تبدأ جلستها اليوم نظرا لاعباء الزيادة على المكسيك.

وقد عرض الدولار الاميركي مقابل معظم العملات جميعها فتراجع سعر صرفه وتجاهلت الاسواق مؤشر الدخل الفردي في الولايات المتحدة عن كانون الاول الماضي الذي اعلن امس بزيادة ٠.٨ في المئة مقابل تراجع ٠.١ في المئة في تشرين الثاني ١٩٩٤. كما سجل مؤشر النفقات الفردية ارتفاعا بواقع ٠.٣ في المئة مقابل ٠.٤ في المئة في تشرين الثاني (بعد مراجعة الرقم الاخير).

وتراجع امس الجنيه الاسترليني قبيل ايام ثلاثة على الاجتماع الدوري بين وزير الخزانة البريطاني كينيث كلارك ومحافظ مصرف انكلترا ايدي جورج. لكن الاسترليني تراجع على المارك الالماني الى ٢.٣٩٧٢ مارك مقابل ٢.٤٠٦٠ مارك يوم الجمعة الماضي.

واعتبر تراجع نمو الكتلة النقدية البريطانية (MO) في كانون الثاني الحالي الى ٦.٤ في المئة (على اساس سنوي) مقابل ٦.٨ في المئة الرقم السابق من شأنه التقليل من فرص زيادة الفوائد البريطانية.

الاسواق الاوروبية: المارك الالماني ١.٥٠٦٠، الجنيه الاسترليني ١.٥٩٣٠، الفرنك السويسري ١.٢٦٧٠، الين الياباني ٩٨.٣٥، الفرنك الفرنسي ٥.٢٥٣٥، الجيلدر الهولندي ١.٦٨٢٩، الليرة الايطالي ١.٥٩٢.٥٠، الفرنك البلجيكي ٣١.١٦ والدولار الكندي ١.٤١٨٥.

اقفلت اونصة الذهب في لندن على ٣٧٦.٥٠ دولارا اميركيا وفي زوريخ على السعر نفسه، واونصة الفضة على ٤.٧٢ دولارات.

سوق نيويورك الثامنة و٢٥ دقيقة مساء (توقيت بيروت):

المارك الالماني ١.٥٠٥٣، الجنيه الاسترليني ١.٥٩٢٥، الفرنك السويسري ١.٢٦٧٥، الين الياباني ٩٨.٣٨، الفرنك الفرنسي ٥.٢٢٣٠، اونصة الذهب ٣٧٦.٢٥ د.أ. واونصة الفضة ٤.٧٢ د.أ.

معدلات الفوائد على الدولار في نيويورك:

من يوم ليوم ٥.٦٢ ـ ٥.٧٥، شهر ٦.٠٠ ـ ٦.١٢، ثلاثة اشهر ٦.٢٢ ـ ٦.٣٦، ستة اشهر ٦.٥٩ ـ ٦.٧٤، تسعة اشهر ٦.٨١ ـ ٧.٠٠ و١٢ شهرا ٧.١٦ ـ ٧.١٣.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ٢٣ باخرة عاملة منها ١٤ باخرة حملت ٢٩٣٢٢ طنا فيما غادرت ١٥ باخرة وينتظر وصول ٨ بواخر (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:

البواخر الجديدة	الرصيف	الحمولة	الوكيل
انلاريس	٧	٣٥ (بذورة)	رامار
انا	٧	١٠٠٠ (خضارا)	نبد عضم
سكندر بورغ	٩	١٤٦٠ (مختلفا)	هـ. ميلد
فيل ديجيه	١٢	٥٧٠ (مختلفا)	غلوب شيبينغ
يلليكوي ـ٢	١٢	٧٥ (ماشية)	ي. برجاوي
روشاني	١١	٥٠٦٠ (حديدا)	رفائيل فرعون واولاده
بيتر.م	١٢	٦٥٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
بول برايير	١٣	١٠٣٠ (مختلفا)	جيفو ماريتيم
نيفين ـ١	٥	٢٠٠ (خضارا)	ن. ابورجيلي
باريس	١٢	٥٠ (ماشية)	تملوا
غادة ـ١	٦	(للشحن)	ميترالا
روميا	١٠	٢٢٤٢ (مختلفا)	حسي امين
ماريناكي	٨	١٦٠٠٠ (ذرة)	بيمشما
برنس ك	١٤	٩٥٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ

● البواخر التي غادرت: برنس. ك، باريس، يلليكوي ـ٢، سكندر بورغ، السلام ٣، فيل ديجيه غسان، جيتوفيكتوري، فاست ٣، حاج صالح الجديد، محمد ـ١، سالفيتي، محي الدين ٤، غنوة. م.

● البواخر المنتظرة:

البواخر المنتظرة	آتية من	الحمولة	الوكيل
ليدي ندى	نوفوروسيسك	٧٠٠٠ (حديدا)	بناكو
رابوكا	رافين	٢٥٠ (مختلفا)	ليدر
سعد. د	البيريه	٧٨٧ (مختلفا)	يونيتد نافيغايشن
فيليازي	اتقير	١١١١ (سكرا)	سيمار
الحاج مصطفى	كوبير	٢٠٠ (ماشية)	ي. برجاوي
خالد ـ٤	طرابلس لبنان	(للشحن)	ميد كونترو وسمير شيبينغ
فوغتلاند	بور سعيد	١١٠٠ (مختلفا)	اونيون شيبينغ
هوبلجين	ريجيكا	١١٠٠ (مختلفا)	اونيون شيبينغ

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:

البواخر العاملة	آتية من	الحمولة	الوكيل
فيدر (ب)	اوكرانيا	(حديدا)	الشركة العامة
هبة الله	(اوكرانيا)	(حديدا)	الشركة العامة
الحج انور	رومانيا	(خشبا)	اسطفان
ديناكم	رومانيا	(خشبا)	الشركة العامة
كاشيفال	ايطاليا	(اسمدة)	مسعود
اكرم (٥)	قبرص	(جفصينا)	برنار
ساميا اس	روسيا	(اسمدة)	اوتراكو
الحج اسماعيل	مصر	للشحن (خردة)	برنار
محي الدين (٣)	رومانيا	(خشبا)	اسطفان

● البواخر المنتظرة:

البواخر المنتظرة	آتية من	الحمولة	الوكيل
زينة (٣)	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
هومل (٢)	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
فولغوبالت ١٥٢	روسيا	(خشبا)	سالتو
مركب نور السلام	مصر	(خضارا)	الصا
ناصر السلام	مصر	(خضارا)	الصا
اوتوتريلو	بيروت	(سيارات)	ـ مارك مارين

● البواخر المغادرة: كوسلار (٢) ـ محي الدين (١) ـ بارك هافن هامو ـ غريتي جيراني ـ هلال ـ كيبالثيامتشو.

حركة المطار

حركة المطار الاربعاء ١/٢/١٩٩٥

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
١.١٥	بوخارست	تاروم	٢.٤٥	امستردام	KLM
١.٤٠	امستردام	KLM	٣.٠٥	بوخارست	تاروم
٧.١٥	عمان	الفرنسية	٨.٣٠	باريس	الفرنسية
٦.١٠	سدني/سنغافورة/دبي	MEA	١٠.٠٠	روما	MEA
١٧.٤٥	كويت	MEA	١٦.٣٠	طهران	MEA
٩.٠٥	عمان	MEA	١٣.١٠	دمشق	السورية
١٢.١٠	دمشق	السورية	١٢.٣٠	لارنكا	MEA
١٣.٢٥	موسكو	الروسية	١٢.٤٥	باريس	MEA
١٤.٣٠	مسقط/شارقة/بحرين	طيران الخليج	١٤.٤٠	موسكو	الروسية
١٥.٠٠	لارنكا	MEA	١٧.٣٠	دوحة/ابوظبي	MEA
١٦.١٥	لندن	MEA	١٨.٠٠	جدة	MEA
١١.٥٥	الكويت	الامارات	١٩.٠٠	عمان	MEA
٢٠.٥٥	فيينا	النمساوية	١٧.٣٠	دبي	الامارات
١٥.٢٠	اسطنبول	MEA	٢٠.٤٥	دمشق	النمساوية
١٧.٣٥	روما	MEA	١١.٠٠	الكويت	MEA
١٠.٤٥	جدة	MEA	١٠.٤٥	اسطنبول	MEA
٩.١٥	كوايو/ابوظبي	MEA	١٧.٤٥	دبي	MEA
٩.٠٥	الرياض	MEA	١١.٣٠	القاهرة	MEA
١٥.٣٠	القاهرة	MEA	١٧.٥٠	الدوحة	MEA
١٨.٢٥	كوبنهاغن/زوريخ	MEA	١١.٤٥	برلين/بروكسل	MEA
١٥.١٠	باريس	MEA			

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

إخلاء سبيل ١٣ موقوفاً من أصحاب المكاتب
أصحاب السنترالات يتعهدون بإقفال مكاتبهم

أصحاب السنترالات ومكاتب الاتصال مع النائب الفرزلي.

تعهد امس اكثر من ثلاثمائة شخص من اصحاب السنترالات غير الشرعية في مختلف المناطق اللبنانية بإقفال مكاتبهم التي تؤمن الاتصالات الهاتفية داخل لبنان وخارجه الى المشتركين، بعدما حضروا صباحاً الى قصر العدل في بيروت بناء لمذكرة جلب صادرة عن قاضي التحقيق في بيروت عبد الله بيطار الذي كان قد اخلى سبيل ١٣ شخصاً من اصحاب السنترالات الذين اوقفهم الاسبوع الماضي بتهمة هدر الاموال العامة، لقاء كفالة مالية مقدارها ٥٠٠ الف ليرة لبنانية.

والمخلى سبيلهم هم:

غازي يوسف لحود، جوزف حنا خوري، ميلاد حبيب حبوش، نخلة نجيب معلوف، جوزف جرجي عبد، ايلي انطون كنعان، خاتشيك كعدايان، روبين ايليا الهاشم، جان منصور القزي، سالم امين خليل، عبد الناصر احمد طريجي، ايليا سليم ابي عاد ومروان الزعتري.

وجاء قرار اخلاء سبيل هؤلاء بعدما تبين انه يستحيل توقيف كل المخالفين نظراً لضخامة عددهم من جهة ونظراً لغير مراجعة على الى مستوى اعتبرت اعمالهم غير القانونية سببها الاوضاع الشاذة التي يمر بها الوطن في هذا القطاع الحيوي للمواطنين.

ما سبب «الهجمة» القضائية على هذه المكاتب في هذا الوقت بالذات؟

مصدر قضائي يواكب الملف اكد ان هذه القضية ادعت بها وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية وعدد من الاشخاص الذين سرقت خطوطهم الهاتفية وفوجئوا بفواتير فاحشة القيمة، وكانت آخر هذه الدعاوى تلك التي تقدم بها النائب احمد عجمي منذ اسبوع ضد مجهولين اقدموا على سرقة خطه الهاتفي ورتبوا عليه فاتورة بقيمة ٢٧ مليون ليرة لبنانية بدل مخابرات دولية، كما رتبوا على وزارة الهاتف فواتير مستحقة لمختلف العواصم العالمية بقيمة مائة مليار ليرة لبنانية.

وقال المصدر، لقد تبيّن في المدة الاخيرة ان معظم اعطال الهاتف في لبنان سببها سرقة اصحاب السنترالات الخطوط الهاتفية، بالاتفاق مع موظفين في وزارة الهاتف، وقد طلب قاضي التحقيق في بيروت عبد الله بيطار توقيف الياس الحسيني الموظف في سنترال سن الفيل لفتحه سنترالا غير شرعي يحتوي على ثمانية خطوط وذلك بالاشتراك مع ليلي ابي عاد، وتبين ان هذه الخطوط تعود ملكيتها الى مواطنين شكوا منذ مدة لانقطاع خطوطهم الهاتفية.

وادى وجود السنترالات غير الشرعية الى عرقلة اعمال الشركتين اللتين تتوليان الخطوط الخليوية في لبنان، وعزتا اسباب تأخرهما عن الموعد الذي حددتاه الى وجود محطات هوائية يستثمرها اصحاب السنترالات وتشويش على المحطات الهوائية التي اعتمدوها. وقد تمكنت الأجهزة الأمنية مؤخراً من معرفة المحطات الارضية لهذه القنوات الفضائية وسطر القاضي بيطار استنابات الى المباحث الجنائية لإقفال تلك المحطات وتوقيف اصحابها وسوقهم موقوفين للتحقيق معهم بصفة مدعى عليهم.

وتبين في التحقيقات ان اصحاب السنترالات في لبنان هم طرف ثان في عملية سرقة الخطوط الهاتفية، اذ ان الطرف الاساس موجود خارج لبنان ويدير مكاتب في العواصم العالمية تستثمر لمصلحتها الكابل البحري اللبناني، وقد اصدر بيطار مذكرات توقيف غيابية بحق موظفين في وزارة الهاتف تركوا لبنان الى الخارج لاستثمار تلك المكاتب وعلم منهم هند كعدي في فرنسا كما سطر استنابات قضائية الى معظم عواصم العالم لمعرفة اصحاب خطوط دولية تستثمر الكابل البحري وارسلها بواسطة وزارتي العدل والخارجية.

واوضحت التحقيقات ان موظفي البرمجة في وزارة البريد هم الذين يسمحون لمثل هذه الأعمال بالنجاح وقد عمد بيطار الى تأليف لجنة برئاسته وتضم كلا من:

طوني حنا، النقيب غسان الطفيلي، ناصيف كرم، رياض ممتاز ورضوان لبابيدي، مهمتها تحديد التقنيات التي تسمح بإنجاح عملية السرقة.

وعلم ان بيطار تريث في استدعاء موظفين كثر في وزارة الهاتف لأن جلبهم وتوقيفهم سيؤدي الى توقيف العمل في هذا المرفق الحيوي نظراً لضخامة عدد المشتبه بتورطهم.

● وكان وفد من اصحاب السنترالات المتضررة من الملاحقة القضائية قد حمل شكواه الى المجلس النيابي وعرضها لنائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي وقدم له مذكرة حول الموضوع جاء فيها:

«بعد القرار الذي اتخذه وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية بإقفال مكاتب التخابر الداخلي والدولي، وملاحقة اصحابها قضائياً وتوقيف بعضهم، تداعى اصحاب المكاتب في جميع المناطق اللبنانية واصدروا البيان الآتي:

اولاً: ان مكاتب التخابر الداخلي والدولي ولدت في ظروف صعبة نتيجة الحرب وغياب الخدمات العامة في شكل نهائي، وكان لها دور فاعل وما زال، في تأمين التواصل بين جميع المناطق اللبنانية، وبين الوطن والمهجر بما فيه الخدمات الاجتماعية والاقتصادية.

ثانياً: ان الخطوط المستعملة لدى هذه المكاتب هي خطوط شرعية من وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية.

اما الخطوط الدولية فهي مملوكة من قبل شركات مرخص لها رسمياً، وجميع فواتيرها تدفع بالكامل.

اما ما ثار حول خطوط مسروقة تحمل خزينة الدولة اعباء مالية كبيرة، فنحن غير معنيين بها، لا من قريب ولا من بعيد، وندعو الى ملاحقة سارقي الخطوط وإنزال اشد العقوبات بهم.

ولن هذه المكاتب ليست المصلحة الوحيدة في البلد التي تعمل بدون ترخيص، لذلك نناشد معالي وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية ايقاف الملاحقات القضائية واطلاق الموقوفين والسعي الى تنظيم اعمال المكاتب، او استحداث قانون ينظم عملها بما يتلاءم مع مصلحة الدولة والمصلحة العامة».

وقد وعد الفرزلي الوفد بالتفتيش عن السبل الآيلة الى تأمين الخدمات للمواطنين حتى يصار الى تأمينها من الدولة.

كما زار الوفد مقر كتلة «الوفاء للمقاومة» والتقى النائب علي عمار وقدم له المذكرة اياها. وقد اكد عمار للوفد دعمه لمطالبهم اذ انهم «قاموا بجهد كبير في التخفيف عن كاهل المواطنين ووصل لبنان المقيم بلبنان المغترب في ظل غياب هاتف الدولة».

وقد طالب عمار الوزير محمد غزيري بالتراجع عن مذكرته بايقاف الملاحقات بحق اصحاب السنترالات خصوصاً في المناطق النائية من لبنان الى حين تأمين الهاتف الرسمي الى المناطق كافة.

«بريتش ايرويز» تعاود رحلاتها في شباط

نقلت وكالة الانباء الفرنسية امس نقلاً عن مصدر في الخطوط الجوية البريطانية «بريتش ايرويز» ان هذه الشركة ستعاود في شباط المقبل رحلاتها الى لبنان بعد انقطاع دام ١٥ عاماً.

واوضحت ناطقة باسم هذه الشركة انه كان من المقرر معاودة الرحلات مع بيروت في نهاية آذار المقبل بعد انتعاش حركة الاعمال والسياحة في المنطقة بفضل عملية السلام في الشرق الأوسط. لكن تم تقديم هذا الموعد بعد ابرام عقد حول الخدمات الجوية الجمعة الماضي بين الحكومتين البريطانية واللبنانية.

ومن المقرر ان تؤمن «بريتش ايرويز» رحلتين اسبوعياً الى بيروت على متن طائرتين من طراز «بوينغ ٧٦٧» تنطلقان من مطار هيثرو اللندني يومي الاثنين والسبت وتبحث الشركة البريطانية امكانية معاودة الرحلات الى دمشق في الربيع.

السماح باستيراد بذار البطاطا والزيتون

اصدر وزير الزراعة الدكتور عادل قرطاس قراراً حمل الرقم ٢٠/١ يقضي بالسماح بصورة استثنائية ولمرة واحدة هذا العام استيراد بذار البطاطا من منشأ هولندي من القياسات التي تتراوح ما بين ٢٨ ـ ٦٠ ملم، اضافة الى الاحجام المحددة في القرار الرقم ١٩٧.

اما الانواع المسموح باستيرادها القيراء، مورين، ادورا، كارلينا، كلوستار، ليدي، روزيتا.

كما واصدر الوزير قرطاس قراراً حمل الرقم ٢١/١ سمح فيه باستيراد الزيتون بدون اجازة استيراد مسبقة ابتداء من ٢٥/١/١٩٩٥ ولغاية ٣١/٣/١٩٩٥ ضمناً.

تعاونيات بيروت والمناطق تجمد أسعار الخضر

وزعت الجمعية التعاونية الاستهلاكية في بيروت والمناطق بياناً امس، ذكرت فيه ان المدير العام للتعاونية منير فرغل اكد على ادارة التعاونية قررت «تجميد اسعار الخضر والفاكهة اعتباراً من صباح الاثنين (امس)، وقبل حصول اي تغيير عليها، في جميع فروع التعاونية».

واشار البيان الى ان «قرار تجميد الاسعار سيظل سارياً، الا في حال حصول اي انخفاض في اسعار هذه الاصناف». واكد ان هذا الاجراء يأتي في اطار «التوجه الذي تعتمده تعاونيات بيروت والمناطق للتصدي لارتفاع الاسعار التي تشهدها الاسواق مع بداية شهر رمضان».

السنيورة يلتقي حملة اسهم قاديشا

التقى وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة امس في وزارة المالية، النائب محمد كبارة يرافقه وفد من لجنة الدفاع عن حقوق حملة اسهم قاديشا برئاسة رئيس اللجنة المهندس برهان بركة وعضوية باسم ذوق ورشاد سقاوي.

وقال النائب كبارة بعد اللقاء ان الوفد طالب الوزير السنيورة بتسريع دفع قيمة المستحقات من الاسهم لاصحابها، والاسهم التي يبلغ عددها ٢٣٠ الف ليرة تشكل ما نسبته ٦٧ في المئة من مجموع اسهم قاديشا وثمن السهم مليون و٧ آلاف و٣١ ليرات لبنانية.

«لجنة الأشغال» تستعجل الحكومة تقديم خطتها لمعالجة أوضاع «الميدل إيست»

جلسة لجنة الاشغال النيابية (احمد عاصي)

عرضت لجنة الاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية، اوضاع شركة طيران الشرق الاوسط ـ الخطوط الجوية اللبنانية «الميدل ايست»، واستعجلت الحكومة تقديم خطة لمعالجتها ودعمها، وطرق تمويل وتعزيز وتطوير عملها. وارجأت اللجنة البحث في اوضاع النقل المشترك الى الاسبوع المقبل.

كانت اللجنة، قد عقدت امس، جلسة في المجلس النيابي في ساحة النجمة برئاسة رئيسها النائب فؤاد السعد، وحضور وزير النقل عمر مسقاوي، والنواب: فريد مكاري، حبيب حكيم، ايمن شقير، محمد قباني، غسان الاشقر، سمير عازار، كريم الراسي، احمد عجمي، خليل الهراوي، اسامة فاخوري، مروان ابو فاضل، علاء الدين ترو، نديم سالم، محمد بيضون، حسن علوية وقبلان عيسى الخوري.

كما حضر، رئيس مجلس ادارة «الميدل ايست» عبد الحميد فاخوري، نائب رئيس مجلس الادارة رمزي يونس، مدير عام الطيران المدني رياض عبد الله، مدير عام النقل المشترك بالتكليف مدير عام النقل البري والبحري المهندس عماد توام، رئيس مجلس الادارة في مصلحة النقل المشترك ربيع عماش، رئيس نقابة النقل المشترك عدنان الموسوي، رئيس نقابة سكك الحديد بنيامين عبدالله.

عرض رئيس «الميدل ايست» خطة الادارة للسنوات الثلاث المقبلة واحتياجات تمويلها المقدرة بحوالى ١٥ مليون دولار.

قال السعد بعد الجلسة «اطلعت لجنة الاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية من وزير النقل الى سياسة الحكومة في ما يتعلق بموضوع شركة الميدل ايست. كما اطلعت من رئيس مجلس الادارة على وضع الشركة المالي والاداري والصعوبات التي تواجهها.

واصدرت اللجنة التوصيات الآتية:

«بعد مناقشة اوضاع شركة «الميدل ايست» والاطلاع على خطة مجلس ادارة الشركة لانقاذها والمقدمة من الحكومة منذ سنة ونيف، توصي لجنة الاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية باستعجال تقديم خطة الحكومة لمعالجة اوضاع الشركة ودعمها وطرق تمويل وتعزيز وتطوير عملها علماً ان كل تأخير ينعكس سلباً على امكانيات المعالجة السريعة المطلوبة».

اضاف: اما بالنسبة للموضوع الثاني الذي كان وارداً في جدول الاعمال والمتعلق بمشروع القانون الرامي الى تخصيص اعتمادات لتطوير شبكة سكك الحديد ولمناقشة اوضاع النقل المشترك بصورة عامة وما يجري في هذه الادارة من تطورات لم تتمكن اللجنة من بحث الموضوع نظراً لضيق الوقت، فأرجأته الى الجلسة المقبلة في الاسبوع المقبل.

ورداً على سؤال يتعلق بسبب تأخير الحكومة في تقديم خطتها لتطوير شركة الميدل ايست وماذا كان جواب وزير النقل. قال السعد: توجد لدى الحكومة فعلا خطة لكنها ما زالت مجمدة.

وعن سبب التجميد، قال: لا اعرف، ومن هنا نطالب بالاسراع في تقديمها.

وعما اذا كانت وراء تلك خلفيات بهدف شراء الشركة، قال: لا احد يستطيع التكلم بخلفيات كل انسان. ولكن امنياتنا الا يتم هذا الشيء».

وهل من مهلة محددة لتقديم هذه الخطة، اجاب: من المفترض ان تقدم في اسرع وقت ولكن يبدو ان القضية على النار.

الريس: اتفاق على اختصار الاجراءات

عقد امس اجتماع برئاسة رئيس مجلس الادارة المدير العام لادارة واستثمار مرفأ بيروت انطوان الريس، بحث خلاله في تنشيط وتعزيز العلاقات بين السلطات كافة في المرفأ تماشياً مع تطور حركة النقل، وذلك في حضور ممثلين عن ادارة المرفأ والامن العام والجيش اللبناني وادارة الجمارك في المرفأ.

وادلى الريس بتصريح اثر الاجتماع قال فيه انه تم البحث في ضبط بعض الممارسات التي تتعرض لها الاقفال الرصاصية في مرفأ بيروت مع الاشارة الى ان نسبة هذه الممارسات هي ادنى منها في المرافئ العالمية والتي لا تتعدى ٢ في العشرة الآف، في حين تصل هذه النسبة الى ٣ في الالف في المرافئ الاوروبية.

وختم الريس انه تم الاتفاق على اختصار الاجراءات البيروقراطية بين السلطات المختلفة في المرفأ.

إتحاد موظفي المصارف ينجز مشروعه ويدعو لبدء مفاوضات العقد الجماعي

أعلن اتحاد نقابات موظفي المصارف عن انجاز ملف مفاوضات تجديد عقد العمل الجماعي مع جمعية المصارف ودعا الى تحديد موعد لبدء المفاوضات في هذا الشأن.

واهاب الاتحاد بالمسؤولين «العمل بجدية لإخراج موظفي المصرف اللبناني ـ الباكستاني من الدوامة التي يتخبطون فيها».

كان اتحاد موظفي المصارف عقد امس اجتماعاً بحث خلاله موضوع تجديد عقد العمل الجماعي مع جمعية المصارف واوضاع موظفي المصرف اللبناني ـ الباكستاني واذاع في نهايته بياناً جاء فيه:

١ ـ بالنسبة الى عقد العمل الجماعي اشار المجلس الى انه تلقى معظم الاستمارات من الزملاء المندوبين والموظفين والتي تضمنت ملاحظات واقتراحات هؤلاء على بنود العقد الامر الذي كون لديه الصورة عما يجول في خواطر غالبية العاملين في القطاع المصرفي.

وبعد دراسة معمقة وجوجلة لكل ما تجمع لدى المجلس من خلال هذه الاستمارات من آراء وافكار عكف على اعداد ملف العقد الذي اصبح جاهزاً للشروع في المفاوضات مع جمعية المصارف وهو لهذه الغاية وجه كتاباً الى الجمعية يطلب فيه تحديد موعد للبدء بالمفاوضات المتعلقة بالعقد.

وللمناسبة يأمل المجلس في ان تسود هذه المفاوضات روح من التفاهم والايجابية وان تسفر عما يحقق ويرضي طموحات وآمال العاملين في القطاع المصرفي، والمجلس لديه ملء الثقة بتجاوب القيمين على جمعية المصارف من اجل تطوير الاوضاع المعيشية والوظائفية للموظفين نحو الافضل والاحسن لكي يظل هذا القطاع محافظاً على موقعه المميز في النهضة الاقتصادية والاجتماعية للوطن.

٢ ـ اما في ما يتعلق بقضية صرف الموظفين في المصرف اللبناني ـ الباكستاني بعد صدور قرار المحكمة بصرفهم بناء على طلب المدير المؤقت والقرار الصادر لاحقاً من المحكمة بوقف التنفيذ وتجميد قرار الصرف حتى يتم التوصل الى حل بالنسبة الى حقوق وتعويضات الموظفين من خلال المفاوضات بين المدير وهيئة الموظفين. يؤكد المجلس على حق هؤلاء الموظفين ويرى ان لا شيء في الافق يدعو الى التفاؤل في حين ان مصير المئات من الموظفين وعائلاتهم مشرع على كل الاحتمالات المأساوية وهو يهيب بالمسؤولين والمعنيين العمل بجدية وحزم من اجل اخراج الموظفين من الدوامة التي يتخبطون فيها منذ امد بعيد لان طاقتهم لم تعد تتحمل المزيد من المآسي وقد سدت في وجههم كل منافذ الامل واصبحوا غارقين في الضياع والمصير المجهول.

نتائج إنتخابات هيئات مكاتب الفروع في نقابة مهندسي الشمال

طرابلس ـ «السفير»

انعقدت الجمعية العمومية لنقابة مهندسي الشمال في دار النقابة بطرابلس، لاجراء الانتخابات الفرعية لهيئات مكاتب الفروع وشارك في الانتخابات ٤٢٠ مهندساً وقد جاءت النتائج على الشكل التالي:

ـ فرع البنائين الاحرار: فؤاد شاهر رئيساً، وسيم عدرة نائباً للرئيس، رياض غزالة اميناً للسر، ومحمد عيد عضواً.

ـ لجنة الضمان: موريس اسطفان رئيساً، فايز جحا نائباً للرئيس، عبداللطيف جمل اميناً للسر، وعلاء الدين زيادة عضواً.

ـ فرع الاختصاصيين الاحرار: عبد المنعم علم الدين رئيساً، رشيد كبارة نائباً للرئيس، عبد المجيد الخطيب اميناً للسر، وعزام كبارة عضواً.

ـ فرع موظفي الدولة والبلديات: (بالتزكية) مروان متقارة رئيساً، سليم النكت نائباً للرئيس، عبد الحفيظ البيضن اميناً للسر، وعز الدين شيخ العرب عضواً.

ـ فرع موظفي الشركات: (بالتزكية) مصطفى قلاوون رئيساً، عبد العزيز العجة نائباً للرئيس، ملحم الجوبخدار اميناً للسر، وبطرس عيسى عضواً.

ـ فرع المتعاقدين مع الدولة والبلديات: (بالتزكية) امين الشهال رئيساً، الدكتور غسان خزامي نائباً للرئيس، الدكتور نزيه عبد القادر اميناً للسر، غازي الكسار عضواً.

ـ فرع المتعهدين واصحاب المصالح (بالتزكية) بشار كريم رئيساً، عارف زريقة نائباً للرئيس، وعبد الوهاب جيدة اميناً للسر.

خربة قنافار والتعويضات الزراعية

البقاع الغربي ـ «السفير»

وزع أهالي بلدة خربة قنافار ـ البقاع الغربي بياناً امس، شكوا فيه «عدم عدالة توزيع التعويضات على المزارعين المتضررين من جراء عاصفة البرد التي الحقت خسائر بالتفاح والزيتون والعنب في ايلول من العام ١٩٩٤».

واتهم البيان «منظمي الجداول الاسمية العائدة للمتضررين بوضعها من دون معرفة اهالي البلدة ومن دون انصاف فيها. حيث تبين فيما بعد ان اللائحة تضمنت مخالفات عديدة، اذ أن بعض المزارعين غير المتضررين وغير المالكين تلقوا شيكات بقيمة كبيرة في حين حرم آخرون او نالوا قسطاً غير عادل».

وطلب الاهالي من وزير الزراعة «اعادة النظر بهذه المسألة وتعيين لجنة جديدة ليأخذ كل ذي حق حقه».

بعد تعيين سركيس في لجنة الرقابة: رئاسة ضمان الودائع بقرار سياسي

عين مجلس ادارة المؤسسة الوطنية لضمان الودائع نائب رئيس المجلس عمر سلطاني عضواً منتدباً لتسيير اعمال مجلس الإدارة لفترة شهر، ريثما يتم تعيين رئيس للمجلس ـ مدير عام ـ خلفاً للرئيس السابق جوزف سركيس الذي عين عضواً في لجنة الرقابة على المصارف.

وكان مجلس ادارة المؤسسة الوطنية لضمان الودائع عقد جلستين امس: واحدة عادية واخيرة برئاسة سركيس، واخرى استثنائية. وقدم سركيس خلال الجلسة الأولى استقالته من رئاسة المؤسسة فقبلها المجلس ثم انعقدت الجلسة الاستثنائية برئاسة سلطاني، وتقرر فيها اضافة الى تعيين الأخير عضو مجلس ادارة منتدباً، الطلب الى الحكومة تعيين بديل من العضو المستقيل الدكتور سعادة شامي الذي انتقل للعمل في صندوق النقد الدولي، بامل ان تنتخب جمعية المصارف عضواً بديلا من سركيس في جمعية عمومية استثنائية، كي يكتمل عقد مجلس ادارة المؤسسة الوطنية لضمان الودائع وينتخب رئيساً جديداً له.

ويضم مجلس ادارة المؤسسة الوطنية لضمان الودائع اساساً اعضاء سبعة: اربعة يمثلون المصارف وباتوا ثلاثة بعد استقالة سركيس، وثلاثة يمثلون الدولة وهم اثنان بعد استقالة شامي.

وجرت العادة ان يرأس مجلس الإدارة واحد من الاعضاء الأربعة الذين يمثلون المصارف. شذ عن القاعدة واحد فقط لدى تعيين الدكتور خطار شبلي (الدولة) رئيساً لمجلس الادارة مديراً عاماً.

الأعضاء الخمسة الحاليون: جوزف ابي مارون وعاطف كحيل (الدولة)، الدكتور جورج عشي، عمر سلطاني، غسان عساف (المصارف).

وعلى الرغم من الاكثرية المرجحة بالتصويت التي تحوزها المصارف في مجلس ادارة المؤسسة الوطنية لضمان الودائع، فقد علم ان انتخاب رئيس جديد لمجلس ادارة المؤسسة لن تحسمه المصارف بل دخل هو الآخر في دائرة الحصص السياسية.

والطريف انه في ضوء العرف المتبع بان يكون رئيس مجلس الادارة ممثلا عن المصارف داخل المجلس وليس احد ممثلي الدولة، فسيكون على الجهة السياسية النافذة التي ترغب في ايصال مرشحها ان تتدخل على خطين: الاول ان تنتخبه الجمعية العمومية للمصارف. والثاني ان ينتخبه مجلس ادارة المؤسسة لرئاسته. الامران سيحصلان.

احصاءات الكتلة النقدية المجمعة: ١٢,١ مليون $ زيادة ودائع العملات الأجنبية

تراجعت السيولة بالليرة اللبنانية في الاسبوع بين ١٣ و١٩ كانون الثاني ١٩٩٥ ٦ مليارات ليرة. كما اظهرت احصاءات الكتلة النقدية المجمعة زيادة الودائع بالليرة ١٢ ملياراً وزيادة الودائع بالعملات الاجنبية ١٢.١ مليون دولار اميركي، ويفهم من الاحصاءات ان التحويلات من العملات الاجنبية الى لبنان قد استمرت في الاسبوع المذكور. لكن البيان لم يتضمن اية ايضاحات او تفسيراً لذلك.

بيان الكتلة النقدية المجمعة:

M1 عرفت السيولة الجاهزة بالليرة M1 خلال الاسبوع الممتد من ١٣ الى ١٩ كانون الثاني ١٩٩٥ تراجعاً بمبلغ ٦ مليارات ليرة نتيجة تقلص حجم النقد المتداول من جهة وازدياد الودائع تحت الطلب لدى المصرف من جهة اخرى.

M2 سجلت الودائع الادخارية بالليرة M1 - M2 خلال هذا الاسبوع ازدياداً بمبلغ ١٢ مليار ليرة.

M3 ازدادت الودائع الادخارية بالعملات الاجنبية M2 - M3 بمبلغ ١٢.١ مليون دولار اميركي.

M4 تدنت محفظة سندات الخزينة المكتتبة من قبل القطاع غير المصرفي بمبلغ ٥ مليارات ليرة.

خلاصة: استمر الاستقرار النقدي سائداً خلال هذا الاسبوع وقد تراجع سعر الدولار الاميركي من ١٦٤٥ ليرة الى ١٦٤٤.٥ ليرة.

(بمليارات الليرات)	كانون ٢ ١٩٩٤	كانون ١ ١٩٩٤	١٢ كانون ٢ ١٩٩٥	١٩ كانون ٢ ١٩٩٥	التغيير الاسبوعي	التغيير السنوي (٪)
M1	١١٢٣	١٤٢٥	١٣٦٧	١٣٦١	٦ـ	٢٠.١٣
M2	٥٨٠٥	٨٥٩٨	٨٦٠٣	٨٦٠٩	٦	٤٨.٣٠
M3	١٦٥٦٤	١٩٥٧٨	١٩٦٧٣	١٩٦٩٥	٢٢	١٨.٩١
M4	١٧٧٢٣	٢١٤٧٦	٢١٥٨٣	٢١٦٠٠	١٧	٢١.٨١
القاعدة النقدية	١٥٤٢	٢٠٧١	٢٠٧٤	٢٠٠٩	٦٦ـ	٣٠.٢٣

M1 = نقد في التداول + ودائع تحت الطلب.

M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية.

M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية.

M4 = M3 + سندات الجمهور من خارج القطاع المصرفي.

القاعدة النقدية = النقد خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف الجارية لدى مصرف لبنان + ودائع المصارف لاجل لدى مصرف لبنان.

المصدر: مصرف لبنان (مديرية الاحصاءات والدراسات الاقتصادية).

١٣٢,٨ ملياراً إصدار سندات الخزينة ٣٢,٦ ملياراً العجز الشرائي

حقق الاكتتاب في سندات الخزينة العادية التي صدرت يوم الخميس الماضي عجزاً بلغ اسمياً ٢٥ ملياراً و٢٥ مليوناً و٦٣٠ الف ليرة وشرائياً ٣٢ ملياراً و٦٦٩ مليوناً و٥٣٦ الفاً و٩٤٤ ليرة.

وتحركت الفوائد على فئات السندات على النحو الآتي:

● فئة الثلاثة اشهر: تراجعت الفائدة من ١٣.٢٨ الى ١٣.١٧ في المئة.

● فئة الستة اشهر: ارتفعت الفائدة من ١٤.١٢ الى ١٤.٢٨ في المئة.

● فئة السنة: ارتفعت الفائدة من ١٣.٦٨ الى ١٣.٨٦ في المئة.

● فئة السنتين: ارتفعت الفائدة من ١٥.٧٨ الى ١٦.٠٢ في المئة.

وكانت بلغت قيمة الاكتتاب الاسمية في هذه السندات ١٣٢ ملياراً و٨٥٤ مليوناً و٥٦٠ الف ليرة، وقيمة الاكتتاب الشرائية ١٢٥ ملياراً و٢٠٩ ملايين و٦٥٣ الفاً و٥٦ ليرة، في مقابل استحقاق بقيمة ١٥٧ ملياراً و٨٧٩ مليوناً و١٩٠ الف ليرة.

وتوزعت قيمة الاكتتاب الاسمية على فئات السندات على النحو الآتي:

● فئة الثلاثة اشهر: ٤١ ملياراً و٣٧٩ مليوناً و٩٦٠ الف ليرة.

● فئة الستة اشهر: ٤٥ ملياراً و٦٧١ مليوناً و٩٩٠ الف ليرة.

● فئة السنة: ٢٩ ملياراً و٧٢ مليوناً و٧١٠ الف ليرة.

● فئة السنتين: ١٦ ملياراً و٧٢٩ مليوناً و٩٠٠ الف ليرة.

وقيمة الاكتتاب الشرائية:

● فئة الثلاثة اشهر: ٤٠ ملياراً و٢٢ مليوناً و٢٨٧ الفاً و٧١٨ ليرة.

● فئة الستة اشهر: ٤٣ ملياراً و٤٠٢ ملايين و٢٩١ الفاً و٨٦٠ ليرة.

● فئة السنة: ٢٥ ملياراً و٥٤ مليوناً و٩٣٢ الفاً و٤٧٨ ليرة.

● فئة السنتين: ١٦ ملياراً و٧٣٠ مليوناً و١٤١ الف ليرة.

وقيمة الاستحقاق:

● فئة الثلاثة اشهر: ٢٠ ملياراً و٥٩٦ مليوناً و٧٨٠ الف ليرة.

● فئة الستة اشهر: ٤٦ ملياراً و١١١ مليوناً و١٣٠ الف ليرة.

● فئة السنة: ٦٩ ملياراً و٤٤٤ مليوناً و١٥٠ الف ليرة.

● فئة السنتين: ٢١ ملياراً و٩٢٧ مليوناً و١٣٠ الف ليرة.

● فوائد القسائم: ١٩ ملياراً و٣٤٨ مليوناً و٨٧٨ الفاً و٢٣٤ ليرة.

مساحات رخص البناء في الشمال

طرابلس ـ «السفير»

بلغ مجموع مساحات رخص البناء في محافظة الشمال والتي اعطتها نقابة المهندسين في لبنان الشمالي خلال العام ١٩٩٤، بحسب جدول تفصيلي للنقابة ١.٧٤٧.٨١١ متراً مربعاً (مليون وسبعمئة وسبع واربعين الفاً وثمانمئة واحد عشر متراً مربعاً).

بينما بلغ مجموع المساحات المبنية خارج الشمال وفقاً للرخص الصادرة عن النقابة ٥٢٣٢٢٩ م٢ (خمسمئة وثلاثة وعشرين الفاً ومئتين وتسعة وعشرين متراً مربعاً).

في ما يأتي جدول بالمساحات (بالمتر المربع) لعام ١٩٩٤ في محافظة الشمال وخارج الشمال:

جدول المساحات المرخصة بالمتر المربع خلال العام ١٩٩٤.

الشهر	محافظة الشمال: مجموع المساحات	رخص	خ. م. الشمال: مساحة م٢	مجموع المساحات الاجمالية
كانون ثاني	٨٦٩٥٧	٢٨	٥٤٢٠١	١٤١١٥٨
شباط	٥٨٥٢٠	١٨	٤٣٣٢١	١٠١٨٤١
آذار	١١٥٦٣٢	٢٨	٣٩٧٠١	١٥٥٣٣٣
نيسان	٨٣٩٧٠	٢٥	٢٧٥٧٨	١١١٥٤٨
ايار	١٤٢٦٦٩	١٨	٣٦٦٣٠	١٧٩٢٩٩
حزيران	١٢٨٥٥٦	٣١	٤٦٦٤٦	١٧٥٢٠٢
تموز	٩٩٨١٨	٢٣	٣٩٦٣٤	١٣٩٤٥٢
آب	١٧١٥١٦	٢٠	٢٠١٦١٤	٢٠٠١٣٠
ايلول	٢١٧٢٦١	٢٧	٦٥٢٢٧	٢٨٢٤٨٨
تشرين أول	١٥١٩٤٨	٢٣	٤٤٨٦٤	١٩٦٨١٢
تشرين ثاني	٢٨٧٧٥٨	٣٦	٥٩٧٤٩	٣٤٧٥٥٢
كانون أول	٢٠٣٢٠٦	٣٤	٣٧٠٦٤	٢٤٠٢٧٠
المجموع السنوي	١٧٤٧٨١١	٣١١	٥٢٣٢٢٩	٢٢٧٠٤٢٨

أضواء على الأسبوع الأول

إنجاز لكل من التضامن صور وحركة الشباب والمقدمة على حالها

كتب عبد الوهاب السروجي

بدأت خلال الاسبوع الفائت مرحلة الاياب من بطولة لبنان للدرجة الاولى بكرة القدم، وهي شهدت عدة نتائج بارزة على صعيد تحسين وضع بعض الفرق على اللائحة. فيما لم يطرأ اي تعديل على مراكز فرق المقدمة بعدما سجلت فرق (الهومنتمان والانصار والنجمة) انتصارا حافظت بها على مواقعها على اللائحة بالترتيب.

ولعل النتيجة الابرز هي نتيجة فوز التضامن صور (الذي خاض المباراة بصفوف ناقصة نتيجة قرار ايقاف نجومه الثلاثة محمد حب الله ومحمد فضل الله ووائل نزهة) على فريق الراسينغ الذي شارك بصفوف مكتملة، بعد كفاح مستميت من قبل الصوريين الذين عضوا بالنواجذ على الاصابة التي اختطفها مهاجمهم السيراليوني «محمد كالون»، فنجحوا في اختطاف نقاط المباراة الثلاث وارتقوا الى المركز السادس (برصيد ١٩ نقطة) بدلا من المركز السابع الذي انتهوا اليه مع نهاية مرحلة الذهاب.

وفي الوقت عينه، سجل فريق حركة الشباب نتيجة بارزة عقب فوزه على فريق الصفاء «وصيف البطل في الموسم الفائت» وتمكن من حصد ثلاث نقاط «بيضاء» قد تنفعه كثيراً في الايام «السوداء» لدى تحديد هوية الفريقين الهابطين الى الدرجة الثانية. وجاء الفوز الجديد ليؤكد سعي الحركتين الحثيث لتفادي العودة مجدداً الى دوري المظاليم، وهم دافعوا باستماتة عن فوزهم وبذلوا مجهوداً لافتاً حتى اللحظة الاخيرة من المباراة عندما تمكنوا من اختطاف اصابة الفوز عبر نجمهم المصري «مدحت رمضان»، فرفعوا رصيدهم الى ١٢ نقطة اوصلتهم الى المركز الحادي عشر على اللائحة متقدما على الصفاء والسلام والاهلي صيدا على التوالي.

لاعبو التضامن صور يحملون مدربهم الحلبي بعد فوزهم على الراسينغ

من جهة اخرى، جاءت نتيجة هذه المباراة لتزيد من حراجة موقف الصفاويين الذين باتوا في وضع لا يحسدون عليه بعد النتائج غير المقنعة التي سجلها الفريق مما ادى الى احتلالهم للمركز الثاني عشر، وهو قطعاً مركز لا يليق بتاريخهم ولا بامكاناتهم المتوافرة على صعيد اللاعبين والتي دعمت مؤخراً باستقدام المدرب المصري الخبير محمود سعد، والذي ستظهر بصماته الطيبة في اقرب وقت على صعيد اداء الفريق نظرا لخبرته الواسعة وباله الطويل في مجال التدريب.

وعلى صعيد آخر، جاء فوز الهومنتمان على الاهلي صربا ليبقيه اسبوعا جديدا على رأس اللائحة، غير ان اي تعديل لم يطرأ على صعيد فارق النقاط بينه وبين مطارديه، الانصار والنجمة اللذين سجل كل منهما فوزا ابقى الوضع على حاله على صعيد المنافسة، الاول على الاهلي صيدا (٣-١) في صور، والثاني على السلام (١-٠) في برج حمود.

والواضح من نتائج الاسبوع ان المنافسة على اللقب انحصرت تماما بين الفرق الثلاثة (الهومنتمان والانصار والنجمة) بعد نتيجة التعادل التي سجلها فريق الهومنتمن مع فريق الحكمة (٢-٢) على ملعب بيروت البلدي، وابتعاده بالتالي تسع نقاط عن النجمة والانصار و١٠ نقاط عن المتصدر الهومنتمان. ويبدو ان خط هجوم البرج قد عاد الى «عادته القديمة» بعدم اصابة شباك الفريق المنافس، الامر الذي ادى الى خسارة الفريق لثلاث نقاط هو بامس الحاجة اليها وذلك بعد سقوطه (٠-٢) امام فريق «الاخاء الاهلي» الذي تمكن من رفع رصيده الى ١٧ نقطة واحتلاله بالتالي للمركز الثامن على اللائحة.

وشهد الاسبوع تغييرا على صعيد ترتيب الهدافين بعد ان تمكن النجم الترينيدادي دايفيد تاكيد من اضافة اصابتين جديدتين على رصيده فارتفع عدد اصاباته الى عشر ليحتل بذلك رأس قائمة الهدافين، فيما انتقل وائل نزهة (الموقوف) ومهاجم الصفاء ايمانويل هاريس الى المركز الثاني برصيد ٩ اصابات.

كأس لبنان - بيبسي كولا: فوز الأهلي النبطية على شباب الخيام

وجد فريق الاهلي النبطية (درجة ثانية) صعوبة كبيرة في تخطي فريق شباب الخيام (درجة ثالثة) عندما فاز عليه في اطار بطولة كأس لبنان - بيبسي كولا باصابة يتيمة سجلها نجم الاهلي محمد صفا من ضربة جزاء. وظهر فريق الخيام بمستوى جيد يبشر خيرا في المستقبل القريب حيث يخوض الفريق قريبا بطولة لبنان للدرجة الثالثة.

وكان نجم الفريق حارس المرمى حسان جسار الذي تالق في الذود عن مرماه ولم ينجح الاهلاويون في افتتاح التسجيل الا من ضربة جزاء.

وبذلك تأهل فريق الاهلي النبطية الى الدور الثاني للقاء فريق النجمة.

قاد المباراة الحكم الدولي محمد علي سعد وعاونه الدولي محمد عبد الله سعد والاتحادي عادل زين.

مؤتمر دولي في كرة القدم

تستضيف ابو ظبي مؤتمرا دوليا عن كرة القدم من ٦ الى ٨ نيسان المقبل برعاية الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية والرئيس الفخري لاتحاد كرة القدم وبحضور ١٥ شخصية رياضية عالمية.

وسيناقش المؤتمر كافة الجوانب المتعلقة بتنظيم وتسوية ورعاية مباريات كرة القدم والبطولات الخاصة بها.

وسيكون رئيس الاتحاد الافريقي عيسى حياتو من بين المتحدثين في هذا المؤتمر بالاضافة الى رئيس الاتحاد الايطالي انطونيو ماتاريزي ورئيس اللجنة المنظمة لكاس العالم ١٩٩٤ الاميركي الن روثنبرغ والانكليزي غلين كيرتون رئيس اللجنة المنظمة لكاس الامم الاوروبية ٩٦ والتونسي سليم شيبوب رئيس اللجنة المنظمة لبطولة افريقيا ٩٤ وبيتر فيليبان امين عام الاتحاد الآسيوي وجاك وارنر رئيس الكونكاكاف عضو الاتحاد الدولي.

وسيتزامن هذا المؤتمر مع البطولة الدولية الكروية التي ينظمها الاتحاد الاماراتي من ٢ الى ١٢ نيسان المقبل.

المرحلة الاولى لبطولة الجمباز المدرسية

نظمت المديرية العامة للشباب والرياضة المرحلة الاولى من بطولة لبنان المدرسية في الجمباز في قاعة مدرسة الفرير - الجميزة، بحضور المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ومسؤولين في المديرية والمدارس المشاركة وعددها ٢٣ مدرسة، وتضمنت المرحلة الاولى الحركات الارضية وتتابع الاحد المقبل.

الدورات الدولية بكرة المضرب

أغاسي يقترب من سامبراس في ترتيب اللاعبين

ساهم فوز الاميركي اندريه اغاسي على مواطنه بيت سامبراس واحرازه بطولة استراليا المفتوحة بكرة المضرب في حدة المنافسة بينهما على صدارة ترتيب اللاعبين المحترفين، حيث اقترب اغاسي من سامبراس المتصدر واصبح الفارق بينهما ٨١٧ نقطة بعدما كان ١٧٠٠ نقطة.

وقد جرت عدة تعديلات على المراكز العشرة الاولى، فصعد الاسباني البرتو بيراساتيغي الى المركز السابع وحل مكان السويدي ستيفان ادبرغ الذي بات تاسعا خلف الالماني ميكايل شتيخ، وصعد الروسي يفغيني كافيلنيكوف وحل في المركز العاشر، فيما تراجع الاميركي تود مارتن الى المركز الثالث عشر.

وقفز الاميركي ارون كريكشتاين الذي خاض الدور نصف النهائي من المرتبة الخامسة والاربعين الى المرتبة الخامسة والعشرين. وهنا ترتيب اللاعبين العشرة الاوائل:

١ - الاميركي بيت سامبراس: ٤٧٢٥ نقطة.
٢ - الاميركي اندريه اغاسي: ٣٩٠٨.
٣ - الالماني بوريس بيكر: ٣٢٣٧.
٤ - الاسباني سيرغي بروغيرا: ٣٠٠٧.
٥ - الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش: ٢٨٤٥.
٦ - الاميركي مايكل تشانغ: ٢٧٧٠.
٧ - الاسباني البرتو بيراساتيغي: ٢٤٧٠.
٨ - الالماني ميكايل شتيخ: ٢٤٣٣.
٩ - السويدي ستيفان ادبرغ: ٢٢٧٧.
١٠ - الروسي يفغيني كافيلنيكوف: ٢١٣٩.

أغاسي يصافح سامبراس بعد فوزه بدورة استراليا (أ ب)

أوكلاند

انطلقت امس مباريات المرحلة الاولى لدورة اوكلاند النيوزيلندية الدولية للسيدات بكرة المضرب، حيث اسفرت مباريات الافتتاح عن خسارة الاميركية آن غروسمان المصنفة ثالثة امام الجنوب افريقية مارين دي شفارت (٥-٧ و٦-٧).

وفي المباريات الاخرى، فازت الصينية لي فانغ المصنفة خامسة على البلجيكية نانسي فيبر (٤-٦ و٦-٣ و٦-٢) والايطالية سيلفيا فارينا السادسة على السويسرية ايمانويلا زاردو (٦-٣ و٦-٣) والاوكرانية ناتاليا ميدفيديفا السابعة على الفرنسية ساندرين تيستو (٤-٦ و٧-٥ و٦-١). وتغلبت التشيكية لودميلا ريشتيروفا على الفرنسية الكسندرا روسيه (٣-٦ و٦-٣ و٦-١) والاسترالية راكيل ماكويلان على الفرنسية نويل فان لوتوم (٦-صفر و٦-صفر) ثم بالانسحاب والجنوب افريقية ايلينا ريناش على الالمانية سيلكه ماير (٦-٣ و٧-٦).

كأس ديفيس

اذيعت امس تشكيلة منتخبي اسبانيا والنمسا اللذين سيلتقيان في الدور الاول من كاس ديفيس لكرة المضرب التي ستقام في فيينا من ٣ الى ٥ شباط المقبل.

وسيمثل اسبانيا كل من سيرجي بروغيرا والبرتو بيراساتيغي وكارلوس كوستا واميليو سانشيز، والنمسا كل من توماس موستر وجيلبرت تشالر واليكس انطونيتش وجيرالد ماندل.

بطولة افريقيا للشباب
فوز مالي ونيجيريا

فازت مالي على غينيا (٣-صفر) في مباراة كرة القدم التي اقيمت امس في لاغوس ضمن بطولة افريقيا للشبان (تحت ٢٣ عاما).

وسجل اصابات الفائز متفقتو ودريسا وياسالا في الدقائق ٤٣ و٥٠ و٧١.

وفي مباراة ثانية فازت نيجيريا على زامبيا (٢-١).

بطولة الشمال في القوة البدنية

«زهرة الشباب» بطل الأندية
اختيار «خليل» نجم البطولة

اقام الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية بطولة الشمال في القوة البدنية على منصة زهرة الشباب في طرابلس بحضور رئيس الاتحادين العربي واللبناني لرفع الاثقال وكمال الاجسام مليح عليوان وباشراف الامين العام محمد القيسي ومساعده منير عليوان وعبد الرحمن شومان. وقد ساهم في التحكيم: سعد الله سعد وصافي سلطاني وزياد كبي وجميل النقري والمساعدان حكمت العربة واحمد حسين علي. وفاز نادي زهرة للشباب بالمرتبة الاولى جامعا ٩٦ نقطة وجاء نادي فانيا به ٤ نقطة ونادي الكفاح ثالثا وله خمس نقاط.

نجم البطولة للناشئين هيثم سيور ٥٨.١٦ والثاني جورج جدعون ٥٢.٥٨ ونجم البطولة للعامة: محمد خضر خليل ٥٨.٥٢ والثاني هيثم سيور ٥٨.١٦ والثالث جورج جدعون ٥٢.٥٨.

* النتائج الفنية:

● وزن ٥٦ كلغ:
١ - جورج جدعون (الميناء): ٩٥ و٧٥ و١٣٥=٣٠٥ كلغ.

● وزن ٦٠ كلغ:
١ - سمير رزي (الميناء): ١٢٠ و٩٠ و١٥٠=٣٦٠ كلغ.

● وزن ٦٧.٥ كلغ:
١ - وليد حسين (زهرة الشباب): ١١٥ و٩٠ و١٥٥=٣٦٠ كلغ.
٢ - ربيع خانجي (الميناء): ١١٠ و٩٠ و١١٥=٣٥٥ كلغ.

● وزن ٧٥ كلغ:
١ - محمد خضر خليل (الميناء): ١٧٥ و١٣٠ و١٩٢=٤٩٧.٥ كلغ.
٢ - حسين عطية (زهرة الشباب): ١٣٠ و١٢٠ و١٧٥=٤٢٥ كلغ.
٣ - قادي ظروف (زهرة الشباب): ١٣٠ و١١٠ و١٧٠=٤١٠ كلغ.

● وزن ٨٢.٥ كلغ:
١ - مازن العلي (زهرة الشباب): ١٦٥ و١٢٥ و١٨٥=٤٧٥ كلغ.
٢ - بلال عطية (زهرة الشباب): ١٦٠ و١٣٠ و١٨٠=٤٧٠ كلغ.

● وزن ٩٠ كلغ:
١ - هيثم سيور (زهرة الشباب): ١٧٠ و١١٠ و٢١٠=٤٩٠ كلغ.
٢ - نعيم القاق (زهرة الشباب): ١٣٥ و١١٠ و١٩٠=٤٣٥ كلغ.

● وزن ١٠٠ كلغ:
١ - حسام الجندي (زهرة الشباب): ١٦٥ و١٢٥ و٢٢٠=٥١٠ كلغ.

● فئة الماسترز:
- وزن ٧٥ كلغ (العمر ٥٠ وما فوق):
١ - حسام خضر آغا (زهرة الشباب): ١٣٥ و٨٥ و١٦٨.٥=٣٨٧.٥ كلغ.
٢ - محمود شتات (زهرة الشباب): ٨٠ و٦٠ و١٠٠=٢٤٠ كلغ.
- وزن ٨٢.٥ كلغ (العمر ٤٠-٤٩ سنة):
١ - خضر عيتاني (الميناء): ١٣٠ و٩٠ و١٥٠=٣٧٠ كلغ.

● الارقام القياسية:
- وزن ٧٥ كلغ:
- محمد خضر خليل المحافظة فخاذ ١٧٠.٥ و١٧٠ والسابق له ١٧٠ وللبطولة فخاذ ١٧٥ وللسابق ١٧٠ له في ٦/٢/٩٤، ونايم للبطولة ١٣٠ والسابق ١٢٥ له، ومجموعة للمحافظة والبطولة ٤٨٥ و٤٩٧.٥ والسابقين لحمد القادر ٤٨٠ في ٢٤/٢/٩١.

وسجل حسام خضر آغا للماسترز فوق ٥٠ سنة لوزن ٧٥ كلغ تقسين ١٦٨.٥ والسابق له ١٦٨ في ٢٥/٦/١٩٩٤ ولمناسبة شهر رمضان المبارك يتوقف الاتحاد عن نشاطه الى ما بعد عيد الفطر.

بطولة لبنان لأندية الدرجة الثانية

الرياضة والأدب يقطع مسافة كبيرة نحو الدرجة الأولى
وصراع البقاء على أشده بين الفرق المهددة في المجموعتين

كتب ربيع ابو شقرا

صحيح ان فريق شباب الساحل قد حجز مكانا له في الدرجة الاولى بعد ان احتل بجدارة صدارة بطولة لبنان بكرة القدم لاندية الدرجة الثانية لكن الصراع ما زال مشتعلا على عدة جهات وخاصة صراع البقاء في المجموعتين حيث تكافح عدة فرق للبقاء موسما جديدا على متن «سفينة» الدرجة الثانية علها في سبيل الوصول الى يوما ما دوري الاضواء.

وتتركز الانظار حاليا على فريق الرياضة والادب الذي قطع مسافة كبيرة في الطريق الى الدرجة الاولى بعد فوزه الكبير على الشعلة صور (٤-٠) وتعزيز صدارته نقاطا واصابات والذي مهد امامه الطريق هو تعادل منافسه الشبيبة المزرعة مع العهد (١-١) وتعادل التضامن بيروت الثالث مع السبيل (٢-٢) وهكذا ابتعد الرياضة بنقطتين في صدارة المجموعة الثانية. وفقد الشبيبة المزرعة وكذلك التضامن بيروت الكثير من حظوظهما بالتاهل بعد توقف رصيديهما على ٣١ نقطة، وبات مصير كل واحد منهما معلق على نتيجتي الرياضة والادب وليس على جهودهما الذاتية.

ويعتبر فريق الاصلاح البرج الشمالي الذي ضمن مكوثه في الدرجة الثانية مفصلا حقيقيا في مسار حسم بطاقة التاهل عن المجموعة الثانية اذ سيواجه الرياضة والادب في الاسبوع المقبل (الموعد في مكان آخر) على ملعب الشهيد رشيد كرامي، وهو لا شك فريقا صعب المنال، لكن اذا تمكن الرياضة من الفوز عليه فان الامر سيحسم بنسبة كبيرة جدا اذ لا يبقى امام الفريق الطرابلسي العريق سوى مباراة واحدة مع الروضة الدكوانة الذي تاكد هبوطه نهائيا باحتلاله المركز الاخير وبدون اي انتصار اطلاقا.

ويصارع فريق السبيل الذي كاد ان يفوز على التضامن بيروت بعد ان تقدم عليه (٢-٠) في الاسبوع المنصرم قبل ان يتعادل في الوقت القاتل (٢-٢) للبقاء بين فرق الدرجة الثانية فهو يحتل الآن المركز ما قبل الاخير في المجموعة الثانية برصيد ١٣ نقطة وبفارق نقطتين عن فريق الشعلة الصوري الذي يملك ١٥ نقطة وهو مهدد ايضاً.

اما في المجموعة الاولى الذي حسم الساحل «من فوق» فان الصراع اشتد كثيرا «من تحت» بشكل اكبر من المجموعة الثانية اذ تتنافس ٤ فرق على البقاء هي السلام صور صاحب المركز الاخير برصيد ١٤ نقطة والارشاد صاحب المركز ما قبل الاخير برصيد ١٥ نقطة والتضامن طرابلس صاحب المركز الثامن برصيد ١٦ نقطة وايضا الفجر زفتا صاحب المركز السابع برصيد ١٧ نقطة، ما ضيف فارق النقاط الا دليلا ساطعا على احترام المنافسة خاصة في ظل نظام النقاط الثلاث.

وبانتظار انتهاء المنافسات بعد اسبوعين بالتمام والكمال لا بد من بعض الترجيحات المنطقية خاصة لجهة الرياضة والادب الذي اصبح المرشح الاول والاوفر حظا للتاهل عن مجموعته، اضافة الى ان السبيل الذي يصارع الشعلة صور امله اقل بالبقاء لسببين، الاول: تأخره عن الشعلة بفارق نقطتين، والثاني: مواجهته القوية مع الشبيبة المزرعة مقابل مباراة سهلة للشعلة مع الشباب الذي ضمن مركزا له.

اما امر الهبوط في المجموعة الاولى فلا يزال غامضا مع رجحان نسبي للفجر زفتا والتضامن طرابلس.

فهل يلحق الرياضة والادب بشباب الساحل الى الدرجة الاولى؟ ومن سيهبط الى الدرجة الثانية؟... اسئلة ستلقى الرد خلال الاسبوعين السابع عشر والثامن عشر.

ترتيب المجموعة الأولى بنهاية الأسبوع الـ ١٦

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ - شباب الساحل	١٦	١٢	٣	١	٣٢	٥	٣٩
٢ - الرابطة شكا	١٦	٨	٣	٥	٢٤	١٦	٢٧
٣ - الاجتماعي	١٦	٧	٥	٣	١٨	١٧	٢٦
٤ - شباب الغازية	١٦	٦	٦	٤	٣٤	١٩	٢٤
٥ - المجد	١٦	٥	٥	٦	٢٥	٢٤	٢٠
٦ - العمال	١٦	٥	٥	٦	١٢	١٨	٢٠
٧ - الفجر زفتا	١٦	٤	٥	٧	١٤	١٩	١٧
٨ - التضامن طرابلس	١٦	٤	٤	٨	١٥	٢٥	١٦
٩ - الارشاد	١٦	٤	٣	٩	١٣	٣٠	١٥
١٠ - السلام صور	١٦	٣	٥	٨	١٩	٣٣	١٤

... وترتيب المجموعة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ - الرياضة والأدب	١٦	٩	٦	١	٤٦	١٤	٣٣
٢ - الشبيبة	١٦	٨	٧	١	٣٠	١١	٣١
٣ - التضامن بيروت	١٦	٨	٧	١	٣٦	١٨	٣١
٤ - الأهلي النبطية	١٦	٦	٤	٦	٢٩	٢٩	٢٦
٥ - الاصلاح	١٦	٦	٤	٦	٢٠	٢٠	٢٢
٦ - العهد	١٦	٦	٣	٧	٢٤	٢٥	٢١
٧ - الشباب طرابلس	١٦	٤	٧	٥	١٩	١٩	١٩
٨ - الشعلة صور	١٦	٤	٣	٩	٢٣	٤٢	١٥
٩ - السبيل	١٦	٣	٧	٧	١٥	٣٤	١٣
١٠ - الروضة	١٦	-	٣	١٣	٨	٣٨	٣

مباريات الأسبوع السابع عشر

التاريخ	الفريقان	الساعة	الملعب
الخميس ٢/٢	الاجتماعي × العمال	١٢.٠٠	طرابلس
الجمعة ٢/٣	الفجر زفتا × الشباب الغازية	٢.٠٠	زفتا
الجمعة ٢/٣	رابطة شكا × المجد	١١.٤٥	طرابس
الجمعة ٢/٣	الرياضة والأدب × الاصلاح	٢.٠٠	طرابلس
السبت ٢/٤	السلام × التضامن صور	٢.٠٠	البرج الشمالي
السبت ٢/٤	التضامن بيروت × الأهلي	٢.٠٠	البلدي
الأحد ٢/٥	الروضة × العهد	٩.٣٠	البلدي
الأحد ٢/٥	السبيل × المزرعة	١١.٤٥	البلدي
الأحد ٢/٥	الارشاد × شباب الساحل	٢.٠٠	البلدي

نتائج الأسبوع السادس عشر

* المجموعة الاولى:
- الساحل × العمال (١-٠).
- الغازية × الارشاد (١-٢).
- المجد × الفجر (٠-٢).
- التضامن طرابلس × الاجتماعي (٣-٢).
- الرابطة × السلام (٣-٣).

* المجموعة الثانية:
- الشعلة × الرياضة والادب (٠-٤).
- التضامن بيروت × السبيل (٢-٢).
- المزرعة × العهد (١-١).
- الشباب × الروضة (٤-٠).
- الاهلي النبطية × الاصلاح (٢-٢).

دورة باسل الأسد في القوس والنشاب

صالح والمقداد للشباب والصبيان ومروة للشابات




خوري وتامر خلال تسليم الكؤوس

نظّم الاتحاد اللبناني للقوس والنشاب دورة «الوفاء» باللعبة للشهيد الركن باسل الاسد بمشاركة اندية الانصار والمركزية جونية والصفاء ومار الياس وكورنر سبور والبقاع والفوز طرابلس ممثلة بـ ٤٥ لاعبا ولاعبة معظمهم من الوجوه الواعدة.

حضر الدورة حشد من الشخصيات والمدعوين تقدمهم العقيد رستم غزالي ورئيس اللجنة اللبنانية طوني خوري ورئيس الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية مليح عليوان ورئيس اتحاد السكواش محمود بدوي ورئيس لتحاد التجذيف فؤاد رستم ورئيس اتحاد الريشة خضر فرشوح وامين عام لتحاد الجمباز عدنان مكي الى جانب رئيس اتحاد القوس والنشاب جاك تامر.

النشيد الوطني اللبناني افتتاحا، ثم اجريت رميات اختبارية بعدها افتتح الزميل حسان محيي الدين بكلمة من وحي المناسبة اشار فيها الى سيرة وسلوك الباسل الشهيد الذي كان يؤمن بالثوابت والمسلمات التي تؤكد خصوصيته لجهة تعاطيه مع الرياضة روحا عالية واخلاقا سامية.

ثم تحدث رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية طوني خوري فاعتبر الدورة بمعانيها ومدلولاتها هي الوفاء لمن اعطى الرياضة ولمن جسد المثل والقيم فكان الباسل فارسا قدوة ليس في بلده وانما في محيطه ولكل من عرفه.

واشاد خوري بمبادرة اتحاد القوس والنشاب في تنظيم دورة تخليد لذكرى فقيد الرياضة العربية، ورأى فيها عربون تقدير لمن يعطي ويضحي.

ثم كانت كلمة الختام لرئيس الاتحاد جاك تامر الذي اكد حجم الخسارة في فقد الباسل الفارس، ورأى في الالتزام بنهجه وفكره عزاء لكل من افتقده.

واوضح تامر ان الباسل الشهيد هو ذاك الشبل من ذاك الاسد الحاضن لكل الشباب العربي، داعيا ان تكون الذكرى حافزا لعطاءات كل في موقعه، مؤكدا ان الدورة ستكون موعدا سنويا.

بعد ذلك، بدأ الرمي على مسافة ١٨ مترا وقسم المشاركون الى ثلاث فئات جاءت نتائجها الفنية على النحو التالي:

* فئة الشباب:
١ - نادر صالح (مار الياس) ٢٦٩ نقطة، ٢ - علي المقداد (المركزية جونية) ٢٢٤ نقطة، ٣ - مازن قابض (الانصار) ٢١٧ نقطة.

* فئة الصبيان:
١ - فراس المقداد (المركزية جونية) ٢٣٤ نقطة، ٢ - سامي صالح (مار الياس) ١٩٣ نقطة، ٣ - بشار عوالي (الصفاء) ١٨٣ نقطة.

* فئة الشابات:
١ - زينب مروة (المركزية جونية) ٢٣١ نقطة، ٢ - هبة عيتاني (كورنر سبور) ٢٢٩ نقطة، ٣ - غنى عضاضة (مار الياس) ١٧٥ نقطة.

وقد تشكلت اللجنة الاستئنافية من امين سر اتحاد القوس والنشاب عبد القادر عنتر ولينا فرح.

وتولى التحكيم كل من رولا تامر وبدرية حيدر وزياد منصور.

وفي الختام، وزعت الكؤوس والميداليات على الفائزين والفائزات وقدم رئيس الاتحاد جاك تامر درعا تذكارية للعقيد رستم غزالي وتلقى درعا مماثلا من رئيس اللجنة الاولمبية طوني خوري باسم اتحاد كرة السلة. ودعي الجميع الى مقصف اعد في المناسبة.

سباق التعرج الطويل في التزلج

كيروز أول الرجال وفغالي للسيدات

نظم الاتحاد اللبناني سباق التصنيف الاول لمختلف الفئات قبل ظهر امس الأول على مدارج الارز وذلك ضمن برنامجه المقرر للموسم الحالي.

خصص للسباق المتعرج الطويل فشهد تنافس ٦١ متزلجة ومتزلجا من تسعة اندية هي: الارز - ابناء نبتون - سيبان - الشباب بيروت - قنوبين - حقرون - النسر - ريفون - التزلج اللبناني - وصنين.

تضمن السباق مرحلة واحدة وساهم في انجاحه الطقس الجيد مما ادى الى تماسك الثلج وصلابته وجعل تزلج المشاركين افضل خصوصا وقد رصت سطح المدرج ماكينة حديثة استقدمتها محطة الارز التي قدمت كل المساعدات الممكنة لانجاح المباراة.

تألف المدرج من ٣٨ بابا وبلغ انحدار مسار السباق ٢٣٠ مترا. وحقق جان كلود كيروز (الارز) افضل نتيجة في فئة الرجال تلاه جوزف فخري (قنوبين).

وعند السيدات سجلت يارا فغالي وريتا فغالي (ابناء نبتون) الاداء الافضل.

اشرف على السباق: رئيس اللجنة الفنية جان سمن (قاضي الحكام) ورئيس السباق حبيب فياض - وحكما الانطلاق مروان رزق وجاك عودة وحكم الوصول جان كيروز ورئيس مراقبي الابواب نيشان همجيان ومسؤولا ضبط التوقيت والميقاتين: فريد بشارة وتيدي رحمة، ورئيس المدرج المدرب الاتحادي نقولا عبد النور الذي وضع مسار المنافسة بالتعاون مع الحكمين الاتحاديين جوزف وغسان كيروز.

وكانت قرعة الانطلاق اجريت خلال اجتماع اللجنة عشية السباق وسينظم الاتحاد السباق الثاني للتصنيف والمخصص للتعرج الخاص في ١١ شباط المقبل على مدارج عيون السيمان.

انتخابات جديدة لاتحاد التزلج؟!

جاءنا عريضة موقعة ممهورة بخواتم عشرة اندية للتزلج هنا نصها:

«رفعت اندية التزلج المرخصة قانونا والمنضمة الى الاتحاد اللبناني للتزلج عريضة الى المديرية العامة للشباب والرياضة سجلت بالرقم ٢٦١ تاريخ ٢٨/١/١٩٩٥ هنا اهم ما جاء فيها:

١ - نؤيد خطوة المديرية بدعوتها الاندية المنضمة الى الاتحاد لتسوية اوضاعها. ونؤكد ونثبت ان الياس كيروز هو عضو اللجنة الادارية للاتحاد المنتخب وليس جان كيروز، كما هو ثابت ايضا في تقرير المديرية. وان الدكتور اميل رياشي لم يقدم استقالته.

٢ - ان الذين قدموا استقالتهم هم: حبيب فياض، ميشال سخن وجورج صباغ فقط.

٣ - نطالب بتطبيق احكام النظام الاساسي والنظام الداخلي للاتحاد والمصدقين من قبل وزارة التربية، كذلك احكام المرسوم ٦٨ ٥١ والمرسوم ٥٥٨٥.

٤ - منح الدكتور اميل رياشي رئيس الاتحاد الثقة الكاملة الشاملة، ونؤكد موافقتنا للدكتور رياشي بالدعوة لاجراء الانتخابات، وبعد التحقق من ملفات الاندية حسب الاصول.

٥ - نؤيد خطوة وزير التربية بعدم الاعتراف بالانتخابات الاخيرة لعدم قانونيتها، ووقع العريضة رؤساء وامناء سر عشرة اندية من اصل ١٥، هي:

التعاضد - فاريا سبورتنغ كلوب - المان جورج - الراسنغ كلوب - الشباب فاريا - فقرا - الاسود - سياحي بيروت - الصقور وحراجل.

لاعب الاسكواش الأردني طه يدرب في الكورنر سبور



فتح الله مع محمد قتيبة طه ولاعب من النادي

وصل لاعب الاسكواش الاردني محمد قتيبه طه الى بيروت بدعوة من رئيس نادي كورنر سبور احمد فتح الله وذلك لتحسين وضع اللعبة في النادي.

وقد اجرى عدة محاضرات تدريبية للاعبي النادي وخاض معهم مباريات تجريبية استعداداً للبطولة العربية التي ستقام صيف العام ١٩٩٦.

ويزور قتيبه لبنان للمرة الثانية بعد الزيارة الاولى مع المنتخب الاردني حيث خاض مع منتخب نادي كورنر سبور وتجمع الاندية اللبنانية مباراتين وديتين.

ورأى قتيبه طه ان مستوى اللاعبين اللبنانيين جيد جداً ولا ينقصهم سوى المدرب الكفوء والاستمرارية في اللعب والاحتكاك كذلك الاهتمام بالناشئين.

ووصف الملاعب اللبنانية بانها ممتازة وهي دولية ولا كلام حولها. وقد لفت نظره من اللاعبين اللبنانيين: حسن دكروب ورجا غانم ورياض عيتاني، مارك صباغ وجيلبير بختي وعبدالله جمال وبول عكاوي.

وذكر امين سر الاتحاد اللبناني للاسكواش رئيس نادي كورنر سبور احمد فتح الله ان النادي بصدد استقدام مدرب ولاعب من دولة مصر على نسق اللاعب الاردني.

يذكر ان لعبة الاسكواش تلاقي اهتماما خاصا من رئيس النادي احمد فتح الله الذي يبحث باستمرار عن كيفية تطوير هذه اللعبة التي بدأت تنتشر في ارجاء لبنان.

حقيبة السفير

بري تستضيف زوجات السفراء العرب

بري بين ضيوفها (أحمد عاصي)

لبّت زوجات السفراء العرب وسفراء الدول الإسلامية المعتمدين في لبنان صباح امس دعوة السيدة رندة بري الى مادبة فطور في منزلها - بربور عشية حلول شهر رمضان المبارك. وتمنت بري للمناسبة عودة هذا الشهر وقد تحرر جنوب لبنان من الاحتلال الإسرائيلي.

«مش معقول»

يعتزم عضو المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى عبد الرحمن الشيخة اصدار مجلة اسبوعية مستقلة، اختار لها اسم «مش معقول» حصل على ترخيص من وزارة الاعلام باصدارها. ويتوقع الصدور في آذار المقبل.

جمعية آل يموت

اقامت جمعية آل يموت احتفال تعارف في فندق الكورال بيتش بحضور حشد من افراد العائلة.

وتلقى رئيس الجمعية الدكتور باسم ابراهيم يموت كلمة دعا فيها الى تظافر الجهود لتحقيق اهداف الجمعية التي ترمي الى تقديم الدعم المادي والمعنوي لافراد العائلة.

واعلن عن افتتاح مركز ومستوصف للعائلة خلال الشهرين القادمين وعن وضع كومبيوتر في المركز لتنظيم المعلومات عن العائلة.

مؤتمر للتجميل

تنظم الجمعية المسيحية للشابات في الاشرفية واكسبو ميد» مؤتمرا للتجميل والعناية بالجسم بمشاركة اختصاصيين فرنسيين ولبنانيين في الماكياج والامراض الجلدية وجراحة التجميل والامراض المعدية والغدد بالاضافة الى عرض مستحضرات تجميل لأهم المنتوجات العالمية، وذلك من الثاني الى الخامس من شباط المقبل، من الساعة الثانية بعد الظهر ولغاية السادسة مساء.

أمسية شعرية

احيا الشاعر مارون كرم امسية شعرية في عين عنوب بدعوة من «جمعية نهضة شبيبة عين عنوب الخيرية» برعاية مدير عام وزارة الثقافة والتعليم العالي د. مطانيوس حلبي.

قدم للشاعر د. شوقي عمار والقيت كلمات لكل من: د. سمير عمار وحلبي، ثم قرأ كرم بعضاً من قصائد كتبه: «كروم الجمال»، «شلال الفرح»، «خوابي الحنان»، «بيادر الحنين».

الطقس

توقعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس حتى مساء اليوم الثلاثاء غائماً مع احتمال سقوط امطار محلية، وجاءت النشرة كالآتي:

الحال العامة: طقس غائم اجمالاً على الحوض الشرقي للبحر الابيض المتوسط.

الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم الثلاثاء: غائم مع احتمال سقوط بعض الامطار المحلية.

الرياح السطحية: متقلبة ضعيفة الى معتدلة.

الحرارة المتوقعة على السواحل: من ١١ الى ١٧ درجة، على علو الف متر من ٤ الى ١١ درجة وفي البقاع من ٤ الى ١٣ درجة.

الرطوبة تتراوح بين: ٥٥ و٧٠ في المئة.

حال البحر: هادئ الى منخفض الموج.

بعد حادثتي جنوى وكريستال بالاس

«الخارجون على القانون» يطبعون البطولات الأوروبية بطابع مأساوي!؟

كتب محمد الجندي:

عاشت أوروبا أسبوعا مأساويا بسبب أعمال العنف التي اجتاحت ملاعب كرة القدم، بدءا بحادثة أريك كانتونا لاعب مانشستر يونايتد الإنكليزي في ملعب «سيلهيرست» في لندن مساء الأربعاء الماضي، وانتهاء بالمعارك التي نشبت امس الأول في ملعب جنوى بإيطاليا بين أنصار ميلانو وجنوى وراح ضحيتها أحد المشجعين وجرح ما يزيد عن الـ ١٥ شخصا من الجانبين، مما أدى الى انهيار القيم الانسانية والحضارية وفقدان الروح الرياضية ومبادئها ومثلها العليا.

وقد استأثرت حادثة «سيلهيرست» في لندن التي كان «بطلها» النجم الفرنسي أريك كانتونا باهتمام الملايين في كل أنحاء العالم، وكانت الحدث الأبرز بالنسبة لكافة الوسائل الاعلامية المرئية والمسموعة والمقروءة، والمادة الدسمة لمختلف الصحف في كل أنحاء العالم التي أفردت لهذه الحادثة العديد من صفحاتها، وأبرزت وقائعها في صفحاتها الأولى، وتناولتها بشتى التحليلات والتعليقات والانتقادات، خاصة وأن «بطل الحادثة» لم يكن لاعبا عاديا، بل نجما ساطعا، وقائدا ملهما وفارسا لأحلام الآلاف من الشبان والفتيان والفتيات ومحققا لآمالهم وطموحاتهم، فانهار في لحظة طيش، وانهارت معه أسطورة اللاعب المثالي الذي توّج منذ وقت قريب افضل لاعب كرة في انكلترا.

وما بين حادثة ملعب «سيلهيرست» في لندن، وحادثة ملعب جنوى في إيطاليا تبدو الوقائع والأسباب متشابهة، وكلها تصب في خانة الاستفزازات المتبادلة، والتعصب الأعمى، والتصرفات الطائشة التي تؤدي الى السلوك الغوغائي.. والعنف.. ثم الاقتتال!؟

ولا شك ان ما حصل، وما قد يحصل لاحقا يضع النوادي الرياضية في قفص الاتهام بعدما تحولت من مؤسسات رياضية وتربوية، الى مدارس مشبوهة لتخريج الغوغائيين، وهذا ما حذر منه النقاد في انكلترا العريقة بتقاليدها، حيث اعتبر الكل ان ما حصل في ملعب «سيلهيرست» وفي سائر الملاعب الأخرى يشوه سمعة الشعب الانكليزي ويمس تقاليده العريقة في الصميم.

وفي الوقت الذي صب فيه الكل جام غضبه على كانتونا، وخاصة من جانب الصحافة التي أطلقت عليه شتى الألقاب والتسميات، ووصفته بـ«الشقي» و«المعقد» و«المدمر»، انبرت الصحف نفسها الى إظهار الحقائق، وإبراز الوجه الآخر للحادث عندما كشفت النقاب عن هوية المعتدى عليه ويدعى ماثيو سايمونز، وأدانته بشكل سافر، واعتبرته المحرض الأول والمتسبب الرئيسي للحادث عندما استفز كانتونا بالشتائم والكلمات النابية ومنها: «أخرج أيها الفرنسي القذر.. وعد الى فرنسا أيها السافل»!؟

وقد دعت الصحافة الانكليزية الى تطهير الملاعب من الأشرار والفاسدين من أمثال سايمونز الذين يسيئون الى سمعة الشعب الانكليزي وحضارته وعراقته، كما طالبت بالتعامل مع كانتونا من الناحية البسيكولوجية، ومساعدته في تخطي الأزمة النفسية التي يعانيها.

وفي إيطاليا، طالبت الصحف الإيطالية بالتوقف مليا عند الحادث الذي وقع في ملعب جنوى وراح ضحيته أحد الشبان، واعتبرت ان ما حصل هو في غاية الخطورة، ومن شأنه أن يدمر لعبة كرة القدم التي تستقطب الملايين من البشر، وتساهم الى حد كبير في انتعاش الأوضاع الاقتصادية والمعيشية في البلاد، وطالبت النوادي الرياضية بكبح جماح أنصارها، قبل ان يستفحل الأمر، وتصبح الملاعب الرياضية مرتعا للأشرار!؟

وحيال ما جرى في انكلترا، وما يجري في كافة البلدان الأوروبية الأخرى، لا بد لنا من التوقف مليا عند نقطة مهمة لنستخلص منها الفوائد ونأخذ منها العبر، وخاصة النقطة التي تتعلق بالنوادي الرياضية في انكلترا وغيرها من سائر البلدان الأخرى.

فبعد حادثة كانتونا، سارع نادي مانشستر يونايتد الى أخذ المبادرة من اتحاد اللعبة واتخذ قرارا بتوقيف لاعبه حتى نهاية الموسم وتغريمه بمبلغ ٣٠ ألف دولار انطلاقا من دور النادي كمؤسسة رياضية وتربوية.

وبدوره، سارع نادي كريستال بالاس الى أخذ المبادرة أيضا وأيضا، واتخذ قراره المسؤول بمعاقبة مشجع النادي ماتيو سايمونز بمنعه من دخول ملعب «سيلهيرست» طوال الموسم الحالي، كما اتخذت إدارة النادي قرارا مماثلا بحق مشجعين آخرين شاركوا في إطلاق الشتائم والهتافات العدائية والعبارات البذيئة انطلاقا من دور النادي كمؤسسة تربوية ورياضية، والمساهمة في تطهير الملاعب من المشاغبين، ودعما لاتحاد اللعبة، ومساعدته على تنفيذ بطولاته في أجواء رياضية، صافية، ومنافسات شريفة وفق المبادئ الرياضية وتقاليدها ومثلها العليا.



كانتونا.. «الخارج على القانون»

ولا شك ان ما حدث في انكلترا وإيطاليا يقودنا أيضا وأيضا الى ما حدث في البلدان الأخرى، ومنها فرنسا حيث جرت حوادث مماثلة، وخاصة الاشتباك الذي حصل بين لاعبي بوردو وسانت اتيان وأدى الى توقيف خمسة لاعبين، مما حدا بإدارة نادي بوردو الى أخذ المبادرة وبتغريم نجمها الدولي ديدييه ميتاك بمبلغ ٥٠ ألف فرنك فرنسي (١٠ آلاف دولار) لتصرفاته غير الرياضية، باعتباره لاعبا يرتدي القميص الوطني. فجاءت تلك العقوبة كإضافة الى العقوبات التي فرضها اتحاد اللعبة، وعكست بالتالي التلاحم بين الاتحاد والنوادي الرياضية من أجل خير اللعبة واللاعبين، وردع المشاغبين.

والواقع ان ما أوردناه من تفاصيل حول ما وقع في الملاعب الأوروبية من حوادث، وكيفية معالجتها والحد من خطرها يقودنا الى المقارنة بين ما جرى هناك، وما يجري عندنا وفي ملاعبنا وداخل أنديتنا حيث تقف بعض النوادي موقفا مناقضا لدورها كمؤسسات رياضية وتربوية، ويصل بها الأمر الى درجة التصدي للقرارات الرادعة بحق المشاغبين، باعتماد السلبية حيال اتحاد اللعبة فتظهر بمظهر الداعم والمشجع للعنف والغوغائية، في الوقت الذي يتطلب منها الأمر أخذ المبادرة وإصدار قرارات رادعة ومتطابقة لقرارات اتحاد اللعبة إبرازا لدورها كمؤسسات رياضية وتربوية، وتأكيدا لتلاحمها مع الاتحاد من أجل وقف العنف وردع الغوغائيين، أسوة بما يجري في أوروبا.

لذا، لا بد من التشبه بالنوادي الأوروبية في معالجة الأحداث التي تجري في ملاعبنا قبل أن تتحول بعض نوادينا الى مدارس لتخريج الصيّع والخارجين على القانون.

الدوري الأميركي بكرة السلة

سقوط فنيكس صنز أمام نيويورك نيكس

سقط فريق فنيكس صنز متصدر مجموعة الباسيفيك، وثاني افضل فريق في الدوري الاميركي بكرة السلة من حيث النتائج بعد اورلاندو ماجيك امام نيويورك نيكس بفارق ١٩ نقطة (٨٨-١٠٧) في المباراة التي اجريت بينهما صباح أمس، وهي الهزيمة الاولى له في المباريات السبع الاخيرة، والتاسعة له منذ بدء الدوري حتى الآن.

وقد استحق نيويورك الفوز بفضل سخاء لاعبيه وتصميمهم على تحقيق نتيجة ايجابية، وقادهم الى الفوز نجم الفريق ولاعب ارتكازه باتريك ايوينغ الذي سجل ٣٥ نقطة و١٥ متابعة دفاعية، ونجح في التفوق على «غريمه» تشارلز باركلي لاعب ارتكاز فنيكس الذي سجل ٢٠ نقطة فقط و٩ متابعات دفاعية، وبذلك رفع نيويورك رصيده الى ٢٧ انتصارا مقابل ١٤ هزيمة، واحتفظ بموقعه في المركز الثاني، كما احتفظ فنيكس بموقعه في المركز الاول في مجموعة الباسيفيك برصيد ٣٣ فوزا مقابل ٩ هزائم.

- وفي شيكاغو: فاز شيكاغو بولز على ضيفه غولدن ستايت بفارق ٢٢ نقطة (١١٦-٩٤) بعد اكتمال صفوفه بعودة نجمه سكوتي بيبين بداعي التوقيف والذي سجل له ٢٧ نقطة، واضاف زميله ارمسترونغ ١٩ نقطة، اما الخاسر فسجل له تيم هارداواي ١٨ نقطة.

وبذلك احتفظ شيكاغو بالمركز الرابع في المجموعة الوسطى برصيد ٢١ فوزا مقابل ٢١ هزيمة، فيما سقط غولدن ستايت الى المركز قبل الاخير في مجموعة الباسيفيك برصيد ١٢ فوزا مقابل ٢٧ هزيمة.

هذا، وستجري صباح اليوم (الثلاثاء) ٦ مباريات موزعة على الشكل التالي:

- فيلادلفيا× سياتل سوبرسونيكس.
- ميامي هيت× اتلانتا هوكس.
- كليفلاند× فنيكس صنز.
- ديترويت× لوس انجيليس كليبرز.
- بوفاجلز× مينيسوتا.
- بورتلاند× نيوجيرزي.


شارلز سميث لاعب نيويورك يحاول التخلص من تشارلز باركلي لاعب فنيكس (أ ف ب)

الاتحاد الدولي للشطرنج ينهي اجتماعاته

أنهى مجلس رئاسة الاتحاد الدولي للشطرنج اجتماعاته التي عقدها خلال اليومين الماضيين في دبي برئاسة فلورسيتو كامبومانس.

ومن القرارات التي تم اعلانها تعيين رئيس لكل لجنة من اللجان الخمس الدائمة للاتحاد الدولي على الشكل التالي: الاماراتي محمد عبد غياش نائب رئيس الاتحاد الدولي رئيساً للجنة المسابقات، الياباني ماتسوموتو رئيساً للجنة الفنية، الارجنتيني لانهيل ملص رئيساً للجنة المؤهلات والالقاب، والاستاذ الكبير البرازيلي جيسون رئيساً للجنة التطوير، والتونسي نور الدين التبان رئيساً للجنة النشاطات الخاصة.

وتم تشكيل لجنة من محمد عبيد غباش نائباً للرئيس وماكاروف مساعد الرئيس وويلي اكليكي المدير المالي لمباشرة مهام التنفيذ والمتابعة لبنود الاتفاقية التي ابرمت بين الاتحاد الدولي للشطرنج واللاعبين المحترفين.

فيلادلفيا يحرز بطولة «السوبر بول» الأميركية

احرز فريق فيلادلفيا فورتي نانيرز لقب بطولة كرة القدم الاميركية «السوبر بول» اثر تغلبه على سان دييغو تشارجرز (٤٩-٢٦) في المباراة النهائية التي اقيمت مساء امس الاول في ميامي (الولايات المتحدة).

وبات فيلادلفيا فورتي نانيرز اول فريق في تاريخ «السوبر بول» يحرز اللقب للمرة الخامسة.

فوز البرازيل بكأس العالم بكرة الشاطئ

فازت البرازيل بأول بطولة كأس عالم لكرة قدم الشاطئ بعد ان سحقت الولايات المتحدة (٨/١) في المباراة التي اجريت بينهما صباح امس.

واحرز زيكو مهاجم منتخب البرازيل سابقاً والبالغ من العمر ٤١ عاماً ثلاث اصابات من الثمانية.

وفي مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع فازت انكلترا بالمركز الثالث بعد تغلبها على ايطاليا (٧/٦) في الوقت الاضافي.

الملاكمة العالمية: الروسي ارياشاكوف بطلاً لوزن الذبابة

احتفظ الملاكم الروسي يوري ارياشاكوف بلقب بطل العالم لوزن الذبابة (تصنيف المجلس العالمي للملاكمة) بعد فوزه على متحديه المكسيكي لوسكار ارسيتيغا بالنقاط في المباراة التي اقيمت امس في سابورو (اليابان).

وهي المرة السادسة التي يدافع عنها ارياشاكوف عن لقبه بنجاح. وبات رصيده ٢٠ فوزاً منها ١٥ بالضربة القاضية من دون خسارة او تعادل.

اما ارسيتيغا فمني بخسارته السادسة في ٢٧ مباراة مقابل ١٩ فوزاً منها ١٤ بالضربة القاضية وتعادلين.

الدوري البرازيلي بكرة القدم

سقوط بالميراس حامل اللقب

افتتحت، أمس، مباريات المرحلة الأولى لبطولة الدوري البرازيلي بكرة القدم وسط احداث مثيرة كان من ابرزها سقوط فريق بالميراس حامل اللقب خارج أرضه امام بورتيغيزا (١-٢) ضمن مباريات ولاية سان باولو، كما خسر كورينثيانس أمام بيراسيكابا بالنتيجة نفسها. اما الفائز الأكبر فكان فريق سان باولو الذي سجل فوزا قويا خارج أرضه على أراكاتوبا (٣-٠).

وقد شهدت مباراة بالميراس وبورتيغيزا مواجهات ساخنة بين اللاعبين وأدت الى طرد أدموندو لاعب بالميراس بسبب الخشونة الزائدة، مع الاشارة الى انه نال في العام ١٩٩٣ خمس بطاقات حمراء وأمضى غالبية الموسم بعيدا عن الملاعب.

وفي ولاية الريو دي جانيرو، لم يلعب فلامنغو الذي ضم مؤخرا الثنائي روماريو وبرانكو في الافتتاح، فيما حقق بوتافوغو فوزا ساحقا على باريرا (٥-٢)، وهنا النتائج:

- في ولاية سان باولو: خسر أراكاتوبا أمام سان باولو (٠-٣)، وفيروفياريا امام ريو بريتو (٠-٢)، وبوفنتوس أمام غوراني (٠-١)، وفاز بورتيغيزا على بالميراس (٢-١)، وسانتوس على يونيو سان باولو (٢-٠)، وبيرا سيكابا على كورينثيانس (٢-١).

- وفي ولاية الريو دي جانيرو: فاز بوتا فوغو على باريرا (٥-٢)، وفاسكو دي غاما على سان كريستوفان (١-٠)، وأميريكانو على كامبو غراندي (١-٠) وخسر فلومينينسي أمام مادوريرا (٠-١).

بعد حادثة ملعب جنوى

المطالبة بتوقيف الدوري الإيطالي

سببت حادثة ملعب جنوى في إيطاليا يوم الأحد الماضي إرباكا في أوساط اللعبة الشعبية والدوائر الرسمية، حيث ارتفعت الأصوات مطالبة بتوقيف الدوري يوم الأحد المقبل. لكن مصادر حكومية أعلنت بشخص وزير الداخلية انطونيو برانكاتشيو معارضة مجلس الوزراء وقف المباريات لعدم قبوله فكرة الاجراءات الشاملة، كما استبعد ان يكون لهذه الحادثة أبعادا سياسية.

وفي هذا الوقت، أعلنت الشرطة الايطالية انها تمكنت من اعتقال القاتل، وأكدت الشرطة بأنها تعرفت الى القاتل الذي يبلغ التاسعة عشرة بفضل الصور التي التقطت له.

وكان مشجع فريق جنوى الايطالي فينتشنزو اسباتيولو (٢٥ عاما) طعن بالسكين مساء الأحد قبيل بدء مباراة فريقه مع ميلانو على ملعب «لويجي فيراريس» في جنوى ضمن المرحلة الثامنة عشرة من بطولة ايطاليا. وقد أدى مقتله الى تعليق الشوط الثاني من المباراة واندلاع حوادث شغب بين أنصار الفريقين.

وعلى صعيد آخر، امتنع الاتحادان الدولي والأوروبي عن الادلاء بأي تعليق حول الحادث وقال أحد المسؤولين في المكتب الصحافي التابع للاتحاد الدولي من مقره في زيوريخ: «لم نتسلم بعد أي وثيقة رسمية حول هذه الحوادث المؤسفة التي تعني الاتحاد الايطالي أولا».

وأفاد مصدر في الاتحاد الأوروبي من مقره في برن: «لا تعليق.. إنها مباراة محلية تعني الاتحاد الايطالي».

● يوهان كرويف...

- اعترف مدرب فريق برشلونة الاسباني الهولندي يوهان كرويف في حديث لصحيفة «ال موندو ديبورتيفو» في عددها الصادر، أمس، بأن فريقه «لا يلعب جيدا كما في السابق» لكن ذلك لا يعني وجود أزمة.

وقال «الهولندي الطائر»: «لا زلنا في السباق المنافسة على بطولة الدوري والكأس وكأس الأندية الأوروبية البطلة وذلك على الرغم من بعض المباريات السيئة التي قدمناها».

وأضاف: «أعتقد انها مشكلة عدم التركيز وفقداننا بعض السرعة من ناحية تمرير الكرات».

وأشار الى ان خسارة فريقه القاسية أمام ريال مدريد (٠-٥) متصدر الترتيب وغريمه التقليدي على زعامة الكرة الاسبانية «فتحت أعين اللاعبين. لكن يبقى بعض الوقت لتصحيح الأخطاء».

وفي سؤال حول انتقال النجم البرازيلي الى فلامنغو قال كرويف «لو كان روماريو هو نفسه العام الماضي لما تخليت عنه مقابل ذهب العالم. لكن «روميو» كان جسديا في برشلونة وروحيا في البرازيل. وكان من الصعب تحسين مستواه، ولم يعد يقدم شيئا في خدمة الفريق بل على العكس».

وعن الإشاعات التي ذكرت إمكان تعاقده مع الحارس الفرنسي فابيان بارتيز من مرسيليا او البرتغالي فيتور بايا قال كرويف: «لدي ثقة عمياء بيوسكيتش، وانصار الفريق بدأوا يقدرونه».

● أريك كانتونا...

- طالب وزير الرياضة البريطاني ايان سبروت، أمس، الاتحاد الانكليزي لكرة القدم بـ«التصرف بحزم» مع حادثة مهاجم فريق مانشستر يونايتد الفرنسي أريك كانتونا ومع «الذين يتصرفون مثله»، ووصف الوزير الحادثة التي ارتكبها كانتونا بأنها «معيبة».

وأضاف: «الكثير من الناس يشاهدون لاعبي كرة القدم. أتمنى من السلطات الرياضية التصرف بحزم تجاه كانتونا وجميع الذين يتصرفون مثله».

وكان كانتونا اعتدى بالضرب على أحد انصار فريق كريستال بالاس يوم الأربعاء الماضي، وأوقفه مانشستر يونايتد حتى نهاية الموسم الحالي.

وكانت لجنة التأديب التابعة للاتحاد الانكليزي أمهلت كانتونا مهلة أسبوعين للدفاع عن نفسه.

● الدوري الإيطالي..

- طالبت صحيفة «أوسيرفاتوري رومانو» الناطقة باسم الفاتيكان باتخاذ اجراءات «مشددة وغير شعبية» منها وقف مباريات بطولة إيطاليا لكرة القدم، بعد مقتل أحد انصار جنوى مساء الأحد الماضي.

وبعد ان وصفت وقف مباراة ميلانو وجنوى بعد انتهاء الشوط الأول بـ«القرار المدني والمسؤول»، انتقدت الصحيفة رئيس الاتحاد الإيطالي انطونيو ماتاريسي الذي يعتبر «ان حياة شخص لا تساوي بطولة الدوري» على حد قولها.

وأضافت: «حان الوقت لاتخاذ اجراءات غير شعبية وبذل كل شيء في سبيل وقف المجزرة» مؤكدة أن مباريات كرة القدم بالنسبة للجمهور «لم تعد مجرد مباراة بل مسألة حياة او موت».

وختمت «يجب التحدث عن كرة القدم مذكرين بأنها مجرد لعبة في الأساس».

● نور الدين مرسلي

- وقّع العداء الجزائري نور الدين مرسلي عقدا خياليا مع شركة أديداس للأدوات الرياضية لمدة ثلاث سنوات يعتبر الأهم على صعيد العاب القوى.

ولم يفصح مدير أعمال العداء فريد بولسينه عن قيمة العقد، لكن المفاوضات المعقدة مع شركتي اديداس ونايكي للحصول على موافقة مرسلي في الترويج لإحداها رفعت من دون شك قيمة العقد.

ويدرس مرسلي حاليا ثلاثة عروض مغرية قدمت له، اثنان من أوروبا للترويج لنوع من المرطبات ولإحدى شركات الساعات، وآخر عالمي مع أحد صانعي السيارات الرياضية.

● أيان رايت

لوقف الاتحاد الانكليزي لكرة القدم مهاجم فريق أرسنال الانكليزي لكرة القدم أيان رايت أربع مباريات وغرمه ١٦٠٠ دولار بعد نيله الانذار الثاني عشر له منذ انطلاق الموسم الحالي.

لكن رايت سيتمكن من خوض مباراة فريقه ضد ميلانو الايطالي في ذهاب نهائي كأس السوبر الأوروبية التي ستقام غدا (الأربعاء) على ملعب «هايبري» في لندن.

● توماس شترونس

- ذكرت مصادر نادي شتوتغارت الالماني ان لاعبه توماس شترونس تعرض لكسر في أنفه أثناء مشاركته في بطولة اليمت داخل الصالات المغلقة في مطلع الأسبوع المنصرم، حيث أجريت له عملية جراحية عاجلة.

وقال طبيب النادي إن شترونس سيغيب عن تشكيلة فريقه عدة مباريات بعد عودة الدوري الالماني في ١٨ شباط المقبل.

● عملية شراء...

- أعلنت الأنباء الواردة من موسكو ان شركة «سالتون» الروسية التي تقوم بتصنيع الأحذية وبيع العقارات أصبحت اول شركة تقوم بشراء أحد النوادي الروسية لكرة القدم، بعدما كانت الوزارات وسلطات المدن والشركات التابعة للدولة تدير جميع النوادي المحترفة في عهد الاتحاد السوفياتي السابق.

الكلمات المتقاطعة

أفقيا:
١ - عاشقان شهيران.
٢ - مخرج عربي.
٣ - تفسيرية، علم مؤنث.
٤ - من انواع الغزلان. سقي، احسان.
٥ - علم مذكر (معكوسة)، اشترع (معكوسة).
٦ - تلثا برق، علم مذكر.
٧ - تحب، يجزي.
٨ - بلدة اردنية، جميل.
٩ - بلدة لبنانية (معكوسة)، وشى.

عموديا:
١ - عاشقان شهيران.
٢ - انت بالاجنبية، بلدة لبنانية.
٣ - الركائز (معكوسة)، دولة عربية.
٤ - مخلص، شبيه، وعاء الخمر.
٥ - شركة نفطية (معكوسة).
٦ - ممثل سوري.
٧ - ملكهم، متشابهة.
٨ - رجوع، علم مذكر.
٩ - نبجهم، متشابهان.

الابراج

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
تنخرط في اوساط جديدة لم تكن تألفها فيما قبل تخدم مصالحك وطموحاتك.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ ايار
يقود تبادل غني للآراء الى تحقيق ارباح مهمة. هناك احتمال مواجهة مع احد الزملاء او الاصدقاء.

الجوزاء ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
قد يخذلك شخص كنت تحترمه كثيرا ويجعله تعيد النظر بثقتك به. الفلك ينصحك بالمحافظة على دبلوماسيتك.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
يبتسم لك الفلك على الصعيد العاطفي. لا ترفض الدعوات حتى لو كنت تفضل البقاء في جنتك التي اسمها المنزل.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٣ آب
تلاقي صدفا كثيرة اذا خرجت لمقابلة الناس اما اذا اختبأت في زاويتك فقد تفوت عليك الفرص.

العذراء ٢٤ آب - ٢٢ ايلول
قد تلتقي شخصا ناضجا وجديا ويعرف ماذا يريد. تعاني من متاعب يسببها احد المقربين منك.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٢ ت ١
يمدك حدسك بشكل فاعل ويسمح لك بسبر كل ما يريده الناس ويفعلونه مما يجنبك ارتكاب الحماقات.

العقرب ٢٣ ت ١ - ٢٢ ت ٢
تشعر بالتوتر والقلق بسبب وضع القمر. قد تتوصل الى تسويات تكون مفيدة لوضع الامور في نصابها.

القوس ٢٢ ت ٢ - ٢١ ك ١
الافضل لك ان تعي حاجاتك الآتية دون التفكير كثيرا بالمستقبل البعيد. تمسك بمواقعك دون التباس.

الجدي ٢٢ ك ١ - ١٩ ك ٢
قد يحدث في حياتك ما يجعلك تستاء من محيطك الذي تجده غير عادل معك وتشعر بالحزن ربما.

الدلو ٢٠ ك ٢ - ١٩ شباط
تبدو على الصعيد النفسي اسهل تأثرا وانفعالا من الاشهر السابقة. تكون ذا كفايات كبيرة للنجاح في كل شيء.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
تتسوى مسألة كانت تثقل عليك منذ مدة. يخطر ببالك سفر ما اذا نفذته تمضي اوقاتا سعيدة.

الشطرنج

a b c d e f g h

الابيض يلعب ويميت في النقلة الثانية ؟

كلمة السر

ا	ي	ر	و	س	ز	ز	ل	ل	ل
هـ	د	ع	ا	س	ع	ح	و	ي	ب
هـ	م	ا	ل	س	ي	ل	ا	ر	ي
هـ	ح	ا	ل	س	ق	ق	ر	هـ	ب
هـ	ي	ن	ا	ش	ا	ح	ي	س	ك
ف	ح	ا	ز	ن	ق	ق	ا	س	ك
ق	ق	ق	ا	ق	ب	ب	ن	م	ك
ا	ا	ر	ق	ر	ل	ل	ن	ا	ك
س	ر	ي	م	ا	ا	ا	و	س	ك
م	ب	ن	ر	ر	ن	ن	م	ر	ك

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من أربعة أحرف:

لبيب، كسيح، كرم، ساعده، لوا، كمن، زاحف، سلاحه، قرين، سوريا، ليرة، قبلان، قاسم، سلامة، زعيق، كسد، قمر، كسى، قبلات، قارب، زحل، كان، قرار، شانية.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

الكلمات الافقية

١ - حومال، همة. ٢ - صباح فخري. ٣ - احرن، صيدا. ٤ - الموصل. ٥ - تجهر، ند. ٦ - هاتف. ٧ - مسامر، الم ٨ - سليكو. - جد، ل، دمر.

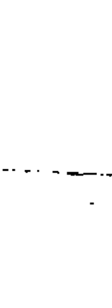
الكلمات العمودية

١ - حضروت، مرج. ٢ - وير، جنس. ٣ - ماحلة، اج. ٤ - احاسرهم. ٥ - لف، لوسل. ٦ - خصم. ٧ - ليرة، فايد. ٨ - ميدان، تكم. ٩ - دامور.

■ حل كلمة السر: بسكنتا.

■ حل مسألة الشطرنج

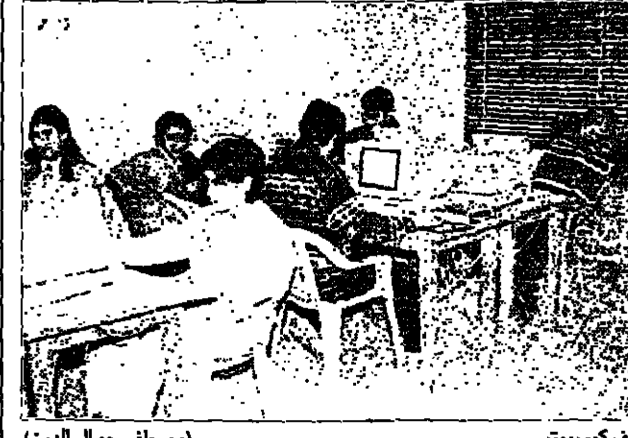
1. Bb5+, Ke7; 2. Nd5 مات



الكومبيوتر قريباً في المدارس الرسمية؟
تخوف من التفاوت في الإمكانيات والبرامج القديمة

تعمل مديرية التعليم الثانوي على اعداد مشروع تتوقع اكتماله في غضون شهر يرمي الى تخصيص ساعات اسبوعية لـ«تعليم الكومبيوتر»، تدخل وكخطوة اولى في اطار «النشاطات اللاصفية» لتحضر لمراحل متقدمة اخرى من المشروع تدخل فيها الكومبيوتر في المناهج التربوية ليصبح احدى الوسائل التعليمية، ويقوم بدور مشابه لدور المعلم والكتاب في ايصال المعلومات لا بل يحفز الطالب على عملية البحث عنها واستنتاجها.

وهذه الخطوة المتقدمة من المشروع تستوجب الكثير من التغيير والتحديث في مناهجنا التربوية التي لم تشهد اي خطوة متواضعة من هذا القبيل منذ وضعها في الاربعينات. والمشروع الراهن متوقف على ما ستؤول اليه خطة النهوض التربوي وتطبيقاتها.



صف كومبيوتر (مصطفى جمال الدين)



الزين

الجمال

المشروع في غضون شهر

اما ما تعده المديرية وما اسميناه بالخطوة الاولى فيفترض ان يشمل كل الثانويات الرسمية وقسما من المدارس التكميلية الملحقة بها وهو محصور بتعريف الطلاب على الكومبيوتر وعلى ملكاته ولغاته من الاساس وغيرها وبالطبع على استعماله، وتنفيذه متوقف على همة مجالس الاهل وعلى صندوق الثانوية. اذ يرمي المشروع وبخطوطه العريضة الى تعاقد تجربة الثانوية لفترة محدودة مع شركة الكومبيوتر تقدم الاجهزة مع ضرورة صيانتها والحاقها بكل تحديث، وربما تقدم الكادر التعليمي اللازم لهذه المهمة مقابل بدل مادي يتحمله مجلس الاهل وصندوق الثانوية. اما شكل التعاقد والبدل المساوي فتعود الموافقة عليه الى المديرية اذ سيحدد المشروع في حيثياته شروط التعاقد وحتى المواد الواجب اعطاؤها لكل صف تكميليا كان ام ثانويا.

ووضع المشروع موضع التنفيذ رهن بصدور القرار التنظيمي واستكمال البحث في التفاصيل وذلك في غضون شهر. وبذلك تنتهي مما كانت قد بدأت دراسته المديرية منذ مطلع العام الدراسي.

ولكن هذا المشروع ينطوي على خطورة عدم شموله لكل الثانويات خاصة تلك الواقعة في المناطق الريفية النائية التي لا تتوفر فيها فرص العقود او حيث لا يتحمل مجلس الاهل تكاليف هذا المشروع وهذا ما يخلف ربما تفاوتا في ما يمكن ان يترك هذا المشروع من تأهيل ولو بسيط للطالب لدخول افضل واسرع الى ميادين اختصاصه المهنية او الجامعية فيما بعد. ولم تكشف المديرية بلسان مديرها بالتكليف نقولا الجمال عن مزيد من المعلومات بانتظار الصيغة النهائية لهذا المشروع.

تحديث البرامج

هذه التجربة في لبنان ليست جديدة، اذ سبقتها تجارب مشابهة في عدد من المدارس الخاصة. ولكنها بقيت جميعا ما دون النتيجة المبتغاة باستثناء عدد محدود جدا منها.

وتحدثت الاختصاصية في التدريب على استخدام الكومبيوتر في عدة مواد للتعليم وخاصة الرياضيات في الجامعة الاميركية الدكتورة ايمان اسطا الزين عن هذه التجربة في لبنان والتجارب التي خاضتها بعض الدول الغربية وقطعت فيها اشواطا بعيدة، لا سيما فرنسا حيث انجزت الزين دبلوميا في التربية والتعليم وشاركت في مؤتمرات عدة ودراسات ميدانية في هذا المجال.

ان مشروع ادخال الكومبيوتر الى المناهج التعليمية هو عملية تغيير كاملة في منهجية تفكير وعمل للطالب تبدأ من المرحلة الابتدائية لتجعل منه تلميذا واضح الاهداف ومبدعا في الوقت نفسه. وهي لا تقتصر في مهمتها في تعريف الطالب على الكومبيوتر او استعماله او برمجته فليس المطلوب تخريج مبرمجين على حد قول الزين. فالهدف لم يعد في تراكم المعلومات. لان هذا التراكم يمكن توفره في اي بنك للمعلومات، في الكتب والموسوعات. بل الهدف هو في تعويد الطفل على البحث عن المعلومات وتعويده على تحديد ما يريده وما يلزمه منها وبمعنى آخر تعويده على النهج العلمي والنهج النقدي، فليس من المفترض ان تقدم النتائج الى التلميذ بل يجب وضعه في وضعيات معينة لاثارة حشريته العلمية لتوجيهه نحو خطوات علمية حتى يصل بنفسه للمعرفة. وهذه العملية اهميتها باهمية ما سيصل اليه من معلومة اخيرة. والنظريات الحديثة في التربية تعتبر التلميذ عالما بحد ذاته. والتعلم هو نوع من بناء جديد للمعرفة مختلفة عما بناها العالم.

وهذه الفلسفة التعليمية التي تترك للتلميذ هذا الحيز الاوسع لمشاركته وعطائه الذاتي يمكن ان تتوفر بالشكل الاكبر في تعاطي الطالب مع الكومبيوتر. وبمعنى اعمق، يجب ان تبنى معرفة الطالب ومنذ تكوين مخزونه المعرفي الاول وخاصة في المجال العلمي. على تلقي جزء من المعلومة يفتش هو عنه عبر علاقته مع الكومبيوتر على الجزء الاخر منها فينمي بذلك خبرة وقدرة على تحديد الهدف وسبل الوصول اليه وهذا ما نسميه بالنهج العلمي.

فلسفة المشروع

وهذا المشروع المبني على الفلسفة الجديدة للتعليم يستوجب بالضرورة منهجا مدرسيا يأخذ بعين الاعتبار وجود هذه الآلة وينسجم مع هذه التوجهات الجديدة مستوعبا دائما لكل تحديث وتطوير في العلوم.

ان ما وصلت اليه فرنسا مثلا وان عد اليوم فشلا فهو في الواقع احد المراحل المتقدمة في التجربة. وتقول الزين شارحة: «انزلوا الى المدارس اعدادا هائلة من الاجهزة واخيرا اصبحت عبارة عن طاولة توضع عليها الاغراض واكلها الغبار». وبعد اجراء دراسات تبين ان الثغرة تكمن في عدم تحضير الاساتذة جيدا لهذا المنهج الجديد الذي يستوجب المواءمة التامة بين ما يعطيه الاستاذ وما يجب تطبيقه على جهاز الكومبيوتر.

واذا كانت فرنسا قد فشلت في تجربتها وهي التي جددت وعدلت لا بل «نفضت» برامجها عدة مرات وبنت تجربتها في الكومبيوتر على دراسات مراكز الابحاث في دوائر التربية والعلوم وفي مراكز الجامعات. ونحن ما زلنا نحتفظ بما استمديناه منها منذ الاربعينات، فما هو احتمال نجاح مشروع مشابه في لبنان؟.

تقول الزين: «يجب ان نتطلع لعدة عوامل اولها العامل المادي الضروري لتوفير الاجهزة وثانيها تأهيل الكادر التعليمي». اما ما يبدو بديهيا في ضرورته فهو ارادة التغيير، تغيير المناهج التعليمية التي يكفيها ضعفا قدمها. اذ ان هناك كثيرا من التقدم العلمي والتقني حصل ولم ندخله، وهناك الاتجاهات الجديدة في وضع الكتاب.

وتعتقد الاسطا «ان الفلسفة الاساسية المبنية عليها البرامج في لبنان هي فلسفة التلقين».

وتضيف شارحة: «المطلوب من الطالب في هذه البرامج ان يتلقى المعلومة ليحفظها ويعود ليعبر عنها على ورقة الامتحان. الشيء الوحيد الذي تنميه هو فقط الذاكرة». في حين ما يجب ان يحصل هو تنمية التفكير النقدي والبنائي وما يقدم الى الطالب في مناهجنا هو آخر مراحل المعرفة وبمعنى آخر المعرفة الجاهزة «المقولبة». في حين تنادي المدارس التربوية الحديثة بالبنائية. ورأت ان لا امكانية لتطبيق مشروع ادخال الكومبيوتر الى البرامج التعليمية اذا لم تتغير هذه المناهج. وعندما نتحدث عن ادخال تام للكومبيوتر، هذا لا يعني انه سيتم ادخال مادة الكومبيوتر لتدرس ساعة او ساعتين اسبوعيا بالفصل عن بقية المواد وهذا ما تم في بعض المدارس في لبنان التي اعتمدت ادخال ساعات اسبوعية لتعليم الكومبيوتر «فمعظم هذه المدارس جعلت منه ما يشبه الدعاية. اذ درجت معظمها على اجراء عقود مع شركات تقدم الاجهزة والكادر التعليمي الذي يكون احيانا من المبرمجين او وكلاء مبيع، يعلمون لغات الكومبيوتر البسيطة في «بايزك» وغيرها.

والبعض الآخر من هذه المدارس وان اشترت بنفسها الاجهزة والبرامج التي تستخدم في تدريس بعض المواد مثل التاريخ والجغرافيا والرياضيات. «لكن استخدامها يحتاج الى الكثير من التنسيق بين الشخص المسؤول عن الكومبيوتر وبين اساتذة هذه المادة».

وما يحصل هو ان قاعة الكومبيوتر هذه تعتبر كناد يرتاده الطلاب يوما في الاسبوع.

وحذرت الزين في حال استمرار هذا النهج «من فجوة ستحصل ليس فقط في التنسيق بين ما يعطيه الاستاذ وما يتضمنه برنامج الكومبيوتر بل ايضا في عقول تلامذتنا في نظرتهم الى هذه الآلة الخارجة عن حياتهم العملية» ولذا يبطل الهدف في جعل هذا الجهاز مندرجا في مسيرتهم التعليمية.

المحاذير والعواقب

ولكن وفي ظل كل هذه المحاذير والشروط للتعاطي مع الكومبيوتر الذي ما زال بالنسبة للكثيرين آلة سحرية هل يمكن ان ننتظر لحين تحديث برامجنا وانتفاض ارادة التغيير الواعي حتى نتعرف الى آلة باتت تنظم كل نواحي حياتنا وأليس ما تعده المديرية اليوم لثانوياتها هو خير من الجهل التام لهذه الآلة المتنامية الاهمية خاصة وانه يحكى اليوم عن رفع امية الكومبيوتر كما حكي سابقا عن رفع امية الحرف.

ومن جهة اخرى يعيد هذا المشروع ما كان يطرح من هواجس التباين بين مستوى التعليم الرسمي والتعليم الخاص. اذ ستفرض المرحلة المقبلة من هذه التجربة تدريبات متواصلة للكادر التعليمي والحاق المدرسة باحدث البرامج الموضوعة، وهذه عملية مكلفة لا تتحمل تنفيذها المدارس الرسمية خاصة وان على مجلس الاهل بالدرجة الاولى تحمل العبء المادي الذي يتطلبه الامر.

كما يتخوف من ان تصبح البرامج الموضوعة نسخة مرتفعة الثمن عن المواد التعليمية القديمة او ان تقع هذه الآلة وبرامجها في الفخ الاستهلاكي فتعمل الشركات على صياغة برامج هامشية تفرض سوقا رديئا لبرامج المعلومات. ولكن الهاجس الاكبر والذي يطرحه وجود هذه الآلة على المستوى الحضاري هو خطورة القضاء على العلاقة الانسانية بين الطالب واستاذه مما يقطع اشكال التواصل بينه وبين مجتمعه ككل، ومن هنا كان تحذير السيدة الزين بوجوب «تقنين» العودة الى هذا الجهاز لتحقيق الغاية من وجوده».

ضياء حيدر

قدورة عن محمد جميل بيهم: العروبة وفلسطين كانتا هاجسه

حاضرت الدكتورة زاهية قدورة امس عن المؤرخ محمد جميل بيهم في دار الندوة في اطار سلسلة رواد العروبة في لبنان التي ينظمها المنتدى القومي العربي واتحاد الجامعات اللبنانيات. وقدم لها الدكتور حسن حلاق في حضور الرئيس رشيد الصلح، النائبين بشارة مرهج وعصام نعمان، رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ومعن بشور وحشد من الشخصيات.

ومما قالته المحاضرة «ظهر محمد جميل بيهم في وقت كان فيه اللبنانيون عامة والمسلمون خاصة بحاجة الى من ينير الطريق امامهم ويفتح لهم آفاق العلم والمعرفة وكان الشبان بحاجة الى من يجلو لهم ثقافتهم ويعرفهم اليها في زمن كان الاستعمار والاستغراب على اشدهما ومحمد جميل بيهم من اسرة بيروتية عريقة ادى عدد غير قليل من افرادها خدمات جلى للبنان وسوريا في مختلف المجالات».

وعن بيهم وعروبة لبنان قالت قدورة: «كان محمد جميل بيهم قوميا عربيا وحدويا منذ نشأته وقد انطلقت عروبته من وحدة لبنان وسوريا والى الوحدة الشاملة، وتأكيدا لعروبة لبنان التي تحدث عنها في اكثر من كتاب واكثر من مناسبة الف كتابه «عروبة لبنان» ومما قاله في هذا السياق «اما عربية وجودنا فمردها اولا الى لغتنا، وثانيا الى الصلات الحميمة في التاريخ والثقافة والدين والتفاعل الاجتماعي التي تربطنا بالعالم العربي، وثالثا الى عضويتنا في جامعة الدول العربية، رابعا الى عملية التنسيق مع الدول العربية، وخامسا الى تنسيق الوفد اللبناني في الامم المتحدة مع سائر الوفود العربية، وسادسا الى ان العالم العربي هو حقل فعلنا وتفاعلنا».

وحول عمله من اجل القضية الفلسطينية قالت قدورة: «عمل بيهم من اجل القضية الفلسطينية منذ بدء نشاطه العام وقد ادرك خطورة الصهيونية وابعادها واعتبر قضية فلسطين قضية العرب اجمع، بمسلميهم ومسيحييهم، ولما كان الماضي هو مصباح المستقبل كانت الوحدة العربية هي وقضية فلسطين امام الكتاب في تاريخ العرب المعاصر».

واختتمت مستشهدة بقوله «امامنا امران لا ثالث لهما اما ان نمسي بين ليلة وضحاها عبيدا لاسرائيل؟ واما ان نعيش في بلادنا احرارا مستقلين ضمن كتلة قوية ومع اخواننا المجاورين...».

دعوة طلاب العلوم ـ ٢ للإضراب

جاءنا بيان باسم الهيئة الطالبية في كلية العلوم في الجامعة اللبنانية ـ الفرع الثاني وفيه دعوة لكل طلاب الفرع الى الاضراب العام والتوقف عن الدروس غدا، احتجاجا على قيام احد رؤساء الاقسام في الكلية الدكتور انطونيو خوري بفرض الدعوة لانتخاب هيئة جديدة للمندوبين عن الطلاب خلافا للعرف والعادة والاصول القانونية والديموقراطية».

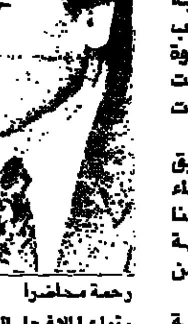
واكدت الهيئة على «رفض الطلاب تدخل خوري بشؤونهم، واي تدخل من اي نوع كان، ومن اية جهة كانت، وعلى تمسكهم باجراء انتخابات هيئة جديدة، يحصر حق الاشراف عليها بمدير الكلية وامين سرها وموظفيها دون سواهم، على ان يحدد موعد جديد لها يفسح في المجال امام جميع طلاب الكلية للاشتراك فيها وممارسة حقهم بحرية الترشيح والاختيار والاقتراع».

وطالبت الهيئة «رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب وعميد الكلية بالتدخل السريع والحاسم لكبح جماح تصرفات خوري ومحاولاته التحكم بمصير الطلاب الاكاديمي، ومتابعة التحقيق معه في المخالفات العديدة والمعروفة التي ارتكبها بحق الفرع والكلية والجامعة»، منبهة المسؤولين الى «ضرورة اشراك ممثل عن الطلاب من اعضاء الهيئة الطالبية في اجتماعات مجلس الكلية لا سيما عند بحث شؤون طالبية، وذلك في اطار التشاور والتداول والمشاركة في القرار بهذا الشأن».

وكان وفد من الهيئة الطالبية قد زار رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ومدير الفرع الثاني لكلية العلوم الدكتور الياس غاوي واطلعهما على الوضع الطالبي في الكلية.

رحمة محاضراً في الإعلام ـ ١: الطائفية لا يزيلها إلا الزمن





رحمة محاضرا (بلال قبلان)

حاضر رئيس حزب التضامن إميل رحمة حول الغاء الطائفية السياسية في الفرع الاول لكلية الإعلام والتوثيق بدعوة من طلابه.

بعد كلمة ترحيبية لمدير الكلية الدكتور سامي قدوح، تكلم الطالب داود رمال معتبرا ان عنوان الندوة يحمل مدلولات عميقة لازمت الاستقلال فانهكته، وفي محطات عديدة كادت تودي به.

ودعا المجلس النيابي الى تطبيق المادة ٩٥ من الدستور لان الغاء الطائفية السياسية في مفهومنا حاجة وطنية ملحة في مواجهة الاستحقاقات المقبلة على طبق من سلام.

ثم قدمت الطالبة هلا ماضي لمحة عن تاريخ المحاضر الطالبي والسياسي، تحدث بعدها رحمة، مشيرا الى ان اسرائيل عدو المسيحيين قبل ان تكون عدو المسلمين و«الاتفاقات التي وقعت تثبت صدق ما اقول». ووصف طرح إلغاء الطائفية السياسية بالمشروع الحلم والارتجال في هذا المشروع مشكلة، متبنيا طرح الرئيس نبيه بري في خطابه الاول في المجلس النيابي الذي يمتلك الحصانة القانونية ويفتقد بعض التمثيل الشعبي وقال «لا احد في لبنان يستطيع ان يفرض هذا الموضوع الحساس على احد بالقوة، ولا احد يستطيع ان يمنع ذلك بالقوة فاصحاب الرأي الذين يقولون بالغاء الطائفية السياسية لهم تبريراتهم والذين يعارضون لهم تبريراتهم وعرض لتبريرات الطرفين، واعتبر ان الطائفية المستشرية في الجسم اللبناني لا يزيلها إلا فعل الزمن ويجب ان يأخذ هذا الموضوع وقته وتحضر الارضية لذلك، فهو يحتاج لاخذ ورد حتى ينضج ويسهل تقبله لدى جميع الفئات اللبنانية.

وتمنى ان نصل الى الوقت الذي تلغى فيه الطائفية السياسية مما يستدعي اولا الغاء الطائفية الوظيفية، فالذي يحصل الآن هو إلغاء الطائفة سياسيا، وتساءل «هل يكون مصير المسيحيين في لبنان كمصير الاقباط في مصر، اي ان يشطبوا من الحياة السياسية اللبنانية»، معتبرا ان هناك اليوم اتفاقا يهوديا ـ اسلاميا وتغييبا للديانة المسيحية. واعلن ان الرئيس حافظ الاسد هو الامل الباقي للامة العربية وان لبنان في تنسيقه مع سوريا في المفاوضات يضمن حقوقه فهو لا يستطيع ان يواجه لوحده.

بعدها جرى حوار بين الطلاب ورحمه.

عشاء جمعية «حقوق المعاق» مطالبة مجلس النواب بالتعاون



الفرزلي يلقي كلمته والى جانبه كبارة

اقامت «الجمعية الوطنية لحقوق المعاق» عشاءها السنوي الثالث في مجمع الرمال السياحي وتم خلاله عرض لمسرحية «وآخرتها معكن» لوسيم طبارة ومحمد شبارو وذلك في حضور نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والنائبين بشارة مرهج وعصام نعمان وممثل قائد الجيش العميد محمد عيدوني والمديرة العامة لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان اضافة الى بعض رجال الاعمال وممثلي جمعيات معاقين واجتماعية.

واكدت مديرة الجمعية جهرة ابو خليل في مستهل اللقاء على رسالة الجمعية ودورها في خدمة الإعاقة عارضة لاهم انجازاتها. وتطرقت الى موضوع اقامة مكتبة متاحة للجميع في موضوع الاعاقة داخل المركز الجديد وترجمة كتاب «الاعاقة والتحرير والانتماء». والاستمرار في اصدار مجلة اصداء للمعاقين.

وتساءل رئيس الجمعية الدكتور نواف كبارة: هل يجوز بعد الحرب وبعد اعاقة الآلاف من الناس وبعد اصدار قانون العفو عن الميليشيات والنقابات، ان يكون على معاقي لبنان ان يتسللوا للحصول على مطالبهم؟ اننا نأمل التوجه مباشرة الى مجلس النواب بمجموعة قوانين ويسمى «يوم الاعاقة في مجلس النواب».

وتمنى ان يكون هناك الية عمل بين الهيئة التأسيسية لشؤون المعاقين ومجلس النواب.

واكد الفرزلي انه مع الكثيرين من اعضاء مجلس النواب على استعداد تام للتوقيع قانون يضمن حقوق المعاقين.

«وانني اطلب الآن من الزميل الدكتور عصام نعمان تحضير اقتراح القانون وتقديمه الى مجلس النواب». ثم اشار الفرزلي الى ان لبنان لا يزال قيمة حضارية وليس مساحة عقارية. «وانتم قيمة حضارية بما تملكون من حس قيادي. وبالتالي لا يمكن الا ان يشارك اكثرية المجتمع بقضيتكم».

إقفال مدرسة رسمية في الكورة

الكورة ـ «السفير»

خسر قضاء الكورة مؤسسة تعليمية رسمية بعد ان صدر القرار باقفال مدرسة بلدة «بدبا» الرسمية بسبب قلة عدد طلابها الذي لا يتجاوز الخمسة وتوزيع مدرسيها التسعة على مدارس بلدات اخرى في القضاء: ضهر العين، برسا، بطرام وعقبة المغايرة.

منح دراسية باسم باسل الأسد

قرر مجلس أمناء مركز القيروان التربوي في البقاع الشمالي، برئاسة المشرف على المركز الدكتور إسماعيل سكرية، تخصيص منحة دراسية سنوية للمتفوقين في مختلف صفوف المركز، تسمى باسم الرائد الركن باسل الأسد، وذلك «تخليدا لذكراه، ومساهمة في تجسيد شعار القائد حافظ الأسد، القائل بان صراع المؤسسات هو عنوان المرحلة المقبلة، ونظرا لما تميز به الفقيد من اهتمام بالعلم ومكتشفاته، ساعيا الى وضعها في متناول الجيل الجديد».

زراقط يزور المعهد الفني الإسلامي

زار مدير عام التعليم المهني والتقني علي زراقط المعهد الفني الاسلامي واجتمع مع مدير المعهد غازي قانصو واعضاء الهيئة التعليمية، وجرى عرض لشؤون التعليم المهني والتقني في لبنان، وضرورة التنسيق بين القطاعين العام والخاص الذي لا يتوخى الربح خصوصا.

دوام رمضان في المدارس الرسمية

أصدر وزير التربية مخايل ضاهر مذكرة ادارية تتعلق بتحديد حصة التدريس خلال شهر رمضان في المدارس الرسمية، وتضمنت المذكرة الآتي:

تأمينا لحسن سير العمل في المدارس والثانويات الرسمية،

يطلب من جميع المسؤولين عن المدارس والثانويات التقيد بما يأتي:

أولا: يصبح مقدار حصة التدريس في المدارس والثانويات الرسمية التي تعمل بنظام الدوام الواحد ٤٥ دقيقة.

ثانيا: تعتمد المدارس والثانويات الرسمية التي تشغل مباني مشتركة وتعمل بنظام الدوامين قبل الظهر وبعده، مقدار حصة التدريس اربعون دقيقة ويكون الدوام فيها على الشكل الآتي:

١ ـ يبدأ دوام قبل الظهر من تمام الساعة الثامنة صباحا وينتهي في تمام الساعة الثانية عشرة والربع ويتخلل هذا الدوام استراحة مقدارها ١٥ دقيقة.

٢ ـ يبدأ دوام فترة بعد الظهر في تمام الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا وينتهي في تمام الساعة الخامسة الا ربعا من بعد الظهر ويتخلل هذا الدوام استراحة مقدارها ١٥ دقيقة.

لجان للأهل في ٤ مدارس

اجتمعت لجنة الأهل في مدرسة الحكمة ـ برازيليا ـ بعبدا، امس، ووزعت المهام على اعضائها على الشكل الآتي: حنا ملحم مارون رئيسا، ميشال كرم، نائبا للرئيس، الياس فاضل، أمينا للسر، ريمون زيادة، أمينا للصندوق، انطوان شرتوني وعدنان الساحلي عضوي اللجنة المالية، ووفاء شرف الدين روحانا، عليا عساف، منى ابو رحال، ناجي بطرس، شربل ناصيف، د. محمود اللهيب اعضاء استشاريين.

كما جرى انتخاب مجلس اهل لمدرسة حارة الشرقة المتوسطة ـ راشيا الوادي، وفاز المفتش التربوي عدنان مهنا رئيسا، والشيخ حسن ابو ابراهيم نائبا للرئيس، والدكتور محمود الشوفي أمين السر، والشيخ مهيب عزمي ونايف العسل عضوين في اللجنة المالية، وكل من نبيه ابو ابراهيم، واسد السنطباي، ومحمود ابو منصور، وكمال مهنا، وحسان سعد الدين، وعصام المقت اعضاء.

وجرت انتخابات مجلس الاهل في ثانوية المصطفى التابعة لجمعية التعليم الديني الاسلامي وجاءت النتائج على الشكل الآتي:

ـ محمد امير مرتضى (رئيسا) ـ محمد حسين المقدسي (نائبا للرئيس) ـ حبيب عبد الساتر (أمينا للسر) ـ نبيل مرتضى وعلي محمود أمين (لجنة مالية) مهدي ناصر الدين، أمين كرنيب، نجاة موسى، كوكب بعلبكي، حسين درويش، علي نور الدين، نجاة موسى، نوال بدير، بهاء الدين عفيف احمد (اعضاء).

كما تم انتخاب مجلس الاهل في ثانوية البتول واتت النتائج على الشكل الآتي:

ـ د. غسان غبريس (رئيسا) ـ محمد المقدسي (نائبا للرئيس) ـ نورا شمس الدين (امينة للسر) ـ د. غسان غبريس ومحمد المقدسي (لجنة مالية) حسن علي، ليلى جمعة، رجاء سكيكي، سالم قشور، الشيخ وفيق بحسون، مريم بزي، نوال بدير، حبيب عبد الساتر، علي حطيط، الشيخ خليل رزق (اعضاء).

القاضي رئيسا للمنتدى القومي

عقد المجلس المركزي للمنتدى القومي العربي اجتماعه الاول في «دار الندوة» بعد استكمال عضويته من رؤساء الفروع ونوابهم ورؤساء اللجان المتخصصة.

افتتح الجلسة رئيس المنتدى معن بشور، مشيرا الى التنامي الملحوظ في عمل المنتدى وامتداداته الى المناطق المختلفة، وجرت انتخابات لرئاسة المجلس، ففاز بالتزكية رشيد القاضي بعد انسحاب المرشحين الآخرين ساسين عساف ونبيه غانم.

قدامى مدرسة الترجمة في «اليسوعية»

عقدت رابطة قدامى مدرسة اللغات والترجمة في جامعة القديس يوسف ـ اليسوعية، جمعية عمومية، هي الاولى لها، بعد حصولها على علم وخبر، وقررت فتح باب الانتساب لكل خريجي الترجمة واقرت عددا من النشاطات اهمها معرض للكتب المتخصصة والمتعلقة بالترجمة في الجامعة من ١٣ ولغاية ١٧ شباط ويشارك فيه عدد من دور النشر.

وقد انتخبت الجمعية العمومية لجنتين، واحدة للبرامج واخرى للشؤون الثقافية.

قضية صرف السبعلاني

عقدت محكمة الاستئناف في قصر العدل في طرابلس جلسة أمس برئاسة القاضي سعيد عدرة وبحضور المستشارين القاضيين جورج حيدر وجوزف صفير وذلك للنظر في قضية صرف النقيب انطوان السبعلاني من الخدمة من مدرسة الفرير كفرياشيت منذ ١٩٨٤ بدون اي تعويض.

دافع عن السبعلاني متطوعا الدكتور محمد نديم الجسر واركان مكتبه، في حين دافع عن المدرسة النقيب سعدالله شعبان. وحضر الجلسة السبعلاني وعدد من المحامين.

وقد استمهل الدكتور الجسر الرئاسة مدة اسبوعين لاعداد لائحة بالمبالغ المستحقة لموكله في ذمة المدرسة منذ تاريخ الصرف، وحدد الرئيس عدرة الاثنين في العشرين من آذار المقبل موعدا لمتابعة القضية.

تخريج من دار المعلمين في الهرمل

احتفلت ادارة «دار المعلمين والمعلمات» في الهرمل، بتخريج طلابها للعام الدراسي ١٩٩٣ ـ ١٩٩٤، برعاية رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء د. منير ابو عسلي، في قاعة مكتبة الاسد ـ الهرمل.

بعد الوقوف دقيقة صمت عن روح الشهيد باسل الاسد، عرض مدير الدار جعفر عساف، لمعاناة وواقع التعليم الرسمي في المنطقة، معتبرا الفراغ الحاصل في المدارس الرسمية في جرود الهرمل، مرده الى انعدام الثقة في هذه المدارس.

وبعد كلمة باسم طلاب الدار تحدث ابو عسلي، مشيرا الى ان حفل التخرج هذا، يعني ان العافية بدأت تسري في عروق الجسم التربوي والتعليمي، وان الدولة بمؤسساتها الرسمية تولي القطاع التربوي ما يستحق من الاهتمام، وان المركز التربوي «الذي يفخر ويعتز بمن اعد ووجه وخرج، قد استعاد دوره الحقيقي بعد فترة طويلة من الجمود والانكفاء بفعل ظروف قاهرة».

فرشاة ومعجون الأسنان لتلامذة في البقاع

وزعت وحدة التربية الصحية في البقاع كميات من فراشي ومعجون الأسنان على تلامذة المرحلة الابتدائية في عدد من مدارس قرى وبلدات المنطقة، وقد شرح المرشدون الصحيون في المدارس أهمية المحافظة على الصحة العامة من خلال العناية بالنظافة وبالأسنان.

مجلس إدارة لمؤسسة «سنابل»

جرى تعيين مجلس إدارة جديد لمؤسسة سنابل لرعاية اليتيم التابعة للجمعية الإسلامية للتخصص والتوجيه العلمي، وجاءت النتائج على الشكل الآتي: الدكتور أحمد عز الدين رئيسا، نجيب فضل الله نائبا للرئيس، الدكتور علي حسن مفوض الجمعية (امين الصندوق)، جلال بيطار أمين السر، النائب أحمد عجمي امين شؤون العلاقات الرسمية، الدكتور ناصر السعيدي أمين شؤون التخطيط المالي، رياح جابر أمين شؤون الاعلام، رمزي طاهر أمين شؤون العلاقات العامة، الدكتور أحمد حطيط أمين الشؤون الادارية، محمد لمع أمين الشؤون الاجتماعية، حسين طعان أمين شؤون العالم العربي، علي علي أحمد أمين شؤون المغتربين، جهاد إبراهيم أمين الشؤون المهنية، رفيق شرف الدين أمين شؤون المؤسسات والجمعيات، محمد سعيد الزين امين الشؤون الثقافية، يوسف خلتون أمين شؤون الأيتام، الدكتور وهبة شعيب أمين الشؤون الصحية وناظم رمضان عضوا.

احتفال لجمعية المشاريع

اقامت «جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية» احتفالا خاصا بالرجال، دعما لمشروع بناء المدرسة الصلاحية الأيوبية التي باشرت الجمعية بإنشائها، في قاعة «محمد هلال ميقاتي ـ مدرسة الثقافة الإسلامية ـ بيروت، وقد بلغت نسبة التبرعات ٥٠٠ مليون ليرة لبنانية.

حلقة دراسية حول التقنيات الاعلامية

تنظم مؤسسة «ريتش ماس» حلقة دراسية تتناول موضوع «المناهج والتقنيات الأكثر حداثة لتقييم مشاهدي وسيلة إعلامية بصرية وتحديد الخطط الاعلامية الملائمة لهذه الوسيلة»، في التاسعة من صباح الجمعة المقبل في فندق «سلتشوري بارك» في الكسليك.

التعازي بمدير اليونيسيف

أعلن مكتب منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسيف»، أمس، عن فتح سجل التعازي بالمدير التنفيذي للمنظمة الراحل جيمس غرانت، ابتداء من قبل ظهر اليوم ولغاية يوم الخميس المقبل بين الحادية عشرة والثانية بعد الظهر.

البحث العلمي بواسطة المعلوماتية مركز للرابطة الثقافية في طرابلس



اده يقص شريط الافتتاح (غسان ريفي)

طرابلس ـ «السفير»

افتتح امس وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده «مركز البحث العلمي بواسطة المعلوماتية»، تقدمة جمعية العزم والسعادة الاجتماعية لمكتبة الرابطة الثقافية في طرابلس وذلك خلال احتفال اقيم في مقر الرابطة ـ طرابلس، حضره وزير النقل عمر مسقاوي والنائبان محمد عبد اللطيف كبارة، وعبد الرحمن عبد الرحمن ومحافظ الشمال خليل الهندي ورئيس الجمعية طه ميقاتي، وعدد من الشخصيات الرسمية والسياسية والحزبية والثقافية والاجتماعية.

استهل رشيد جمالي الاحتفال بكلمة ترحيبية بالحضور باسم الرابطة، تلاه ميقاتي بكلمة اشار فيها الى ان «الجمعية تسعى لتعميم السعادة على الجميع»، معلنا «عن تنظيم مشروعين، الاول مشروع مسجد واربع عيادات، في محلة باب الرمل. والثاني مشروع الحفاظ على الآثار، عبر اعادة اعمار وترميم جامع الامير عساف في بيروت...».

ثم تكلم الوزير اده، فرأى انه «بمبادرة اقامة هذا المركز وبمثيلاتها، وبهذه الروحية وبمثيلاتها، والتي تتضافر فيها وتلتقي جهود الهيئات الرسمية والهيئات المدنية والاهلية، نبني عافية لبنان، ونستشرف مستقبله، على اسس متينة من العلم، وننتسب، بكل جدارة، الى عالم القرن الحادي والعشرين»، مؤكدا على انه «لا يملك المرء منا الا ان يثني جميل الثناء على هذا الوعي الراقي بموقع البحث العلمي وتعزيز الفرص للتمكن منه في بناء الوطن، وبموقع المعلوماتية ودورها الحاسم في تعميم وترسيخ البحث العلمي، ذهنية وابحاثا وانجازات ملموسة».

«واشار الى ان اليابان، مثلا وليس حصرا، باتت تعتبر أميا كل من لا يحسن التعاطي مع الحاسوب واستخدامه من مواطنيها».

متسائلا: افلا يطالبنا هذا التطور النوعي بمفهوم الأمية وبمعاييرها، بالسعي الى بذلك الجهود المكثفة، والى رسم وممارسة سياسات تتدارك تخلفنا عن الانتباه الى حيوية البحث العلمي، وتعترف بصورة ملموسة تنفيذية الطابع بحصته من الاولويات في بناء الأسس للبنان الجديد؟».

وشدد اده على انه بجعل الكتاب والحاسوب من حواضر بيتنا اللبناني وبيتنا العربي كما الخبز، نستطيع جبه ميول الهيمنة الإسرائيلية على مقدرات بلداننا العلمية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية، السياسية المصيرية الطابع في النهاية. فبالكلام وحده، لا نقوى على جبه الهيمنة الإسرائيلية التي تريدها اسرائيل مضمونا أوحد لما تسميه بالتطبيع»، منبها الى «مدى تردي وضعيتنا العلمية والوطنية في آن، اذا ما توصلت اسرائيل نفسها الى أن تقدم هي بنفسها ولصالحها ـ البحوث العلمية والتطبيقية للعالم العربي؟».

واشار الى «ان بناء المستقبل لا يجري الا في الحاضر، هكذا كان الامر من قبل، وهكذا هو الامر دائما»، معتبرا «انه اذا ما اردنا حضورا لبنانيا وعربيا عزيزا في المستقبل، في منطقتنا وفي العالم، علينا ان نبدأ اليوم في بناء أسسه ومقوماته».

ثم جال الحضور في ارجاء المعرض، واطلعوا على التجهيزات الموجودة فيه.

ثمن الحرب وثمن السلام محاضرة في نادي بكيفا



حجار وبحمد في الندوة (شوقي الحاج)

راشيا ـ «السفير»

القى الدكتور جورج حجار محاضرة بعنوان «دفعنا ثمن الحرب، هل ندفع ثمن السلام»، بدعوة من مجلس فرع كلية الحقوق والعلوم السياسية ـ في نادي «بكيفا الثقافي الخيري».

قدم حسن بحمد المحاضر، الذي استهل حديثه بالتأكيد على أن الامة العربية تعيش في كنف نظام اقليمي لا عربي، اسمه المحميات العربية، في حين أن الوطن العربي يرزح تحت نير صهيونية الانظمة التي تحاول العبور الى القدس لحماية سلاطينها وسلطاتهم، من اجل مجابهة عروبة الجماهير وتطلعاتها الى الوحدة والتحرير والديموقراطية، في عالم يتسم بتعددية قطبية لا آحادية قطبية اميركية.

واعتبر ان الطوائفية «المماسسة» هي الوجه الآخر لعملة الصهيونية العربية المنتشرة في اقطارنا، وان القبلية السلطوية المتسلطة هي التبعية بامتياز للامبريالية، وان مشروع معالجة العدو القومي تحت مظلة الشرق اوسطية لنظام الفسيفساء في اطار السلام الامبراطوري الاميركي العبري.

وطرح مشروع المقهورين للتحرير، وهو مشروع للحرب الشعبية الطويلة الامد، مشيرا الى ان ذلك يتطلب قيام الجبهة العربية الاسلامية ومحورها دمشق كراس حربة وبغداد كعمق عربي وطهران كعمق اسلامي.

وحذر من بقاء المنطقة على حالها ما لم يتحقق هذا المشروع، حين تنضب آبار البترول ويتم تحويل ايراداتها كافة الى البنوك والمؤسسات الغربية والاميركية.

الملحقة الثقافية الفرنسية تزور النبطية

جالت الملحقة الثقافية في السفارة الفرنسية في لبنان امس على المدارس الخاصة في منطقة النبطية وكانت محطتها الاولى في ثانوية الراهبات الانطونيات حيث استقبلتها رئيسة الثانوية الاخت ليلى اسكندر وافراد الهيئة التعليمية.

ورحبت اسكندر بالضيفة الفرنسية وشكرت السفارة الفرنسية في لبنان «على تعاونها ومشاركتها في تأهيل افراد الهيئة التعليمية الذين يدرسون اللغة الفرنسية في لبنان».

وردت الملحقة الفرنسية بكلمة شكرت فيها رئيسة الثانوية وافراد الهيئة التعليمية «على حفاوة الاستقبال». واشادت «بمقدرة الثانوية على مرافقة التطور العلمي الحديث». وقالت: زيارتي هي الاولى الى المنطقة. لكنني اليوم مسرورة بهذه الزيارة لما رأيته وشاهدته في ثانويتكم من وسائل سمعية وبصرية متطورة ادخلتموها في مجال التعليم، وأبدت اعجابها بطريقة تعليم اللغة الفرنسية في الثانوية والثقافة التي يتمتع بها التلامذة فيها.

ثم انتقلت الى مدرسة «المقاصد الخيرية الاسلامية في النبطية واطلعت من مدير المدرسة على سير العمل الدراسي فيها وتوجهت بعد ذلك الى ثانوية الشهيد بلال فحص في تول حيث استقبلها مدير الثانوية أمين جرادي ومسؤول مؤسسات «امل» التربوية في الجنوب خليل حمدان. وبعد جولة على اقسام الثانوية اطلعت خلالها على الحاجات والمتطلبات، رحب حمدان بزيارة الملحقة الفرنسية، مؤكدا اهمية التعاون الثقافي بين البلدين.

مكتبة للغة الفرنسية في راشيا

افتتحت مدرسة حارة الشرقة المتوسطة مكتبة اللغة الفرنسية المهداة اليها من القسم الثقافي في السفارة الفرنسية في احتفال اقيم في باحة المدرسة في راشيا حضره الملحق الثقافي في السفارة جوليان بوسك، رئيس المركز الثقافي الفرنسي في البقاع جان ماري دافان، قائد موقع راشيا في الجيش اللبناني العقيد الركن غازي غطاس، المفتش التربوي عدنان مهنا، مدير ثانوية راشيا محمود خضر ومدير المدرسة الشيخ امين ابو ابراهيم.

واكد مهنا على اهمية هذه الخطوة في مساعدة المؤسسات التربوية في لبنان في الانماء والتطوير آملا من القسم الثقافي الفرنسي اعادة تأهيل الهيئات التعليمية والمساعدة في تطوير التعليم التقني والمهني وتزويد المدارس الرسمية بالتجهيزات التربوية والوسائل السمعية البصرية.

واعلن بوسك عن اقتناعه بهذه المكتبة وما ستقدمه من منفعة للمنطقة كما ستشكل فرصة لتمكين الطلاب والقراء من استخدام الكتب في الامور المفيدة.

واعتبر ابو ابراهيم ان افتتاح مكتبة باللغة الفرنسية في منطقة نائية هو بمثابة الحدث الذي ينقلها الى قلب الحضارة خصوصا انها لم يسبق ان عرفت هذا النوع من المكتبات.

أجواء انفراج في العلاقات المصرية ـ الإسرائيلية؟

مبارك يشيد بالدور السلمي لإسرائيل ورابين بيريز في القاهرة اليوم لبحث المسار الفلسطيني

ظهرت امس بوادر تبدل في اجواء العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية، اذ طالب الرئيس المصري حسني مبارك بمكافأة اسرائيل ورئيس وزرائها اسحق رابين على «جهودهما» في السعي الى السلام، لكنه بالمقابل تحدث عن خلافات مع الولايات المتحدة فيما يتعلق بليبيا.

بمساعدة ليبيا على الالتفاف على العقوبات المفروضة عليها منذ نيسان العام ١٩٩٢، قال مبارك «يتصور البعض ان وجود حملة تهجم على رئيس مصر سوف تحقق نتائجها في دفعه الى اتخاذ قرار بقطع العلاقات مع ليبيا».

الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات بزيارة الى القاهرة لبحث ما ستتوصل اليه المباحثات المصرية ـ الاسرائيلية واستعراض امكانية عقد لقاء بين بيريز وعرفات.

وقال مبارك «اننا نتعامل مع الولايات المتحدة الاميركية في اطار الصداقة.. لكن الصداقة بين البلدين لا تمنع حدوث اختلاف في وجهات النظر لان المصالح لا يمكن ان تكون متطابقة، ولا يجب على الخلاف ان يتيح الفرصة بإلقاء ظلال سلبية على العلاقات».

وفي اشارة الى الاتهامات التي وجهتها الصحف الاميركية مؤخراً لمصر...

كذلك سيناقش بيريز اقتراحاً مصرياً يتعلق بكيفية الدخول في المرحلة الثانية من الحكم الذاتي الفلسطيني وبدء اعادة انتشار القوات الاسرائيلية والنتائج المترتبة على توسع اسرائيل في بناء المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة.

وقد رجحت مصادر وزارة الخارجية المصرية ان يقوم رئيس سلطة الحكم...

من جهة اخرى، دعا مؤتمر اقتصادي عقده الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم في القاهرة امس الاول الى اقامة اتحاد اقتصادي بين الدول العربية في الشرق الاوسط لمواجهة التحديات التي تشكلها التكتلات الاقتصادية في اوروبا واميركا الشمالية.

(«السفير»، ا ب، ا ف ب، رويتر)

السودان يدعو إلى قمة مع مصر لتصفية الخلافات بين البلدين

دعا السودان الى عقد قمة بين الرئيسين المصري حسني مبارك والسوداني عمر البشير من اجل تصفية الخلافات بين البلدين.

وقال وزير الخارجية السودانية حسين ابو صالح لمجلة «العربي» المصرية المعارضة امس، ان «الظروف العربية الراهنة تتطلب لقاء عاجلاً بين مبارك والبشير لتصفية الخلافات».

على صعيد آخر، قال وزير الطاقة والتعدين السوداني العميد الركن صلاح الدين كرار، ان الذهب سيصبح سلعة التصدير الأولى للسودان في الاعوام العشرة المقبلة.

وقال كرار في تصريحات نشرت امس، ان الحكومة وضعت خطة لاستخراج اربعة آلاف كيلوغرام من الذهب في العام الحالي، من دون ان يذكر ارقام الانتاج الحالي.

وتقوم شركة فرنسية ـ سودانية باستخراج كميات صغيرة من الذهب...

بمساندة المعارضة في كل منهما. وهذه المعارضة هي الاسلاميون المصريون، واحزاب المعارضة السودانية التي حلت ولجأت الى القاهرة.

بعض المناطق. وفي حال احتدمت هذه المعارك خلال فصل الجفاف، سيضطر آلاف الاشخاص الى التخلي عن محاصيلهم بحثاً عن ملاجئ.

(ا ف ب، رويتر)

مفاوضات الرياض تدور في حلقة مفرغة خلاف الحدود هل ينتهي إلى التطبيع؟

كتب صبحي زعيتر:

ماذا يجري بين السعودية واليمن؟

سؤال يتبادر الى ذهن كل متتبع لأحوال الجزيرة العربية، خاصة بعد حرب الخليج التي اصابت العرب في صميمهم واستنزفت مواردهم البشرية والمالية، حيث بات العرب في نظر الغربيين تلك البقرة الحلوب التي تدر عليهم اللبن كلما نضب غذاؤهم.

يمنياً، الخروج من عنق الزجاجة التي وضعت فيه حرب الخليج اليمن بعد ان اثر الوقوف الى جانب صدام حسين، وما ترتب على ذلك من اعباء مالية وحرب اهلية كانت السعودية وواشنطن وراءهما.

لقد خسر اليمنيون مليارات الدولارات من جراء الاجراءات التي اتخذت بحق المواطنين اليمنيين الذين ابعدوا من السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي الاخرى.

البعض يرى ان قادة اليمن، لا يمكن ان يخرجوا من هذه الأزمة من دون تحقيق بعض الانتصارات، والتي هي برأي هذا البعض تطبيع العلاقات وبالتالي فتح الحدود مجددا امام العمالة اليمنية كالسابق مع ما يعنيه ذلك من اعادة ضخ بعض ملايين الدولارات باتجاه العاصمة صنعاء.

بكل بساطة يمكن القول ان ما يجري في سياق الازمة اليمنية ـ السعودية هو سباق الى قطف ود واشنطن على الرغم من ان الرياض ليست بحاجة الى خوض غمار هذا السباق.

ولكن يندرج في هذا السياق العديد من المنعطفات قد يكون ابرزها:

منتصراً، واعتبر هذا الانتصار بالتالي هزيمة للسعودية التي وضعت كل بيضها في سلة الجانب الانفصالي. ومن هنا كان، برأي صالح، ان على الرياض ان تدفع الثمن. وهو ثمن غال، اقله اعادة الاراضي التي انتزعت بموجب اتفاق الطائف، مع ما تحويه من ثروات نفطية دفينة.

ولكن، هل يقبل صالح بأقل من اعادة الاراضي؟

تقدم ملموس، سوى تجميد الأزمة. خاصة وان دولا عربية، في مقدمتها سوريا، تحرص في هذه المرحلة على العمل على تنفيس كل احتقان عربي في ظل الظروف الراهنة. حيث ان اسرائيل تتحين الفرص للدخول في مثل هذه الأزمات، وتعتقد ان باعها طويل خاصة في منطقة الخليج.

حريا يستقبل وفداً أمنياً تركياً دمشق حريصة على التعاون الأمني

دمشق ـ «السفير»

اكد وزير الداخلية السوري محمد حربا اثناء استقباله امس وفداً امنياً تركياً حرص سوريا على استمرار علاقات حسن الجوار والتعاون مع تركيا في جميع المجالات التي تهم أمن البلدين ومصالحهما المشتركة.

وقال مصدر رسمي سوري ان حربا اشار خلال لقائه والوفد الذي يرأسه رئيس الأمن العام التركي محمد اغار الى الخطوات التي تم اتخاذها خلال السنوات الماضية والتي تجسدت في ابرام اتفاقية للتعاون الأمني بين البلدين شملت مكافحة الجريمة وتهريب المخدرات بالاضافة الى عدد من القضايا الاخرى.

تمت مناقشتها.

وغادر الوفد التركي عائدا الى بلاده في وقت لاحق أمس بعد ان امضى يومين في دمشق.

يذكر ان سوريا وتركيا وقعتا في العام ١٩٩١ على اتفاقية للتعاون الأمني تعهدت سوريا بموجبها بعدم السماح باستخدام اراضيها من قبل افراد حزب العمال الكردستاني الذي يشن حربا على تركيا لإقامة دولة مستقلة.

واشار حربا في حديث لاحدى محطات التلفزيون التركية انبع مؤخراً ان سوريا اعتقلت عدداً من اعضاء حزب العمال الكردستاني.

محادثات مع عدد من المسؤولين السوريين برئاسة رئيس شعبة الأمن السياسي في وزارة الداخلية اللواء عدنان بدر الحسن تناولت مواضيع التعاون الأمني وسبل مكافحة الجريمة وتهريب المخدرات عبر الحدود السورية ـ التركية المشتركة.

وقال ان اعضاء الوفد التركي اعربوا عن ارتياحهم للمواضيع التي

اقتسام مياه نهر الفرات الذي ينبع من تركيا ويمر عبر سوريا.

وتريد سوريا التوقيع على اتفاق دائم لاقتسام المياه بينما تصر تركيا على ابقاء العمل بالاتفاق المؤقت الذي وقع عليه الجانبان في العام ١٩٨٧ والذي ينص على ان تقوم تركيا بتمرير ٥٠٠ متر مكعب في الثانية من مياه النهر الى سوريا.

منظمة حقوق إنسان تدين «التجاوزات» المصرية: «إعتقال أقارب المتهمين كرهائن في مقابل إستسلامهم»

كشفت منظمة «هيومان رايتس واتش» الاميركية التي تعنى بحقوق الانسان عن تجاوزات ترتكبها قوات الأمن المصرية بحق اقارب الاسلاميين الملاحقين لحملهم على الاستسلام.

ستوقفه «اعتقال الاهل الابرياء من الجنسين ومن جميع الاعمار» بما في ذلك الاطفال، وساق مثالا على ذلك قيام الشرطة في كانون الاول العام ١٩٩٢ باعتقال طفلين في التاسعة والثانية عشرة...

من اقارب المحامي الاسلامي عبد الحارث مدني، الذي توفي اثناء اعتقاله في نيسان العام ١٩٩٤ في ظروف مشبوهة، اعتقلوا في القاهرة لإرغام عائلته على القبول بدفنه على الفور. وبعد الدفن في قرية المطاعنة في صعيد مصر وضعت العائلة تحت الرقابة «لإرغامها على الصمت».

كما كانت بعثة «هيومان رايتس واتش» نفسها تحت الرقابة الدائمة لرجال الشرطة المدنيين في صعيد مصر وهو ما ارغمها على الحد من اتصالاتها. وقال التقرير انه لم يتم ذكر اسماء معظم ضحايا الاعتقال التعسفي لحمايتهم.

ويختتم التقرير بالقول ان المحامين المصريين يشعرون بانهم عاجزون. ويورد على لسان احدهم قوله «ان مكتب النائب العام اصبح جزءا من مديرية الشرطة».

الى ذلك، ذكرت مصادر امنية ان شرطيا اطلق النار وقتل متهما اسلاميا حاول خطف بندقية شرطي آخر...

اضافت المصادر ان المتهم نادي عبد الحكيم محمود نقل الى مستشفى في بلدة منفلوط التي تقع على بعد نحو ٣٠٠ كيلومتر جنوبي القاهرة حيث توفي بعد ساعات قلائل.

وكان محمود الذي اعتقل في كانون الاول الماضي يحاكم بتهمة قتل شرطي.

(ا ف ب، رويتر)

ويعني التقرير مثل امرأة في السبعين اوقفت مرتين في تموز العام ١٩٩٣ لإجبار ابنها الملاحق على الاستسلام. كما تم توقيف شقيقين له وزوجتيهما.

ونقل التقرير عن محام من صعيد مصر قوله ان «المواطنين لا يشعرون باي امان في منازلهم». فالاعتقالات تتم «من دون اي مبرر قانوني والسلطات تنفي ان يكونوا معتقلين رسمياً»، وكان وزير الداخلية حسن الالفي قد تعهد لدى تعيينه في العام ١٩٩٣ بوضع حد لهذه الممارسات.

وقال التقرير ان «الاعتقال التعسفي لاقرباء المطلوبين او الملاحقين في مناطق مثل القاهرة او مدن وقرى صعيد مصر يبين ان هذه الممارسة اصبحت منهجية وتحظى بالتالي من دون شك بتغطية ان لم تكن تقرر على مستوى عال في جهاز الأمن المصري».

ويصعب جمع المعلومات لان اجهزة الأمن تضغط على العائلات لكي تلزم الصمت حول المفقودين وحالات الموت اثناء الاعتقال وفق ما جاء في تقرير بعثة المنظمة الاميركية التي زارت مصر في حزيران وتموز العام الماضي.

واوضح التقرير ان ثلاثة على الاقل

إسرائيل تكتشف نفطاً في البحر الميت

القدس المحتلة ـ ا ف ب ـ اعلن مدير شركة النفط الاسرائيلية هارون ران أمس، انه تم العثور على نفط في منطقة تجري فيها هذه الشركة عمليات تنقيب في البحر الميت.

وينتج حقل النفط الذي لم يعرف حجمه بعد في هذه المرحلة بين ٥٠ الى ٨٠ برميلاً من النفط يوميا ويقع على بعد نحو عشرين كيلومترا من مدينة أراد جنوبي غربي البحر الميت.

واعلنت الشركة انها ستطلع المستثمرين فيها قريبا ما اذا كان هذا الحقل الموجود على عمق يتراوح بين ١٩٩٦ و٢٠٢٥ مترا قادرا على إنتاج النفط بكميات صناعية.

وقال ران للصحافيين «اننا نفضل كبح حماستنا والاستمرار في التنقيب في القطاع نفسه لتحديد حجم هذا الحقل».

جوبيه: الأمن الإقليمي بعودة العراق وإيران وفد عراقي في القاهرة لاستيراد أغذية

اعلن وزير الخارجية الفرنسية الان جوبيه امس ان «الأمن في منطقة الشرق الاوسط كلها مرتبط بعودة العراق وايران الى المجتمع الدولي» شرط «قيام هاتين الدولتين باعتماد نهج سلمي لا لبس فيه».

واضاف جوبيه في خطاب القاه بمناسبة الذكرى العشرين لإنشاء...

البلدان بانه محكوم عليهما بالنبذ مهما فعلا فقد يدفعهما ذلك الى اتباع «استراتيجيات اكثر خطرا».

كما اعتبر جوبيه انه يجب على فرنسا والاتحاد الاوروبي الا يكتفيا بـ«المرتبة الثانية» في الشرق الاوسط في اشارة الى الولايات المتحدة التي تتصدر الواجهة السياسية في المنطقة. بينما يحتل الاتحاد الاوروبي المرتبة الاولى بين الدول المانحة لتمويل المشاريع في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

من جهته دعا رئيس مجلس النواب الروسي ايفان ريبكين امس، الى رفع جميع العقوبات المفروضة على العراق. وقال في بيان انه «يعتقد ان جميع الآثار الاقتصادية والسياسية لأزمة الخليج يجب ان ترفع بعد ان قبل العراق جميع قرارات الامم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في اوروبا».

وجاء بيان ريبكين بعد استقباله رئيس المجلس الوطني العراقي سعدي مهدي صالح وبحث معه في رفع العقوبات الدولية المفروضة على العراق منذ العام ١٩٩٠.

ونقل البيان عن ريبكين قوله «لقد اعترف العراق الآن بجميع القرارات وبحدود الكويت، وليس في موقفنا مرارة ونحن نعتزم مساعدة العراق في التغلب على وضعه الصعب».

واعتبر ريبكين ان الاتصالات بين المسؤولين العراقيين والروس «علامة على استعدادهم للتعاون المثمر».

وتعتبر روسيا من اشد المدافعين عن تخفيف العقوبات على العراق. وقد ساعدت في اقناع بغداد في العام الماضي بالاعتراف بالكويت داخل الحدود التي رسمتها لجنة تابعة للامم المتحدة.

الى ذلك («السفير») يبحث وفد تجاري عراقي يزور القاهرة حاليا... للعراق، بما يتفق مع ضوابط الحظر الاقتصادي.

وقال المندوب العراقي في الجامعة العربية السفير نبيل نجم ان المباحثات التي يجريها الوفد العراقي «ستضع آلية جديدة للتعاون التجاري المصري ـ العراقي خلال المرحلة المقبلة، وكذلك آلية للاحياء التدريجي للعلاقات التجارية، وبما يلبي الاحتياجات ذات الاولوية الخاصة للمواطنين العراقيين»، مشيرا الى ان المباحثات التجارية تتم وفق مبادرة مشتركة من الطرفين المصري والعراقي.

على صعيد آخر، تتواصل المناوشات العسكرية بين الفصائل الكردية في شمالي العراق.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية امس، عن بيان للاتحاد الوطني الكردستاني قوله، ان انصار الحزب الديموقراطي الكردستاني دمروا جسر نهر زريم الذي يربط ثلاث مدن و٥٠ قرية.

وتقول مصادر كردية ان المعارك التي اندلعت بين الحزبين في ٢٤ كانون الاول الماضي اوقعت اكثر من ٥٠٠ قتيل.

● في الكويت، استقبل امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح امس، رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق آية الله محمد باقر الحكيم الذي يقوم بزيارة رسمية للكويت تستمر ثلاثة ايام.

وكان الحكيم الذي التقى امس

ايضا، ولي العهد الشيخ سعد العبدالله الصباح، قد اعلن في جنيف يوم الخميس الماضي، ان المعارضة العراقية وضعت خطة للإطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين «في غضون عام»، داعيا الى الابقاء على العقوبات الاقتصادية الدولية المفروضة على بغداد.

من جهة اخرى برأت محكمة النقض الكويتية ساحة عراقي محكوم عليه بالاعدام، وخففت احكاما بالاعدام على اربعة آخرين الى عقوبات بالسجن عشر سنوات.

كما ايدت المحكمة حكما بتبرئة ساحة عراقي سادس كان مثله مثل الخمسة الآخرين قد اتهم بمساعدة القوات العراقية اثناء احتلالها للكويت.

(«السفير»، ا ف ب، رويتر)

تمرد في سجن مغربي بسبب ظروف الاعتقال فرار ١٠ سجناء وجرح ٣ وفقدان حارسين

شهد سجن خنيفرة المغربي يوم الاحد الماضي تمرداً ادى الى فرار عشرة سجناء وجرح ثلاثة آخرين، وفقدان حارسين.

وقالت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» الناطقة باسم «الاتحاد الاشتراكي للقوى التقدمية»، ان السجناء الذين كانوا يريدون الاحتجاج على ظروف اعتقالهم لا...

الطبية، اضرموا النار في مخازن الاغذية في السجن.

واشارت الصحيفة الى ان السجناء قد احتجزوا الحارسين على ما يبدو.

وذكرت مصادر حسنة الاطلاع ان قوى الأمن القت القبض على سبعة من اصل الفارين العشرة مساء امس الاول، بعد ان ارسلت اعداداً كبيرة من

عناصر الأمن الى السجن والى المنطقة. واوضحت ان هذا التمرد تزامن مع زيارة المدير العام لإدارة السجون.

يذكر أن السجن مخصص للسجناء المدنيين ويقع على بعد ٢٥٠ كيلومتراً شرقي الرباط في منطقة جبال الاطلس الوسطى.

الى ذلك، بدأ وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز امس الاول زيارة الى الرباط يلتقي فيها الملك المغربي الحسن الثاني. ولم يحدد الوزير السعودي مدة زيارته، كما لم يحدد المواضيع التي سيبحثها مع المسؤولين في المغرب.

● في باريس، حث وزيرا الداخلية والدفاع الفرنسيان الحسن الثاني على عدم تنفيذ حكم الاعدام الذي

صدر ضد فرنسيين من اصل عربي يوم السبت لارتكابهما «اعمالاً ارهابية»، تضمنت شن هجوم على فندق.

وقال وزير الداخلية شارل باسكوا للقناة الثانية في التلفزيون الفرنسي ان فرنسا لا يمكن ان تبقى غير مكترثة بمصير هذين الشخصين اللذين حكم عليهما بالاعدام بالاضافة الى رجل آخر لشنهم هجوماً على فندق في مراكش قتل فيه سائحان اسبانيان في آب الماضي.

وقال وزير الدفاع فرانسوا ليوتار لتلفزيون (تي اف ١) «اعتقد واتمنى من جانبي الا يتركهما الملك الحسن يعدمان. واتمنى الا يحدث ذلك على الرغم من خطورة التهم الموجهة لهما».

(ا ف ب، رويتر)

العرب يحققون مكاسب اجتماعية لكن تنتظرهم مصاعب

أبو ظبي ـ رويتر ـ ذكر تقرير أعدته اربع مؤسسات عربية ان الدول العربية مقبلة على مزيد من الشدائد الاقتصادية في الأعوام المقبلة نتيجة لارتفاع معدل البطالة وزيادة معدل النمو السكاني عن المتوسط العالمي.

وقدر التقرير الاقتصادي العربي الموحد الذي نشر امس ان ثلاثة ملايين شخص سيسعون الى دخول سوق العمل العربية سنويا بين عامي ١٩٩٦ و٢٠٠٠ وان هذه الزيادة ستثقل كاهل الاقتصادات العربية التي تعاني من بطالة يزيد مستواها عن العشرة في المئة.

الا ان التقرير الذي اعده صندوق النقد العربي والجامعة العربية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ومنظمة البلدان العربية المصدرة للنفط، لحظ مكاسب اجتماعية للدول العربية منها تحسن الرعاية الصحية والتعليم بشكل ملحوظ في دول الخليج والجزائر والعراق وليبيا في السنوات الأخيرة.

اجتماع في طابا بمشاركة أردنية ـ مصرية إسرائيلية فلسطينية

القدس المحتلة ـ ي ب ـ أعلنت وزارة الصناعة الاسرائيلية امس ان وزير التجارة الأميركية رون براون سيعقد اجتماعا في طابا على ساحل البحر الأحمر مع نظرائه المصري والأردني والفلسطيني والاسرائيلي الأسبوع المقبل.

وكان من المقرر أن يصل براون الى اسرائيل امس الأول الا ان موعد وصوله تأجل الى الأسبوع المقبل.

وسيناقش وزراء التجارة الخمسة عملية الانماء الاقتصادي والدور الأميركي لتفعيل التجارة في المنطقة.

تونس: وفاة أحد قادة «النهضة» في السجن

تونس ـ ا ف ب ـ ذكر مصدر طبي، امس، ان سحنون الجوهري، احد قادة حركة «النهضة الاسلامية» التونسية المحظورة توفي مساء الأربعاء الماضي في احد مستشفيات العاصمة التونسية جراء إصابته بـ«سرطان المعدة».

وأوضح ان السرطان تطور وطال أعضاء أخرى من الجهاز الهضمي. اضاف ان الجوهري (٤٢ عاما) توفي ليل الأربعاء ـ الخميس في مستشفى «شارل نيكول» في تونس العاصمة.

وأوضح البيان انه عند ظهور عوارض المرض على الجوهري قامت الأجهزة الطبية المختصة في العاصمة بـ«الاهتمام به ومعالجته».

وقد خضع الجوهري لفحوصات طبية دقيقة «اظهرت ان المرض قد وصل الى مراحله الاخيرة».

وكان الجوهري العضو المؤسس في حركة النهضة، يقضي عقوبة بالسجن مدتها ١٥ عاما، وقد حكم عليه بالسجن في إطار قضيتين في صيف العام ١٩٩٢ مثل في إطارهما امام المحاكم العسكرية في تونس. وصدرت خلال هاتين المحاكمتين أحكام بالسجن لفترات طويلة على ٢٧٠ مسؤولا وناشطا في هذه الحركة بتهمة المساس بالأمن الداخلي في البلاد.

دوداييف يحث شعوب القوقاز على قتال روسيا
وفد أوروبي يدعو لهدنة تمنع كارثة إنسانية

ناشد الرئيس الشيشاني جوهر دوداييف امس شعوب القوقاز الاتحاد وقتال روسيا، فيما روجت موسكو لقيام قادتها العسكريين بالاستعدادات الاخيرة لـ«الاجتياح النهائي» للعاصمة الشيشانية غروزني.

ودعت بعثة اوروبية لتقصي الحقائق بعد عودتها من زيارة تفقدية للشيشان استمرت ثلاثة ايام، الى «هدنة انسانية»، وشجبت حجم وأساليب القوة العسكرية التي استخدمتها روسيا لإنهاء استقلال الشيشان، واعتبرتها تجاوزاً للمبادئ الاوربية».

وقال دوداييف رداً على سؤال وجهته اليه وكالة «توران» الاذربيجانية عن معنويات الشيشانيين: «الله والنصر».

وخاطب دوداييف شعوب القوقاز قائلاً: «لحماية شرف الشيشان وكرامتها ليس ضرورياً المجيء الى هنا. بإمكان كل واحد النضال ضد موسكو من مكانه».

ونشرت صحيفة «دي فليت» الالمانية امس مقابلة اجرتها مع دوداييف قال فيها ان الحرب في الشيشان قد تستمر ٥٠ عاماً ما لم تجد روسيا حلا سلمياً.

واشار دوداييف الى امتلاكه وثائق روسية تثبت نية موسكو طرد الشيشانيين من ارضهم واحلال روس من مناطق اخرى مكانهم.

واستبعد المسؤول الروسي الجديد عن الملف الشيشاني نيقولاي سيميونوف امس التفاوض مع دوداييف، واعداً في المقابل بالسعي لإجراء محادثات مع كل الجماعات الشيشانية والتوصل الى وقف لإطلاق النار.

واقر سيميونوف باقتقاده الى تأثير على العسكر الروس، وتمنى لو «ان هناك رجلا واحداً يستطيع القول: اوقفوها (الحرب). لكن الوضع اعقد بكثير».

وواصلت المدفعية الروسية امس قصف المواقع الشيشانية في غروزني التي غطاها ضباب كثيف. كما ركز الروس مدافعهم على بلدتي ارغون وغودميرميس، الواقعتين في شرقي العاصمة واللتين ما زالتا صامدتين على الرغم من تعرضهما لهجمات روسية منذ شهر.

وأعلن قائد ميداني شيشاني عن



امرأتان من الشيشان تمران قرب مصفحة روسية في بلدة زنامينكوي، على بعد ٨٠ كيلومترا من غروزني (أ ف ب)

مقتل تسعة جنود روس خلال معارك ضارية استمرت ساعتين قرب ارغون الاستراتيجية لتحكمها بالطريق التي تربط غروزني بجمهورية داغستان المجاورة.

وظلت المواقع على ما هي عليه منذ ايام داخل غروزني حيث يفصل نهر سونجا بين المواقع الشيشانية والمواقع الروسية. ويسيطر الروس على شمالي المدينة وغربيها، وهم يقصفون بشكل متواصل الجزء الجنوبي الذي ما زال في ايدي الشيشانيين.

وأصدر جهاز الاعلام التابع للحكومة الروسية في موسكو امس بياناً قال فيه ان القوات الروسية تستعد لـ«المرحلة النهائية من النشاطات» ضد المواقع الشيشانية في غروزني.

وقالت وكالة «ايتار - تاس» ان القوات الروسية تستعد على ما يبدو لـ«الاجتياح النهائي» لغروزني.

وهذه ليست المرة الاولى التي تعلن فيها السلطات الروسية عن اقتراب سيطرة قواتها تماماً على المدينة. لكن هذه القوات عجزت حتى الآن عن اخراج المدافعين من مواقعهم.

وقال قائد وحدة متطوعين شيشانيين في غروزني: «آمل بان يشن الروس هجوماً آخر قريباً. لنريهم ما لدينا» واضاف «كل ما بامكانهم فعله هو اطلاق النار على المناطق السكنية. انهم يخافون قتالا شريفاً».

في هذا الوقت عاد الى موسكو امس وفد منظمة الأمن والتعاون في اوروبا، بعد زيارة الى الشيشان استمرت ثلاثة ايام، قال ان هدفها تفقد الوضع الانساني بعد اسابيع الحرب.

واعلن رئيس الوفد ايستفان غيارماتي (مجري) ان القوة العسكرية التي استخدمها الروس لإنهاء استقلال الشيشان «غير متناسبة وغير مقبولة وفقاً للمعايير الاوروبية».

وقال غيارماتي في مؤتمر صحافي عقده في مقر السفارة المجرية في موسكو، ان اجزاء واسعة من غروزني باتت مدمرة، ودعا الى «هدنة انسانية».

وذكر غيارماتي ان ١٥٠ الف مدني ما زالوا في المدينة عرضة لقصف متواصل، وهم «يعيشون في اقبية بلا ماء ولا كهرباء ولا طعام» وحذر من ان ذلك «قد يؤدي الى كارثة انسانية».

وكان الوفد الاوروبي قد زار غروزني من دون ان يتوقف القتال خلال وجوده.

ووصف غيارماتي الوضع العسكري بأنه «غير مستقر ابداً» مناقضاً بذلك بيانات الحكومة الروسية عن ازدياد سيطرة قواتها اكثر على المدينة وعن ان النزاع قد دخل «المرحلة النهائية من النشاطات» العسكرية.

كما ناقض غيارماتي تأكيد موسكو أن قيادة العملية في الشيشان انتقلت من وزارة الدفاع الى وزارة الداخلية، وقال ان «عمليات عسكرية جدية تتواصل».

واتخذ رئيس الوفد الاوروبي موقفاً وسطاً بين روسيا والشيشان: اذ قال انه يجب اجراء انتخابات حرة جديدة في الشيشان «لأن برلماناً وممثلين مستقلين شرعيين فقط بامكانهم اجراء محادثات مع السلطات الروسية للاتفاق على الحكم الذاتي لجمهورية الشيشان في اطار الاتحاد الروسي».

وهذا الكلام يقر بكون الشيشان جزءاً من روسيا. لكن غيارماتي يبتعد عن موسكو بتأكيده ضرورة قيام السلطات الروسية بالتعامل مع قادة شيشانيين مستقلين، فيما يريد الكرملين تنصيب حكومة يختارها بدلاً من دوداييف.

واشار اعضاء الوفد الى انهم شاهدوا نحو ٥٠ اسيراً شيشانياً يحتجزهم الروس في مقطورات بالقرب من قاعدة موزدوك في اوسيتيا الشمالية.

وقال العضو الفنلندي في الوفد رينيه نايبرغ انه بدا ان معظم الاسرى الشيشانيين «تعرض للضرب ويحتاج الى مساعدة طبية».

وطرحت مسألة النزاع في الشيشان امس في جنيف لدى افتتاح اعمال لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة.

وذكر رئيس المفوضية العليا لحقوق الانسان خوسيه ايالا لاسو (من الاكوادور) الذي تم تعيينه منذ ١٠ شهور انه «اعرب الى السلطات الروسية عن قلقه ازاء انتهاكات حقوق الانسان» في الشيشان.

واقترح على السلطات الروسية ارسال بعثة مراقبين. إلا انه لم يلق جواباً.

واعلن مصدر مطلع في الأمم المتحدة ان الوفد الروسي الى جنيف المتوقع وصوله اليوم الثلاثاء سيكون برئاسة سيرغي كوفاليف النائب ومستشار الرئيس الروسي بوريس يلتسين لحقوق الانسان الذي عارض بشدة التدخل الروسي.

(أ ب، ي ب، أ ف ب، رويترز)

الاشتراكيون الفرنسيون يتظاهرون بثياب النوم

باريس - «السفير»:

تظاهر امس عشرات الاشتراكيين الفرنسيين التابعين لـ«حركة الشباب الاشتراكي» بملابس النوم ذات اللون الازرق السماوي امام مقر رئاسة الحكومة الفرنسية، في حين كان رئيس الحكومة ادوار بالادور يقدم لائحة الاجراءات الجديدة التي اتخذها لصالح الشباب.

وشجب المتظاهرون ما وصفوه بـ«فرنسا المرتدية البيجاما وقميص النوم»، معتبرين ان بالادور الذي يقدم نفسه حاليا على انه ربيب الشباب، «كان قد ساهم خلال سنتي حكمه بتهميش وإضعاف مستقبل الشباب».

الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا تناقش قريباً تعليق عضوية تركيا

اعلن مصدر في الجمعية البرلمانية لمجلس اوروبا أمس ان الجمعية ستناقش طلبا تقدمت به المجموعة الاشتراكية فيها لتعليق عضوية تركيا في المجلس بسبب انتهاكاتها المستمرة لحقوق الانسان، وذلك في الدورة التي تعقدها الجمعية في الربيع المقبل.

فقد اعلن رودولف بندينغ الاشتراكي الديموقراطي الالماني في ستراسبورغ ان المجموعة الاشتراكية التي اجتمعت أمس بمناسبة الدورة الشتوية للجمعية البرلمانية لمجلس اوروبا قررت باغلبية ٤٧ صوتا مقابل ثلاثة اصوات ان تطلب من مكتب الجمعية إدراج هذه المسألة في جدول اعمال دورة الربيع للجمعية التي ستعقد من ٢٤ الى ٢٨ نيسان المقبل.

من جهة ثانية اوردت وسائل الإعلام التركية ان حزب العمال الكردستاني تبنى مساء أمس الأول اغتيال ايرانيين كانا يعيشان في تركيا.

وكان عثر على جثتي الايرانيين المتحدرين من اذربيجان الايرانية بالقرب من سيليفري الى الغرب من اسطنبول. وكان الايرانيان قد فقدا في اسطنبول منذ ١٥ كانون الثاني الحالي.

وتبنى شخص مجهول في اتصال هاتفي مع صحف تصدر في اسطنبول عملية الاغتيال باسم حزب العمال الكردستاني الذي يخوض صراعا عسكريا ضد انقرة منذ العام ١٩٨٤، مضيفا ان الامر يتعلق بـ«تصفية حساب» ولم يعط ايضاحات اضافية.

في هذا الوقت تظاهر نحو مئة شخص أمس امام السفارة اليونانية في انقرة مطالبين الحكومة اليونانية بالافراج عن رجل دين مسلم محكوم عليه بالسجن لمدة عشرة اشهر لأنه تولى منصب المفتي لاقلية مسلمة في شمالي شرقي اليونان من دون مصادقة الحكومة.

وقد ادين محمد امين آغا الأسبوع الماضي لتوقيعه بوصفه مفتي منطقة سانثي في رسائل ارسلت في العام ١٩٩٣ الى ابناء الطائفة الاسلامية الذين يعيشون في شمالي شرقي اليونان والذين يبلغ عددهم ١٢٠ ألف نسمة وتقول تركيا انهم يشكلون جالية تركية في اليونان.

على صعيد آخر وصل ديميريل الى نيودلهي أمس في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام وتهدف الى تعزيز العلاقات بين البلدين.

(أ ف ب، أ ب)

الكنيسة المارونية في شمالي قبرص: ننتهي إذا لم يوجد حل للتقسيم

حذر احد رجال الكنيسة المارونية في نيقوسيا من ان المسيحيين الموارنة الذين ظلوا في الجزء الشمالي من الجزيرة بعد التدخل التركي سنة ١٩٧٤، سينقرضون ما لم يتم ايجاد حل لتقسيم الجزيرة.

وقال رجل الكنيسة الذي طلب عدم ذكر اسمه «ان طائفتنا التي كان تعدادها ٣٥٠٠ ماروني في شمالي قبرص قبل الغزو التركي انخفضت الى حوالى ٢٠٠ من العجائز موزعين في ثلاث قرى متهالكة».

ويعيش الموارنة في ثلاث قرى دمر نصفها شمالي غربي الجزيرة ومحاطة بجنود اتراك.

واكد ان «١٦٠ مارونياً من قرية كورماكيتيس و٢٥ من قرية كارباشا و١٥ من قرية اسوماتوس سيزولون قريباً ما لم توحد الجزيرة او اذا لم تضمن لنا السلطات التركية الحق في وجود طبيعي».

واوضح «ان القس الوحيد الذي يقيم في كارماتيكيس حيث تشرف راهبتان على مدرسة بها ستة تلاميذ عمره ٨٨ سنة».

وتحدث بصفة خاصة عن «صعوبات» تثيرها السلطات التركية وعن «تدابير تنطوي على اذلال» لرجال الدين المسؤولين كلما ارادوا زيارة رعيتهم. واكد المسؤول الماروني انهم يخضعون لإجراءات طويلة عند الخط الاخضر الفاصل بين شطري الجزيرة وللتفتيش عند اربعة او خمسة مراكز عسكرية قبل ان يصلوا الى الرعية.

ومما يذكر ان القبارصة الاتراك اعلنوا قيام جمهورية شمالي قبرص التركية من جانب واحد وهي جمهورية لا تعترف بها سوى تركيا. ولم تثمر حتى الآن المفاوضات التي تجري بين القبارصة اليونانيين والقبارصة الاتراك تحت رعاية الامم المتحدة.

وقال ايضاً ان سكان القرى المارونية في الشمال «هم بصفة عامة مربون للماشية ومزارعون يتعيشون من بيع منتجات الالبان والمحاصيل الزراعية ولكنهم لا يستطيعون ان يطرحوا في أي سوق، الاجبان والزيوت والزيتون».

واعرب عن اسفه «لعدم توافر فرص عمل للشباب وانعدام الرعاية الطبية والخطوط الهاتفية» في القرى المارونية. وقال «ان اتباع كنيستنا يتلقون امدادات بفضل الصليب الاحمر وسلطات جنوبي قبرص وجهود المطرانية المارونية».

وقال «اذا كان (الزعيم القبرصي التركي) رؤوف دنكطاش يريد حقاً تحسين ظروف معيشتنا فما عليه الا ان يكفل لنا الحق في الوجود».

(أ ف ب)

الأكوادور تتهم البيرو بشن «هجوم ضخم» أنباء عن وساطة قريبة يبدأها كريستوفر

اتهمت وزارة الدفاع الاكوادورية، امس، البيرو بشن «هجوم ضخم» على منطقة غابات بالقرب من حدودهما المشتركة، فيما ناشد زعماء من القارة الاميركية الدولتين بدء مفاوضات لحل النزاع المستمر منذ أكثر من نصف قرن، حول منطقة حدودية غنية بالمعادن، وقال رئيس الباراغواي ان وزير الخارجية الأميركي وارن كريستوفر سيبدأ قريبا وساطة بين البلدين.

وقالت الاكوادور ان قواتها الجوية قصفت قاعدة للبيرو وأسقطت مروحيتين بيروفيتين في يوم من القتال العنيف بين البلدين في جبال الأنديز.

وقالت إذاعة البيرو إنه تم حشد آلاف الجنود وقطع المدفعية الثقيلة وطائرات القوات الجوية في الشمال.

وأكد مسؤول في وزارة خارجية البيرو أن المدفعية الاكوادورية المضادة للطائرات اسقطت مروحية للبيرو خلال هجوم شنته البيرو وادى إلى طرد القوات الاكوادورية من منطقة داخل حدود البيرو.

وتركزت أحدث الاشتباكات التي بدأت يوم الخميس الماضي في منطقة مساحتها ٣٤٠ كيلومترا مربعا بمحاذاة منطقة كورديليرا ديل كوندور التي لم يتم بعد ترسيم حدودها وفقا لما نصت عليه المعاهدة التي سوت المطالب التاريخية للدولتين في منطقة واسعة في غابات الأمازون والموقعة في ريو دي جانيرو في العام ١٩٤٢.

وقال بيان للأكوادور إن جنديا قتل في المعارك ليصل عدد القتلى الذين أعلن عن سقوطهم في الاشتباكات الى ٣١ شخصا على الأقل.

وعززت الدولتان وجودهما العسكري بعد وقوع حادثين هذا الشهر نجما عن مطالبة الدولتين بالسيادة على المنطقة المتنازع عليها.

وأعلنت الأكوادور، أمس، انها ستفرض ضريبة حرب على الموظفين.

وقالت الحكومة الأكوادورية انها أمرت موظفي الدولة بالمساهمة بأجر يومين من رواتبهم السنوية للمساعدة في تغطية تكاليف الخلاف المتجدد مع البيرو الذي يتركز في قطعة أرض طولها ٨٠ كيلومترا، جنوبي الأكوادور وشمالي البيرو قرب نهر سينيبا.

ويتصاعد التوتر بين البلدين كل عام قبل ٢٩ كانون الثاني وهو الذكرى السنوية لبروتوكول ريو دي جانيرو الذي تخلت فيه الأكوادور عن مطالبتها بالسيادة على منطقة أحراش واسعة. ورفض كونغرس الأكوادور المعاهدة في العام ١٩٦٠ وأصبحت المنطقة مصدر نزاع منذ ذلك الحين.

ودعا رؤساء بوليفيا وكولومبيا وبنما وفنزويلا والباراغواي كلا من البيرو والاكوادور إلى وضع حد للنزاع بينهما واقترحت حكومة بنما استضافة مفاوضات سلام بين الجانبين فيما عرضت حكومة التشيلي القيام بوساطة وكذلك حكومة الأورغواي.

وأبلغ رئيس الباراغواي خوان كارلوس واسموسي الصحافيين في المنتدى الاقتصادي في دافوس أمس، ان كريستوفر سيزور البيرو والأكوادور قريبا للقيام بوساطة.

وقال واسموسي انه ستكون هناك حاجة لأكثر من دولة لحل النزاع الذي وصفه بأنه سياسي واقتصادي.

(رويتر، أ ب)

خطة سلام دولية جديدة لكرواتيا القصف الأعنف على بيهاتش منذ شهر

رفع وسطاء دوليون الى الرئيس الكرواتي فرانيو توديمان، أمس، خطة سلام من المتوقع أن تضع حدا للنزاع القائم بين الحكومة الكرواتية وصرب كرواتيا، في حين تعرض جيب بيهاتش المسلم شمالي غربي البوسنة لأعنف قصف مدفعي منذ بدء سريان الهدنة الهشة مطلع العام الحالي.

وتهدف الخطة الى إيجاد تسوية مقبولة من الكروات وصرب كرواتيا الذين خاضوا حربا استمرت ستة أشهر في العام ١٩٩١ وانتهت بإعلان صرب كرواتيا منطقة كرايينا التي تشكل نحو ثلث أراضي كرواتيا جمهورية من طرف واحد.

كما تهدف الى منع تجدد الاشتباكات بين الطرفين عندما تنسحب قوات الأمم المتحدة في آذار المقبل من خطوط القتال بين الكروات وصرب كرواتيا، والعمل على إعادة ضم الأراضي التي استقل بها صرب كرواتيا إلى كرواتيا.

ونقلت «وكالة الأنباء الكرواتية» عن توديمان قوله إنه بصدد دراسة الخطة. الا ان مسؤولا كرواتيا رفيع المستوى رفض الكشف عن اسمه أكد أن كرواتيا لا تستطيع الموافقة على بعض النقاط الواردة في خطة السلام.

وستكون هذه الخطة التي وضعها سفيرا الولايات المتحدة وروسيا ووسطاء من الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي أساسا للمفاوضات بين الكروات وصرب كرواتيا، وهي ستمنح صرب كرواتيا استقلالا ثقافيا ذاتيا وضمانات لحقوقهم كأقلية وسيطرة سياسية على جنوبي وغربي كرواتيا حيث يشكلون أكثرية عددية.

من جهة أخرى، أعلنت الأمم المتحدة ان معارك عنيفة تدور شمالي غربي بلدة فيليكا كلادوسا في جيب بيهاتش بين قوات البوسنة الحكومية من جهة وصرب البوسنة وصرب كرواتيا والمسلمين المنشقين من جهة ثانية.

وقال الناطق باسم الأمم المتحدة المقدم غاري كوارد ان أكثر من ألف قذيفة سقطت على مواقع القوات الحكومية خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية.

وأشار ناطق آخر باسم الأمم المتحدة الى احتمال نزوح حوالى ٣٠ ألف بوسني عن جيب بيهاتش في حال استمر الوضع الأمني على تدهوره.

وقال مسؤولون من صرب البوسنة ان عملية الاجلاء التي كانت ستقوم بها الأمم المتحدة لنحو ٢٠٠ جريح من جيب غورازدي المسلم (المحاصر) قد تتأجل ٢٤ ساعة.

وذكرت «وكالة أنباء صرب البوسنة» ان اجلاء المصابين من غورازدي (شرقي البوسنة) تأجل لأسباب فنية وإدارية.

وفي سراييفو، قالت الأمم المتحدة انها تسعى للحصول على تصريح ببدء عملية الاجلاء من سلطات صرب البوسنة.

(أ ب، رويتر)

كل نفس ذائقة الموت

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه:



حسام إبراهيم

والده: سهيل امين إبراهيم.

شقيقاه: بسام وحسين.

عماه: مفيد وعلي إبراهيم.

خالاه: حجو وخالد حجازي.

يصلى على جثمانه الطاهر الساعة العاشرة من صباح اليوم الثلاثاء في حسينية بلدته النميرية ويوارى الثرى في جبانة البلدة.

تقبل التعازي بعد الدفن وايام الثلاثاء والأربعاء والخميس ٣١ الجاري وأول شباط و٢ منه في منزل عمه علي ابراهيم في النميرية ويومي الجمعة والسبت ٣ شباط و٤ منه في بيروت في منزل والده سهيل إبراهيم الكائن في بئر حسن، قرب الأوتوروا. ولكم من بعده طول البقاء.

الآسفون: آل إبراهيم وحجازي وعموم أهالي بلدة النميرية.

انتقل إلى رحمته تعالى الفقيد الغالي المقدم المتقاعد:

محمد أحمد نعمان

زوجته: عفاف مكاوي.

والد: المقدم غسان والدكتور أحمد.

شقيق: المرحومين حسن، محمود وعبد الغني.

يصلى على جثمانه الطاهر في جامع الخاشقجي ويوارى في جبانة الشهداء ظهر اليوم الثلاثاء ٣١ كانون الثاني ١٩٩٥.

التعزية في الأول والثاني والثالث للرجال في المركز الاسلامي - عائشة بكار بعد صلاة العصر لغاية الخامسة مساء، وللنساء في منزل الفقيد - كركول الدروز، شارع اللبابيدي، بناية ديوس وريس، الطابق الأول.

التعزية ثلاثة ايام.

الآسفون: آل نعمان ومكاوي وانسباؤهم.

انتقل إلى رحمته تعالى مساء الأحد الفقيد الغالي المرحوم:

عباس سعيد حلاوي

والده: سعيد، الدكتور شوقي والمهندسين محمد ووسيم ومنى زوجة المهندس فواز منير العجلاني.

صهره: علي وأسعد والمرحومين الحاج سامي والنائب السابق سميح عسيران ومالك حلاوي.

ينقل جثمانه إلى مسقط رأسه - صور العاشرة صباح اليوم الثلاثاء ٣١ كانون الثاني (ويجري التجمع قرب محلات بن معتوق) في خلدة، ويسير الموكب حيث يصلى على جثمانه الساعة الثانية عشرة ظهرا في حسينية الخراب، ويوارى الثرى في مدافن العائلة.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في بيروت، محلة عين التينة، المتفرع من فردان، قرب سنتر عاشور، بناية فيينا يومي الأربعاء والخميس في ١ و٢ شباط قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

الآسفون: آل حلاوي وعسيران.

انتقل إلى رحمته تعالى المأسوف عليه:

رامز سليم الشاغوري

زوجته: اليس سليم الشدياق.

أولاده: جيلبير وعائلته.

مارسيل وعائلته.

رونالد وعائلته.

ريكاردوس وعائلته.

جاك وعائلته.

رودولف وعائلته

بناته: جيلبيرت زوجة كلود يوسف شدياق وعائلتها.

مرسال زوجة إيلي انطون سليمان.

اشقاؤه: فؤاد وعائلته.

انطون وعائلته

بطرس وعائلته.

شقيقته: عفيفة زوجة جرجس الياس وعائلتها.

أولاد شقيقته المرحومة سميا زوجة جرجس انطون وعائلاتهم.

أولاد شقيقته المرحومة ناهية لويس شوفيه وعائلاتهم في المهجر.

وعموم عائلات شاغوري، رزق، شدياق، عبد الأحد، فضول، شمشوم، عواد، رميا، رعد، مكاري، سليمان، انطون، الياس، شوفييه، جزار، خوري، جوزيفيدس، ديناء، سمعان ونعمان في لبنان والمهجر ينعونه إليكم.

ينقل جثمانه من منزله في جونية - حارة صخر، شارع النعمان الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر اليوم الثلاثاء في ١٩٩٥/١/٣١ إلى مسقط رأسه مزيارة. وستقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر غد الأربعاء في ١٩٩٥/٢/١ في كنيسة سيدة مزيارة الرعائية.

تقبل التعازي في منزل الفقيد - مزيارة ايام الأربعاء، الخميس والجمعة في ١ و٢ و٣ شباط.

الرجاء استبدال الأكاليل بالتبرع للكنيسة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة.

شركة Ideal Home Developers - نيجيريا

تنعي اليكم المأسوف عليه المرحوم:

رامز سليم الشاغوري

ينقل جثمانه من منزله في جونية - حارة صخر، شارع النعمان الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر اليوم الثلاثاء في ١٩٩٥/١/٣١ إلى مسقط رأسه مزيارة. وستقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر غد الأربعاء في ١٩٩٥/٢/١ في كنيسة سيدة مزيارة الرعائية.

تقبل التعازي في منزل الفقيد - مزيارة ايام الأربعاء، الخميس والجمعة في ١ و٢ و٣ شباط.

الرجاء استبدال الأكاليل بالتبرع للكنيسة وللأعمال الخيرية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعارا خاصا.

رئيس وأعضاء بلدية مزيارة ينعون إليكم المأسوف عليه المرحوم:

رامز سليم الشاغوري

ينقل جثمانه من منزله في جونية - حارة صخر، شارع النعمان الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر اليوم الثلاثاء في ١٩٩٥/١/٣١ إلى مسقط رأسه مزيارة. وستقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر غد الأربعاء في ١٩٩٥/٢/١ في كنيسة سيدة مزيارة الرعائية.

تقبل التعازي في منزل الفقيد - مزيارة ايام الأربعاء، الخميس والجمعة في ١ و٢ و٣ شباط.

الرجاء استبدال الأكاليل بالتبرع للكنيسة وللأعمال الخيرية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعارا خاصا.

شركة Flour Mills - نيجيريا

تنعي إليكم المأسوف عليه المرحوم:

رامز سليم الشاغوري

ينقل جثمانه من منزله في جونية - حارة صخر، شارع النعمان الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر اليوم الثلاثاء في ١٩٩٥/١/٣١ إلى مسقط رأسه مزيارة. وستقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر غد الأربعاء في ١٩٩٥/٢/١ في كنيسة سيدة مزيارة الرعائية.

تقبل التعازي في منزل الفقيد - مزيارة ايام الأربعاء، الخميس والجمعة في ١ و٢ و٣ شباط.

الرجاء استبدال الأكاليل بالتبرع للكنيسة وللأعمال الخيرية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعارا خاصا.

شركة Port Harcourt - نيجيريا

تنعي اليكم المأسوف عليه المرحوم:

رامز سليم الشاغوري

ينقل جثمانه من منزله في جونية - حارة صخر، شارع النعمان الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر اليوم الثلاثاء في ١٩٩٥/١/٣١ إلى مسقط رأسه مزيارة. وستقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر غد الأربعاء في ١٩٩٥/٢/١ في كنيسة سيدة مزيارة الرعائية.

تقبل التعازي في منزل الفقيد - مزيارة ايام الأربعاء، الخميس والجمعة في ١ و٢ و٣ شباط.

الرجاء استبدال الأكاليل بالتبرع للكنيسة وللأعمال الخيرية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعارا خاصا.

شركة Ideal Flour - نيجيريا

تنعي اليكم المأسوف عليه المرحوم:

رامز سليم الشاغوري

ينقل جثمانه من منزله في جونية - حارة صخر، شارع النعمان الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر اليوم الثلاثاء في ١٩٩٥/١/٣١ إلى مسقط رأسه مزيارة. وستقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر غد الأربعاء في ١٩٩٥/٢/١ في كنيسة سيدة مزيارة الرعائية.

تقبل التعازي في منزل الفقيد - مزيارة ايام الأربعاء، الخميس والجمعة في ١ و٢ و٣ شباط.

الرجاء استبدال الأكاليل بالتبرع للكنيسة وللأعمال الخيرية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعارا خاصا.

انتقل إلى رحمته تعالى المرحوم:

السيد عبد الكريم الأمين

ولداه: الدكتور احمد والدكتور عبد الله.

شقيقاه: الاستاذ رضا، المرحوم حجة الاسلام السيد علي مهدي الأمين.

ابن شقيقته: قاضي صيدا الجعفري السيد محمد حسن الأمين.

اصهاره: سماحة الإمام محمد مهدي شمس الدين، العلامة السيد محمد علي الأمين، العلامة السيد عبد الكريم نور الدين، المرحوم السيد محمد إبراهيم الأمين والمرحوم احمد ميرزا الأمين.

قبلت التعازي في طرابلس يومي الأحد والاثنين في ٢٩ و٣٠ كانون الثاني في منزل ولده أحمد، شارع التوجيه مقابل مستشفى الحنان الخيري (شهال سابقا)، وللنساء في منزل احمد طالب - أبي سمراء، ساحة سعدون، بناية مقبل الحسيني، قرب جامع ابي سمراء القديم من الساعة الرابعة حتى السابعة مساء.

انتقل إلى رحمته تعالى الفقيد الغالي:

الحاج عزت شفيق الجارودي

والد: الدكتور نبيل، المهندس هشام، أسامة، عدنان والمهندس مازن.

شقيق: عبد الغني، أمين، سعيد، محمد والمرحوم أحمد.

صهره: خليل بشارة.

تقبل التعازي اليوم الثلاثاء ٣١ كانون الثاني ١٩٩٥ في منزل الفقيد شارع بشير القصار، بناية سلهب، الطابق الأول، قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

الآسفون: آل الجارودي وعائلتي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه:

ماجد محمد علي فقيه

اشقاؤه: المهندسان رفيق، شوكت، ماجدة ولينا.

والداه: علي وعود.

عماه: احمد ومحمد سعيد فقيه.

أخواله: حسين والمرحوم محمد علي والوزير السابق انور الصباح وطلعت الصباح.

نقل جثمانه إلى مسقط رأسه مدينة النبطية صباح امس الاثنين ٣٠ كانون الثاني حيث ووري ظهرا.

تقبل التعازي اليوم الثلاثاء ٣١ كانون الثاني والأربعاء أول شباط في منزل الفقيد في ساقية الجنزير، بناية الصباح، قرب البريد للرجال والنساء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعارا خاصا.

الآسفون: آل الفقيه والصباح وانسباؤهم وعموم أهالي مدينة النبطية.

انتقل إلى رحمته تعالى:

نجيب حمود حميدان رضوان
(البوطيد)

زوجته: سمية زمتان.

والد: رجاء، وليد، عبد الله، ربيعة زوجة العقيد الركن رياض الأعور، راغدة وسمر.

شقيق علوة، توفيق والمرحومين رشيد، عزات وإبراهيم.

صلي على جثمانه ووري الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس الاثنين ٣٠ كانون الثاني في بلدته بعقلين - الشوف.

تقبل التعازي يومي الثلاثاء ٣١ منه والأربعاء أول شباط في منزل الفقيد في ضهور العبادية ويوم الأحد ٥ شباط في دار الطائفة الدرزية - بيروت من الساعة الحادية عشرة حتى الثالثة بعد الظهر.

انتقل إلى رحمته تعالى المأسوف عليه:

حليم يوسف ضو

الحائز على وسام الاستحقاق اللبناني الذهبي.

أولاده: جوزف وعائلته، سامي وعائلته، إيلي وعائلته، جوني وعائلته، لور زوجة جورج سعادة وعائلتها في المهجر، منى زوجة ريمون مسعود وعائلتها.

وعموم عائلات ضو، شمعون، ميكل، ابيلا، معيقل، سعادة ومسعود.

تقبل التعازي اليوم الثلاثاء ٣١ كانون الثاني/ ٩٥ والأربعاء ١ شباط/ ٩٥ في منزل الفقيد في الأشرفية، شارع الديليس، طلعة العكاوي، بملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعارا خاصا.

انتقل إلى رحمة الله تعالى الفقيد:

أحمد الحاج حسين بعجور

أرملته: المرحومة نفيسة شريف لياس.

أشقاؤه: جميل والمرحومان حسن وعلي بعجور.

أولاده: المهندسان فاروق وطلال والحاج رياض وطارق.

أصهرته: الوزير السابق محمود عمار والمرحومان غالب الأسعدي وراشد الحنيطي.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن على طريق المطار، خلف قصر العويني، قرب مدرسة المروج، للرجال والنساء.

انتقلت إلى رحمته تعالى في السعودية المأسوف عليها:

الحاجة درية برهاني

حرم: المرحوم رفيق زنتوت.

أولادها: رمزي، رجائي، رغيد، مزار وسميرة.

صهراها: سليمان الصهيل ونبيل غلاقوي.

شقيقاها: محمد خير الدين ونور الدين.

تقبل التعازي يوم الخميس ٢ شباط في منزل شقيقها نور الدين، طريق المطار، بناية صقر فخري، ط. الخامس، خلف لاجيرالدا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعارا خاصا.

تصادف اليوم الثلاثاء ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم المؤهل الأول في قوى الأمن الداخلي:

محمد خالد الحسن

تقبل التعازي في ١ و٢ شباط في منزل شقيقه العميد الركن إسماعيل الحسن في كركول الدروز، شارع اللبابيدي، قرب ليسيه عبد القادر، بناية النموس، الطابق الثامن.

شكر على تعزية

آل الرباعي يتقدمون بوافر الشكر والامتنان لكل من شاركهم وواساهم مصابهم بوفاة فقيدهم الغالي المغفور له:

الحاج حسن علي الرباعي
(ابو محمد)

سواء بحضورهم شخصيا او بالاتصال هاتفيا سائلين المولى العلي القدير أن يبعد عنهم كل مكروه والا يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية

آل الميس

يشكرون جميع من واساهم بفقيدتهم المرحومة:

سلوى علي الميس

ويخصون بالشكر دولة الرئيس رفيق الحريري وقائد الجيش اللبناني، والقيادة العربية السورية العاملة في لبنان، ومعالي الوزراء والسادة النواب، وكل من تكرم بتقديم التعازي، سواء بحضورهم الشخصي أو بإرسالهم برقيات من الاخوة المواطنين والمسؤولين الروحيين والمدنيين والعسكريين، سائلين الله العلي القدير أن يبعد عنهم كل مكروه وينعم عليهم بدوام الصحة والعافية.

التفجير الأكثر دموية في الحرب الأهلية الجزائرية



شرطي جزائري مقنع يحرس مدخل مقر الشرطة فيما شرطي آخر يتفقد ولجهة المقر بعد الانفجار أمس (أ ب)

(تتمة المنشور ص ١)

الضحايا من أفراد الأمن، ولكن معظمهم كان من المدنيين وخاصة الأطفال.

ووقع الانفجار قرابة الساعة ١٧,٢٠ بالتوقيت المحلي (١٤,٢٠ توقيت غرينتش) وأسفر ن تصدع الأبنية المجاورة وتحطيم زجاجها.

كما أدى الانفجار الى تدمير السيارة تدميرا كاملا وأحدث حفرة في الطريق قطرها متران تقريبا وعمقها حوالى ٥٠ سنتيمترا.

وتصاعد الدخان الكثيف من عدد من السيارات التي اندلعت فيها النيران. وعمدت قوى الأمن على الفور إلى إغلاق القطاع، فيما سمع إطلاق نار متفرق في المكان وسط فوضى عارمة.

وراح عدد من الأشخاص يركضون في كل اتجاه وقد غطت الدماء وجوههم نتيجة إصابتهم بشظايا الزجاج، وترك البعض سياراتهم، فيما جلس آخرون وهم في حالة من الصدمة على الأرض وسط حطام الزجاج.

وقال أحد موظفي مصرف قريب غطت الدماء وجهه ويديه ان الانفجار ناجم عن سيارة ملغومة لكنه لم يتمكن من القول ما إذا كانت السيارة تسير حين انفجرت أو متوقفة.

الى ذلك، قال رئيس حركة النهضة الشيخ عبدالله جاب الله الذي كلفته احزاب المعارضة بمهمة عرض وثيقة «العقد الوطني» على الرئيس زروال لـ«السفير» أمس، ان «السلطة ابدت استعدادها لاستقباله بصفته الشخصية والحزبية لمناقشة اي موضوع، كما انها على استعداد لاستقبال الاحزاب لمناقشة اي موضوع، لكنها ليست على استعداد لاستقبالي كرئيس وفد لتقديم وثيقة العقد الوطني ومناقشتها».

وكان بيان اصدرته احزاب المعارضة (ا ف ب) اكد امس، ان زروال رفض استقبال وفد منها يوم امس الاول.

وقال البيان ان الموقعين على العقد الوطني اجتمعوا امس الاول في العاصمة الجزائرية وتم ابلاغهم «برفض» الرئيس زروال استقبال الوفد الذي يرأسه الشيخ عبد الله جاب الله.

واوضح البيان الذي وقعه الأمين العام لجبهة التحرير الوطني عبد الحميد مهري انهم نددوا «بالحملة المغرضة التي تشنها الحكومة والادارة باستعمالهما وسائل الدولة ضد البرنامج السياسي للعقد الوطني الرامي الى إيجاد حل سلمي وشامل وشرعي ينهي الأزمة».

ودعا الموقعون على العقد الوطني مرة جديدة السلطة لكي «تدرس بامعان» العقد الوطني واعلنوا انهم سيشكلون قريباً مجموعة عمل دائمة مكلفة «الاتصال بالاحزاب السياسية والجمعيات والمنظمات والشخصيات الوطنية» من اجل «الحصول على دعم شعبي وتأييد اكبر واوسع للبرنامج السياسي».



مكان الانفجار وتبدو بعض جثث القتلى مغطاة بشراشف بيض (أ ف ب)

شابان جزائريان يحملان إحدى جرحى الانفجار (أ ب)

ولم يوضح البيان هوية ممثل الجبهة الاسلامية للانقاذ (التي تم حلها) احد الاحزاب الموقعة على العقد الوطني، في اجتماع امس الاول الذي عقد في مقر حزب جبهة التحرير الوطني في العاصمة الجزائرية.

● في باريس، (رويتر) قالت وزارة الخارجية الفرنسية امس، ان فرنسا والولايات المتحدة تمكنتا من تسوية بعض خلافاتهما السياسية حول موقفهما من الجزائر، باتفاقهما على عدم التدخل والتشجيع على الحوار السياسي.

وقال المتحدث باسم الوزارة ريشار دوكيه للصحافيين ان وزير الخارجية الان جوبيه الذي زار واشنطن يومي الجمعة والسبت الماضيين اشار في خلال محادثاته مع وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر الى ان «المواقف والتحليلات تقاربت كثيراً بين جانبي الاطلسي».

وقال المتحدث للصحافيين «هناك الآن تطابق اكبر في وجهات النظر حول المبادئ الآتية: عدم التدخل، ادانة العنف والارهاب، تشجيع الحوار السياسي واستمرار المساعدات الدولية للمساهمة في الانتعاش الاقتصادي للجزائر».

من جهة اخرى، قال مصدر عسكري فرنسي رفيع المستوى امس، ان القوات الأمنية الجزائرية بدأت تحرز نجاحاً ضد المقاتلين الإسلاميين، لكن الاقتصاد يترنح تحت وطأة الحرب الاهلية.

وقال المصدر ان «الموقف الميداني ما يزال سيئاً للغاية، بيد ان قوات الأمن تمكنت خلال الشهر او الشهرين المنصرمين من استعادة السيطرة على بعض مناطق الريف، وبعض المدن التي كان للاصوليين فيها اليد العليا».

واضاف المصدر «غير ان تلك النجاحات هي في معظمها تكتيكية، فالإرهاب مستمر خاصة في الليل، والمشكلة الحقيقية هي ان الاقتصاد يعاني، ولن يستطيع الصمود اذا استمرت الحرب».

● في واشنطن، أعلن مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية، أمس، ان الولايات المتحدة تأسف للاعتداء «المروع» الذي وقع في العاصمة الجزائرية.

وقال المسؤول نفسه الذي طلب عدم ذكر اسمه ان «الربط» بين هذا الاعتداء وبين اجتماع روما «مبكر جداً».

بينما تستمر الاعتداءات ويزور وفد دولي

(تتمة المنشور ص ١)

والطائرات المروحية، قال كل من وزير الخارجية فارس بويز ووزير الصحة مروان حمادة، ووزيرة الصحة الفرنسية سيمون فيل، ان الصليب الاحمر الدولي سيدخل اليوم الثلاثاء الى معتقل الخيام لتفقد اوضاع المعتقلين.

وقال بويز ان وزارة الخارجية تبلغت من الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي ان لقاءات بين المعتقلين وذويهم سيتم تنظيمها.

اما حمادة فأشار الى امكان اطلاق عدد من المعتقلين في مناسبة حلول شهر رمضان ودعا الى مراقبة ما يستجد في هذا الإطار.

وكشفت مصادر مطلعة ان اسرائيل ابلغت الصليب الاحمر الدولي بالسماح لعشرين معتقلا بمقابلة افراد عائلاتهم بمعدل ثلاثة من افراد عائلة كل معتقل اسبوعيا.

إلغاء الطائفية

في الشأن السياسي الداخلي، قرر مجلس النواب أمس، في اجتماع لهيئة مكتبه، المباشرة بالعمل لتشكيل الهيئة الوطنية العليا لإلغاء الطائفية السياسية، عملا بالمادة ٩٥ من الدستور المعدلة بالقانون الدستوري الصادر في ١٩٩٠/٩/٢١.

وحسب النص المذكور فإن الهيئة تضم رؤساء الجمهورية والمجلس النيابي ومجلس الوزراء وشخصيات سياسية وفكرية واجتماعية، ومهمتها دراسة واقتراح الطرق الكفيلة بإلغاء الطائفية، وتقديمها الى مجلسي النواب والوزراء، ومتابعة التنفيذ.

كما نصت على إلغاء الطائفية السياسية وثيقة الوفاق الوطني في الطائف.

وقررت هيئة مكتب المجلس اجراء الاتصالات لتشكيل الهيئة، لكنه لم يحدد من سيتولى الاتصالات وقت ستبدأ ومن ستشمل.

وجاء قرار هيئة المكتب على رغم صدور دعوات من البطريرك الماروني الكاردينال نصرالله صفير وبعض القوى السياسية المسيحية الى تأجيل البحث في هذا الموضوع «لحين توفير اجواء التوافق الوطني الشامل حوله». علما ان صفير والقوى ذاتها سبق وانتقدت الحكم والحكومة لتأخرها في تنفيذ كامل بنود اتفاق الطائف.

ونقلت اوساط نيابية عن رئيس المجلس نبيه بري قوله انه «طرح هذا الموضوع من الزاوية الدستورية مما يعني ان البحث فيه امر ملزم، على رغم يقينه ان الوصول الى هذه الغاية في الوقت الراهن قد يكون امرا مستحيلا. واكدت الاوساط اصرار الرئيس بري على ان يقوم المجلس بدوره في هذا المجال ولو اتخذ الامر وقتا طويلا، وبرغم ما قد يعترضه من مصاعب.

قصة موت مجلة يابانية على أيدي الصهيونية

(تتمة المنشور ص ١)

اليهودي كان اكثر حدة هذه المرة لما للدار الناشرة من سمعة باعتبارها اقدم دور نشر المجلات في اليابان.

ولبرز مطبوعات «بونجاي شونجو» مجلة تحمل اسم الدار متداولة على نطاق واسع بين النخبة السياسية والبيروقراطية اليابانية. وقد اصدرت الدار مجلة «ماركو بولو» برعاية خاصة من رئيس الادارة كينجو شونجو بهدف الوصول الى الشبان الذين يرون المجلة الاولى ثقيلة.

وكان مسؤول في الحزب الليبرالي الديموقراطي، اكبر احزاب اليابان، قد اصدر كتاباً في العام الماضي امتدح فيه «الاستراتيجيات الانتخابية» التي استخدمها أدولف هتلر. واضطر هذا المسؤول الى سحب كتابه من الاسواق بسبب انتقادات يهودية وصهيونية عالمية.

واحتجت جماعات يهودية مرات عدة في العامين الماضيين عندما قامت اكبر صحف اليابان «يوميوري شيمبون»، واكبر الصحف الاقتصادية «نيهون كايزاي شيمبون» بنشر اعلانات لكتب تتحدث عن تفاصيل مؤامرات يهودية للسيطرة على العالم.

وقد دافع رئيس تحرير «ماركو بولو» كازويوشي هانادا، وهو صحافي معروف، عن المقال الذي نشرته المجلة، لكن رئيس ادارة الدار تحرك بسرعة ليس فقط بفعل الانتقادات الدولية بل لان الشركتين الدوليتين «فالكسفاكن» وميتسوبيشي» للسيارات اعلنتا انهما ستوقفان اعلاناتهما في المجلة.

وقال المتحدث باسم دار النشر «تاداشي سايتو»: «نأسف لقيام «ماركو بولو» بنشر مقال حول المذبحة النازية بحق اليهود افتقد للصحة وسبب حزنا ومعاناة لليهود».

واشار المتحدث الى ان رئيس ادارة الدار سيعتذر رسمياً في مؤتمر صحافي سيعقده بعد غد الخميس في طوكيو.

وسيكون بجانبه الحاخام ابراهام كووبر، المسؤول في مركز «سيمون وايزنتال» الاميركي في لوس انجلس، والذي قاد حملة الاحتجاجات على مقال المجلة.

لندن تؤكد زيارة ميجور إلى غزة في آذار المقبل

لندن ـ ا ف ب ـ اكد مصدر بريطاني رسمي، أمس، ان رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور سيقوم في منتصف آذار المقبل بزيارة الى غزة في إطار جولة في المنطقة لثلاثة أيام تشمل أيضا إسرائيل والأردن.

وقال المصدر ان ميجور سيلتقي رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات خلال زيارته التي لم تحدد تفاصيلها حتى الآن.

وكان المفوض العام لفلسطين في بريطانيا عفيف صافية قد أعلن قبل أسبوعين ان ميجور سيكون أول رئيس حكومة غربي يزور غزة في ١٤ آذار المقبل في اليوم الأخير من جولته على المنطقة (من ١٢ الى ١٤ آذار المقبل).

مؤتمر اقليمي لبحث المستقبل البيئي لخليج العقبة

القدس المحتلة ـ ي ب ـ افتتح خبراء من إسرائيل ومصر والحكم الذاتي الفلسطيني والمغرب وأوروبا والولايات المتحدة في إيلات على البحر الأحمر، أمس، مؤتمرا حول المستقبل البيئي لخليج العقبة.

وقال منظم المؤتمر ميشا سبيرا من الجامعة العبرية في القدس ان هذا المؤتمر الذي يستمر أربعة أيام «هو أول حوار إقليمي على ساحل البحر الأحمر».

وستتركز أعمال المؤتمر على البحث في مكافحة التلوث وتطوير السواحل.

وسط مظاهر احتفالية ملكية ولا مبالاة من تل أبيب

جنود أردنيون فرحون بعد رفع العلم الأردني في المنطقة التي أخلاها الإسرائيليون (أ ب)

آليات عسكرية أردنية تنتشر في منطقة «الحدود الجديدة» أمس (أ ف ب)

(تتمة المنشور ص ١)

اسرائيل، احتفلت بحرارة بالمناسبة، وجرت تغطية الحدث مباشرة عبر وسائل الاعلام المرئية والمسموعة.

وقال اللواء ابو رشيد «لقد اتينا للاحتفال بهذه المناسبة ولرفع علمنا».

اضاف يقول ان اسرائيل سلمت الاردن ٣٣٥ كيلومتراً مربعاً، وسوف تكمل انسحابها من ٥٠ كيلومتراً اخرى ـ حسب اتفاق السلام ـ في العاشر من شباط المقبل.

وتمتد الاراضي التي سيسترجعها الاردن من البحر الاحمر حتى البحر الميت. ومن المقرر ان تنسحب اسرائيل من قطعة ارض صغيرة جداً شمالا بالقرب من بحيرة طبرية.

وقال ابو رشيد «انني اشعر بفخر وسعادة وانا ارى العلم الاردني يرفرف هنا».

وفور انتهاء عملية المصالحة ومغادرة الاسرائيليين، رفع العلم الاردني، وراح الجنود الذين يرتدون البزات المرقطة يرقصون، وركض عدد منهم الى قمة احدى التلال ملوحين بالاعلام الاردنية.

وقال قادة اردنيون ان الحدود الجديدة ستكون محمية وهو امر كان يثير قلق اسرائيل التي تحتفظ بأجهزة رصد الكترونية على جانبها، من احتمال جعلها عرضة لعمليات فدائية.

حسين

وقال الملك حسين في حفل تخريج دفعة من الكلية الحربية الملكية «نحن على اعتاب مرحلة جديدة لها تحدياتها ومعطياتها، ولا بد لنا من تحديد اهدافنا واولوياتنا في هذه المرحلة».

اضاف في نص من البلاط الملكي «وفي مقدمة هذه الاولويات تحديث قواتنا المسلحة الباسلة من حيث الإعداد والتنظيم والتجهيز على احدث الاسس والمنجزات العلمية في المجالات العسكرية والدفاعية».

وقال ان على القوات المسلحة الاردنية ان تظل على اهبة الاستعداد لحماية البلاد من اي خطر او اي جهة قد تضمر نوايا الشر تجاه الاردن او تسعى الى الإضرار بصورته او تشوهها على اي نحو كان.

واشاد الملك بانسحاب اسرائيل من الاراضي الاردنية وقال «اليوم نشهد التطبيق الفعلي لبنود المعاهدة» الاردنية الإسرائيلية.

وفي انتقاد واضح لسوريا التي اخذت عليه تفرده بتوقيع اتفاق مع اسرائيل والخروج عن الصف العربي قال حسين ان التسوية التي انجزها لا تتضمن سيطرة اجنبية على اراضيه.

وهاجم حسين «الاقلية» في مجلس النواب التي تعارض المعاهدة وقال ان عليهم «احترام والتقيد برأي الاكثرية».

واكد الملك التزامه بمعاهدة السلام وبحمايتها. وحث دول الخليج العربي على «حل الخلافات.. وتوحيد صفوفنا وفتح آفاق جديدة للتعاون».

وقال حسين «خلال هذه المرحلة الجديدة، يجب ان نجري مراجعة شاملة لتقدمنا من جميع وجوهه، بحيث يمكننا استئناف عملية البناء على جميع صعد الحياة وبروحية تضمن التنمية والتطوير في جو من الاستقرار والأمن».

● الى ابو ظبي، وصل وزير الخارجية الاردني عبد الكريم الكباريتي في اول زيارة يقوم بها مسؤول اردني على هذا المستوى الى الإمارات العربية المتحدة منذ حرب الخليج في ١٩٩١.

ومن المقرر ان يزور الكباريتي البحرين بعد ابو ظبي.

يذكر ان علاقات الاردن مع دول الخليج ـ باستثناء سلطنة عمان ـ تدهورت في اعقاب ازمة الخليج بعدما اعتبرت تلك الدول موقف الاردن مساندا للعراق ابان تلك الأزمة ومذذاك تحسنت علاقات الاردن مع قطر.

وفي تصريحات نشرتها صحيفة «الاتحاد» الإماراتية امس اكد الكباريتي ان بلاده تؤيد «اي اجتماعات او لقاءات على مستوى ثنائي او قمة عربية تسهم في تحقيق وحدة الموقف العربي».

اضاف الوزير الاردني ان الاردن يبذل جهوداً «صعبة» لوحدة الصف العربي» واعرب عن امله في تحسين العلاقات مع الكويت. وارسلت عمان اخيراً دبلوماسياً اردنياً الى الكويت سعياً الى تحريك اتصالاتها مع هذا البلد.

(ا ب، رويتر، ا ف ب، ي ب)

رابين يواصل التحريض على الاقتتال



جنود إسرائيليون يتولون الحراسة خلال إزالة منزل الفلسطيني يوسف أبو غنام في القدس الشرقية (أ ف ب)

(تتمة المنشور ص ١)

في عمليات فدائية بينهم اثنان قتلوا في عملية بتانيا.

واكد رابين مجددا ان «الفصل» بين الاسرائيليين والفلسطينيين هو «الحل الوحيد» وانه ينبغي البدء بتطبيقه من خلال الحد من «الترابط الاقتصادي بين الشعبين».

كما جدد تعهده بمواصلة المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية بشأن توسيع الحكم الذاتي لأن «وقف العملية ليس من شأنه إلا أن يضاعف الارهاب».

وقال رابين وسط تصفيق التلامذة ان «وقف المفاوضات سيلبي امنيات المتطرفين الاسلاميين الذين ينفذون الاعتداءات، لن اقدم إليهم هذه الهدية».

واشاد رابين بالتزام منظمة التحرير بوقف «العنف» وقال ان عناصر المنظمة لم يشاركوا في اي من العمليات التي حدثت في العام ١٩٩٤ وسقط فيها ٩٦ إسرائيليا.

بدوره قال نائب وزير الدفاع الاسرائيلي الجنرال موردخاي غور ان اسرائيل لن تنتقل الى المرحلة الثانية من اتفاق الحكم الذاتي ما لم يتحرك رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ضد حركة المقاومة الاسلامية (حماس) وحركة «الجهاد الاسلامي».

وقال مسؤول حكومي اسرائيلي ان اسرائيل سلمت سلطة الحكم الذاتي لائحة بأسماء اسلاميين وطلبت منها اعتقالهم وتسليمها اياهم.

عرفات

حث عرفات مؤتمراً دولياً للجهات المانحة للمعونة بدأ اعماله في غزة أمس على الاسراع بتقديم المساعدات المخصصة لسلطة الحكم الذاتي.

واجتمع ممثلون عن المصرف الدولي والأمم المتحدة مع اعضاء في السلطة الفلسطينية لمناقشة خطط تقديم معونات دولية للمساعدة في بناء مناطق الحكم الذاتي.

وقال عرفات أن على الدول التي تعهدت بتقديم معونات ان تسرع بنقل اموال لمساعدة الفلسطينيين لكي يتلافوا آثار قرار اغلاق الضفة وقطاع غزة.

وقال عرفات ان قرار الاغلاق يعد انتهاكا لاتفاق اعلان المبادئ الذي وقع في واشنطن في ١٣ ايلول ١٩٩٣.

والتقى عرفات بالقنصل الاميركي في القدس ادوارد ابينغتون وسلمه رسالة الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون دعاه فيها «الى التدخل بغية انقاذ عملية السلام».

واعرب ابينغتون عن قلقه بشأن الاغلاق لكنه قال ان «على الشعب والقيادة الفلسطينية رفض الارهاب ــ الذي يدمر عملية السلام».

من جهة اخرى تظاهر صحافيون فلسطينيون يعملون لدى منظمات اعلامية محلية ودولية احتجاجا على الاغلاق أمس عند حاجز طريق اقامه الجيش الاسرائيلي على اطراف القدس الشرقية العربية.

وقالوا ان نحو ٨٠ صحافيا عربيا حاصلين على تصاريح من اسرائيل منعوا من ممارسة عملهم بسبب الاغلاق.

وقال مدير المكتب الصحافي للحكومة الاسرائيلية يوري درومي انه لا يمكن استثناء احد في ما يتعلق بالاغلاق حتى رجال الاعلام.

● في لندن اعلن الأمين العام لحركة الجهاد الاسلامي في فلسطين فتحي الشقاقي في مقابلة نشرتها صحيفة «اندبندنت» البريطانية ان الحركة ستواصل «العمليات العسكرية» ضد اسرائيل، مؤكداً ان حركته «تشن حربا على اسرائيل وتضرب اهدافا عسكرية».

(رويتر، ا ب، ي ب، ا ف ب)

رقم الصادر

٩٩٤/١٢/٦/٤٥٤

اعادة تكوين عناصر السجل العقاري التالفة او المفقودة

سندا لأحكام المرسوم الاشتراعي الرقم ١٩٧٧/٣٧

المحافظة: جبل لبنان، القضاء: بعبدا، المنطقة العقارية: الشياح، رقم العقار: ١٦٩٥، العنصر المطلوب اعادة تكوينه: الصحيفة العقارية للعقار رقم ١٦٩٥ ـ الشياح.

إن القاضي العقاري لمحافظة جبل لبنان، بعد الاطلاع على الملف المتضمن اعادة تكوين الصحيفة العقارية العائدة للعقار رقم ١٦٩٥ ـ الشياح،

وبعد الإطلاع على احالة مديرية الشؤون العقارية رقم ٣٠/ ٩٤،

وعملا بأحكام المادة الخامسة من المرسوم الاشتراعي الرقم ٣٧/ ٧٧ تقرر:

١ ـ اعتبار الصحيفة العقارية العائدة للعقار رقم ١٦٩٥ ـ الشياح تالفة.

٢ ـ اعادة تكوين العنصر المذكور بالطريقة القضائية وتعيين نهار الجمعة تاريخ ١٩ ايار ١٩٩٥ موعدا لإجراء الكشف الحسي على العقار المذكور ودعوة كل من له علاقة بالعقار لتقديم طلباته الى هذه المحكمة حسب الاصول معززة بمستنداته.

قرارا صدر بتاريخ ٥ كانون الاول ١٩٩٤.

القاضي العقاري لمحافظة جبل لبنان

التكليف ٢١٤

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الاثنين الواقع فيه السادس من شهر شباط ١٩٩٥، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم اشغال كهربائية في بلدة بني حيان.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الرابعة لأشغال كهربائية والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب

حسن يوسف

التكليف ٢١٦

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الاثنين الواقع فيه السادس من شهر شباط ١٩٩٥، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم اشغال تأمين قرطاسية وحاجيات مختلفة لزوم مجلس الجنوب.

يمكن للمتعهدين المتخصصين في حقل مبيع القرطاسية وتجار الصنف والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب

حسن يوسف

التكليف ٢١٦

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الاثنين الواقع فيه السادس من شهر شباط ١٩٩٥، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم اشغال تجهيز بئر زفتا ـ الرادار بمعدات الضخ والتعقيم وانشاء محطة ضخ وتقديم مولد كهربائي.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثانية وما فوق لأشغال مائية والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب

حسن يوسف

التكليف ٢١٦

رقم ٣٧٤/ م ع أ/ م م/ ٣

اعلان تلزيم بطريق الاتفاق الرضائي

تعلن وزارة الدفاع الوطني ـ المديرية العامة للادارة عن رغبتها تلزيم امتعة وتجهيزات عسكرية ومواد تنظيف مختلفة بطريقة الاتفاقيات الرضائية.

يمكن لمن يرغب الاطلاع على شروط الاشتراك الحضور الى مبنى عقيف معيقل ـ الحدث ـ مصلحة القوامة خلال اوقات الدوام الرسمي حتى تاريخ ١٩٩٥/٢/١٠ او الاتصال على الهاتف: ٤٢٩٩٧٠ ـ ٤٢٩٩٧١.

اليرزة في ١٩٩٥/١/٢٦

اللواء لطفي جابر المدير العام للادارة

التكليف ٢١٧

اعلان

صادر عن محكمة جوبيا المدنية الناظر بقضايا الايجارات

ورقة دعوة موجهة للسيد عماد خليل ماجد المجهول محل الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لتبلغ الحكم الصادر بتاريخ ١٦/ ١٢/ ١٩٩٤ رقم ٢٢ القاضي:

أولاً: باسقاط حقك من التمديد القانوني في مأجورك المؤلف من مكتبين في العقار رقم ١٨٦٢ جوبيا سنتر مكي لمالكه المدعي فايز حسن مكي.

ثانياً: تضمينك الرسوم والنفقات.

يقتضي حضورك الى قلم المحكمة لتبلغ الحكم واتخاذ محل لإقامتك ضمن نطاق المحكمة والا اعتبر كل تبليغ لك في قلم المحكمة قانونياً.

رئيس القلم

كاظم نحلة

التكليف ٢١٨

اعلان

صادر عن محكمة جوبيا المدنية الناظر بقضايا الايجارات

ورقة دعوة موجهة للسيد نجيب موسى سعد المجهول محل الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لتبلغ الحكم الصادر بتاريخ ١٦/ ١٢/ ١٩٩٤ رقم ٢٣ القاضي.

أولاً: باسقاط حقك من التمديد القانوني في محل الحلاقة الكائن في العقار رقم ١٨٦٢ جوبيا سنتر مكي لمالكه المدعي فايز حسن مكي.

ثانياً: تضمينك الرسوم والنفقات.

يقتضي حضورك الى قلم المحكمة لتبلغ الحكم واتخاذ محل لإقامتك ضمن نطاق المحكمة والا اعتبر كل تبليغ لك في قلم المحكمة قانونياً.

رئيس القلم

كاظم نحلة

التكليف ٢١٨

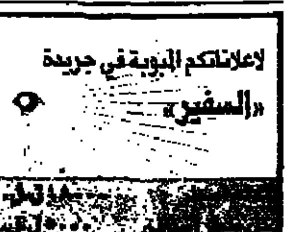
إعلان دعوة

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان المستدعى ضدهم جرجي وفيليب جرجي زينون المعروفين في المهجر باسم الكسندر الاصغر وفيليب جورج الكسندر واغاثا وفرجينيا جرجي زينون المعروفتين في المهجر باسم اغاثا وفرجينيا ابنتي جورج لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من كنج نجيب عون بالرقم ١٩٩٥/٣١٢ بقسمة العقار ١٣٠ بياقوت ـ المتن العقارية وابداء ملاحظاتهم خلال عشرين يوماً من تاريخ الاعلان وعليهم اتخاذ محل اقامة لهم ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغهم بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على ايوان المحكمة.

رئيس القلم

عبد خليل

التكليف ٢٢١





كـسـور

شعب في أعلى ذروة من عزلته

بول شاوول

لم يشعر اللبنانيون على امتداد تاريخهم الحديث (وربما القديم) بمثل هذه العزلة والوحدة والوحشة والضعف. ولم يشعروا اطلاقاً بانهم الى هذا الحد الكبير المخيف. متروكون عزل لمصائرهم التي لا يعرفون لا من ينسجها لهم، ولا من يدمرها، ولا من يفتح لها ابواب الجحيم والهاوية على مصاريعها. فلا الارض، ارضهم، لهم. وسواهم يرسم خرائطها له ولهم. وفضاؤهم ليس لهم. فسواهم «يحلق» فيه. ومياههم ايضاً ليست لهم. فسواهم وصل الى الينابيع والانهار والمصبات والآبار. وتاريخهم ليس لهم فسواهم يكتبه لهم وعليهم ان يوقعوا «رافعي» الرؤوس والصدور. وآراؤهم ليست لهم فسواهم تعهد ان يعبر عن ارائهم، وسواهم تعهد ان يفكر عنهم. حتى مشاعرهم الصغيرة والكبيرة صادرها سواهم لانه اجدر بالتعبير عنها منهم. هكذا يشعرون انهم مستباحون في كل المستويات وان اياً كان يستطيع ان يفعل اي شيء بهم. ان يمارس ما يريد عليهم. ان يعدمهم اذا شاء. ان يهجرهم من جديد اذا شاء. ان يحيي الحروب عليهم من جديد اذا شاء. ان يأكل خبزهم ورغيفهم ولقمتهم اذا شاء. ان يصادر اطفالهم وشيوخهم ونساءهم وشبابهم اذا شاء. ان يحول بلادهم الى سجن كبير، والى مقصلة عالية، والى مذبحة عميمة اذا شاء.

ازاء فعل الاستباحة هذا يحار اللبناني الوحيد الاعزل. ماذا يفعل؟ أيركن لليأس وهذا ما يبتغيه كل الاستباحيين الذين عرفهم بكل وضوح على امتداد الحروب وغير الحروب؟ ايمترس في اليأس ويصلي للانبياء والرسل ان يجترحوا المعجزات فينقذوه! ايهاجر الى بلاد الله الواسعة تاركاً خلفه حسرات واسف وهو لا يعرف ما الذي ينتظره وما الذي سيلقاه هناك؟ ايبقى مكتوف اليدين. خائفاً. مرعوباً. قلقاً بلا امان ولا سلام سوى ما تنمقه انشائيات حكام هم مثله لا حول لهم ولا قوة. يتلهون بالسرقة والنهب، ويصرون على العمالة والارتهان لأي كان! ايصرخ عالياً. يهتف. يصيح في المدن، والدساكر، وهو يعرف سلفاً ان صراخه ليس اكثر من صدى في واد او سراب في صحراء؟ ايسكت هكذا فيكون شاهد زور على ما يمارس عليه من جرائم ومن مصادرة ومن ابتزاز؟ أينتظر. وماذا ينتظر؟ ان تكتمل دورة الاستباحة الاتية بطواحينها ومقاصلها من الجهات الالف؟ وماذا يمكن ان ينتظر؟ وممن ينتظر؟ وقد عرف وخبر جميع من يمكن ان ينتظرهم.

... وربما واحياناً ومن باب اليأس او من باب الرجاء الصعب، او من باب العبث او من باب الجهل... يستجير بحكامه، واحزابه، وقياداته، وحركاته. يستجير بها ان تكون ضميره، وان تحمل همومه، وان تعينه على تعتيره، وتكسر عزلته هذه، وتخفف من آلامه، وتعاونه على تحصيل لقمته، ومواجهة ازماته وامراضه، وعلى استعادة ارضه، وديمقراطيته، وكرامته المهدورة، وشيء من العزة وان مبتصرة، وشيء من الاحساس بالوجود وان جزئياً. يستجير بهؤلاء الذين يطعمونه الشعارات، ويكسونه الكلام المنمق، ويهيلون عليه الوعود. يتلفت صوبهم. بعين كسيرة، لاهفة فماذا يجد؟

يجد ان من يستجير بهم، من حكام ومسؤولين وزعامات جزء من الاستباحة العامة والشاملة. وجزء من الخراب الذي يعانيه، وجزء من الكارثة التي تصيبه، واقنعة ملوثة في هذا الفضاء الشاسع. يكتشف انهم ليسوا اكثر من تجار ومجرمين ومرتهنين ولصوص. كل مهمتهم ان يكملوا دائرة الخناق على عنقه. كل مهمتهم ان يسرقوا ما تبقى لديه. ان يبيعوا ارادته واحلامه وآماله، وحقه بالعيش والحياة، بأبخس ثمن. بسلطة هنا، وبوظيفة هناك، وبمشروع هنالك. بوزارة. بنيابة. برئاسة بلدية. بصفقة. يكتشف ان هؤلاء لم يفعلوا حتى الان، ومنذ بدايات الحرب، سوى تدميره. سوى خيانته باجمل الكلمات الطنانة. بل يكتشف ان هؤلاء ليسوا موجودين كحكام وكمسؤولين الا كي يعوضوا عن اختصاصهم. واستقالتهم من مهماتهم الاساسية، بالنهب، والفساد، والتمرغ بالاسافل وبالوحول.

أوليست ذروة العزلة هذه. ان يشعر اللبناني بأنه وحده على كل الجبهات، وعلى كل المستويات وفي كل الظروف والازمات. فلا الدول معه بل ضده. ولا زعامته معه بل ضده. هل شعر لبناني على امتداد تواريخه الحديثة (والقديمة) بمثل هذه الوحشة؟ وبمثل هذا الرعب؟ وبمثل هذا اليأس الذي لم يعد كافياً كي يعبر عن واقعه. كأن اللبناني تجاوز اليأس الى ما هو ابعد منه، واعمق منه، الى مرحلة يشعر فيها انه في طريقه الى الانقراض، كمواطن في وطن، وفي ارض، وفي تاريخ.

ماذا يفعل شعب يحس بأن مستقبله وراءه، وبأن حياته وراءه. وبأن آماله وراءه. وبأن وطنه وراءه. وان تاريخه وراءه. وان وجوده وراءه؟

غابرييل غارسيا ماركيز وعادات الكتابة:
التصحيح والمراجعة والتنقيح مهمات لا تنتهي

صدرت في العاصمة الفرنسية، ترجمة لرواية الكاتب الكولومبي غابرييل غارسيا ماركيز بعنوان «عن الحب وشياطين اخرى» وتدور حول علاقة حب بين ماركيزة فريولية في الثانية عشرة وبين كاهن في الثلاثين من العمر، وفيها، لا يتخلى الكاتب الكبير عن سحره وفنه اللذين جعلاه احد افضل كتاب العالم.

جريدة «لوموند»، كتبت مقالاً حول الرواية، بعنوان «انوار غارسيا ماركيز» وجدت فيه ان الكتاب مليء بالشعر والسحر والابداع. «صفات وجدناها دائماً عند هذا الكاتب الكبير». كذلك اجرت معه حواراً، يركز في مجمله، على طقوس الكتاب.

هنا ابرز ما جاء فيه.

■ لا تعرف ان كان علينا ان نأسف لقلة نتاجك (اربع روايات منذ جائزة نوبل عام ١٩٨٢) او ان نغتبط بروايتك وانت تنشر على الرغم من هذه الحياة التي تحياها...

□ فكرت وانا أتسلم جائزة نوبل تلك اللعنة التي تلاحق هؤلاء الفائزين لعدم وجود الوقت لديهم كي يبدعوا. حاولت كل جهدي الا اكون سجين الشهرة والنجاح والسياسة ايضاً. ان مئة شخص لن يستطيعوا تلبية الدعوات والالحاحات، التي توجه اليّ والتي من الصعب رفضها دائماً. لا اخضع الا لقاعدة واحدة: لن تجدوني صباحاً في اي مكان». اكتب كل يوم قبل الغذاء.

■ ماذا تفعل كي ترضي نهمك الضاري للمعاجم؟

□ في فترة من الفترات، كنت امضي يومي في قراءة «الموسوعة البريطانية» متنقلاً من مادة الى مادة. وانا مسحور. ان ذلك يتطلب وقتاً كبيراً من اجل ايجاد كلمة واحدة. الان، لا ابحث في القواميس الا بين السادسة والثامنة مساء. انها ساعات مجردة.

■ وما هي ساعات الحلزية؟

□ تبدأ عندما استيقظ. في الخامسة صباحاً. اصحح ثلاث او اربع صفحات، موضوعة على طاولة العمل. في الماضي كنت اقوم بذلك قبل ان انام. كان الامر سيئاً. كنت استمر في العمل وانا نائم، وكنت استيقظ منهكاً لأني صححت الليل بأكمله. حالياً احتفظ بالأوراق للفجر، ما عدا الأيام التي اسافر فيها.

■ ما هي علاقتك بالطائرة؟

□ كنت اخشى الطيران دائماً. انه خوف لم اشفَ منه. ومع ذلك أسافر كثيراً، لا بسبب الشجاعة وانما لأنني وجدت الوسيلة كي لا افكر في خوفي. اصرف وقتي بالعمل الذي يأخذني اكثر: اعادة القراءة والتصحيح. في الأيام التي تسبق رحيلي، لا اصحح اوراقي ابداً. فأنا احتفظ برزمة جيدة كي اجد الوسيلة لأشغل نفسي. اتذكر رحلة، من مكسيكو الى فرانكفورت، حيث امضيت ٧ ساعات وانا اصحح ـ من دون فترة استراحة واحدة ـ «عن الحب وشياطين اخرى».

لذة التصحيح

■ يتراءى وكأن ذلك ذكرى سعيدة؟

□ ان اخلاقيتي بصفتي كاتباً، هو النقد الذاتي تجاه عملي. انني اجد لذة حقيقية وانا اصحح نفسي.

■ وحين تكتب؟

□ بالنسبة اليّ، الامر سهل. اكتب حين يكون عندي قصة متكاملة. كذلك انا في حاجة الى ايجاد اسم كل شخص قبل ان ابدأ. وثم يتقدم كل شيء بسهولة، بلا تعقيدات، حتى نقطة النهاية. وعندما امسك بقصتي، استمر في العمر بالتناوب. احياناً اعمل على الايقاع، واحياناً على اللغة. وفي موازاة ذلك هناك اختفاء لجميع الشكوك النحوية. ان التصحيح مهمة لا تنتهي.

■ ولكي تنشر، عليك الانتهاء من تصحيح مخطوط ما؟

□ عليك الانتهاء من جميع حالات (روايات) النص المتلاحقة. ان جهاز الكومبيوتر يعطينا الاحتمال في ان يكون لدينا كل يوم مخطوط اصلي. اذاك، امزق وامزق. ان الذي يعمل عندي بشكل اكثر، ليس الستيريو او التلفزيون، وانما الة تمزيق الورق. تجبرني زوجتي ميرسيدس على الاحتفاظ بالروايات المصححة من اللحظة التي اصل فيها الى شيء متكامل. لدي ١١ رواية مختلفة «عن الحب وشياطين اخرى». ثمانية على صعيد المخطوط و٣ خارجة من الطابعة. لكنني شفيت قليلاً من الحاحي الماضي. في فترة من الفترات كنت اظن انه لا ينبغي وضع نقطة بالطريقة ذاتها حين كانت تأتي ببساطة في الجملة، وحين كانت تسبق العودة الى السطر. لقد ارتحت من ذلك. وبخاصة في هذه الأيام حيث اكتب كتاباً على شكل تحقيق صحافي.

خمول الصحافة

■ هل يبدو الامر اسهل؟

□ ثمة خمول طبيعي يأخذك في الصحافة. عليك ان تبقى ناقداً في مواجهة المعلومات، منتبهاً الى المواد. انه نوع ادبي اسهل من القص، مع متطلبات اسلوبية اقل، مع متطلبات ابداعية اقل. وبشكل مخالف، نستطيع استعمال كل مصادر القص. وكما دائماً، لم اقرر ان اكتب هكذا: ان حجة الكتاب هي التي تحدد الاسلوب الضروري. ان مهمة الكتاب الذي يرى اسلوباً فرض نفسه، ان يكمله الى النهاية. ان كتاب «خريف البطريرك» لم يكتب ابداً مثل «وقائع موت معلن». ان اقوم بكتابة صحافية، فذلك يطهرني. ان هوسي بالكمال يؤدي بي نحو المرض.

■ أليس هناك شكل لتعذيب النفس يتبعها الشكل اللائم للمكتوب؟

□ العذاب هو ان لا تكتب. ولهذا السبب وجدت حلاً لمشكلة مذكراتي. اكتب كل يوم. ان يكتب المرء مذكراته، فهذا يعني ان يتوقف المرء عن الكتابة، لينذر نفسه للمذكرات.

■ ما هي مقتضياتك لحظة الكتابة؟

□ علينا اتباع كمال البنية، كمال اللغة، والكثافة ايضاً التي هي مهمة جداً. ان مثالي هو في وضع كتاب كل سطر منه يحيي التشويق. كتاب لا يستطيع القارئ ان يتركه: انا رغب في معرفة ما يقوله. لا الفصل اللاحق او المقطع اللاحق، وانما السطر التالي.

الم البحث

■ أتتخيل لذة في الكتابة بعيداً عن اية بنية؟

□ ليس بالنسبة اليّ. ان اصعب شيء قبل الكتابة، ليس عدم وجود قصة وانما ايجاد بنية القصة. انني اتألم كثيراً في بحثي هذا. لا زلت متأثراً لغاية اليوم باكتشافي «اوديب ملكاً» لسوفوكليس. انها حلم كل كاتب: قصة تدور حول تحر يتقصى، ويكتشف في النهاية انه هو القاتل. انني أبقى، حتى نهاية الكتابة، مهووساً ببنيته. ونستطيع التحقق من ذلك: في كتبي، كل فصل يمتلك تقريباً عدد الصفحات ذاتها. انني مخول ان انقل عنصراً من طرف الى آخر، فقط كي احافظ على هذا التوازن.

■ تنتمي الى جيل عرف كل انواع ادوات الكتابة، من الريشة الى الكومبيوتر.

□.. ولا اعتقد ان مهنة الكاتب تغيرت، بمرورها من القلم الى الريشة، ومن الآلة الكاتبة الميكانيكية، ومن بعدها الكهربائية، ولغاية الكومبيوتر. صادفني الحظ بوصول الكومبيوتر في اللحظة التي كنت في خطر فقدان سيطرتي على ابداعي. كانت ايفلين فوغ، في نهاية حياتها، تخشى الا تكتب رواية خشية الا تتذكر كل كلمة في المخطوط الذي كانت تكتبه وعلاقة هذه الكلمة بجميع الكلمات الاخرى، هنا يساعدني الكومبيوتر...

■ تدور احداث جميع كتبك في الكاريبي باستثناء ١٢ قصة.

□ ولماذا البحث عن مكان آخر؟ نجد فيه كل شيء. لأستدعي الكاريبي، لا استطيع ان افكر الا في تلك اللحظات، في طفولتي، حيث كانوا يبحثون عن جسد غريق. كانوا قد وضعوا شمعة مشتعلة في نصف قرعة فوق البحيرة.

اتذكر ذلك، كنت في السابعة. تبعت مع القرية كلها، ومن الضفة، الشمعة التي كانت ترقص من ضفة الى اخرى، على الماء. انتهت في أن بدأت تدور فوق نقطة محددة. كان الغريق موجوداً هنا. سحبوه من الماء كسمكة ضخمة. اعتقد أن الكاريبي اليوم، هو هذه النقطة حيث توقفت الشمعة، نجد فيه كل شيء.. نجد فيه الخلاسيين والسود والصينيين والعرب والاوروبيين، وعمال قناة باناما..

■ والأوبئة ايضاً.. مثلما تقول؟

□ احببت الأوبئة دائماً. انها تمزج التراجيديات الكبرى والعريدة، في المقابر. هذا صحيح. هناك وباء النسيان في «مائة عام من العزلة»، الطاعون في «الجدة الكبيرة» والكوليرا في «الحب في زمن الكوليرا». اريد ان اوقف هذه الامراض الممزوجة بالحب..

■ والحب أيضاً..؟

□ كلا، سأحتفظ به، انه محرك كتبي، حجتي الوحيدة، وايديولوجيتي الوحيدة..

اعداد اسكندر حبش

(عن «لوموند»)



وجهة نظر

دروس وعبر من سيرة أم كلثوم

هدف هذا المقال استخراج الدروس والعبر من خلال استعراض سيرة أم كلثوم الغنائية خلال نصف قرن من الزمان هو تاريخ عمرها الفني الذي بدأ رسمياً عام ١٩٢٤ تاريخ انتقالها نهائياً للقاهرة حيث تلقفها بالرعاية استاذها الأول ابو العلا محمد ومطلع شباط من عام ١٩٧٥ تاريخ وفاتها جسدياً في حين لا يزال فنها راسخاً في ذاكرة ووجدان الشعب العربي.

أم كلثوم

وقد تركت أم كلثوم للاجيال الصاعدة من المطربات والمطربين مجموعة من الدروس والعبر التي يجدر تأملها عند مناقشة اسباب هبوط مستوى الغناء العربي حالياً ومعرفة اسباب تفوق أم كلثوم وسطوتها على الغناء العربي حتى كتابة هذه السطور.

اولاً: التفرغ كلياً لفنها

كانت أم كلثوم الى مواهبها الفذة في قوة وجمال الصوت وروعة الاداء، فنانة متفرغة كلياً لخدمة فنها اذ لم تفكر خلال نصف قرن من العطاء بأي هدف او رغبة خارج فنها العظيم. ولكي تكتسب ثقافة ضرورية لم تستطع اكتسابها في المدرسة فقد صادقت مجموعة بارزة من رجالات مصر في السياسة والصحافة والأدب امثال شريف صبري باشا، ودسوقي اباظة باشا، وفكري اباظة، ومصطفى امين، واحمد رامي، وصالح جودت وغيرهم حيث كانت تكون ثقافتها الشخصية من خلال الجلوس في صالوناتهم السياسية والأدبية. وكثيراً ما كانت تستشيرهم في بعض الأعمال الفنية التي تنوي تقديمها. كانت ام كلثوم تتصرف من خلال مؤسسة فنية متكاملة فيها الشاعر واللحن والذواقة والسياسي لذلك جاءت اعمالها راقية المستوى واستطاعت ان تتصدر واجهة الغناء العربي في زمن ظهرت فيه اصوات كبيرة وقادرة امثال منيرة المهدية وفتحية احمد ونادرة واسمهان وليلى مراد وغيرهن.

ثانياً: احترام الاختصاص وتنويع الملحنين

تعاونت أم كلثوم خلال خمسين عاماً مع اثني عشر ملحناً هم على التوالي: ابو العلا محمد، الدكتور صبري النجريدي، محمد القصبجي، داوود حسني، زكريا احمد، رياض السنباطي، فريد غصن (لبناني الأصل وعازف عود شهير)، محمد الموجي، كمال الطويل، بليغ حمدي، محمد عبد الوهاب وسيد مكاوي. واستأثر الاساتذة الكبار محمد القصبجي، وزكريا احمد، ورياض السنباطي بمعظم الحانها التي سجلت على اسطوانات وفي الاذاعة والاغنيات السينمائية التي توزعت بين ستة افلام هي «وداد»، «دنانير»، «نشيد الامل»، «عايدة»، «سلامة»، «فاطمة». وقامت أم كلثوم بتلحين اغنيتين هما «يا نسيم الفجر» و«على عيني الهجر ده» عام ١٩٣١ حيث كانت تلم بالمقامات والايقاعات، اضافة الى العزف على العود لكنها توقفت بعد ذلك عن التلحين وعادت لتأخذ الحانها من القصبجي وزكريا احمد قبل ان يبدأ معها السنباطي رحلة طويلة ابتدأت عام ١٩٣٤ وانتهت بوفاتها عام ١٩٧٥.

آمنت أم كلثوم بالاختصاص نظراً لأن القصبجي كان رائد المونولوج الغنائي، وزكريا من اساتذة «الدور» والسنباطي استاذ كبير في تلحين القصيدة الغنائية. واستطاعت أم كلثوم بين عام ١٩٣٤ تاريخ انضمام السنباطي و١٩٤٩ تاريخ توقف القصبجي عن التلحين لها وخصومتها مع الشيخ زكريا احمد لاسباب تتعلق بالحقوق المادية ان تشعل نار المنافسة بين الثلاثة الكبار وجنت من وراء ذلك الحاناً خالدة. وزاد من جمال الأعمال التي تقدمها تعاونها مع شاعرين كبيرين: احمد رامي الشاعر الرومانسي وبيرم التونسي الشاعر الشعبي الملتزم قضايا الانسان العربي.

ثالثاً التأكيد على النوعية وليس الكمية

حسب الاحصاءات المؤلفة في كتاب «ام كلثوم» الذي اصدرته «اللجنة الموسيقية العليا» في مصر فان مجموعة ما قدمته أم كلثوم من اعمال توزعت بين القصيدة، والدور والمونولوج الغنائي، والطقطوقة، والاغنية السينمائية والاغنية الوطنية هو في حدود (٢٨٠) اغنية فقط أي بمعدل قدره (٦) اغنيات في العام الواحد. وهذا يدل على ان هاجس أم كلثوم كان نوعية العمل وليس كميته. ولو قارنا هذه الارقام بمطربي هذه الايام لوجدنا ان البعض ينتج اكثر من عشرين اغنية في العام معظمها هابط المستوى لناحية الكلمة واللحن والاداء. وقد استغرق اعداد لحن «رق الحبيب» لمحمد القصبجي حوالى تسعة اشهر ولحن قصيدة «نهج البردة» لرياض السنباطي حوالى العام وقصيدة «الاطلال» حوالى العامين. وكذلك الحان محمد عبد الوهاب لها الذي كان موسوساً مثل أم كلثوم.

ورغم ان ام كلثوم كانت حريصة جداً في الامور المادية فانها كانت تنفق على فنها من دون حساب خصوصاً اجور الموسيقيين في البروفات المطولة حتى ينضج العمل ويصبح جاهزاً للانطلاق. وكانت فرقتها الموسيقية تضم اكبر العازفين في الشرق. فعازف العود كان استاذ العود العظيم محمد القصبجي، وعازف القانون كان محمد عبده صالح الشيخ، وعازف الناي سيد فاضل وعازف الرق الاستاذ المبدع ابراهيم عفيفي اضافة لعازف الكمان الشهير احمد الحفناوي وكانت الفرقة تعزف اصعب الالحان دون نوتة موسيقية كانت تدقق في هيكل اللحن وتطلب تعديلات في الكلام واللحن. وعندما يستقر اللحن على صيغته النهائية تصبح ام كلثوم تلميذة مطيعة امام ملحنها تنفذ كل ما يطلب منها.

رابعاً: التفاعل مع قضايا واماني الشعب العربي

خلافاً لاعتقاد شائع لدى بعض المثقفين العرب فان غناء ام كلثوم لم يقتصر على شؤون الحب والعاطفة. فقد كانت أم كلثوم مواطنة تتحسس اماني وقضايا الشعب العربي في كافة اقطاره. كما انها قدمت مجموعة كبيرة من الاغنيات التي تناولت مختلف شؤون الحياة. واذا كانت هنالك اسباب عديدة لظاهرة التخلف ولبعض الهزائم السياسية التي لحقت بالعرب فام كلثوم ليست مسؤولة عن أي من هذه الهزائم. ففي عام ١٩٣٧ قدمت «نشيد الجامعة» الذي يدعو للعلم والمعرفة والنضال في الحياة. وفي قصيدة «النيل» لاحمد شوقي لخصت أم كلثوم غنائياً تاريخ نهر النيل منذ ايام الفراعنة. وفي قصيدتي «سلو قلبي» و«نهج البردة» لخصت ظهور الدعوة الإسلامية ومولد الرسول العربي الكريم. وخلال العدوان الثلاثي على مصر عام ٥٦ سجلت للاذاعة «المصرية» خلال القصف الجوي نشيد «والله زمان يا سلاحي» كلمات صلاح جاهين ولحن الموسيقار كمال الطويل الذي اصبح مع نشيد «الله اكبر» لمحمود الشريف اهم نشيدين للمعركة. ولخصت انجازات الرئيس الخالد جمال عبد الناصر في ميدان البناء والتنمية في اغنية «طوف وشوف» التي قدمتها في حفلة حضرها الرئيس الخالد وقاد الفرقة ملحنها رياض السنباطي. وحيت أم كلثوم الثورة الفلسطينية عندما انطلقت من الاغوار بقصيدة «اصبح عندي الان بندقية» كلمات نزار قباني ولحن الموسيقار محمد عبد الوهاب. وحيت ثورة العراق عام ١٩٥٨ بقصيدة «بغداد يا قلعة الاسود» كلمات محمود حسن اسماعيل.

وبعد نكسة عام ٦٧ طافت أم كلثوم الوطن العربي لجمع التبرعات لحرب الاستنزاف فاحيت حفلات عديدة وتبرعت بكامل اجرها لخدمة الجهد الحربي. وقبل وفاتها بثلاثة اشهر استدعت رياض السنباطي وطلبت منه ان يلحن لها قصيدة وضعها الشاعر صالح جودت تحية لمرور عام على «حرب اكتوبر» ويقول رياض السنباطي انها اعطته ورقة عليها القصيدة ويدها ترتجف من شدة المرض وانه ايقن انها بداية النهاية فحاول الاعتذار لضيق الوقت ولأنه كان يدرك عدم قدرتها على بذل أي جهد وافترقا مع وعد باعداد اللحن ولكنها دخلت في غيبوبة بعد ايام. وعندما توفي الرئيس جمال عبد الناصر عام ١٩٧٠ وبعد انتهاء فترة الحداد وفي اول حفلة احيتها في شباط من عام ١٩٧١ قدمت اغنية «ودارت الأيام» التي كان يحبها كثيراً الرئيس الراحل وهي من الحان محمد عبد الوهاب. وفيما كانت الفرقة تعزف المقدمة الموسيقية انخرطت أم كلثوم في البكاء فقد كانت تكن للرئيس الخالد محبة كبيرة جداً وهذا يفسر عدم انسجامها مع الرئيس انور السادات بعد ان تولى الاخير سدة الرئاسة.

وفي حفلاتها الشهرية كان همها الأول حضور الذواقة من المستمعين لذلك كانت تشترط على متعهد حفلاتها في حديقة «الأزبكية» ان لا يزيد سعر التذكرة عن مبلغ معين نظراً لايمانها بانه لا يوجد ادنى ارتباط بين مستوى دخل المستمع وذوقه في الغناء في حين ان بعض مطربي ومطربات هذه الايام يفرضون اسعاراً خيالية على نوعية من الغناء بينها وبين الخلود خصام طويل.

وبعد، هذه بعض العبر والدروس التي يمكن لمطربي هذه الايام الاستفادة منها لرفع مستوى الغناء العربي لما الحديث عمن سيخلف ام كلثوم فهو مضيعة للوقت فهنالك شروط قاسية لها علاقة بموهبة المطربة، والملحن وسمات العصر وكلها غير متوفرة حالياً. وكذلك الحديث ان الاغنية الطويلة انتهى عصرها فنتذكر بأن لأم كلثوم ٥٠ أغنية سينمائية لا تزيد مدة كل واحدة عن ٣ دقائق و١٢٠ اغنية مسجلة على اسطوانات «اوديون» كل منها ٦ دقائق فقط لا غير وهذا سر عظمة أم كلثوم تطريب في اغنية سريعة وتطريب في اغنية طويلة لذلك لا تزال اغنياتها الاكثر مبيعاً حتى الان.

مروان غطاس

وليد الآغا، محمد غنوم، سعيد الطه ومنير الشعراني:
تجارب حروفية متنوعة في الحركة التشكيلية السورية

شهدت دمشق مؤخراً موجة من المعارض التشكيلية ذات الاتجاه «الحروفي» فبالاضافة الى معرض الفنان العراقي، ضياء عزاوي، المخضرم في العمل على هذا الاتجاه، وما اثاره التشكيلي الفلسطيني كمال بلاطه من اسئلة حول هذا الموضوع ـ اثناء وجوده في دمشق ـ نجد ان كوكبة من الفنانين التشكيليين السوريين الشباب الذين برزوا في اوائل الثمانينات يرسخون اقدامهم في تعميق هذا الاتجاه في الحركة التشكيلية السورية في منتصف التسعينات. نذكر منهم: وليد الآغا، محمد غنوم، منير الشعراني، وسعيد الطه...

رغم فرادة تجربة كل واحد من هؤلاء الا انهم جميعاً يتقاطعون حول هم اساسي واحد يهدف الى بلورة علاقة صحيحة بين الحرف العربي واللوحة التشكيلية، فالى أي حد نجح كل واحد منهم في بلورة هذه العلاقة؟!

وليد الآغا

تجاوز وليد الآغا في بحثه التشكيلي الحرف العربي للعمل على الاستفادة من [الرقم والمخطوطات القديمة، والأبجدية المسمارية، والاختام الاسطوانية] في خلق تكوينات لها نكهة خاصة، مستفيداً من كل ما تتيحه التقنيات الحديثة من امكانية لدراسة وكشف هذا التراث الحضاري العريق وتسليط الاضواء على قراءته. وفي حواره مع الرقم والاختام الاسطوانية والمخطوطات القديمة توصل الآغا الى حلول تشكيلية متميزة، حيث اندمجت على يديه تلك العناصر في لوحة حديثة اكدت تلك الخصوصية التي حاول الوصول اليها.

محمد غنوم

بعد خمسة عشر عاماً من العمل الدؤوب على هذا الاتجاه، يضيف «محمد غنوم» الى تجربته الحروفية ملامح جديدة منحتها مبررات استمرارها لجهة نقل الحرف العربي الى مستوى لوحة تشكيلية مكتملة العناصر من حيث الخط والتكوين والقيم اللونية. لكن تجربة غنوم ما زالت تثير الكثير من الاسئلة حول اسس التجربة «الحروفية» ومدى مصداقيتها في البحث عن هوية لها خصوصية مختلفة. برز هذا اثناء الندوة التي اقامتها غاليري «دمشق» على هامش معرض الفنان، والتي تحدث خلالها كل من: الفنان فاتح المدرس والناقد طارق الشريف والفنان سعد القاسم.

تساءل المدرس: هل للشرق تفكير خاص مختلف عن الغرب في نظرته الى الفنون الجميلة، واذا كان ثمة اختلاف، فما هي ماهية هذا الاختلاف؟

واضاف: ثمة صعوبة كبيرة في الخروج على القواعد والأسس التي وضعها الحروفيون.. وفي فترة من الفترات كان الخروج على هذه القواعد يعتبر بمثابة الكفر. ما مدى نجاح غنوم في هذا الخروج غرافيكياً؟ وما هي ماهية العطاء الموجود في لوحاته من الناحية التشكيلية الصرفة ومن الناحية الميتافيزيكية؟

وقال الفنان المدرّس: اذا نظر اوروبي الى لوحة من لوحات غنوم قد لا يفهم أي شيء. قد يظن انها نوع من التجريد، لكن عين الشرقي تصطدم بلوحة غنوم، وتحرمها مما يسمى بـ «طزاجة التجريد» والأزمة التي وقع فيها ان عمله في الشرق ذو موضوع، بينما في الغرب هو: تجريد كامل.

الناقد طارق الشريف قدم اجابات اكثر من طرح تساؤلات فقال: استطاع غنوم ان يقدم مزجاً جديداً من خلال تداخل الكلمات في تكوينات جديدة لم نكن نعرفها من قبل، وادخل مادة الاكريليك على لوحته مما رفد اللوحة عنده بمجموعة عناصر «الخط، التكوينات، اللون...». لقد ادخل غنوم الخط في مجالات تعبيرية جديدة فيها اشكال من الخط العربي اندمجت في بعضها لتشكل لوحة تعبيرية، تجريدية.

وقال القاسم: هناك اتجاه حاول استخدام الحرف في اللوحة التشكيلية، ليصل البحث التشكيلي العربي الى خصوصية معينة. وهذا له جذوره في الفن الإسلامي، وتيار «التأصيل» دعا الى العودة الى فن عربي، لكن هذا الطرح لم يكن حاسماً ونهائياً لأن مسألة الحروفية مستخدمة ايضاً في الفن الياباني مثلاً. وبيكاسو نفسه استخدم الحرف.

لوحة لمنير الشعراني

واحد الاتجاهات التي برزت في التعامل مع الخط العربي مثلها الفنان الراحل محمود حماد في سورية. لكن حماد اعتمد على الحرف كعنصر ليعيد تكوين اللوحة التشكيلية. بينما غنوم لا يعتمد الحرف كعنصر، بل يعتمد الكلمة في التكوين، وغنوم لا يعمل لوحة خط بل يقدم لوحة تشكيلية. ولديه اهتمام في اظهار القدسية من خلال اللون الذهبي، مما يترك ايحاءات لها علاقة بالمفاهيم الصوفية والدينية.

سعيد الطه

اذا كانت لوحات غنوم قد اثارت كل تلك الاسئلة، فان اعمال الفنان سعيد الطه اكدت اهميتها لجهة تقديم نموذج عن التكامل في اللوحة بين الأصالة والحداثة. فلوحة الطه مستفيدة من التقنيات الغرافيكية الحديثة ومكتملة من حيث عناصر اللوحة التشكيلية «التكوين» القيم اللونية، البناء المعماري»، ومن حيث استخدام الحرف كعنصر اضافي يمتزج مع العناصر الاخرى في اللوحة. كذلك استفاد الطه من «الزخرفة الإسلامية» و«المنمنمات» لتعميق خط الاصالة والانتماء في لوحته. لكن السؤال يظل قائماً: هل توصل الفنان الى صيغ مستقرة يمكن الاعتماد في انتاج لوحة شرقية تجمع بين نكهة الحداثة والخصوصية؟ نعتقد ان الهوية ما تزال ضائعة بين هذين الحدين، ولا يمكن الادعاء ان الفنان قد امسك بروح السيكولوجيا الخاصة الجمعية التي تميز مجتمعنا، رغم بحثه الدؤوب للوصول الى هذه المرحلة.

منير الشعراني

اما تجربة منير الشعراني، فهي تجربة متفردة تستحق التوقف طويلاً، لأنها تحقق بالفعل تلك المعادلة الصعبة التي طالما حاول الفنانون من ذوي الاتجاه الحروفي تحقيقها وهي معادلة التوازن بين المحاولات التحديثية في الخط العربي ومحاولات التأصيل.

فالخط له تقاليد، وقواعد راسخة، تتوارثها الأجيال، ولا يمكن ببساطة الخروج على هذه القواعد او تجاوزها. لكن منير الشعراني يفعل ذلك، مستفيداً من اطلاعه على التقنيات التشكيلية الحديثة، وخبراته الغرافيكية، ومستفيداً من معرفته العميقة بقواعد الخط وأصوله، فهو أولاً التلميذ المجد للخطاط الأستاذ المرحوم «بدوي الديراني»، وابن تجربة طويلة في مجال التصميم الفني للكتب والمطبوعات، ومصمم لعدة خطوط جديدة...

ان البحث التشكيلي الحديث ليس مهماً في ذاته، وانما يساعد على اتاحة فرص جديدة للخط العربي (من خلال المزاوجة مع القيم التشكيلية الحديثة) «لتفجير طاقاته الكامنة»، والاختيار عن «جوهره» واختيار «مطواعيته العالية». وترى ان اعتبار التراث كمرتكز اساسي للتجديد يمثل جوهر مسألة الهوية عند منير الشعراني.

ولعل من المفيد في هذا السياق تثبيت شهادة الفنان التشكيلي التونسي حاتم المكي في اعمال الشعراني حيث يقول: (...) من حسن الحظ ان منير الشعراني يقف خارج الاتجاه الحروفي في التجربة التشكيلية العربية، كما انه يقف خارج كوكبة الخطاطين، الذين يجودون الخطوط التقليدية ويكررونها فمن يتابع عمله يدرك أن بحثه يتركز على تقديم قطعة خط عربية جديدة تعتبر نفسها امتداداً عصرياً لاضاءات الماضي (...) وما يقدم عليه الشعراني من تطوير، واضح لكل عين فاحصة، وتجدر الاشارة الى انه لم ينظر الى تراثنا ككيان مقدس لا يجوز المساس به، ولا ككيان كامل لا يمكن الاضافة اليه والحذف منه، ومن هنا يظهر تعامله معه من منطق الحاجة الجمالية فهو يطوعه حسب المتطلبات الغرافيكية للتكوين الحديث، وهو في حذفه واضافته يحترم روح الخطوط وفرادة كل منها.

علي الكردي

(دمشق)

لوحة لسعيد الطه



بهجت بريشته

الغلاف

بهجت: «رفاق سلاح» في كتاب كاريكاتير

عن دار الجديد صدر كتاب الزميل بهجت عثمان «رفاق سلاح»، كتاب كاريكاتير يضج بالمحبة والزهو بالآخر من خلال عمله في مجال الكاريكاتير. يحدث عمد العم بهجاتوس الى انتقاء رفاق سلاحه وقدمهم واحداً واحداً، من دون ان يتقدمهم. سواء بالكلام المكثف، الموحي والمعبر والمشير، او من خلال انتقاء رسومات لهم وثبتها، بحساسية عالية معروفة عنه.

رفاق سلاح يبدأ بغلافه: كاريكاتير من زميلنا الراحل ناجي العلي، ثم باقة من رسامي الكاريكاتير مزيد نعمه وروؤف ويوسف عبدلكي واللباد وصلاح جاهين وعلي فرزات والعربي الصبان وفيلالي وعبد الرحيم، قبل التوقف ملياً امام بعض التجارب.

كتاب توثيقي بمعنى ما، وتاريخي بمعنى آخر. كتاب وفاء من بهجت عثمان لـ «رفاق سلاح» لا يزالون يخوضون في هذه المهنة المختلفة، او هم غابوا عنها او غيبتهم. هو كتاب اشبه بمضبطة اتهام ضد الحاكمين والمتحكمين في هذا العصر... مؤتمر علني لأولئك الذين على سن ريشاتهم تزهر الاحلام، على ما جاء في كلمة الزميل طلال سلمان على الغلاف الاخير للكتاب.

تكريم جان خليل شمعون

كرمت وزارة الاعلام، في الرابعة بعد ظهر امس، المخرج اللبناني جان خليل شمعون، في قاعة مسرح بيروت (عين المريسة)، بمناسبة نيله جائزة مهرجان «كان» الفضية للفيلم الوثائقي عام ١٩٩٥، عن فيلمه «رهينة الانتظار»، بحضور عدد من الشخصيات السياسية والعسكرية والثقافية والاعلامية، يتقدمهم مدير عام الوزارة محمد عبيد.

كلمة مسرح بيروت القاها الياس خوري، مرحباً بالحضور، ومعتبراً ان الجائزة هي للبنان وللجنوب «الذي هو قضيتنا، والسينما اللبنانية ولكل الفنانين اللبنانيين الذين برهنوا ان الفن ينبع من آلام ومعاناة الناس، وان الفن هدفه خدمة الناس». وقال ان جان شمعون يمثل هذا الاتجاه نحو ايجاد «ثقافة لبنانية جديدة ستكون جزءاً اساسياً من توجه عام نحو بناء وطن ديموقراطي، لا طائفي، تنصهر فيه كل الافكار والتيارات».

ثم كانت كلمة مدير عام وزارة الاعلام، الذي تحدث عن لقائه الأول مع جان شمعون بعد انجازه «رهينة الانتظار»، وتحدث عن وجود خطة اعلامية ثقافية لبنانية رسمية شعبية تسعى الى ابقاء الجنوب «مسألة حية لدى الرأي العام اللبناني والعربي واذا امكن العالمي».

وكانت كلمة جان خليل شمعون الذي شكر الحضور وخصوصاً تلفزيون «المستقبل» الذي شارك في الانتاج، ومي المصري زوجته، وقال: «اكثر ما يثير استفزازي في اسفاري، تجاهل الاعلام في الغرب لما يجري عندنا. يوجد شبه تعتيم على كل شيء يحدث عندنا. سأخبركم قصة حصلت معي في «كان»: بعد عرض الفيلم تقدمت سيدة فرنسية مني وسألتني: هل صحيح لا يزال الجنوب محتلاً؟ شعرت بانزعاج ومفاجأة امام هذا التساؤل». بعد ذلك، شاهد الحضور «رهينة الانتظار»، ثم انتقلوا للمشاركة في حفل كوكتيل.

شمعون مكرماً (حسن عبدالله)

ندوة: دعت «حوزة الرسول الاكرم» الى حضور ندوتها «التبليغ رسالة الانبياء» يتحدث فيها الشيخ محمد اسماعيل خليق والشيخ نجم الدين الطبسي، يدير الندوة ويحاور المتحدثين علي البهادلي، التاسعة صباح الاثنين في قاعة الاحتفالات في قاعة «الحوزة» ـ طريق المطار.

أوبريت: دعا «نادي احياء الرياضة ـ فوق مكايل» ونادي النوادي الى حضور افتتاحية اوبريت «مجنون»، الجمعة ٣ شباط ١٩٩٥ الثامنة مساء على مسرح سينما فينيسيا جونية.

محاولة تجمع بين الاداء والغناء.

ثقافة المواجهة من منظور إسلامي أصولي

ان التراث الإسلامي على مستوى العقيدة والحياة هو جزء اساس من التراث العربي... والثقافة الإسلامية تعود إليه اصولا ووسائل وتوجهات... وهذا امر طبيعي لا جدل فيه ولا نقاش ما دام الانسان محور اهتمام الاديان والثقافة وسيلة من وسائله... ولكن العملية تبقى محكومة ومشروطة بمحددات الواقع في الزمان والمكان والرغبة.

ثمة صحوة اسلامية على امتداد الوطن العربي والاسلامي تستهدف اعادة ترتيب المجتمع المسلم والانسان المسلم على قواعد الدين الاصلية بعدما اصابه ما اصابه من التواءات وتشوهات فرضتها احوال سياسية واجتماعية ليست هي من تعاليمه وفروضه... فالمسلمون العرب يعيشون في ازمة الانفصال عن الاصول ان لم نقل في ازمة الاقتلاع والتغريب...

من وجوه التغريب نتوقف عند الوجه الثقافي لانه الاصل في محددات واقع المسلمين العرب.

يعاني المسلمون العرب مشكلة الانجذاب الى فلك الثقافة الغربية فضلا عن الاشكال التاريخي الموروث مع الغرب الذي بدأ بالحملات الصليبية مرورا بعهود الارساليات والانتداب وزرع اسرائيل في المنطقة جسما غريبا وانتهاء باحتلال الخليج وافراغ الانظمة الحاكمة من قضايا الوطنية وشدها الى دوائر القرار الدولي تسخيرا وتبعية والحاقا... وعليه ان الثقافة السائدة في المجتمعات العربية / الاسلامية تناقض الإسلام في نظرته الى الدين والسياسة والانسان والمعرفة. لقد غربت المسلمين عن دينهم وفرقتهم شيعا ومذاهب وعمقت بينهم الحواجز الفكرية والسياسية.

انها عملية اختراق واسعة في جسد الامة باسم التحديث والعصرنة فشوهت التراث واقتلعت المؤسسات الاصلية ولوثت المناخ العربي / الاسلامي الى ان اتخذت في النهاية شكل الهيمنة السافرة والغزو الشامل. ولهذا ليس من ضير في ان تسمى بوضوح «الثقافة الإستعمارية» التي تتخذت لنفسها هدف اقتلاع الثقافة الاسلامية واعداد «نخبة» من المثقفين العرب يعملون لحسابها عبر المؤسسات السياسية والتربوية والاعلامية... فتراجع الاسلام من حيث هو عقيدة ايمانية وشرع ومنهج حياة ونظام معرفة عن مركز التقرير والقيادة وتهمش دوره حتى اصبحت المدارس الفكرية الرائجة تفخر بأن مرجعيتها هي حداثة الغرب في ابهى مظاهرها.

ان مهمة «المثقفين العرب» المعدين في احضان الغرب هي من وضع محترفي الغزو الفكري بغية تذويب قواعد الانضباط المعرفي عند العرب فينهار المجتمع المسلم من الداخل ويجد نفسه مشدودا الى نظام المعرفة الغربية. المثقفون هم النخب الفكرية والاجتماعية الحيوية الاكثر كفاءة ومقدرة على ربط الاطراف بالمركزية الغربية.

تلك كانت ثقافة الاختراق والاستتباع في صورة مختزلة...

اما ثقافة المواجهة فهي الإسلام.

الإسلام، عبر مؤسساته الدينية والثقافية والسياسية، هو طليعة المقاومة للتغريب الثقافي ذلك انه ماضي الامة وحاضرها ومستقبلها... والتراث الاسلامي هو تراث العرب الذي بدونه لا حاضر لهم ولا مستقبل... وهو التراث الذي يجب الحرص عليه والمفاخرة به والاستهداء به بدلا من التراثات الوافدة من الغرب، وهي تراثات ضيعت على الامة كيانها والهوية.

وتاليا يجب مواجهة الثقافة الاستعمارية بثقافة اسلامية تستند الى فلسفة معرفية شاملة قاعدتها الإسلام وجهازها العروبة. فلسفة تعبر عن خصائص المجتمع العربي / المسلم في معتقداته وذاتيته وكيانيته التاريخية ورموزه وانماط سلوكه ومداركه... والمؤسسة الثقافية مدعوة الى تحقيق مضامينها.

وعليه،

يفهم ان ثقافة المواجهة من منظور اسلامي اصولي ترتكز الى نظرة هؤلاء المسلمين للغرب وهي نظرة صراعية على نقيض من ينظر اليه نظرة تفاعلية او تثاقفية... القضية، اذا، بين الغرب وبينهم ليست قضية تثاقف بل قضية صراع مفتوح...

نتوقف عند مرتكزات المواجهة من منظور اسلامي:

١ ـ الإسلام عقيدة كلية.

الإسلام هو منظومة شاملة يستحيل فيها فصل العقيدة الايمانية التي تتناول الجانب الروحي عن الشريعة التي هي نهج لتنظيم الدنيا والحكم والدولة وشؤون المسلمين في مختلف جوانب الحياة العامة... فالعقيدة الايمانية هي منطلق الشريعة واساسها... والشريعة هي بناء العقيدة... اذا هدم البناء ماذا يبقى منها؟

ليس الاسلام، اذا، في النظرة الاصولية مجرد دين لا زمني او مجرد تراث ومكانز روحية وقيمية... انه، في حركة الواقع ومفردات الدنيا، نظام حياة... انه كلية دينية فكرية / معتقدية وحياتية... لا قطع فيه ولا انقطاع بين الديني والزمني.

من خصوصيات كلية العقيدة:

أ ـ لا تناقض بين الاسلام والحكم

الاسلام ليس مجموعة شعائر وطقوس ترفع وتمارس في مناسبات موسمية. والدعوة للفصل بين الحكم والعقيدة هي دعوة علمانية... ومن غير الجائز ان يجري الحديث عن دعوة علمانية في الاسلام... فالاسلام هو عقيدة ايمانية وفي الوقت نفسه هو احكام اجتماعية لا يمكن لها ان تحيا إلا في اطر السياسة وتنظيم المجتمع... هذه هي حقيقة توجيهية الاسلام الزمنية.

والفكرة في كل هذا هي ان القرآن الكريم هو كتاب كوني شامل... ومنهج حياة...

في غياب الحكم الاسلامي تضيع الفكرة ويعبث بها، وينفرط عقد المسلمين ويتحولون الى جماعة غير منظمة وتغيب قياداتهم الذاتية ويفقدون قرارهم الذاتي... وليس في تاريخ المسلمين ما يشير الى امكان انتظامهم كجماعة واحدة موحدة خارج الدولة او الحكم لرعاية شؤونهم باتجاه اهداف عامة.

من هنا يتعذر على الاسلام ان يكون منفصلا عن الدولة او عن السياسة.

ب ـ احتوائية الإسلام.

الثقافة الاسلامية ذات طابع عقائدي متميز، مكيف ومخضع واحتوائي صاهر... انها متميزة بانفتاحها على انواع الثقافات كافة وبقدرتها على تكييفها واخضاعها لمفاهيمها الخاصة... انفتحت على الثقافات الآسيوية والافريقية والاوروبية... وتصلت بآداب الفرس وحكمهم والفلسفات اليونانية ومنطقها والانظمة الرومانية والديانة المسيحية وحياة رهابينها وتصوفها... تفاعلت... وظلت هي الاقوى احتوتها... واخضعتها لمفاهيمها الذاتية... وهذا دليل واضح على مقدرة الاسلام الاستيعابية.

لماذا الالتحام بالوافد التحاما ذيليا، ما دامت الثقافة الاسلامية، باصولها، قادرة على هضمه وتطويعه او نفيه وابعاده؟

ج ـ لا فصل بين الدين والعلم.

ان الفصل بين الدين والعلم تقليد غربي... والدين في الاسلام يشمل جميع انماط السلوك الانساني، ومنها السلوك المعرفي او العلمي في مستوى العقل والاخلاق والوجدان... وهو تاليا، نظام في المعرفة.

ليس ثمة لانفصال او انقطاع بين رؤية الدين ورؤية المعرفة... فالفصل والقطع بينهما من مفاهيم الغرب العلمانية التي لا تشترط توظيف العلم في الدين وتوافق مناهج العلم من مناهج الدين... ان وحدة المعرفة كما تلتقي في مفهوم الحق في الاسلام تنكر امكان الفصل بينهما... فالاسلام رؤية كاملة وشاملة ومتكاملة في الحياة لا يمكن عزلها عن اهم رؤية فيها الا وهي رؤية المعرفة او الرؤية المعرفية. وتاليا الرؤية الثقافية.

د ـ لغة الاسلام هي العربية.

د. ساسين عساف

لا تناقض بين الاسلام والعروبة... لا ازدواج بينهما ولا استعداء... يكفي ان نذكر وصية عمر بن الخطاب: «واوصيكم بالعرب خيرا فانها مادة الاسلام».

اللغة العربية هي مركز الانتماء الى العروبة ثقافيا والى الاسلام عقيديا... انها لغة الوحي: «وانا انزلناه قرآنا عربيا». فارتباط المسلم بالعربية هو ارتباط وجداني / ثقافي / ديني عميق... وهي تحمل تراث الاسلام وكتابه... وهي ليست اداة نقل وايصال وتفاهم كما سواها من اللغات... لقد خصها الاسلام ببعد الهي تنزيلي معجز... وعليه.

ان التشبث بها لغة ثقافة المسلمين العرب هو تشبث بالهوية الثقافية المميزة وتجذر بواقعها التاريخي / الالهي. وتاليا، هو تثبت بالانتماء الى «الامة القرآنية».

فالثقافة الاسلامية لغتها عربية وروحها القرآن. والمجتمع العربي مستهدف لغة ومضمونا... وسيلة دفاعه هي اللغة... لانه بتهديم اللغة يبدأ تهديم الثقافة... وتصبح المؤسسة الثقافية مركزا للتهميش والتبعية... ولسنا هنا لنؤكد مجددا ان اللغة الاجنبية تساعد في تنمية التبعية الثقافية وتعميقها... انها، اي اللغة الاجنبية، وسيلة استجلاب واداة سيطرة وتشتيت الوحدة الفكرية والوجدانية وخلخلة النظام المعرفي الذي هو اساس الوحدة في المجتمع المسلم.

٢ ـ الثقافة الاسلامية من تشريع الاسلام وعقيدته الايمانية.

من الايديولوجيا تنطلق نظم الثقافة وانساقها. والايديولوجيا في بعض مناحيها هي عديلة الفكر الديني... وهكذا، فالاسلام هو مصدر تشريع ثقافي له نظرته الخاصة في الله والكون والانسان والمجتمع والحقيقة... والمهم في الثقافة الاسلامية هو عدم الانزلاق عن خطوط الفكر الديني مبادئ ومعتقدات وتعاليم واحكاما وشرائع... فالاسلام في روحه وجوهره ومبناه يضفي على الثقافة الاسلامية طابع الشمولية لمختلف جوانب السلوك البشري (او ليست الثقافة هي هذا السلوك نفسه؟) بوجهيها الروحي والمادي، بين الزمني والديني...

ان الثقافة في الاسلام هي الاسلام في ذاته التامة، ولكي يكون طابعها اسلاميا لا بد من ان تكون كلية، وكلية ساعية الى ربط حاضر المسلمين بماضيهم وتأصيل فكرهم الفلسفي / الثقافي وتأكيد شخصيتهم الثقافية التاريخية المستقلة وتحصين عقولهم ضد بذور الالحاد ودعوات التحلل الاخلاقي وتغريب الفكر وعلمنة المبادئ والقيم التي تحويها الفلسفات والنظريات غير الاسلامية.

هذه هي القواعد السليمة لبناء ثقافة المواجهة من منظور اسلامي اصولي... وهي قواعد من شانها ان تساعد على بناء الوحدة الفكرية واقامة الانسجام بين الثقافة والدين وتزيد من فرص النجاح في مقاومة ثقافة التشتيت والعداء بينهما.

باختصار، ان ثقافة المواجهة لن تقوم خارج الاساس الديني.

خزينة الدولة

أنا أنهب إذاً أنا موجود

مسؤول

أهمية دعم ٦١ نقابياً لبيان الـ٥٥...

صدرت مواقف تأييد كثيرة، مدعومة بالتواقيع، «لبيان الـ٥٥» من نخب وفعاليات مهنية وثقافية في صور وصيدا وطرابلس وجامعة اللويزة والبقاع، ناهيك عن عدد من السياسيين ذوي السمعة المحترمة. كلما اصبح البيان معيارا لاستقطاب الاسماء الرصينة والنزيهة حتى داخل «مجلس النواب»، وهو المجلس الاقل تمثيلا للارادة الوطنية في تاريخ لبنان، والذي ولد على ايدي الميليشيات الفاسدة، ومافيات المال المفسدة بعملية «اقتراع» مزورة بدءا من القانون الى التقنيات وبينهما تزوير الارادة السياسية في كل منطقة بمزيج مخابراتي ارهابي.

وجاء دعم ٦١ نقابيا بينهم بعض ابرز قادة الاتحاد العمالي العام لبيان الـ٥٥ امس الاول ليعطي دفعا ذا معنى على مستوى التمثيل الاجتماعي لموقف المثقفين ضد سلطة الفساد والافساد التي برعت في طمس الملفات باسم العمل التشريعي تارة، وباسم العمل الحكومي تارة اخرى، وباسم ان «اللبنانيين شعب قاصر» تارة ثالثة، مع ان البيان، اكد على رفض استتباع اللبنانيين بحجة هذا «القصور» في جملة ما اكد عليه من الدعوة:

١ ـ الى دولة القانون.

٢ ـ اعتبار السياسة «وظيفة سامية» وليس كما حولتها التركيبة التابعة الحالية التي تمسك بالدولة الى عار. لان العمل في الشأن العام اصبح في ظل الفضائح المتمادية المالية والخلقية امرا مرذولا.

٣ ـ التأكيد على استقلال القضاء والحريات الاعلامية.

اهمية دعم النقابيين تكمن في تسليطها الضوء على البعد الاجتماعي المتفاقم للفساد السياسي، باعتباره اصبح مصدر ضرر على صالح اللبنانيين. ومن اكثر من القادة النقابيين مقدرة على تلمس الحساسيات والمشكلات الاجتماعية في مرحلة تنقض فيها الرأسمالية المتوحشة المافياوية والرسمالية الميليشياوية البدائية على مقدرات مصادر العيش الشريف، وسط تغييب شامل للارادة الوطنية.

الصوت الذي رفعه ٦١ نقابيا يضفي عمقا اجتماعيا على حركة «الايدي النظيفة» اللبنانية ويجعل التأييد الذي حصلت عليه هذه الحركة اكثر تأثيرا وقدرة على الاستقطاب الذي يوضح عمق الازمة البنيوية التي يعيشها البلد، رغم كل الديماغوجية السائدة التي تحاول الاستفادة المزدوجة الاسلوب: من جهة، طمس الهوة المتسعة بين التركيبة والاغلبية الساحقة من اللبنانيين على المستوى الاقتصادي ـ الاجتماعي، ومن جهة ثانية مصادرة الازمات الوطنية الناتجة بصورة رئيسية عن الاحتلال الاسرائيلي لجزء من الارض اللبنانية، باتجاه جعل استشراء الفساد يتم تحت شعار: لا صوت يعلو فوق صوت المعركة!

هؤلاء النقابيون «بيضوها» مرة اخرى.

وائل حسان بيضون

ديموغرافيا البيرو وجغرافيا الإكوادور

مرة اخرى يتجدد النزاع بين البيرو والاكوادور، ومرة اخرى قد تكون الاخيرة هي الخاسر.

هكذا حال الاكوادور دائما عبر مراحل تاريخها. منذ ان كانت جزءا من امبراطورية الـ«انكا» مرورا بإلحاقها بالبيرو في العام ١٥٣٤ وصولا الى اتحادها مع فنزويلا في فدرالية كولومبيا الكبرى في العقد الثاني من القرن التاسع عشر قبل اعلانها جمهورية مستقلة في العام ١٨٣٠.

على امتداد تاريخها، دائما ما كان الاكوادور عرضة للضياع في مدى جغرافي ملتبس، وغالبا ما كان الثمن تقليما في مساحتها وبالتالي في مواردها الطبيعية.

وما النزاع مع البيرو ـ الذي نشب مؤخرا ـ سوى امتداد لنزاعات سابقة مع جارتها «الدولة المعدنية العظمى» ومع جارات اخريات من بينها البرازيل وكولومبيا.

في كل هذه النزاعات دائما ما كانت الاكوادور هي الخاسر والآخرون «ابحون اغرقوها» بسبب مغانمهم ـ باضطرابات سياسية واجتماعية كان آخرها ما حصل في اواخر عقد الثمانينات عندما تفجر الوضع الاجتماعي تحت ضغط التضخم النقدي وتدابير التقشف بالغة القسوة.

خسرت في الجغرافيا ـ بما هي الارض في مواردها ـ فانعكست الخسارة في وضع اجتماعي تدهور تحت ثقل الديون تتراكم سنة بعد سنة.

في عشرين سنة فقط، ومنذ نزاعها مع البرازيل في العام ١٩٠٤ ثم مع كولومبيا في العام ١٩١٦ ومع البيرو في عامي ١٩٤١ و١٩٤٢ اجبرت الاكوادور على التخلي عن ثلثي اراضيها، وتحديدا عن المناطق الغنية بالنفط والمعادن.

هذه المرة ايضا قد تخسر المزيد حتى ولو توسلت الجهود المبذولة من جانب منظمة الدول الاميركية الى تسوية ما.

فالبيرو ماضية الى هدفها لاعتبارات عدة لعل اهمها النمو الديموغرافي الذي ضرب رقما قياسيا بتضاعف عدد السكان الذي وصل الى عشرين مليون نسمة مطلع العقد الحالي في مقابل عشرة ملايين اواخر عقد الخمسينات.

وثمة بين صناع القرار في ليما من يقدر ان مواجهة متطلبات هذه المشكلة امر ممكن من خلال «استعادة» مناطق غنية بالموارد الطبيعية واخصها النفط والذهب وكلاهما قليل في البيرو فيما هو «زائد عن الحاجة» في الاكوادور. هذا علما بأن البيرو تعتبر من بين الاغنى في العالم بمعادن اخرى رئيسية كالفضة والرصاص والنحاس.

الى الديموغرافيا، يضيف هؤلاء اعتبارا آخر: في نزاعها مع التشيلي (١٨٧٩ ـ ١٨٨٣) اجبرت البيرو على التخلي عن مناطقها الجنوبية. في الحالة الراهنة ليس في الامر ما يجبر. فهنا المسألة لا تعدو كونها «استعادة» لما افتقد التباسا.

واذا اضيف الى ما تقدم وضع اقتصادي متدهور وبنية متخلفة نشرت البؤس في المناطق كافة وشرعت الدرب لاعمال العنف وتسببت بخفض دخل الفرد الى النصف تكتمل دوافع تحريك المواجهة بين البلدين في سورة صدام حدودي يردّه البيرو بقول رئيسها، البرتو فوجيموري، انه «تحرك في اطار الدفاع المشروع عن السيادة الوطنية وهدفه الوحيد هو الذود عن الحدود».

في ضوء الدوافع الحقيقية للنزاع واهدافه، يمكن القول ان من الصعب جدا ان تسفر جهود منظمة الدول الاميركية عن حل في اطار بروتوكول ريو دي جانيرو ـ كما تريد البيرو ـ ومكمن الصعوبة هو رفض الاكوادور لهذا البروتوكول الذي تشرّع، ضمنا، ما نتج عن نزاع سابق بين البلدين وكان لمصلحة البيرو.

وحتى اذا امكن ايجاد تسوية ما، فذلك لن يمنع تجدد النزاع في وقت لاحق.

أليس هذا ما حدث تكرارا.

سعيد صعب

قمة عالمية.. للفقر

تحتفل منظمة الامم المتحدة في هذه السنة بالذكرى الخمسين لتأسيسها على يد المنتصرين في الحرب العالمية الثانية.

بهذه المناسبة يحضر مسؤولو الامم المتحدة لسلسلة احتفالات على مستوى دولي. سيكون اهمها على الاطلاق اجتماع في كوبنهاغن في الفترة بين ٦ و١٢ آذار المقبل.

الاجتماع سيكون باسم «القمة العالمية للتنمية الاجتماعية». وفيه ربما ستتوافر فرصة غالية للامم المتحدة لتلعب دورا تناسته في انشغالات الحرب الباردة، وهربت منه في الفترة التالية لانتهاء هذه الحرب عندما توهم امينها العام بطرس غالي انها ستكون «شرطي العالم» لينتشر لابسو القبعات الزرق في انحاء عدة من الكرة الارضية. من دون ان يتلازم هذا الوجود مع حلول السلام.

انه دور السعي لإحقاق عدالة اجتماعية. تضييق المساحة الموجعة بين الفقر المدقع والغنى الفاحش. وهي مساحة متوالدة من ازمان من سلب منظم بآواليات تزداد تعقيدا يوما بعد يوم. حتى صارت المساعدات التي تقدمها دولة لأخرى من ابرز وسائلها.

يفترض البعض ان القمة العالمية للتنمية الاجتماعية تزداد اهمية عن اي وقت مضى او وقت سيأتي. من المؤشرات المتزايدة على عزوف الاغنياء عن مساعدة الفقراء. والمفترضون هذا يشيرون الى ان كونغرس اغنى دولة في العالم بات تحت سيطرة حزب لا يحب السخاء بالمساعدات للخارج. فيما البيت الابيض هو في الاصل، في ظل الرئيس بيل كلينتون، ليس متحمسا للانفتاح على العالم الا عندما تكون التجارة، التي تكسب الاميركيين، هي القضية المطروحة.

لكن ولأن المساعدات الاميركية، ومساعدات الاغنياء الآخرين لم تكن يوما «لوجه الله» بقدر ما كانت اشبه بـ«جزرة» لبلوغ اهداف سياسية ومنها مكاسب اقتصادية. فإن القمة العالمية للفقر تكتسب اهميتها لمجرد التفكير بعقدها ثم بانعقادها، ولو متأخرة عقودا.

فدائما كان اختلال توزيع الثروات عنصر حرب بين شرائح بلد واحد، وبين بلدان العالم، بحيث ان لا سلام يستقيم باستمرار شواذ العلاقة بين الفقر والغنى، بين الادقاع والفحش.

يموت الفقر، واسباب ناتجة عنه، سنويا ما بين ١٣ و١٨ مليون بشريا. فيكون بذلك اشرس حرب.

والامر ليس جديدا، لكن التفكير بإيجاد سلام في هذه الحرب المفتوحة على احتمالات اقسى، يبدو منطقيا في هذه المرحلة التي ينشغل فيها العالم بتنظيم حقبة ما بعد الحرب الباردة.

يقول منسق الامم المتحدة التحضير لقمة التشيلي خوان سومافيا «القمة هي بمعنى النهاية الحقيقية للحرب الباردة». ويضيف «ما ننوي قوله هو انظروا. هذه هي المرة الاولى في التاريخ ـ ليس فقط في تاريخ الامم المتحدة بل في تاريخ العالم ـ التي تجلس فيها معا لبحث مشكلات الناس العاديين في العالم».

وهذا التقديم لمهمة قمة الفقر، على ما فيه من استسهال وتفاؤل، يعيد طرح نقاش قديم وبسيط، بين الشمال الغني والجنوب الفقير، اللذين يتبادلان الاتهامات حول مسؤولية عدم القيام بشيء لمساعدة الفقراء.

اننا مقبلون على مناسبة سيكثر فيها الكلام وتردد نظريات واجتهادات عن الحق والباطل، وعن حقوق رأس المال وحقوق الانسان. لكن مثلما فشلت قمة الارض في ريو دي جانيرو عن منع اتساع ثقب الاوزون، وفشلت قمة الاسكندرية في حل مشكلة التناسل، فإن لا وعد بأن قمة الفقر ستكون غنية بالافعال.

فؤاد حطيط

السفير

تصدر عن دار العروبة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة

نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي

مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين

مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:

■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٣٥٦١١٢٢ ـ ٢٠٢ ـ فاكس ـ ٥٨٥٥٩١٩ ـ ٢٠٢

■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ٤٥٣١٧٩ ـ ٧٠٣ ـ ١

■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٩١٠٥٠٤٥٤

■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٦٦٤١٣٤ ـ ٣٠

■ دمشق: علي جمالو ـ هـ ٣٣٢٩٤٢١

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت

تلكس: SAFIR 21484 LE / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ [illegible]

صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣

هاتف: ٤/٣/٢/١ / ٣٥٠٠٨٠ ـ ٧/٣٥٣١٠٦ ـ ١/٣٤٩٤٣٠ / ٢/٣٥٠٠٠١ ـ ٢/٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ ـ ٨٠٢٤٢٠

■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١١٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٨١١٩٤٢٠

الاعلانات: ريجي ميديا ش.م.م.

الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ ـ ٣٤١٤٥١ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ ـ ٣٢٧٤٨٤

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

التطرف الديني: معايير المعالجة

المفروض في العبادات التي شرعها الله للناس ان تزكي السرائر، وتقيها العلل الباطنة والظاهرة وتعصم السلوك الانساني عن العوج والاسفاف والجور والاعتساف، وكان هذا ليتم حتما لو ان العابدين تجاوزوا صور الطاعات الى حقائقها وسجدت ضمائرهم ويصلتهم لله عندما تسجد جوارحهم، وتتحرك انفس ما في كيانهم ـ وهو القلب واللب ـ عندما تتحرك السنتهم. اما اذا وقفت العبادات عند القشور الظاهرة والسطوح المزورة فانها لا ترفع خسيسة ولا تشفي سقاما.

لهذا فإن طبائع بعض الناس تحول الدين عن وجهته الى وجهتها هي. فبدل ان تهدي تصد، وبدل ان تسدي تسلب!

وقد نبه القرآن الكريم الى خطورة نفر من الاحبار والرهبان جعلوا الدين كهانة تفسد بها الفطرة وتصطاد بها المنفعة، قال تعالى: «ان كثيرا من الاحبار والرهبان ليأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله».

والاديان السماوية الثلاثة رزئت جميعها ـ ولا تزال ـ بهذا التطرف المقيت في شتى المراحل والعصور. وكان ـ ولا يزال ـ لكل دين «خوارج» يخرجون على تعاليمه السديدة، وسننه المألوفة والانيسة، ليشقوا غيظ قلوبهم او يعكسوا ظلمات تفكيرهم.

التطرف الديني، هو مجاوزة الاعتدال في السلوك الديني فكرا وعملا. او لنقل: هو الخروج عن مسلك السلف في فهم الدين والعمل به. فمسلك السلف في الاسلام هو المعيار والمقياس الذي يقاس عليه السلوك القويم.

الرسول يقاوم التطرف

لقد قاوم الرسول عليه صلاة الله وسلامه التطرف مقاومة مفعمة بالحسم والحزم.

فمثلا ـ عندما اجتمع ثلاثة من اصحابه يتواصون على ان يرتفعوا بعبادتهم الى ما يؤود طاقة الانسان... فقال احدهم: اني ساصوم الدهر ولا افطر... وقال الثاني: اني ساقوم الليل، ولا انام... وقال الثالث: اما انا فلن اتزوج النساء ابدا... عندئذ، وعندما نمي الى الرسول خبرهم استدعاهم اليه وسألهم: انتم الذين قلتم كذا، وكذا...؟ قالوا ـ وجلين ـ نعم يا رسول الله. فقال لهم الرسول عليه السلام:

«اما والله، اني لاخشاكم لله، واتقاكم له، ولكني اصوم وافطر... واقوم من الليل وانام... واتزوج النساء... فمن رغب عن سنتي، فليس مني»!!.

ان الصيام والقيام عبادتان لهما في الاسلام مكانة عالية، ومع ذلك اعتبر الرسول مجرد المغالاة فيهما عملا مرفوضا.

وفي حديث ابن عباس انه ﷺ قال: «اياكم والغلو في الدين، فانما هلك من كان قبلكم بالغلو في الدين» (رواه احمد والنسائي وابن ماجه والحاكم، واسناده صحيح).

وفي حديث ابن مسعود في صحيح مسلم ﷺ: «هلك المتنطعون» قالها ثلاثا. وهم المتعمقون الغالون في تدينهم، شددوا على انفسهم فشدد الله عليهم.

ملاحظتان في التطرف:

الملاحظة الاولى: ان مقدار تدين المرء وتدين المحيط الذي يعيش فيه، حيث القوة والضعف، له اثره في الحكم على الآخرين بالتطرف او التوسط او التسيب.

فمن المشاهد ان من كانت جرعته من التدين قوية، وكان الوسط الذي يعيش فيه شديد الالتزام بالدين، يكون مرهف الحس لاي مخالفة او تقصير يراه، حتى انه ليعجب ان يوجد مسلم لا حظ له من قيام الليل او صيام النهار، وفي هذا ورد القول المأثور: حسنات الابرار، سيئات المقربين.

وفي مقابل ذلك نجد الشخص الذي قل زاده من التدين علما وعملا، او عاش في محيط تجرأ على محارم الله وتنكر لشرائعه، يعتبر التمسك بالحد الادنى من التدين، ضربا من التعصب او التشدد.

وكثيرا ممن غزته الافكار والتقاليد الاجنبية، يعتبر الذين يتمسكون بآداب الاسلام في المأكل والمشرب والملبس والزينة ونحوها، غاية في التطرف والتعصب.

الملاحظة الثانية: انه ليس من الانصاف ان نتهم انسانا بالتطرف في دينه لمجرد انه اختار رأيا من الآراء الفقهية المتشددة، ما دام يعتقد انه الاصوب والارجح، ويرى انه ملزم به شرعا ومحاسب عليه دينا، وان كان غيره يرى رأيه مرجوحا او ضعيفا، لانه ليس مسؤولا الا عما يراه ويعتقده هو، وان شدد بذلك على نفسه.

علامات التطرف الديني:

١ ـ التعصب للرأي: ان اول دلائل التطرف هو التعصب للرأي تعصبا لا يعترف معه للآخرين بوجود، وجمود الشخص على فهمه جمودا لا يسمح له برؤية واضحة لمصالح الخلق، ولا مقاصد الشرع، ولا ظروف العصر ولا يفتح نافذة للحوار مع الآخرين.

والعجيب ان من هؤلاء من يجيز لنفسه ان يجتهد في اعوص المسائل واغرض القضايا، ويفتي فيها بما يلوح له من رأي، وافق فيه او خالف، ولكنه لا يجيز لعلماء العصر المتخصصين، متفردين او مجتمعين، ان يجتهدوا في رأي يخالف ما ذهب إليه.

٢ ـ التزام التشديد دائما:

ومن مظاهر التطرف الديني: التزام التشديد دائما، مع قيام موجبات التيسير، والزام الآخرين به، حيث لم يلزمهم الله به. اذ لا مانع ان يأخذ المرء لنفسه بالاشد في بعض المسائل، وبالاثقل في بعض الاحوال تورعا واحتياطا، ولكن لا ينبغي ان يكون ذلك دائما وفي كل حال، بحيث يحتاج الى التيسير فيأباه، وتأتيه الرخصة فيرفضها، مع قوله ﷺ «يسروا ولا تعسروا، وبشروا ولا تنفروا». وقوله تعالى: «يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر». وقد يقبل من المسلم ان يشدد على نفسه، ويعمل بالعزائم، ويدع الرخص او لكن الذي لا يقبل منه بحال ان يلزم جمهور الناس. ولهذا كان النبي ﷺ اطول الناس صلاة اذا صلى لنفسه ولكنه كان اخف الناس صلاة اذا صلى بالناس مراعيا ظروفهم وتفاوتهم في الاحتمال. وقال عليه السلام لمعاذ لما اطال الصلاة بالقوم: افتان انت يا معاذ؟ وكررها ثلاثا.

٣ ـ التشديد في غير محله:

ومن ينكر من التشديد ان يكون في غير مكانه وزمانه، كأن يكون في غير دار الاسلام وبلاده الاصلية، او مع قوم حديثي عهد بالاسلام، او بتوبة، فهؤلاء ينبغي التساهل معهم في المسائل الفرعية، والامور الخلافية، والتركيز معهم على الكليات قبل الجزئيات، والاصول قبل الفروع، وتصحيح عقائدهم اولا، فاذا اطمأن اليهم دعاهم الى اركان الاسلام، ثم الى شعب الايمان، ثم الى مقامات الاحسان.

٤ ـ العنف والخشونة:

من مظاهر التطرف: العنف في التعامل، والخشونة في الاسلوب، والغلظة في الدعوة، خلافا لهداية الله تعالى، وهدي رسوله ﷺ. فالله تعالى يأمرنا ان ندعو الى الله بالحكمة لا بالحماقة، وبالموعظة الحسنة، لا بالعبارة الخشنة، وان نجادل بالتي هي احسن، لا بالتي هي اخشن «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة، وجادلهم بالتي هي احسن».

وخاطب رسوله مبينا علاقته باصحابه «فبما رحمة من الله لنت لهم، ولو كنت فظا غليظ القلب، لانفضوا من حولك».

٥ ـ سوء الظن بالناس:

ومن مظاهر التطرف ولوازمه: سوء الظن بالآخرين، والنظر اليهم من خلال منظار اسود، يخفي حسناتهم، على حين يضخم سيئاتهم. فالاصل عند المتطرف هو الاتهام، والاصل في الاتهام الادانة، خلافا لما تقرره الشرائع والقوانين، ان المتهم بريء حتى تثبت ادانته. هذا، مع ان التعاليم الاسلامية تحذر اشد التحذير من سوء الظن بالله، وسوء الظن بالناس. والله تعالى يقول: «يا ايها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن، ان بعض الظن اثم». والنبي ﷺ يقول: «اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث».

٦ ـ السقوط في هاوية التكفير:

ومبلغ هذا التطرف وغايته، حين يسقط عصمة الآخرين، ويستبيح دماءهم واموالهم، ولا يرى لهم حرمة ولا ذمة. وذلك انما يكون حين يخوض لجة «التكفير» واتهام جمهور الناس بالخروج من الاسلام، او عدم الدخول فيه اصلا، كما هي دعوى بعضهم. وهذا يمثل قمة التطرف الذي يجعل صاحبه في واد، وسائر الامة في واد آخر.

فيصل مصطفى الحكيم*

* ماجستير في القانون الدولي العام.

لبنان لنا... عاجلاً أم آجلاً

قد لا نغالي قولا، اذا ما استنتجنا من بيان الـ٥٥ بعض مؤشرات ينضوي تحتها ما اطلقه بتواضع ذلك البيان في الحياة السياسية اللبنانية سواء بالعناوين التي طرح او بالاهداف التي حدد، ذلك ان بيانا بهذا القدر من الطموح يوقعه بعض مثقفين ظنهم الجميع او ظنوا انفسهم انهم على هامش الحياة السياسية، فاذا بهم فجأة يملأون الحياة السياسية وقائعها ومستجداتها وطموحها على السواء. ثم بعد ذلك يتردد صدى هذا البيان من شمال الوطن الى جنوبه، هي بالتأكيد وقائع ما كان يمكن لها ان تترك هذا الصدى كله، لولا تلك الحاجة التي يشعر بها الجميع بلا استثناء في ضرورة دفع الحياة السياسية وتجديدها ونفض غبارها واعادة الروح اليها.

ولما تكن القضايا التي اثارها ذلك البيان في الادق من جوهرها فهي اولا بلا شك شفافية البيان نفسه في طروحاته التي جعلت الجميع متأهبا لكل فعل متقدم ولو كان متواضعا وتاليا في تحدياته التي قدمت دليلا لا يدحض بأن الحياة السياسية في لبنان قد صارت هشة ومهمشة حتى لتكاد كل صرخة مهما خفتت تجد لها صدى ويكاد كل موقف مهما تواضع يشكل علامة توقف واستفهام وسط كل هذا الضجيج الذي لا يصنع طحينا.

ويبقى ذلك البيان المنعطف.

وهو بيان ما كان له ان يكون منعطفا، لولا ان الحياة السياسية اللبنانية تشكو من علل شتى يا مرتا، وهي علل تتجاوز فشل السياسيين في خلق اهداف استثنائية لبلد يمر بظروف استثنائية. اليست روائح الاثراء غير المشروع والتلزيمات بالتراضي والتمريرات بالتوافق وهيمنة قوى الامر الواقع وتسلط امراء السلم بعد هيمنة امراء الحرب وفشل الاصلاح الاداري وخطة النهوض الاقتصادي هي التي تطبع الآن الحياة السياسية اللبنانية وتختم بالشمع تلك الشحنة من التشاؤم والسلبية واللامبالاة بل وتترك بصمات الجريمة بالاصابع العشر على جسد البلد الضحية وهي حالات كنا نظن بأننا سوف نكون بمنأى عنها في هذه الجمهورية الثانية العتيدة.

هو بعض القلق على المصير. بل هو ما اهم من القلق. بعض الخوف وله ما يبرره، وعدم الاطمئنان وليس هناك ما يلغيه. نتعلق بهما ونلجأ اليهما ونحن نرى الى الوطن يسير في طريق ملتوية قد لا تكون لنا رجعة منها ان لم نرفع صوتنا محذرين، ونبدأ بشق طريق مختلف، معالمه مختلفة واهدافه واضحة تتولى قيادته اياد نظيفة وكفوءة معا. قيادة ترى امورنا كما هي بالوانها ولو كانت قاتمة وبمدلولاتها ولو كانت سيئة وتضع اهدافها وتدعونا إليها ولو كانت مستحيلة.

اغلب الظن ان البلد الآن امام موقف فصل. لا تبرره كثرة التطمينات ولا صراخ باعة اليانصيب الذين اعلنوا الوطن جائزة كبرى في سوق الارتهان او سوق كسوق المناخ. وانما يدعونا هذا الموقف الى موقع ابلغ دلالة واعمق اثرا، الى المباشرة بالدعوة الى نشوء كتلة وطنية جديدة، تحتضنها ـ تلك الدعوة ـ الوقائع والارقام والحسابات والارصدة. ما لنا وما علينا. توجها الى كتلة وطنية جديدة. متضافرا معها بين الـ٥٥ مع سواها من الارادات انى واين وجدت، شمالا ومقاومة جنوبا وعافية. لكي تؤدي دورها كاملا فلا نضيع في التفاصيل ولا تستغرقنا التجرعات ولا تستوقفنا الحدود. ولا ما يقال عن ضرورات المرحلة واحكامها. فإذا كان ثمة من ضرورة فهي تلك الضرورة التي تحتم علينا ان نشق طريقنا وان نرسم اهدافنا وان نجمع صفوفنا لكي نتقدم نحو المستقبل.

نعم للديموقراطية ولا للتسلط.

نعم للادارة النظيفة ولا للمزرعة.

وباختصار.

نعم للوطن وهي تعني فيما تعنيه لبنان لنا عاجلا ام آجلا.

هاني حلاوي

الضاحية الجنوبية: إهمال موروث... ومتجدّد

لقد ادى التأخير في تنفيذ اشغال البنى التحتية في الضاحية الجنوبية الى وقوع كارثة حقيقية معيشية واقتصادية واجتماعية يعاني الناس منها الامرين في حياتهم اليومية وفي مصالحهم، فضلا عن الخسائر الكبيرة التي لحقت بقطاعات العمل.

كل ذلك في منطقة كانت على الدوام ضحية حرمان تاريخي، يبدو انه يتجدد ويتكرر اليوم على نطاق اوسع، ويا للمفارقة، بفعل تلك الخطط التي اعلن ان الغاية منها «انماء الضواحي».

وتكشف هذه الكارثة عن استمرار الاستهتار بهذه المنطقة، وناسها، مما يتنافى مع مبدأ «الانماء المتوازن» المكرس في مقدمة الدستور اللبناني التي اقرت تبعا لوثيقة الطائف. كما تكشف عن مدى الاستباحة التي يتعرض لها المال العام، وعن مدى التقصير الذي ارتكبته الادارة على مختلف مستوياتها المركزية والمحلية، تجاه المنطقة.

ويصبح الامر اشد خطورة اذا ما اخذنا بعين الاعتبار ان المسألة تتعلق بمنطقة تزايدت مشاكلها خلال السنوات الاخيرة من جراء عوامل التهجير القسري الذي حصل باتجاهها بفعل العدوان الصهيوني المادي على الجنوب والبقاع الغربي، وعوامل الهجرة «الطبيعية»، الارياف المحرومة الى ضواحي المدن، فضلا عن فوضى البناء ومرفقاته، وحالة التسيب الامني.

وفي حين يتخذ البعض من هاتين الظاهرتين اي الحرمان التاريخي وظاهرة الكثافة السكانية مبررا للحالة المشكو منها حاليا، او «اسلوبا» لتمييع التقصير، فان وجود هاتين الظاهرتين، اللتين لا ينكرهما احد بل وجودهما، كان ادعى لتكريس جهود مضاعفة لمعالجة اوضاع الترهية في هذه المنطقة، بمعنى آخر فان تحقيق «الانماء» ـ لما كانت هذه هي الغاية فعلا ـ يتطلب ليس «مسلما» يغيرها شكليا، بل بتفضيلها عمليا بما يؤدي الى تحقيق التوازن الفعلي.

وفي حين جرى الاعلان مؤخرا عن فسخ بعض العقود، فان الرأي العام في المنطقة يتساءل عن السبب الذي ادى الى التأخير في اتخاذ هذه التدابير والى عدم اتخاذ التدابير الرادعة الاخرى، طالما ان المتعهدين لم ينفذوا سوى ٢٤٪ من الاعمال التي كان يتوجب عليهم تنفيذها في الفترة المقررة لنهاية الاشغال، اي اواخر عام ١٩٩٤ ـ كما صرح ممثل مجلس الانماء والاعمار السيد بطرس لبكي في الجلسة التي عقدتها اللجنة النيابية للمال والموازنة خلال الاسبوع الماضي؟

كما ان الناس يتساءلون عن جدية تلك التدابير التي اعلن عن اتخاذها بحق المتعهدين، وعما اذا كان هؤلاء هم وحدهم الذين يجب اخضاعهم للمحاسبة؟

واذا توقفنا عند موضوع المسؤولية عن الكارثة التي تعاني منها الضاحية حاليا فانه ينبغي القول ان مجلس الانماء والاعمار يتحمل مسؤولية خاصة عما جرى، غير ان وزارات الخدمات لا تستطيع التخفيف من مسؤوليتها بالقول ان هناك من يتعدى على صلاحياتها. فذلك قول مرفوض اصلا وفصلا، خصوصا ان تلك الوزارات قد دلت عن عجزها التام عن ضمان الحد الادنى من التنسيق بين عمل اجهزتها، وفي ممارسة الرقابة على الاشغال التي تقع ضمن دائرة عملها، حتى لو كانت هناك هيئة مستقلة عنها تتولى الاشراف على تلك الاشغال.

ومن جهة ثانية فان المسؤولية تطال ايضا السلطات المحلية، سواء على مستوى المحافظة ام البلديات، وخصوصا بلدية برج البراجنة ـ التي هي الاكبر بين اخواتها في المنطقة. فلقد غابت تلك السلطات المحلية غيابا تاما عن ممارسة دورها في الرقابة على الاشغال الجارية ضمن نطاقها البلدي والاداري.

ولا يوجد هناك ادنى مجال للقول بأن الرقابة على تلك الاشغال لا تدخل ضمن اختصاصات المجالس البلدية، فان قانون البلديات (المرسوم الاشتراعي رقم ١١٨/٧٧) واضح وصريح. فقد نصت المادة (٤٧) منه على ان: «كل عمل ذي طابع او منفعة عامة، في النطاق البلدي، من اختصاص المجلس البلدي» كما نصت المادة (٤٩) خلال تعدادها لاختصاصات المجالس البلدية على حقها في: «مراقبة سير المرافق العامة واعداد تقارير عن سير العمل فيها الى الادارات المعنية». لكننا لم نسمع بأن بلديات المنطقة قد مارست اختصاصها هذا في هذا الموضوع الخطير، بل انه لم يعرف عنها انها اقدمت على مجرد رفع الصوت ـ وذلك اضعف الايمان.

ان الكارثة تتطلب حلولا جذرية وسريعة على قاعدة تجاوز كل ما هو موروث، ومستجد ايضا، في التعاطي مع ضاحية بيروت الجنوبية. بحيث يصار الى اعلان حالة طوارئ، انمائية هذه المرة وليس امنية، تتولى فيها الدولة مسؤولياتها وتحرك فيها اجهزتها المركزية والمحلية، وتتعاون خلالها مع جميع الفعاليات القائمة في المنطقة، بدون افكار مسبقة او حساسيات، وهو الامر المطلوب ايضا من تلك الفعاليات. ويبقى اجراء المحاسبة عن التقصير المدخل الى كل ذلك.

ويعتبر الناس في منطقتنا ان الموضوع يجب ان يهم نواب الدائرة الانتخابية كلهم، وليس فقط البعض منهم. بل انهم يعتبرون ايضا ان الاهتمام بالامر يجب ان يشمل ايضا سائر نواب الجنوب والبقاع الذين يعيش قسم كبير من ناخبيهم في هذه المنطقة المنكوبة.

وعلى صعيد آخر يجب الا تفوتنا الإشارة، في هذه المناسبة، الى ان المسألة تتعدى اطار التأخير والاهمال والتقصير في تنفيذ الاشغال. ان المسألة تتعدى هذا الاطار، ذلك لان مشروع انماء الضواحي وشق الاوتوسترادات الذي رصد له زهاء المليار دولار بموجب القانون رقم ٢٤٦ الصادر بتاريخ ٧/١٢/١٩٩٢ لا يلحظ لمنطقتنا، في مختلف مراحله وخصوصا في مرحلته الاولى، سوى دور ثانوي ـ هو دور تقديم الخدمات لمناطق اخرى. «كالعير في البيداء يقتلها الظمأ، والماء فوق ظهورها محمول»... اي على قاعدة ابناء الست وابناء الجارية، تلك «القاعدة» التي اوصلت البلاد الى ما حل بها، مما هو معروف ولا حاجة الى تبيانه.

من هنا فان الناس في الضاحية الجنوبية يطرحون مسألة الوضع المأساوي الذي يعيشونه، والذي لا يبدو ان هناك في الافق مجالا للخلاص منه على قاعدة خطط الانماء المطروحة ـ يطرحون هذه المسألة ايضا، كقضية وطنية عامة تتصل بحياة زهاء المليون انسان، وتتصل بوضع منطقة تختزل في طياتها مشاكل وهموم ثلاث مناطق كبرى من لبنان، وكقضية تهم منطقة تتحمل قسطا هاما من جهد الصمود والمقاومة دفاعا عن كرامة الوطن ووحدته وسيادته الوطنية.

البير فرحات*

* محام وعضو المجلس البلدي في برج البراجنة



حول العالم

الفيضانات تجتاح دول شمالي غربي أوروبا وتسبب قتلى وجرحى وخسائر بالملايين

ما زالت السيول والفيضانات الناتجة عن الامطار الغزيرة تكتسح دولاً عدة في اوروبا، موقعة خسائر بشرية ومادية ضخمة.

ففي المانيا سجل نهر الراين اعلى معدل لارتفاع منسوب المياه منذ ٦٩ عاما، حيث وصل الى ١٠.٦٦ امتار، وتشير التوقعات الجوية الى زيادة مضطردة في الارتفاع قد تتجاوز ١٠.٧٠ امتار، وهي اعلى نسبة تسجل خلال القرن الحالي.

وتطويقا لذيول الكارثة الناتجة عن طوفان الانهر في المانيا وتحسبا لانهيار السدود المائية دعت السلطات السكان القاطنين في المناطق المنخفضة من البلاد، وتحديدا مناطق الحدود الالمانية الهولندية والبلجيكية الى مغادرة منازلهم. وتشهد المناطق المذكورة حركة نزوح سريعة لأكثر من مائة الف عائلة في منطقة «فيتلو» الحدودية. وقد ادى نزوح عشرات آلاف العائلات الفرنسية والبلجيكية باتجاه المانيا الى فوضى كبيرة في السير على الطرق العامة.

ويتوقع مراقبون في مركز دائرة الرصد الجوي في المانيا، ان تهدد موجة ارتفاع مياه نهر الماين مدينة فرانكفورت الواقعة في جنوبي غربي البلاد، بينما اعلنت حال الطوارئ في المناطق الحدودية الفرنسية القريبة من فرانكفورت اما في مناطق سكسونيا السفلى فما تزال بعض المدن مهددة بالغرق تحت المياه. وبدأت منذ صباح البارحة حركة نزوح شعبي عن ضفاف الانهر والقنوات المائية. بعد ان غمرت المياه شوارع مدينة «رينتل»، وباشرت المنظمات الشعبية وجمعيات الإنقاذ بتدعيم مداخل الاحياء القديمة لمدينة «هاملن» بأكياس التراب، للحد من طوفان المياه.

هذا وما تزال الاحياء القديمة من مدينة كولونيا مغمورة بالمياه ويستعين المواطنون بالقوارب للتنقل في الشوارع ونقل المؤن للعائلات المحاصرة بينما تجري عمليات غوص تحت المياه لتفقد بعض الموجودات المنزلية وانتشال ما يتيسر من المحفوظات الخاصة.

وهذه الكارثة التي حلت بالمدن المجاورة لنهر الراين حلت ايضا بعدد من المدن المجاورة للانهر الاوروبية الاخرى التي تقطع المانيا ومنها نهر الالبه والماين وفيزر وشبريه، لكن المراصد الجوية اشارت الى عدم تفاقم الامور والى انفراج محتمل وقد ارتفع منسوب المياه في بعض مناطق «السار» وجنوبي «بافاريا» الى ٩.٧٠ امتار.

وتعقد الحكومة الالمانية اجتماعا يوم غد الاربعاء لمناقشة ذيول كارثة الطوفان التي حلت بالبلاد واوقعت عشرات الخسائر في الارواح وخسائر مادية تقدر بالمليارات، ومن المقرر ان يبحث وزير المالية تيو فايغل مع قادة المقاطعات الالمانية في امكانية تخصيص صندوق مالي خاص لمساعدة المتضررين من الطوفان، هذا بينما وضعت وزارة الدفاع قوة عسكرية خاصة تقدر بخمسة آلاف جندي في حال التأهب المستمر.

وفي هولندا استمرت اكبر عملية اجلاء منذ اكثر من ٤٠ عاما، مع صدور اوامر باجلاء نحو ٢٥ الف شخص في اقليم جلدرلاند الجنوبي هربا من فيضان الراين.

وقال الس فان كولوي ايك المتحدث باسم اقليم جلدرلاند في عاصمة الإقليم ني امجن «يتعين اجلاء نحو ٢٥ الف شخص بحلول الثامنة صباحا».

اضاف «سيقرر رئيس البلدية في وقت لاحق اذا كان الامر يستوجب اجلاء ٤٠ الفا آخرين».

وعقدت السلطات المحلية لعدة بلدات في المنطقة اجتماعات طارئة لاتخاذ قرار بشأن استمرار عمليات الإجلاء الضخمة مع تصاعد خطر الفيضانات المرتفعة.

وغادر اكثر من تسعة آلاف شخص منازلهم في مقاطعة ليمبورج الجنوبية بعد فيضان نهر ماس مغرقا شريطا من الارض طوله ١٥٠ كيلومترا ومجتاحا كثيرا من البلدات والقرى. ويتوقع مسؤولون في ليمبورج ان يتم اجلاء ما لا يقل عن سبعة آلاف شخص آخرين خلال الايام القليلة المقبلة.

وقال جان جاي جر المتحدث باسم وزارة الداخلية في لاهاي التي تنسق عمليات الاجلاء على المستوى القومي «هذه هي اكبر عملية اجلاء هولندية في ٤٠ عاما... منذ العام ١٩٥٣ عندما تحطمت حواجز البحر في زيلانده».

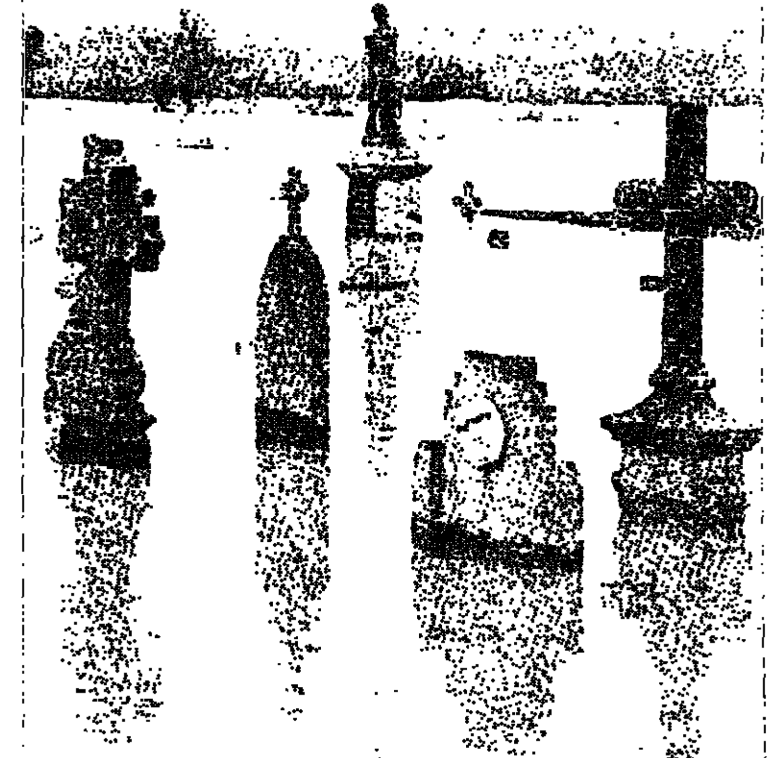
وفي باريس اعلن المتحدث باسم الحكومة فيليب دوستي بلازي ان اجهزة الاغاثة سجلت وقوع خمسة عشر قتيلا وفقدان خمسة اشخاص آخرين بسبب الفيضانات التي تجتاح فرنسا منذ حوالى عشرة ايام وقد اعرب عن حزنه لهذه «الخسارة البشرية الكبيرة».

وبعد اجتماع وزاري عقد في مقر الحكومة وخصص لموضوع الفيضانات اشار المتحدث الحكومي الى ان فرنسا لم تشهد «منذ مائة عام هطول هذه الكمية من الامطار طوال هذه المدة».

واعطى اول «حصيلة مادية» للامطار مؤكدا ان «اربعين الف منزل قد تضرر وتم اجلاء خمسة آلاف شخص وانقطعت مياه الشفة عن ٢٣٣ الف منزل» لان المياه اصبحت غير صالحة للشرب بفعل الفيضانات.

اضاف دوستي بلازي ان «مائة الف منزل حرمت من الهاتف» و«توقف ثمانية آلاف عامل عن العمل بسبب الفيضانات».

(ا ف ب، رويتر)


مقبرة في شمالي شرقي فرنسا غمرتها مياه الفيضانات أمس (أ ب)

الصينيون يستهلون اليوم سنة الخنزير الذهبي خير للمواليد الماعز والأبراج وأذى للأفاعي والقردة!

تبدأ السنة القمرية الجديدة في الصين اليوم الثلاثاء. انه عام الخنزير الذي يبشر البعض بخيراته وينذر البعض الآخر بانه قد يكون عاما مأساويا حافلا بالويلات.

فالعام بالنسبة لنذراء الشؤم مليء بالاحداث السيئة المنتظرة.

فهناك احتمال وفاة زعيم الصين دينغ كسياو بينغ (٩٠ عاما) وهناك ايضا شبح حرب تجارية يخيم على آفاق العلاقات الاميركية - الصينية وامكان تفاقم مشكلة التضخم وافلاس عدد من المشاريع المملوكة للدولة واضطرابات محتملة في حقبة ما بعد دينغ.

فحين شهدت الصين آخر سنة من هذا النوع في العام ١٩٧٦ ضرب البلاد زلزال أودى بحياة ٢٤٠ الف شخص كما فقدت الصين زعيمها ماو تسي تونغ.

ووفقا للدورة الفلكية الصينية المكونة من ١٢ برجا تحمل اسماء حيوانات لا يستطيع الخنزير منافسة القرد في ذكائه ولا النمر في جسراته لكنه يعرف بانه من الكائنات الراضية التي لا تشكل اي خطورة. ومن هذا المنطلق يرى بعض العرافين ان عام الخنزير سيكون رحيما بالصين.

والمتفائلون عادة بعام الخنزير، الذي يلي عام الكلب، يظهرون تفاؤلا زائدا هذه المرة لأن العام الجديد هو «عام خنزير ذهبي».

ويعتبر الخنزير الحيوان الوحيد الذي يحظى بالاجماع بين الحيوانات الاثني عشر التي تتألف منها الدورة الفلكية للابراج الصينية اذ يقول المثل الصيني تعبيرا عن سعادة العائلة «الخنزير السمين يطرق الباب».

وقد شكلت تربية الخنازير على الدوام النشاط الرئيسي للفلاحين الصينيين كما يعتبر لحم الخنزير من الاغذية الاساسية لجميع السكان.

وقال عالم الفلك زهانغ كسينغ ان «بطن الخنزير كنز وان السنة القمرية الجديدة ستحمل الثروة والسعادة». اضاف ان «الذهب هو العنصر المهيمن هذه السنة الامر الذي يعتبر اكثر ملاءمة لأن رمز الخنزير الذهبي لا يأتي الا مرة واحدة كل ستين عاما ويعرف الكثير من الصينيين انهم سيتمكنون من الاثراء».

ويحسب الابراج الصينية فإن الرموز تتركز كل سنة تحت واحد من العناصر الخمسة الاساسية، وهي: الذهب والمياه والخشب والنار والارض.

لكن كسينغ حذر «من ان السنة لن تكون خيّرة للجميع وان التسابق الى الاثراء سيؤدي الى خصومات قد تعكر صفو البلاد».

ويتوقع معظم علماء الفلك الصينيين بداية سعيدة ونهاية سارة لسنة الخنزير لكنهم يتوقعون كذلك حصول كوارث في ايار وحزيران المقبلين.

وقالوا ان عنصر الخشب الذي ساد العام الماضي نجمت عنه سلسلة من الحرائق في الصين.

وتوقع كسينغ «قليلا من الحرائق هذه السنة ومزيدا من الفيضانات قبل فصل الصيف وخصوصا في جنوبي البلاد لأننا نعتقد بأن الذهب يولد المياه».

ويؤكد التقليد ان سنة الخنزير ملائمة عموما للاشخاص الذين يولدون في هذا البرج ومفيدة للماعز والارانب لكنها مؤذية للافاعي والقردة.

(رويتر، ا.ف.ب)


بالونات على شكل خنزير تغطي باحة معبد حيث أقيم معرض احتفالا بالسنة الجديدة (أ ب)


فرقة استعراض لحظة دخول أفرادها الى باحة معبد الأرض في بكين لأداء عرض يعيد تمثيل طقس مارسه الأباطرة من سلالة كينغ الذين كانوا يقدمون عشية كل سنة جديدة الأضاحي لآلهة الأرض أملا بحصاد وفير في السنة الجديدة (أ ب)

محطة أخيرة

أغرب ما يشهده لبنان ومعظم الدول العربية هذه الأيام، هو ذلك النقاش المفتوح، حول التطبيع مع إسرائيل.

والغرابة هي انها المرة الأولى في التاريخ التي ينتقل فيها العقل العربي إلى التفكير بالمستقبل البعيد، حارقاً الكثير من المراحل، متجاوزاً الكثير من أمراض الماضي وعاهاته.

والمعروف ان النقاش يدور بطلب من أميركا وإسرائيل، وقد احتدم منذ مؤتمر مدريد، وتورطت به الغالبية الساحقة من العرب، على اختلاف انتماءاتهم ومستوياتهم، حتى بات اليوم العنوان الأبرز، بل ربما الأوحد، للمستقبل العربي.

وبغض النظر عن المواقف المختلفة من هذا الموضوع الفقهي، فإنها تنطلق من التسليم الضمني بأن السلام آت لا محالة، وهو إذا ما تأخر شهوراً أو سنوات، فإنه يبقى الحقيقة الوحيدة التي يمكن التحدث عنها بشكل علمي وموضوعي ومنهجي...

وإذا كان مثل هذا النقاش يعبّر عن قلة احترام لتلك القلة التي ما زالت تقاتل إسرائيل، ويمكن أن تغيّر ولو قليلاً المعادلة، فإنه يحرم الأكثرية من الاستمتاع بالهزيمة أطول قدر ممكن، كما يمنع البقية من التفكير ملياً بصنع السلام، الذي لا يمكن لأي فلسطيني أو أردني أو لبناني أو سوري أن يدّعي أنه تحقق، أو صار وشيكاً.

لعل الأجدر أن يدور النقاش حول التطبيع من الآن فصاعداً باللغة الانكليزية، طالما أن العبرية لم تصبح لغة محكية..

ساطع نور الدين

دراسة تثير القلق في الدول الصناعية: ازدياد نسبة العقم لدى الرجال

أعرب بعض الخبراء الدوليين امس الاول في كوبنهاغن عن قلقهم من ضعف قدرات الانجاب لدى الرجال في الدول الصناعية مما قد يؤدي في نظرهم الى نتائج كارثية على الاحصائيات السكانية.

وشدد هؤلاء الخبراء على وجوب العمل بسرعة لوضع حد للعقم الناجم في شكل خاص عن انخفاض مستمر لنوعية المني لدى الرجال وازدياد عدد الاصابات بسرطان الخصية وتشوه الاعضاء التناسلية لدى المواليد الجدد من الذكور.

وقد شارك نحو عشرين طبيبا واختصاصيا في البيولوجيا والكيمياء من بريطانيا والدانمارك والولايات المتحدة وفنلندا وفرنسا في مؤتمر جرت اعماله في اجتماعات مغلقة من ٢٢ الى ٢٨ كانون الثاني في المستشفى الجامعي في كوبنهاغن.

وقال البروفسور نيلز ايريك شاكيباك الذي يعمل في المستشفى الجامعي في كوبنهاغن «نواجه خطرا كبيرا محتملا يجب اخذه على محمل الجد».

وذكر الدكتور شاكيباك الذي اجرى تحقيقا حول هذا الموضوع في عدة بلدان في العام ١٩٩٢ أن كمية المني المعطاة في العام ١٩٤٠ كانت تحتوي على ١١٣ مليون حوين منوي لكنها لم تعد تحتوي بعد خمسين عاما الا على ٦٦ مليونا في المتوسط في العالم الصناعي.

أضاف ان «عدد الاصابات بسرطان الخصية زاد بنسبة ٣٠٠ في المائة منذ الاربعينيات في الدانمارك اي بمعدل ٢٥٠ حالة سنويا او ١ في المائة من السكان الذكور. وهذا ما يدعو الى التفكير».

من جهة اخرى، كشفت دراسة قدمت خلال هذا المؤتمر ان كمية المني تتضاءل بوتيرة اكبر مما كان متوقعا في العالم.

(ا.ف.ب)

ديانا وحاملة أثوابها

فوجئ المسافرون في مطار هيثرو، أمس، بمسافرة غير عادية هي الأميرة ديانا.

وكانت ديانا في عجلة من أمرها، إذ كان عليها عدم تفويت طائرة الكونكورد في رحلة مباشرة من لندن إلى نيويورك، حيث ستقوم بزيارة خاصة بدعوة من عائلة هيرست الشهيرة في عالم النشر والاعلام.

ولم تكن ديانا لوحدها، إذ كانت بجانبها مساعدة ترافقها فقط لحمل عدد من أثواب الأميرة التي يبدو أنها لا يجب أن تطوى وتوضع في شنط السفر، بل يجب حملها وكأنها معلقة في الخزانة.

في الصورة ديانا لدى وصولها إلى مطار هيثرو وبجانبها حاملة أثوابها.

(أ ف ب)

أول إيرانية تنال دكتوراه في العلوم النووية

قالت صحيفة «ايران» امس ان سيدة ايرانية نالت درجة الدكتوراه في التكنولوجيا النووية، وهي اول امرأة في ايران تنال الدكتوراه في هذا المجال.

وقالت الصحيفة ان شهرة مهدي وهي ام لإثنين وحاصلة على درجة علمية ايرانية في مجال اخطار الاشعاع النووي نالت درجة الدكتوراه عن بحث قدمته عن تطوير جهازين لقياس مستويات الاشعاع في المنزل ومواقع العمل.

وأضافت الصحيفة ان الجهازين في طريقهما للحصول على تسجيل البراءة الدولية.

وبدأت صحيفة «ايران» في الصدور الاسبوع الماضي وتصدر عن وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية. (رويتر)

اكتشاف هيكل عظمي لديناصور في المغرب

ذكرت الصحف المغربية امس انه تم الاسبوع الماضي اكتشاف هيكل عظمي لديناصور يبلغ طوله اربعة امتار ويعود الى العصر الطباشيري في جبال الاطلس في المغرب.

وأضاف المصدر ذاته ان الهيكل العظمي الذي يبلغ طول عموده الفقري اربعة امتار تقريبا وجد قرب منجم مهجور على بعد ١٥ كيلومترا تقريبا من مدينة ميدلت.

وتابعت المصادر نقلا عن المكتب الاقليمي للجيولوجيا انه ينتظر ان يحدد الخبراء طبيعة هذا الديناصور وأصله.

وكان فريق من خبراء سويسريين وفرنسيين ومغربيين اكتشف في العام ١٩٨٠ في منطقة ازيلال (جبال الاطلس) هيكلا عظميا لديناصور يعود الى ١٦٠ مليون سنة.

وكان يتراوح طول هذا الديناصور عندما كان حيا ما بين ١٥ و٢٠ مترا ويزن حوالى ٢٠ طنا ويبلغ ارتفاعه ٤.٣٠ امتار، في حين كان يبلغ طول كل ضلع من ضلوعه ٢.٢ متر وعظمة فخذه مترين.

وقد تم اكتشاف بقايا ديناصورات في جبال الاطلس المغربية في الخمسينيات. (ا.ف.ب)

طفح الكيل!

لم يستطع عامل نظافة من بنغلادش أن يكبح يده من أن تمتد الى صدر إحدى الفتيات اللاتي يعمل في دار سكنهن في الكويت وقد اثارته مفاتنهن وهو يراهن بملابس السباحة يوما بعد يوم.

وقالت صحيفة «الوطن» أمس، ان الرجل الذي لم تذكر اسمه قال للشرطة انه «لم يرَ مثل جمال هؤلاء الفتيات من قبل ولم يتحمل خلال فترة عمله الإغراءات التي كان يراها باستمرار... حيث قام بلمس صدرها بحركة لا إرادية».

أضافت ان الرجل كان يقوم بعمله عندما استثارته فتاة مرت بجانبه بملابس قصيرة تبرز مفاتنها فما كان منه إلا أن مد يده الى صدرها إلا انه تلقى من الضرب ما انساه ما حظي به قبل أن ينتهي به المطاف الى مخفر الشرطة. (رويتر)

قتل والدته .. وأكلها

ذكرت صحيفة «أوهورو» التنزانية، امس، أن رجلا قتل والدته بالعصا وهو في حالة غضب وأكلها بعد أن شواها إثر مشادة عائلية.

وقالت الصحيفة إن فرانسيس كيريا (٢٧ عاما) ضرب والدته لأنها حاولت اعتراضه خلال مشادة وقعت الجمعة الماضي بينه وبين زوجته في قرية أوتاروني (شمالي تنزانيا).

أضافت الصحيفة ان الرجل الذي انتابته حالة غضب اصاب أيضا [illegible] ابن شقيقه البالغ من العمر ١٤ عاما.

(ا ف ب)

تدني أجور الحراس وانعدام الرقابة يبقيان كنوز مصر عرضة للنهب

ما تزال سرقة الآثار، وهي ظاهرة تعود الى عصر الفراعنة تهدد المخزون الاثري المصري مع قيام تواطؤ في كثير من الاحيان بين اللصوص وحراس هذه الآثار.

ويقول الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار عبد الحليم نور الدين أن «هذه التجارة تدر ربحاً اكبر من تجارة المخدرات او الاسلحة نظراً للقيمة المسروقات التي لا تقدر بثمن».

ويضيف نور الدين ان العام ١٩٩٤ «شهد ١٦ حادثة سرقة كما فقدت خلاله اكثر من ٣ آلاف قطعة اثرية في الوقت الذي يخشى من ان يؤدي تراجع الميزانية الاجمالية لهيئة الآثار المصرية الى اعاقة عملية تطوير نظام حماية الآثار».

وتشكل القطع الصغيرة التي لا يجاوز ارتفاعها ٤٠ سنتمتراً ويسهل تصديرها كالجعران الذهبية (الخنافس) او التماثيل الفرعونية المصنوعة من الخزف الازرق الهدف المفضل للصوص من المصريين او الاجانب.

ويقول نور الدين ان المهربين يلجأون الى تغطية هذه الكنوز بطبقة رقيقة من مادة حديثة لخداع ضابط الجمرك وايهامه بانها نسخة مزيفة.

ويقول مفتش في قسم الآثار طلب عدم الكشف عن اسمه ان المهربين «يرسلون الى زبائنهم دليلاً يتضمن صور القطع المسروقة لاختيار ما يرغبون به».

ويقر نور الدين بان «اغلبية السرقات [illegible] مصريون واجانب» دون مزيد من الايضاحات.

ويقول المفتش انه «من السهل للغاية رشوة حراس المخازن الذين يتلقون اجوراً متدنية، واولئك المكلفين مراقبة عمال المحاجر في الصحراء حيث غالباً ما يعثر العمال على قطع اثرية.

ويسوق مثالاً على ذلك مخزناً في نزلة السمان بالقرب من اهرام القاهرة تمت سرقته قبل عامين، في حين كان الحراس مدعوين لوليمة لدى السكان. ويقول بأسف ان «بعض العمال الذين يشاركون في اعمال التنقيب يسرقون ايضاً بعض القطع».

ويتهم نور الدين ايضاً سكان القرنة في وادي الملوك على البر الغربي للأقصر. فعلى الرغم من المحاولات الكثيرة لجعلهم يتركون القرية يرفض السكان ذلك بشدة.

ويقول نور الدين ان القرية تقوم على ارض تخبئ الكثير من الآثار والسكان يقومون بالحفر تحت منازلهم ويخفون عنا ما يعثرون عليه».

ويأمل نور الدين في زيادة حماية المخازن واعداد حراس لهم خبرة افضل وبالتالي زيادة مرتباتهم. ويقول «اننا نعتزم خلال الاسابيع المقبلة تعيين ٤٥٠ حارساً مجازاً ومدرباً على استخدام الاسلحة»، مشيراً الى مشروع قيد الدراسة لإنارة كافة المواقع والمخازن الاثرية بدلاً من [illegible] الجريمة «خيانة عظمى».

الا انه مع تراجع السياحة بسبب موجة التطرف الإسلامي انخفضت عائدات هيئة السياحة بما يهدد تطوير نظام حماية الآثار.

وتعاني مصر من سرقة الآثار منذ العهود القديمة. ويوضح المرشد السياحي محمد نافع ان سارقي القبور انتشروا منذ السلالة الواحدة والعشرين اي قبل ثلاثة آلاف سنة ولذلك فان ٨٠ في المئة من القبور الفرعونية تكون خالية عند اكتشافها.

الكويت تتشدد حيال المفطرين

قررت وزارة الداخلية الكويتية تشديد العقوبة على من يفطر علناً في شهر رمضان بحيث يمكن ان يحكم عليه بالسجن، وان يدفع غرامة تصل إلى مئة دينار (٣٢٠ دولارا).

ونقلت الصحف الكويتية، امس، عن مدير العلاقات العامة في وزارة الداخلية عادل الابراهيم قوله إن اي شخص يضبط وهو ينقض الصوم علناً يمكن أن يدخل السجن ولن يدفع غرامة مئة دينار او ينال العقوبتين معاً، داعيا الى ضرورة «احترام مشاعر الصائمين».

وأكد الابراهيم ان القوانين في هذا الخصوص ستطبق بصراحة. وكانت عقوبة من يفطر علناً تقضي فقط بسجنه مدة لا تزيد على الشهر.

ويحق لوزارة الداخلية إقفال المطاعم ومحلات الوجبات السريعة إذا فتحت أبوابها قبل موعد الإفطار. ويسمح للفنادق وحدها بان تفتح احد مطاعمها لمدة ساعة واحدة يومياً عند الظهر. (ا ف ب)



عيد التطهّر عند الهندوس

«أرده كومبه ميلا» هو اسم عيد مقدس عند الهندوس، الذي صادف يوم امس، ليتدفق الآلاف من الهندوس حاجين إلى نهر الغانج للاستحمام في مائه المقدسة ايماناً منهم بأن ماء الغانج يطهّر الأرواح من الخطيئة.

في الصورة، هندوس يغطون إحدى ضفتي الغانج في بلدة «الله آباد» الهندية القديمة المقدسة خلال اداء طقس التطهّر من الخطيئة.

(أ ف ب)

محطات

□ راندور (بنسلفانيا) - كانت مقدمة أحد البرامج الاستعراضية التلفزيونية وتدعى روزان ترفض معرفة أسماء مساعديها في البرنامج وتناديهم بأرقام طبعت على قمصانهم، الا ان مزاج روزان تغير بعد انهيار علاقتها مع توم أرنولد وأبلغت المنتج التنفيذي للبرنامج انها بدءا من هذا الفصل «ستتعرف على أسماء الجميع». وقال المنتج روب أولين انها بدأت منذ اليوم الأول في الفصل بمعانقة الجميع». ورد المساعدون هذا التغيير الى الحارس الشخصي بن توماس الذي تعد روزان للزواج منه يوم عيد العشاق. (أ ب)

□ موسكو - قال وزير الطوارئ الروسي سيرجي شويجو ان من المتوقع أن يضرب روسيا زلزال قوي في شدة زلزال كوبي اليابانية خلال الفترة ما بين شباط وتشرين الثاني من هذا العام.

ونقلت وكالة «ايتار تاس» للأنباء عن شويجو قوله ان خبراء وزارته قدروا ان هناك نسبة ٨٠ في المائة لحدوث زلزال. ولم يشر الوزير إلى مكان حدوث الزلزال المتوقع، لكن الوكالة نقلت عن خبراء بالوزارة قولهم ان منطقة الخطر تقع في أقصى الشرق الروسي. (أ ف ب)

□ القدس المحتلة - حظر حاخام إسرائيلي استخدام الهاتف اللاسلكي وهاتف الجيب في المعابد اليهودية قائلا إنها تشتت انتباه المصلين. وأصدر الحاخام مردخاي الياهو وهو رئيس سابق للحاخامات في إسرائيل المرسوم أمس. وقال ان الهواتف اللاسلكية والمعروفة في إسرائيل باسمها التجاري «الهواتف المعجزة» وهواتف الجيب تشتت انتباه المصلين وانه ليس لها مكان في بيوت العبادة. (رويتر)